

الفضل الأخير يعود إلى المعلم الثاني بعده: المختار بن بونا في فرض منظومة مدرسة ابن مالك على جميع طبقات النحويين في بلاد شنقيط⁽¹⁾.

أخذ كثير من العلماء والأدباء عن ابن بونا، بل يوصف بأنه لا يوجد عالم بعده إلا وله عليه الفضل الجزيل بما استفاد من مصنفاته وتلقى من مستنداته، ولا سيما في علم العربية الذي يرجع إليه سنده في معظم البلاد. وقد أصبح هذا الفضل لا مناص منه بعد انتشار "طرته" وتربعها على مناهج الدراسات النحوية المحظرة.

ولا بد عند الحديث عن الطرة، من ملاحظة أن الشروح المقتضبة التي وضعها ابن بونا أصلا على هذا الكتاب، ونال منها تسمية "الطرة"، كانت هي نفسها موضع العديد من التعليقات والحواشي والطرر والأنظام التي تخللتها، تفسيرا واستدراكا وزيادة.. ومن ثم كانت هناك اختلافات كثيرة في أحجام الكتاب؛ فهناك الطرة القديمة المختصرة المعروفة باسم "امليويحه"، وهناك "أم الحواشي" التي هي أغزر مادة وأكثر تعليقات..

وتعد أنظام الفوائد النحوية التي ينظمها الطلاب، واستشهادات الأساتذة التي يدرجونها أو يدرجها غيرهم، هي مصدر الزيادات المتلاحقة على الطرة والتي استمرت على مدى الأيام وما زالت مستمرة على قدر وتيرة استمرار المحظرة ومستوياتها العلمية.

* * *

(1) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب / ص 457. منشورات الإيسيسكو/ 1417هـ.

باسم الرحمن الرحيم

قال محمدٌ هو ابنُ مالكٍ: أَحْمَدُ رَبِّي اللهُ خَيْرَ مالِكٍ¹
مُصَلِّيًا على الرَّسُولِ المِصْطَفَى وآلِهِ المُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا
وَأَسْتَعِينُ اللهُ في الْفِيَّةِ مَقاصِدُ النَّحْوِ² بِهَا مَحْوِيَّةٌ

1- ابن غازي (ملغزا):

① حاجيتكم معشر جمع النبلا
② ما ألف بيت دون شطر نصبت
المعربين مفردا و جملا
بوتد منها رقيتم في العلاء؟

- أباه بن أبوه (مجيبا):

③ ألفية ابن مالك الحبر الأجل
نصب محلها بـ "قال" قد ظهر
هي الجواب، ما عدا الشطر الأول
وكون "قال" وتبدأ فيه نظر

- محمد سالم بن ألما:

"أحمد ربي" ذا مقول قالا أي مالكي سمي به تعالى
أبدل منه الله أو قد عطفه وخير مالك به قد وصفه
ولم يكن يقول، لكن قالا لأنه نزل الاستقب
منزلة الماضي، لقوة الرجا مُحَقَّقًا وَقُوعَ مَا لَا

2- أحمد بن كداه (يخاطب شيخه يحظيه بن عبد الودود، مشيرا المعاني "

نَحُونَا بِأَنْحَاءٍ مِنَ الْحَاجِ نَحْوَكُمْ تَنَاهِزُ نَحْوَ الْأُ

تَقَرَّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزٍ وَتَبَسُّطُ الْبَذْلِ بُوْعْدٍ¹ مُنْجَزٍ
وَتَقْتَضِي رِضًى بَغَيْرِ سُخْطٍ فَائِقَةٌ أَلْفِيَّةٌ ابْنِ مُعْطٍ
وَهُوَ بِسَبْقِ حَائِزٌ تَفْضِيلًا مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِي الْجَمِيلَا
وَاللَّهُ يَقْضِي بِهِبَاتٍ وَأَفْرَةً لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ²

الكلام وما يتألف منه

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كـ «اسْتَقِمَّ» وَاسْمٌ، وَفِعْلٌ، ثُمَّ حَرْفُ الْكَلِمِ³

فَنَلْنَا جَمِيعَ الْحَاجِّ، لَا النَّحْوَ، عَاجِلًا فَنَحْوُكُمْ - يَا شَيْخُ - بِالنَّحْوِ أَجْدَرُ

١ - ابن المرحل:

وَقَدْ وَعَدْتُ الْقَوْمَ فِيمَا فَعَلُوا خَيْرًا وَشَرًّا وَلِكُلِّ عَمَلٍ
وَإِنْ أَرَدْتُ الْخَيْرَ قُلْ: وَعَدْتُ وَإِنْ أَرَدْتُ الشَّرَّ قُلْ: أَوْعَدْتُ
وَإِنْ جَلَبْتَ الْبَاءَ قُلْ: وَعَدْتُهُ بِالسَّجْنِ وَالْأَدَمِ، أَيْ هَدَدْتُهُ

٢ - المختار بن بونا (مصوبا):

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالرِّضَا وَالرَّحْمَةِ لِي وَلَهُ وَلِجَمِيعِ الْأُمَّةِ

- وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْنَا ثَامِنًا لِهَذِهِ الْمَقْدَمَةِ هُوَ:

فَمَا لِعَبْدٍ وَجِلٍ مِّنْ ذَنْبِهِ غَيْرَ دُعَاءٍ وَرَجَاءٍ رَبِّهِ

٣ - علي الأجهوري:

مَبْتَدَأُ بِلَامٍ جِنْسٍ عُرْفًا مِّنْخَصِرًا فِي مُخْبِرٍ لَهُ وَفِي

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمٌّ¹ وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمُّ²
بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ² وَالنَّدَا وَأَلْ

وإن خلا منها وعرف الخير باللام مطلقا فعكس استقر

1 - ابن عبد:

في القول خلف هل به يُسمَّى أو المركَّب بغير قيد
- تذييل: أو رادف الكلمة أو للكلم
لفظ به دلَّ على معنَى مَا أو المركَّب بقيد الفَيد
مرادف كما لأهل العلم

2 - مَمُّ بن عبد الحميد:

تنوين سبويه قَسْ وَكَمْهٍ
وقل لمن حدَّث: إِيه، أي زِدِ
منه حَدِيثًا واحدًا معينا
"صَه" و"إِيه" عن قياسها انتَه
من الحديث، وإذا لم تُردِ
فقل له: إِيه، على ما بيَّنا

مَمُّ - أيضا - (ملغزا):

يا مَنْ نُورُ فَهْمِهِ تُجَلَّى السُّدْفُ
وفيه تَنْوِينٌ عليه يَظْهَرُ
كلاهما مصحح فيه يَفِي
لم تُسَلِّني عن ذكره نوارِ
ما اسم لدى جل النحاة ما انصرفُ
وفيه تنوينٌ لَهُ مُقَدَّرُ
- سبحان عالم الجَلِيِّ والخَفِيِّ -
إذا بدتْ في نِسْوَةٍ جَوَارِي

- أباه بن أبوه (مجيبا):

جَوَابٌ ذا فيه أتى بِالطَفْرِ
وهو جَوَارٍ وكذا دَوَانِي
تَنْوِينٌ تعويضٌ بذيْن يَظْهَرُ
إشارة في حُسْنِ أسلوبٍ تَفِي
فَفِيهِمَا قد جاء تَنْوِينَانِ
تنوين صَرَفٍ فِيهِمَا يُقَدَّرُ

عند الضرورة لصرف ذَيْنِ إليه يَرْجِعَانِ دُونَ مَينِ

- محمد بن ألفغ (بسيط):

تنوينُ ما كَجَوَارٍ عندَ أكثرهم
فإن فرضنا امتناعَ الصَّرفِ فيه وذا
فللَّتِقا الساكنَيْنِ الياءُ زالَ وللت
قال الميردُ من شُكُلٍ وذاك أتى
وقال الاخفشُ صرفٌ وهو منتقض

وعندَ عمرو أتى من لامِهِ عَوْضًا
مرجح قبله الإعلالُ قد عَرَضًا
خفيف إن يعكس الأمرُ الذي فرضا
بفقد موسى لذا التنوين معترضًا
إن الصحيح الذي من قبل ذين مضى

- ابن مالك (بسيط):

أقسامُ تنوينهمُ تسعُ عليك بها
مَكْنٌ وقابلٌ وعَوْضٌ والمنكَّرُ زِدْ

فإن تحصيلها من خير ما حُرِزا
ورنم، اضطرَّ، غالٍ واحك ما هُمِزا

1 - أحمد بن كداه:

ويُعرَفُ الاسمُ بعَوْدِ مُضمَرٍ
كذا إذا أُبدِلَ منه اسمٌ صَريحٌ
كذلك الاخبار به إن باشرا
كذلك أيضا أن تُكونَ زنتُه
كذلك إن وافقه في المعنى
فقد بمعنى حسبُ جا وشكَّانا
وعكس الاسناد ووضع الاحرف

لَهُ كـ «ما أجمل أم معمر»
ككيف أنتَ أَسَقِيمٌ أم صحيح؟
فعلا ككيف كان سيرٌ من سري؟
قد وافقتُ ما ثبتتُ اسميَّتهُ
من غير ما معارض قد عنا
كمثل سكران أتى وزانا
عارض بذين وأو مع ومن تفي

- تذييل: كذلك بالتأنيث والتذكير

وبالإشارة وبالتصغير

فصل في تمييز المُمَيِّز (بسم ولبعض فعل مجزئ)

وهو لِعَيْنٍ أو لِمَعْنَى وهو في حَالِيهِ وصفاً وُسْماً أيضاً يَفِي¹
 وثَلَّثِ الهمزةَ واحْذِفْ واقْصُرْ مَثَلَّتِ السَّيْنِ سُمَاءً اذْكَرَا²
 بنا فَعَلْتُ وأَتَتْ ويا افْعَلِي ونُونِ أَقْبَلَنْ فِعْلٌ يَنْجَلِي
 سِوَاهُمَا الحَرْفُ كَهَلٍ وفي وَلَمْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كـ «يَشَمُّ»
 بالهَمْزِ جَا لِمُفْرَدٍ تَكَلَّمَا والنُونِ إِنْ شَارَكَ أو قَدْ عَظَّمَا
 والتَّاءُ إِذَا خُوطِبَ مَا لَهُ اسْتَنْدَ وَنَحْوُ هِنْدَانٍ وَهِنْدٌ قَدْ وَرَدَ
 واليَا لِمَا قَدْ غَابَ أو مَا غَبْنَا وَمَعَ «هُمَا» لِلثَّنَتَيْنِ عَنَّا
 وَمَا ضِيَّ الْأَفْعَالِ بِالتَّاءِ مِزْ وَسِمٌ بِالنُّونِ فِعْلَ الْأَمْرِ إِنْ أَمَرَ فُهُمُ

وجمعه تصحيحاً أو مُكْسِراً وكونه تثنيةً أو مضمرًا
 وكونه مندوباً أو مُرَخَّماً أو مفرداً منكراً أو علماً

1 - صوبه بعضهم فقال:

للعين والمعنى ووصف لهما ينقسم الاسم انقساماً فاعلماً

2 - الاشتموني:

لغات الاسم قد حواها الحصر في بيت شعر وهو هذا الشعر:
 اسم وحذف همزه والقصر مثلثات مع سماء عشرة
 -وليعضهم: اسمٌ سَمٌ سَمَا سَمَاءَ وَسِمَةٌ سماءُ ثلثهن نلت المكرمه

والأمرُ إن لَمْ يَكُ لِلنُّونِ محلٌّ فيه هو اسمٌ نحو «صه» و«حيهل»¹
 واجعلْ في الاستقبالِ الأمرَ واقعاً وقلْ بهِ والحالِ فيما ضارَعَا
 ورجَّحِ الحالَ إذا ما جُرِّدا وبكأنفٍ ولامِ اليتدا
 ونفيه بليسٍ، ما، وإنْ وجِبَ وبإذا وباقتضائه الطَّلَبُ
 والوَعْدُ قلْ فيه بالاستقبالِ وبكأن، لعلَّ، إنْ لا الحالِ
 إسنادِه لِمُتَوَقِّعٍ و«لو» ونونِ توكيدٍ وتنفيسٍ ك«سو»
 بَلَمْ وَلَمَّا، ربَّما، وإذْ وَقَدْ لو انصرافُه مُضِيًّا قد وردَ
 وما مَضَى في الحالِ الانشاءُ جَلَا والتزمَنْ بالوَعْدِ أنْ يُسْتَقْبَلَا
 وإنْ ولا مِنْ بَعْدِ إيلاءِ طَلَبٍ عطفٍ على مُسْتَقْبَلٍ لدى العَرَبِ
 وسوَيْنُه والمضَى تَسْوِيَه من بَعْدِ تحضيضٍ وهمزِ التَّسْوِيَه
 أو كَوْنِه وصفاً لما قد عُمِّمَ أو صِلَه أو حيثُ - فاذرِ - كُلِّمَا

المعرب والمبني

والاسمُ² مِتّه مُعَرَّبٌ ومَبْنِي لِسَبِّهِ مِّنَ الحُرُوفِ مُدْنِي

1 - ابن غازي (مصوبا):

وما يكن منها لذي غير محلّ فاسمٌ كهيهات وويّ وحيهل

2 - محمد سالم بن أَلَمّا:

لفظة الاسم قبل أن تُركباً تبنى لدى بعض وبعض أعربا

كالشَّبهِ الوَضْعِي^١ فِي اسْمِي جِئْنَا
وَكُنْيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بَلَا
وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا
وَفِعْلُ أَمَرٍ وَمُضِيٌّ بَيْنَا
مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ^٣ وَمِنْ
وَالْمَعْنَوِيَّ فِي «مَتَى» وَفِي «هُنَا»
تَأْثُرٍ وَكَافِتِقَارٍ أَصْلًا^٢
مِنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسَمَا
وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا
.....

وشينخنا الخبر السيوطي مالا
«اخترت فيها قبل أن تركبا
محل ذا فيما إذا ما ركبا
١ - محمد عبد الله بن دحود:

ووضع الاسماء على حرفين
ليس إلى بنائها بداع
٢ - محمد سالم بن المأ:

لفظة ذين عند قوم تُعْرَبُ
وكونها تعرب والتثنية
- أتاه بن أباه:

هل المحل في أوائل السور
لخبر أو ابتداء رفع يؤم
وقيل لا محل والبناء حل
فهي إذا للشبّه الاهمالي
رفع أو انتصاب أو محل جر
والنصب باقراً وانجراراً بالقسم
إذ لم يكن فيها ولا لها عمل
قد ساقها مثالا ابن مال (ك)
٣ - أباه بن أبوه:

.....
 ...
 ...
 وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِّبِنَا
 وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمٌّ
 حَرَكٌ مِنْ أَجْلِ وَحْدَةٍ وَالسَّائِغِينَ
 وَافْتَحَ لِخِفَّةٍ وَلِلْأَصْلِ كَذَا
 وَاكْسَرَ لِذِي الثَّلَاثِ وَاضْمُومٌ وَاكْسِرَا
 تَنَاسُبٌ وَاضْمُومٌ لِخُلْفِ الْمُعْرَبِ
 نُونٌ إِنَاثٌ^١ كـ «يَرُغْنُ مَنْ فُتِنَ»
 وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا
 كَأَيْنَ أَمْسٍ حَيْثُ وَالسَّائِغِينَ كَمْ
 وَالشَّبَّهِ الْمَبْنِيِّ وَالتَّمَكُّنِ
 فَرَقٌ وَإِتْبَاعٌ فَرَاغَ الْمَأْخِذِ
 لِلْحَمْلِ وَالسَّائِغِينَ مِنْ حَيْثُ يُرَى
 وَكَوْنُهُ كَالْوَاوِ فَاغْلَمْ تُصِيبُ^٢

ما اتصلت في اللفظ والتقدير
 نُونٌ لَتُبْلَوْنَ يَا سَمِيرِي
 وَلَا يَصُدُّنَكَ فِي التَّقْدِيرِ
 مَا اتَّصَلَتْ بِهِ بِلَا تَكْرِيرٍ

١ - ول بعضهم:

نون الإناث ما بها قد اتصل
 فنجل طلحة بناءه حظل
 ومعه نجل درستويه
 كذا السهيلي هكذا لديه

٢ - أحمد بن كداه:

لم تكسر الكاف ولا واو القسم
 إذ ليس جر بهما بملتزم
 فالكاف عند العرب تظهر سما
 والواو للعطف وغيره انمى

٢ - أباه (يحظيه) بن عبد الودود:

إبداء ما ناسب لا الإثبات
 لثابت الأحكام توجيهات

فصل في الاعراب¹

والرَّفْعَ والنَّصْبَ اجْعَلَنَّ إغراباً لاسمٍ وفِعْلٍ نَحْوُ: لَنْ أَهَابَا
فَالاسْمُ قَدْ خُصَّصَ بِالْجُرِّ كَمَا قَدْ خُصَّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا²
وَارْفَعَ بَضْمٌ وَانصَبَ فَتَحاً وَجُرِّ كَسراً كَذِكْرُ اللَّهِ عَبْدَهُ يَسُرُّ
وَاجْزِمَ بِتَسْكِينٍ، وَغَيْرُ مَا ذَكَرَ يُنُوبُ نَحْوُ «جَا أَخُو بَنِي نَمِرٍ»³

إبداء ما ناسب لا الإثبات لثابت الأحكام توجيهات

1 - السيوطي:

الاعراب في اللغة جا لعشرة من المعاني قد حكاهما المهره
أعرب عما في الحجا أبانه والشئ أعرب فلان زانه
وأعرب الإبل إذ أجالها ومفسدات الشئ قد أزالها
وأعرب الإله شيئاً غيراً بعن وبالهزمة عد ما ترى
وأعرب الرجل أي تكلماً بالفحش أو بالعربية وما
كانت له خيل عراب أو ولد ولداً إعرابياً أيضاً ولتعد
من ذاك من يبيع بيع العربون وهذه الخمس لوازم تكون

2 - لبعضهم:

والقاء بعد الاختصاص يكثروا دخولها على الذي قد قصرُوا
وعكسه مستعمل وجيد ذكره الحير الهمام السيد

3 - لبعضهم (طويل):

لقد فتح الرحمن أبواب فضله ومن بضم الشمل فانجحر الكسر

الباب الأول من ابواب النيابة¹

وارفَعُ بِوَاوٍ وَأَنْصِبَنَّ بِالْأَلِفِ وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَّا مِنْ الْأَسْمَاءِ أَصِفُ:
مِنْ ذَاكَ «ذُو» إِنْ صُحِبَّةً أَبَانَا وَالْفَمُّ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا²
وَفُهُ بِفَمٍّ وَفَمٍ وَبِفَمَا مُثَلَّثًا وَأَتْبَعَ الْفَا وَاعْلَمَا

ومُذْ سَكَنَ الْقَلْبُ انتَصَبْتُ لَشُكْرِهِ لِحَزْمِي بِأَنْ الرِّفْعَ قَدْ جَرَّهُ الشُّكْرُ

1 - الحسن بن أباء:

لَمَّا نَوَى أَعْرَابَ مَا قَدْ ثَنَّى وَالْجَمْعَ بِالْحُرُوفِ أَهْلُ الْفَنِّ
لِلْفَرْقِ بَيْنَ ذَا وَبَيْنَ الْمَفْرَدِ أَعْرَبَ بَعْضَ الْمَفْرَدَاتِ فَاقْتَدِي
بِهَا لِيَأْنَسَ بِهَا الطَّبْعُ لَدَى أَعْرَابَ ذِيْنِكَ بِهَا كَمَا بَدَا
فَاخْتِيرَتِ الْأَسْمَاءُ ذِي إِذْ تَقَرَّبُ مِنَ الْمُثْنَى لَفْظًا إِذْ لَا تَعْرَبُ
بِهَا إِذَا مَا لَمْ تَضَفْ وَاسْتَلَزَمَا كُلَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ آخَرَ كَمَا
يَسْتَلْزِمُ الْأَبُ ابْنَهُ فَأَشْبَهَا مَعْنَى الْمُثْنَى عِنْدَ مَنْ تَنْبَهَا
وَاخْتِيرَتِ الْحُرُوفُ ذِي إِذْ نَاسَبَتْ ذِي الْحَرَكَاتِ وَفِي "الاشْمُونِي" ثَبَتَ

2 - اتَّاهُ بْنُ أَبَاءَ:

أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ إِنَّ لَمْ تَنْفَصِلِ الْمِيمُ لَدَيْهِ مِ الْفَمِ
فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ إِلَّا فِي الشَّعْرِ نَحْوَ قَوْلِ مَنْ تَوَلَّى:
«كَالْحَوْتِ لَا يَرُويهِ شَيْءٌ يُلْهَمُهُ يَصْبِحُ ظِمَّانٌ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ»
و"الْخُلُوفُ فَمٌ.." قَوْلُ طَه يَرُدُّ دَعْوَاهُ الَّتِي ادْعَاهَا

أَبٌ، أَخٌ، حَمٌّ كَذَاكَ وَهَنْ
وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ
إِخْوًا وَتَشْدِيدًا لِحَا أَبًا كَذَا
وَشَدَّدَنْ هَنَا كَمَا تَقَدَّمَا
وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ^١
وَقَصَرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ
حَمَوًا وَحَمًّا حَمًّا^٢ فِي ذِي خُذَا
وَأَقْصُرُ يَدًا^٣، دَمًا وَشَدَّدَنْ دَمًا

١ - أحمد ابن كداه:

التزم الفراء نقصا في الهن دليله حديث جد الحسن (ع)

- م: الفارسي قال في باب "أبي" وجل بصره وعمرو الأبي
إعرابه بحركات تقم بما أتى من قبله واختزلوا
وقلبوها ألفا في النصيب وحذفوا كسرتها من الثقل
فقلبوها بعد هذا ياء وقال بعض إن الاعراب استقر
وهذه الحروف للإشباع

وَجُلُّ بَصْرَةٍ وَعَمْرُو الْأَبِي
عَلَى الْأَخِيرِ وَالْأَخِيرُ يُتْبَعُ
ضَمَّةً وَأَوْدَ الَّتِي تُسْتَقْلَلُ
لأن حُكْمَهَا وَجُوبُ الْقَلْبِ
وَفِي مَحَلِّ الْكَسْرِ السُّكُونُ حَلٌّ
لأَجْلِ كَسْرِ قَبْلِهَا قَدْ جَاءَ
عَلَى الَّذِي قَبْلَ الْحُرُوفِ وَظَهَرَ
وغيرُ ذَا يُحْكِي مِنَ النِّزَاعِ

٢ - الحسن بن أبنا:

الصهر والختن والحَمُّ لمن
والحَمُّ من قد قارب الزوجة لا

قَدْ قَارَبَ الزَّوْجَيْنِ جَا أَوْ الْخَتْنِ
الزَّوْجِ وَالْقَامُوسُ "هَذَا نَقْلًا"

٣ - عبد الودود:

اليَدُ وَالْيَدَا كَذَلِكَ الْيَدُ
"يَا رَبِّ سَارِبَاتٍ مَا تَوْسَدَا"

لُغَاتُهَا ثَلَاثَةٌ، وَأَنْشَدُوا
إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا

وشرطُ ذا الإغرابِ أن يُضَفَّنَ لا لِيَا كـ «جا أخو أيبك ذا اعتِلا»

البابُ الثاني من أبواب النياية

بالألفِ ارفعِ المُثَنَّى^١ وكِلا إذا بُمُضَمَرٍ مُضَافاً وَصِلا
كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ
وَأَلْحَقُوا أَكْثَرَ مِنْ إِثْنَيْنِ نَحْوُ ﴿ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾
كَذَا الَّذِي سَمَّوْا بِهِ مِنْهُ رَفَعُ أَغْرَبُهُ مَانِعاً لَصَرْفِهِ تَطْعُ
وَتَخْلَفُ أَلْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلْفُ جَرّاً وَنَصْباً بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أَلْفُ^٢

١ - الحسن بن أبنا:

باسم عن اسمين ينوب عننا تفسير أهل العلم للمثنى
اتفقا في الوزن والحروف بزيد أغناك عن المعطوف
وعاطف فخرجوا صنوانا جمعا ورجلان قد استباننا
والعمرين إن لعمر وعمر ثنتان كلتا خرجا وما خرج
كلت تجي لفرد اختيارا او حذفست ألفها اضطارارا
في كلت رجليها سلامي واحده كلتا هما قد قرنت بزائده

٢ - عبد الودود:

وخُشَعَمٌ تَبْدَلُ يَاءً سَكَنْتَ بِالْف من بعدِ فَتْحَةٍ أَتَتْ
لِذَاكَ أَلْزَمُوا الْمُثَنَّى الْأَلْفَا وَجَا لَدَاكَ مِنْ لَدَيْكَ خَلْفَا

وَتَنَّ مَا التَّرَكِيبَ وَالْبِنَا عَدِمَ وَمِنْ تَخَالُفٍ وَالِاسْتِغْنَا سَلِمَ
وَلَمْ يَكُنْ مُثْنًى أَوْ جَمْعاً وَضِعَ عَلَى الَّذِي لَمْ يَكُنْ فِي الْفَرْدِ سُمِعَ

الباب الثالث من ابواب النيباة

وَارْفَعَ بَوَاوٍ وَبَيًّا اجْرُزَ وَانْصَبَ سَالِمَ جَمْعٍ عَامِرٍ وَمُذْنِبٍ
وَشَبَّهَ ذَيْنِ¹ وَبِهِ عِشْرُونَا وَبَابُهِ الْحَقُّ وَالْأَهْلُونَا
أَلُو وَعَالَمُونَ²، عَلِيُونَا وَأَرْضُونَ شَذَّ وَالسُّنُونَا
وَبَابُهُ³، وَمِثْلَ حِينَ قَدْ يَرِدُ ذَا الْبَابُ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطْرُدُ

1 - محمد سالم بن ألمّا:

مُذَكَّرٌ وَعَاقِلٌ وَخَالٍ هِنْدٌ وَشَدَقَمٌ وَمَا كَطَلْحَةِ
كَذَا رُمَيْحٌ وَجَمِيلٌ وَزِدٍ عَيَيْنَةً، تَمَّتْ بَلَا تَرْدَدٍ
شِيُوخُنَا الْمُقَدَّمُونَ الشُّرَفَا لِلْعُقُلَا وَغَيْرِهِمْ - فَالْتَعَلَّمَا -
لَا جَمْعَهُ وَفَاقَ مَا لِلْجَمْعِ وَوَافَقَ ابْنَ مَالِكٍ فِي الْمَفْرَدِ
وَوَاصِلُهُ النَّدْبُ أَبُو عَبِيدَةَ

2 - م.م. في عالم وعالمون اختلفا

قال ابن مالك بأن عالما وعالمون عنده اسم جمع

3 - أباه بن أبوه: وجمعت أجمع في التوكيد

واكسِرَ مِنَ الْبَابِ جَمِيعَ مَا انْفَتَحَ
 مَا ضُمَّ فَأَءٌ مِنْهُ جَمْعُهُ نُمِي
 وَثَنٌ وَاجْمَعُ لَا تُعَاطِفَنَّ بِلَا
 إِلَّا مَعَ الْفَصْلِ أَوْ التَّكْثِيرِ
 وَغَلَبَ الْعَاقِلَ وَالْمُذَكَّرَا
 تَغْلِيْبُ مَا أُنتَ مِثْلُ الضَّبْعِ
 فَأَءٌ وَكَسْرُ جَمْعِ مَكْسُورٍ رَجَحُ
 بِكَسْرِهَا وَضَمُّهَا - فَلْتَعْلَمِ -
 ضَرُورَةُ جَمِيعِ مَا قَدْ قَبِلَا
 مِثْلِ الْأَمِيرِ الْجَلْدِ وَالْأَمِيرِ
 عَلَى الَّذِي سِوَاهُمَا^١ وَنَدَّرَا
 إِنْ لَمْ يَكُ الضَّبْعُ لِلْغَيْرِ وَعِي

بَابُ سِنِينَ حَدُّهُ عَنْهُمْ رُسِيمٌ:
 غَوَّضَ عَنْهَا هَاءُ تَأْنِيثٍ فَقَطْ
 كَسَنَةً وَعِضَّةً وَعِزَّةً
 «وَاللَّامُ يَاءٌ مِنْ إِرَّةٍ وَفِي ثَبَّةٍ
 وَالْغَيْرِ بِاللَّامِ وَبَعْضُ جَاءٍ
 إِسْمٌ ثَلَاثٌ حَذَفُ لَامِهِ عُلِمَ
 وَلَمْ يَكُنْ مَكْسَرًا، بِذَا ضُبِطَ
 وَقُلَّةٌ وَثَبَّةٌ وَإِرَّةٌ
 قِيلَ بِهِ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْمَرْتَبَةِ
 فِي عِضَّةٍ وَسَنَةٍ بِالْهَاءِ»

- محمد سالم بن ألما:

بَابُ سِنِينَ حَدُّهُ الذُّ عُلِمَا
 كَزَيْنِبٍ وَثَمَرَةٍ وَعَدَّةٍ
 لِكثْرَةِ الْخُرُوفِ وَالتَّمَامِ
 وَعَدَمِ التَّعْوِيْضِ أَوْ تَعْوِيْضِ مَا
 شَذَتْ إِرَازَةٌ أَضَاءَ وَلِدَّةٍ
 لَمْ تَدْخُلِ الشَّدُوْذُ وَهِيَ بِنْتُ
 - إِنْ أَنْتَ قَدْ نَظَرْتَهُ - يَخْرُجُ مَا
 وَكَيْدٍ وَاسْمٍ وَبِنْتُ شَفَةِ
 وَالْحَذْفِ أَيْ لِلْفَاءِ لَا لِلَّامِ
 لَمْ يَكُ هَاءٌ وَكَتْكَسِيرِ السَّمَا
 أَبُ كَذَا ابْنُ ظَبَّةٍ وَوَاحِدُهُ
 وَرَتَبْنِ جَمِيعَ مَا بَيَّنْتَ

١ - أحمد بن كداه:

تَغْلِيْبُ ذِي الْعَقْلِ الْمُؤَنَّثِ عَلَى
 تَرْجِيْحِهِ وَظَاهِرِ "التَّسْهِيْلِ"
 مَذْكَرِ الْغَيْرِ الدَّمَامِيِّ نَقَلَا
 خِلَافُوهُ وَالْكُلُّ ذُو دَلِيلٍ

فصل

وَنُونٌ مَجْمُوعٌ وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ فَافْتَحْ وَقُلْ مَنْ بَكْسَرِهِ نَطَقُ
وَنُونٌ مَا ثُنِيَّ وَالْمُلْحَقُ بِهِ بَعْكَسِ ذَاكَ اسْتَغْمَلُوهُ - فَاَنْتَبَهُ -

الباب الرابع من أبواب النيباة

وَمَا بَتَا وَأَلِفٌ قَدْ جُمِعَا يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعًا¹
وَقِسُّهُ فِي ذِي التَّاءِ² وَمَا لَنْ يَعْقِلَا مُصَغَّرًا أَوْ صِفَةً وَمُسْجَلًا
فِيمَا كَهْنَدَ وَالَّذِي كَصَحْرًا³ لَا مَا كَحَمْرَاءَ وَلَا كَسَكْرَى

1 - محمد سالم بن ألمّا:

وَأَلِفٌ يُقَاسُ فِيمَا ثَبَتَا فِي الْعَلَمِ الْمُؤَنَّثِ الْجَمْعِ بَتَا
مُؤَنَّثًا بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ أَوْ بِجُرْدَا مِمَّا لِلتَّأْنِيثِ نَمَوْا
يُقَاسُ فِي جَمِيعِ مَا تَقْدَمُ كَهْنَدَ عِذْرَاءَ وَسَلَمَى وَكَمَا
مُشْتَقًا أَوْ سِوَاهُ حَرَّرَ نَقْلَهُ يَقَاسُ فِي اسْمٍ لَا مَذْكَرَ لَهُ
لِشَبِّهِ صَحْرَاءَ وَبِهِمَى يَنْتَمِي لَلْأَخِيرِ وَالَّذِي نَظَّمْتَهُ
يَحْتَاجُ لِلنَّظْمِ فَخُذْ مَا سَقَتْهُ

2 - المرادي:

وَقُلَّةٌ لَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بِالتَّاءِ فِي شَفَةِ أَمَةٍ شَاةٍ مَعَ امْرَأَةٍ
- أَبَاهُ: وَمِلَّةٌ أَمَةٌ زَيْدَا لَدَى الْخَضِرِيِّ فِي شَفَةِ أَمَةٍ خَلْفَ لَهُ جَاءَ

3 - محمد فال بن متالي:

قُلْ بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ وَالْحَالِ وَكُلِّ تَوْجِيهِهِ مَا بِأَذْرَعَاتٍ قَدْ قَبِلَ

إِلَّا إِذَا لاسِمِيَّةٌ قَدْ نُقِلَا والنقلَ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ أَقْبَلَا
كَذَا أُولَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلَ كـ «أذْرِعَاتٍ» فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبِلَ

الباب الخامس من أبواب النيباة

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلٍ رَدِفُ

الباب السادس من أبواب النيباة

وَاجْعَلْ لِنَحْوِ «يَفْعَلَانِ» النَّوْنَا رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا
وَحَذَفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَةٌ كـ «لَمْ تَكُونِي لِتَرْوِمِي مَظْلَمَةً»
وَحَذَفُهَا لِنُونِ تَوْكِيدٍ وَجَبُ وَفِي كَمِثْلِ «تَأْمُرُونِي» غَلَبُ
وَرَبَّمَا فِي هَذِهِ قَدْ أُدْغِمَتْ وَشَذَّ حَذَفُهَا إِذَا مَا أُفْرِدَتْ

فصل (في المعتلِّ من الأسماء)

وَسَمَّ مُعْتَلًّا مِّنَ الْأَسْمَاءِ مَا كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا
فَالأَوَّلُ الْإِغْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِّرَا
وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرَ وَرَفْعُهُ يُنَوَّى كَذَا أَيْضًا يُجَرَّ

فصل (في المعتلِّ من الأفعال)

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفٌ أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً فَمُعْتَلًّا عُرفُ
فَالأَلِفُ أَنْوَ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ وَأَبْدِ نَصْبًا مَا كـ «يَدْعُو»، «يَرْمِي»

وَالرَّفْعَ فِيهِمَا أَنْوَ
... ..

الباب السابع من أبواب النياحة

... .. واحذف جازماً ثلاثهن^١ تقض حُكماً لازماً

النكرة والمعرفة

نَكْرَةٌ قَابِلُ «أَل» مُؤَثَّرًا أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعٌ مَا قَدْ ذُكِرَا
وغيرُهُ مَعْرِفَةٌ كـ «هُمْ» و «ذِي» وَهِنْدَ وَابْنِي وَالْغُلَامِ وَالَّذِي
فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ أَوْ حُضُورٍ كـ «أَنْتَ» وَ «هُوَ» سَمٌّ بِالضَّمِيرِ
وَذُو اتِّصَالٍ مِنْهُ مَا لَا يُتَّيَدَا وَلَا يَلِي «إِلَّا» اخْتِيَاراً أَبَدَا
كَأَلْيَاءٍ وَالْكَافِ مِنْ «ابْنِي أَكْرَمَكَ» وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ مِنْ: سَلِيهِ مَا مَلَكَ
وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ^٢ وَلَفْظٌ مَا جُرَّ كَلَفْظٍ مَا نُصِبَ^٣

١ - عبد الودود (مصوباً):

الرفع يُنَوَى وثلاثها احذف جَرًّا وَنَصْبًا أَنْوَ بِالْإِلْفِ
م - مَمْ: فالرفع قدره كنصب ذي الالف وَعِنْدَ ذِي الْجَزْمِ الثَّلَاثُ تَنْحَذِفُ
٢ - أحمد بن كداه:

واختلفوا في عِلَّةِ الْبِنَاءِ فِي مُضْمَرٍ قِيلَ لِلْإِسْتِغْنَاءِ
عَنْ ضَدِّهِ بِالصِّيغِ الْمَخْتَلِفَةِ أَوْ شَبَّهَ الْحَرْفَ كَسَاهُ ذِي الصَّفَةِ
وَهَلْ فِي الْإِفْتِقَارِ أَوْ فِي الْوَضْعِ أَوْ جَمُودٍ أَوْ مَعْنَى فَكَلًّا قَدْ رَوُوا
٣ - مَمْ: بمجردا من "ال" وتنوين أتى وَاسْطَةً عَنْ بَعْضِهِمْ نَحْوَ "مَتَى"

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرَّ «نَا» صَلَحَ
وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ، نُونٌ، يَاءُ
وَقَرَنُوا التَّاءَ بِمِيمٍ وَأَلِفٌ
مُتَّصِلًا بِهَا لِجَمْعِ ذُكْرَا
تَسْكِينِ مِيمِ الْجَمْعِ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ
وَرُبَّمَا الْيَاءُ مَعَ التَّاءِ اجْتِمَاعُ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِنِ بَانْضِمَامِ
هَا بَعْدَ كَسْرَةٍ وَأُخْتِهَا كُسِرُ
كَاعْرِفَ بِنَا فَإِنَّا نِلْنَا الْمِنْحَ
وَتَا بِهَا مَرْفُوعَةً قَدْ جَاءُوا
مَضْمُومَةً لاثْنَيْنِ وَالْمِيمُ أَلِفٌ
وَالنُّونُ مَشْدُودًا لَهْنٍ ذُكْرَا
بِهِ ضَمِيرٌ رَجَحُوا بِهِ حُظْلُ
وَمُضْمَرُ الْجَمْعِ لِغَيْرِهِ وَقَعَ
عَنْ أُخْتِهِ مَا الْيَاءُ لِلْإِعْلَامِ
وَالِاخْتِلَاسُ بَعْدَ سَاكِنٍ كَثُرُ

١ - سيدي بن عبد الله:

لِلْمَازَنِ أَنْ الضَّمِيرَ اسْتَرَا
وَلْتَسْتَرِنَ وَالْحُرُوفَ اجْتَلِبَتْ
وَوَافَقَ الْإِخْفَشُ فِي الْيَا الْمَازِنِي
لَا لَتَبَسَ الْأَمْرَانِ فِي الْخَطَابِ
وَأَبْطَلَا بِأَنْهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ
فِي نَحْوِ يَضْرِبَنَّ وَلَمْ يَحْرُكْ
وَأَنْهَا إِذَا تَكُونُ أَحْرَفَا
وَالْتَا الَّتِي قَاسَا عَلَيْهَا امْتِنَعَا
وَتَبَتَتْ مَعَ الْمُثْنَى الْيَاءُ
فِي اسْتَرِي وَاسْتَرُوا وَاسْتَرَا
لِلْفَرْقِ كَالْتَا فِي سُلَيْمَى قَدْ أَبَتْ
لَأَنَّهَا فِي الْفَعْلِ لَوْ لَمْ تَكُنْ
أَعْنِي خَطَابَ الْفَضْلِ وَالرَّبَابِ
ضَمَائِرَا آخِرُ فَعْلٍ مَا سَكَنَ
ذَا النُّونُ عَكْسَ التَّاءِ فِيمَا قَدْ حُكِيَ
تَحْذِفُ طَوْرًا مِثْلَ مَا التَّا حَذَفَا
لِحَاقِهَا آخِرُ مَا قَدْ ضَارَعَا
كَمَا لَدَيْهِ تَسْتَقِرُّ التَّاءُ

وَسَكَّنُوا وَاخْتَلَسُوا مِنْ بَعْدِمَا حُرَّكَ إِنْ فُصِّلَ خَيْرٌ وَاحْكُمَا
لَهَا وَلِلْكَافِ بِمَا أَوْلَيْتَ تَا وَكَسَرُ ذِي مِنْ بَعْدِ يَاءٍ ثَبَتَا
وَيُشَبِّعُونَهَا إِذَا مَا أُفْرِدَتْ وَالشَّيْنُ قَدْ تَخَلَّفَهَا إِنْ أُنْشَتْ
وَكَسَرُ مِيمِ الْجَمْعِ بَعْدَمَا كُسِرَ هَاءُ قُلْ أَقِيسْ وَغَيْرُهُ شُهِرَ

فَصْلٌ فِي تَعَاقِبِ الضَّمَائِرِ

وَكَضَمِيرِ ذَاتِ غَيْبَةٍ جُعِلَ ضَمِيرُ جَمْعٍ وَكَغَائِبٍ يَقِلُّ
وَبَعْدَ تَفْضِيلِ كَذَاكَ مُضْمَرٌ لِاثْنَيْنِ وَالْمَوْنَتَاتِ يَكْثُرُ
لِذَاتِ إِفْرَادٍ وَجَمْعِهَا وَجَبَ لَجَمْعٍ غَيْرِ الْعَاقِلِ الَّذِي يَجِبُ
بِفَعْلُوا، فَعَلْنَ قَدْ أَتَى كَمَا حَدَّثَ بَعْدَ قَوْلِهِمْ مَا قَدْ دُمَا
وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا غَابَ وَغَيْرُهُ: كَقَامَا وَاعْلَمَا
وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ: كَافَعَلْ، أَوْافِقْ، نَغْبِطْ، إِذْ تَشْكُرُ

١ - مَحْنَصُ بَابٍ:

وعلق المحرور حالا أو خبر أو صفة أو صلة بما استتر
من مثبته استقر أو كمستقر والفعل في الصلة هو المستتر
وجوزوا في ذي الموضع وما لتلو الاستفهام والنفي انتمى
أن يُرْفَعَ الفاعل بالمحرور والخلف في ذاك من المشهور

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ: أَنَا¹، هُوَ
وَأَعْطِ مِيمَ الْجَمْعِ فِي انْفِصَالٍ
تَسْكِينُ هَا «هُوَ» وَ«هِيَ» بَعْدَ فَاءٍ
وَبَعْدَ هَمْزَةٍ وَكَافٍ نَدْرًا
تَشْدِيدُ هَذَيْنِ فِي الْاِخْتِيَارِ
وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا
وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبَهُ
جَمِيعَ مَا لَهَا فِي الْاِتِّصَالِ
وَالْوَاوِ وَاللَّامِ وَثُمَّ قَدْ وَفَى
وَسَكَّنُوا الْوَاوَ وَيَاءً، وَيُرَى
وَحَذَفُوهُمَا فِي الْاضْطِرَارِ
إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلًا²

فَقِيلَ وَاجِبٌ وَقِيلَ رَاجِحٌ
وَكُوفَةٌ قَدْ جُوزُوا أَنْ يَرْفَعَا
وَالْخَلْفُ فِي تَعْلُقِ الْمَجْرُورِ
وَالظُّرْفُ مَا قُرِّرَ لِلْمَجْرُورِ مِنْ
1 - لِبَعْضِهِمْ:

وَقَدْ يَقَالُ فِي أَنَا: أَن هَنَا

2 - وَلَا آخِرَ: مَدُّ أَنَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ انْفَتْحَ
وَقَبْلَ غَيْرِ هَمْزَةٍ أَوْ هَمْزَةٍ
إِلَّا إِذَا وَقَفْتَ فَالْوَقْفُ جَرَى
بِحَسَبِ الرِّسْمِ لَدَى مَنْ قَدْ قَرَأَ

أَوْ أَبْدَلْنَ هَمْزَتَهَا هَا تَرَشَّدَ
فَتْحَةُ "هَا" مَعَ شَدِّ يَائِهَا تُطْعَمُ
بِكُلِّهَا قُرِئَ، قَالَ "الْهَمْعُ"

2 - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ:

وفي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمَنْفَصِلُ إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلُ
وَيُفْصَلُ الْعَامِلُ فِيهِ مُبْتَدَأٌ أَوْ ائْتِدَا أَوْ حَرْفٌ نَفْيٍ أَوْ نِدَا
أَوْ تَلَوُ إِمَّا، وَأَوْ مَعَ، وَمُضْمَرٌ أَوْ إِنَّمَا وَمَا بِمَتْبُوعِ فُصِّلَ
أُضِيفَ وَالَّذِي مَعَ اللَّامِ جُعِلَ أَشْبَهُهُ، فِي «كُنْتُهُ» الْخَلْفُ انْتَمَى
وَصِلَ أَوْ اِفْصِلْ هَاءَ «سَلْنِيهِ» وَمَا كَذَلِكَ «خِلْتَنِيهِ» وَاتَّصَلَا
وَقَدَّمَ الْأَخْصَّ فِي اتَّصَلَ فِي اتَّحَادِ الرُّتْبَةِ الزَّمْ فَصَلَا
[مَعَ اخْتِلَافٍ مَّا وَنَحْوُ «ضَمِنْتَ» يَأْتِيهِمُ الْأَرْضُ «الضَّرُورَةُ اقْتَضَتْ»^{*}

إيًّا ضمير وسواها أحرف
وعكس ذا عن بعضهم قد بانا
وقيل بل هما ضميران ومن
ومذهب الزجاج أن المضمرا
وبالإضافة الاخيران قضا
1 - مَم: ومنع الجلُّ لِمَنْ يَفُوه:
وفي كلام سيبويه ما يدل
- الحسن بن أبَا (مذيلا):
إذ قال والروض بهذا يخبر
أعطيته اياه وهو الاكثرُ

* - هذا البيت من نظم الكافية أدخله بدر الدين (ابن الناظم)، وهو غير موجود في معظم متون
"الاكحلال"، وإنما أورده ابن عقيل.

وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ التَّزِمِ نُونَ وَقَايَةِ، وَلَيْسِي قَدْ نُظِمَ
 وَ«لَيْتَنِي» فَشَا وَ«لَيْتِي» نَدَرَا وَمَعَ لَعَلَّ اعْكِسَ وَكُنْ مُخَيَّرَا
 فِي الْبَاقِيَّاتِ، وَاضْطَّرَارًا خَفَفَا «عَنِّي» وَ«مَنِّي» بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا
 وَفِي لَدُنِّي، لَدُنِّي قَلَّ وَفِي قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي
 وَكَلَعَلَّ فِي التَّجَرُّدِ: بَجَلٌ أَتَى¹ وَمِنْ لَعَلَّنِي لَيْتِي أَقَلَّ
 وَهِيَ الَّتِي أَبْقَيْتَ فِي فَلْنِي وَقِيلَ بِالْعَكْسِ بِدُونِ مَيْنِ²
 وَمَعَ تَفْضِيلٍ وَفَاعِلٍ عُنِي بِقَلَّةٍ مِثَالُهُ: «أَخَوْفُنِي»

فصل

وَالْأَصْلُ أَنْ يُؤَخَّرَ الْمَفْسَرُ وَبِسَوَى الْأَقْرَبِ لَا يُفْسَرُ
 وَقَدْ مَنَّهُ إِذَا مَا كَمَّ لَا مَعْمُولَ كَالْفِعْلِ وَهَذَا نُقِلَا

1 - م: قَدْنِي وَقَطْنِي فِيهِمَا النُّونُ جُعِلَ مِنْحَتًا وَنَادِرًا ذَا فِي يَجْلُ
 هَذَا إِذَا كَمَثَلُ يَكْفِي تَقَع وَإِنْ أَتَتْ وَهِيَ وَحَسَبَ شَرَعَ
 فَقَدْ إِذَا بُنِيَ فِيهِ تَجِب وَفِيهِ يَمْنَعُ إِذَا مَا يَعْرِبُ
 وَحَذَفُوا وَأَثْبَتُوهُ مَعَ قَطْ وَدَائِمًا مِنْ يَجْلُ النُّونُ سَقَطَ

2 - أَحْمَدُ ابْنُ كَدَاهٍ:

أَذْكَرُ وَقَدْ طَابَقْنَ فِي الْأَغْلَبِ مَفْسَرًا لِمُضْمَرٍ وَقَرَّبَ
 إِلَّا مَعَ الدَّلِيلِ أَوْ مَعَ قُرْبِ مَا لَهُ أَضْيِيفُ فَالْمُضَافُ يَعْتَمِي

فِيمَا بَرَّبَ جُرَّ أَوْ مَا ارْتَفَعَا بِأَوَّلِ الَّذِينَ قَدْ تَنَازَعَا
أَوْ نِعَمَ أَوْ مَا أُبْدِلَ الْمَفْسَّرُ مِنْهُ وَذَا فِي الشَّانِ أَيْضاً ذَكَرُوا

فصل

وَاسْتَغْنِ عَنِ مَفْسَّرِ الضَّمِيرِ بِالْكُلِّ وَالْجُزْءِ وَبِالنَّظِيرِ
وَمَا لَهُ صَاحِبَ مِثْلٍ مَا لَزِمَ مِنْهُ وَبِالْحُضُورِ كَالَّذِي عَلِمَ

فصل

وَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ فِي الشَّانِ قُلْ قَدْ أَنْثُوا كَثِيراً
قَبْلَ الْمُؤَنَّثِ وَمَا قَدْ شَبَّهَا بِهِ وَبِاسْتِكْنَانِ هَذَا نَبَّهَا
فِي بَابِ كَانَ، كَادَ حَتْمًا وَبَدَأَ فِي بَابِ إِنَّ، ظَنَّ، مَا وَالْإِيتِدَا
وَفَسَّرْنَاهُ بِذَاتِ خَبِرٍ مُصَرَّحٍ بِهَا جَمِيعاً تَظْفِرُ
وَعَلَبِ الْأَخَصِّ بِالْإِجْمَاعِ مِنَ الضَّمَائِرِ فِي الْاجْتِمَاعِ

فصل

وَسَمَّ فَصْلاً مُضْمِراً قَدْ وَقَعَا مُنْفَصِلاً بِلَفْظٍ مَا قَدْ رُفِعَا
مُطَابِقاً مُعَرِّفاً كَثِيراً مَحْمُولُهُ قَدْ زَايَلَ التَّنْكِيرَ
أَوْ كَمُعَرِّفٍ وَرَبَّمَا وَقَعَ مِنْ بَيْنِ ذِي حَالٍ وَحَالٍ وَاتَّسَعَ

وُقُوعُهُ بَيْنَ مُنْكَرَيْنِ قَدْ ضَاهَيَا عَنْهُمْ مُعْرِفَيْنِ
تَقْدِيمُهُ مَعَ تَقَدُّمِ الْخَبَرِ مَحَلُّهُ مَنَعُهُمَا قَدْ اشْتَهَرُ
وَأَفْصِلُ - إِذَا أَوْلَيْتَهُ مَنُصُوبًا بِاللَّامِ مَقْرُونًا - بِهِ وَجُوبًا
أَوْ تَالِيًا لِمُظْهَرٍ قَدْ نُصِبَا وَبَابِيْدًا عَنْ بَعْضِهِمْ قَدْ أُغْرِبَا
وَالْحَصْرُ بِالضَّمِيرِ ذَا قَدْ حَقَّقَا كَ "كُنْتَ أَنْتَ الْعَالَمَ الْحَقَّقَا"¹

الْعَلَمُ

إِسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقًا عِلْمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخِرْنَقَا
وَقَرَنَ وَعَدَنَ وَلَا حِقْ وَشَدَقِمَ وَهَيْلَةَ وَوَأَشِقْ
وَاسْمًا أَتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبًا وَأَخْرَنَ ذَا إِنَّ سِوَاهُ صَحْبَا
وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ حَتْمًا، وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفَ
وَمِنْهُ مَنَقُولٌ: كَفَضْلٍ وَأَسَدٌ وَذُو ارْتِجَالٍ: كَسُعَادَ وَأُدَدٌ
وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزَجٍ رُكْبَا ذَا إِنَّ بَغَيْرِ «وَيْهِ» تَمَّ أُغْرِبَا²

1 - صوبه بعضهم فقال:

والحصر بالضمير ذا قد ينجلي ك"المصطفى هو أجل رجل"
وهو لتأكيد انحصار حَقَّقَا ككنتَ أنتَ العالمَ الحَقَّقَا

2 - م: ومذهب الجرمي أن ما ختم بـ"وَيْهِ" لم يكن بناؤه لازم

وشاع في الأعلام ذو الإضافة
 ووضعوا لبعض الأجناس علم
 من ذاك: أم عريط للعقرب
 ومثله برة للمبرة
 ونكروا الأعلام قل قد اذهبوا
 واجعل من الأعلام ما وزنت به
 وقد يرى كوصف ما قد سبقه
 وعن كهند كن من فلانة
 كعبد شمس وأبي قحافة
 كعلم الأشخاص لفظاً وهو عم
 وهكذا ثعالة للشغلب
 كذا فجار علماً للفجرة
 تعيينها بالجمع قد لا يذهب
 فأعطينه ما لها ولتنتبه
 وهكذا الأعداد منها المطلقة
 وعن سكاب كن بالفلانة¹

وإنما مذهب أن يعربا كغيره مما يمزج ركبا
 - وبعضهم:

وسيبويه قال سيبويه: قد ينبني، فقلدنه فيه
 1 - أحمد سالم بن بويعدل:

وعلم الأجناس جاوزنا
 مطلقاً أن يجمع أو يُثنى
 - م: علم أعلام الأناسي فلان
 وبابه في رأيه ثعالة
 وعنده تحكيه حيث كانا
 وهو وإن كان أخوا احتجاجة
 وابن هشام: مورد إشكالا
 في مذهب ابن الحاجب الشهم الجنان
 إذ هو جنسي على ما قاله
 كليتي لم أتخذ فلانا
 يردده: "رد فلان حاجتي"
 هنا وذاك أنه قد قال:

وَهَنَةً لَأَمَةٍ قَدْ ذَكَرُوا وَأَذْهَبُوا التَّاءَ لِمَا قَدْ ذَكَرُوا
وَقُلْ بِقَدْ جَامَعْتَ قَدْ هَنَيْتَا وَبِحَدِيثٍ كَيْتَ كَيْتَ ذَيْتَا
وافتَحْ أَوْ اكْسِرْ أَوْ اضْمُمْ إِذَا خَفَّفْتَ وَالتَّشْدِيدَ مَعَ فَتْحِ خُذَا
وَجَوِّزُوا الْعُطْفَ وَغَيْرُهُ كَذَا مُكَرَّرًا بِالْعُطْفِ لَا غَيْرُ كَذَا

اسم الإشارة¹

بـ«ذَا» لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشْرُ بِذِي وَذِهِ، تِي، تَا، عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصِرَ²
وَذَانِ تَانٍ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعِ وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ، تَيْنِ اذْكَرُ تَطْعُ³

قال يزيد قد أتى فلانُ إلى المسمى بـفلان وهو
وقد أجاب السيد الدمامي بأنه مقدر المسمى
1 - لبعضهم: الحصر عند بعضهم بالعد
2 - أحمد بن كداه:

أشْرُ بِذِي، ذَاتُ، وَذِهِ وَبِذِهِ وَذِيهِ، تِي، تَا، تَه، تَه وَبَتَه
لِمُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ وَأَشْرُ بِذَائِهِ وَذَاءٌ لِلْمُذَكَّرِ
وَذَاوُهُ وَذَا وَكُلُّ قَدْ قُرِي فِي "ذَاوُهُ الدَفْتَرُ خَيْرِ دَفْتَرٍ"
3 - عبد الودود:

وهذان هذان لساخران
واللام إذ ذاك على "هما" دخل
قيل اسم إنَّ ذِي ضميرُ الشان
مبتدأ خبره ما بعدُ حل

وَبِ«أُولَى» أَشْرَ لَجَمْعٍ مُّطْلَقًا وَالْمَدُّ أُولَى^١ وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا
بِالْكَافِ حَرْفًا ذُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهُ وَاللَّامُ إِنْ قَدَمْتَ «هَآ^٢» مُمْتَنِعَةٌ
وَبِهِنَا^٣ أَوْ هَهُنَا أَشْرَ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافُ صِلَا
فِي الْبُعْدِ، أَوْ بِشَمِّ فُهِ أَوْ هِنَّا أَوْ بِهِنَالِكَ انْطَقَنْ أَوْ هِنَّا
لَا تَلْحَقُ الْكَافُ سِوَى ذِي تِي وَتَا مِنْ الْمُؤَنَّثِ وَمَعَهَا ثَبَتَا
كَتْلِكَ، تَالِكَ، وَتَلِكَ، تِيكََا وَتِيكَ تِيلِكَ وَذِيكَ ذِيكََا
وَرُبَّمَا أَلَاكَ قِيلَ: ءَالِكَ كَمَا يَقُولُونَ: هُلَاءِ ذَائِكَ

أَوْ كَنَعَمَ إِنْ فَلَا إِعْمَالُ أَوْ اسْمُ إِنْ ذَانُ وَالْإِبْدَالُ
لَأَنَّهَا أَلِفٌ «هَذَا» وَإِلْفٌ تَشْنِيَةٌ حَذَفَ مِنْهُ عَرَفٌ
أَوْ اسْمُهَا هَذَا إِنْ لَمَّا دَلَا عَلَى الْإِشَارَةِ بَنَوُهُ أَصْلًا
أَوْ اسْمُهَا هَذَا لَكِنْ يَلْزَمُ أَلْفُهُ كَمَا تَقُولُ خُثْعَمُ
أَوْ إِنْ ذِي نَافِيَةٍ وَاللَّامُ كَمَثَلِ إِذَا قَالَ الْأَعْلَامُ

- مُحَمَّدٌ حَامِدٌ:

أَوْ اسْمٌ إِنْ هَا ضَمِيرُ الْقِصَّةِ وَذَاكَ فِي «رَوْضِ الْحُرُونِ» نَصَّهُ

١ - مَم: تَمِيمٌ، قَيْسٌ وَرَبِيعَةٌ، أَسَدٌ، هَمْدَانٌ لَا تَنْطِقُ فِي «أُولَى» بِمَدٍّ

٢ - عَبْدُ الْوَدُودِ:

تَقُولُ: «هَآ» التَّنْبِيهُ ثُمَّ «يَا» النَّدَا وَلَا تُمَدُّ خَوَافُ أَنْ تُفَنَّدَا

٣ - أَحْمَدُ بْنُ كَدَاهٍ:

هِنَا وَكَأُفَهَا بَلَا تَصْرِفُ وَبِإِلَى جَرُّهُمْ لَهَا يَفِي

وقد رَوَى ابْنُ مَالِكٍ ذَانِيكَا عَنْ بَعْضِهِمْ وَهَكَذَا تَانِيكَا
وبـ«أَرَيْتَ» وبـ«ها» قَدْ اتَّصَلُ ذَا الْكَافُ وَالنَّجَا، رُوِّيدُ، حَيْهَلُ^١
حَسِبْتُ، نَعَمْ، بئْسَ، كَلَّا، وَبَلَى، أَبْصِرْ، وَلَيْسَ قُلُوبُهَا قَدْ وَصِلَا
وَفَصْلُ «ها» بَكَأْنَا قَدْ اطَّرَدُ وَبِسِوَاهُ نَادِرًا أَيْضًا وَرَدُ
وَقَدْ تُعَادُ بَعْدَ أَنْ قَدْ فُصِّلَتْ لِأَجْلِ تَوْكِيدِ لَمَّا قَدْ وَضِعَتْ
أَشِرُّ لِعُظْمَةِ لَمَّا قَدْ قَرُبَا بِمَا لِضِدِّهِ يَجِي، وَأَوْجِبَا
حِكَايَةَ الْحَالِ إِذَا بَنَحُوا ذَا كُنْتَ مُشِيرًا لِبَعِيدٍ تَنْفُذَا
وَرُبَّمَا تَعَاقَبَا إِنْ وَقَعَا قَبْلَهُمَا الَّذِي لَهُ قَدْ وَضِعَا
أَشِرُّ بِمَا يَجِي لِوَاحِدٍ إِلَى جَمْعٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَلَكِنْ قَلِيلًا

١ - أحمد بن كداه:

بعد أريتك بمعنى أخيري يجيء منصوب ولا تستخير
أخي بها إلا عن العجيب وأوجب إن أتيت بالمنصوب
أو لم تجئ من بعدها استفهاما حتما به تبين المراما
مقدرا أو ظاهرا عنهم وقع نحو: أريتك الرجيل ما صنع
وبعضهم قد جعل الرجيل مع ما بعد مفعولين أعني ما صنع
ونزع خافض الرجيل قد حكاها بعضهم ولا محل لسواها
أو ذا على حذف مضاف قدره قبل الرجيل بعضهم أي خبره

الموصل الحرفي*

[مَوْصُولُنَا الْحَرْفِيُّ مَا أَوَّلَ مَعَ صَلَاتِهِ بِمَصْدَرٍ حَيْثُ وَقَعَ]
 [وَذَاكَ "أَنَّ" وَالْوَصْلُ فِعْلٌ صَرْفًا¹ وَ "كَيَّ" بِمَا ضَارَعَ لِلْأَمِّ قَفًا]
 [و "أَنَّ" وَالْوَصْلُ ابْتِدَاءٌ وَخَبَرٌ وَ "مَا" بِذِي تَصَرُّفٍ لَا مَا أَمْرًا]
 [و "لَوْ" كَمَا يَتْلُو مُفْهِمِ التَّمَنٍّ² وَمَنْ يَزِدُّ فِيهِ "الَّذِي" فَمَا وَهَنًا²]

* أبيات هذا العنوان الأربعة من ألفية السيوطي في النحو وهي مدرجة هنا في جميع نسخ "الطبعة" مع اختلاف الشيوخ في أول من أدرجها.

¹ - مَمْ:

لَا تَصَلَّنْ أَنْ بِمَا قَدْ بَانَ أَمْرًا عَلَى رَأْيِ أَبِي حَيَانَا
 إِذْ لَمْ يَقَعْ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا وَقَوَعَهُ بِغَيْرِ ذَا مَوْصُولَا
 وَذَاكَ أَيْضًا قَدْ يَفِيَتْ الْأَمْرَا مِنْ كَيْفِ أَنْ اضْرِبَ بَعْصَاكَ الْبَحْرَاهُ
 بَلْ هِيَ تَفْسِيرِيَّةٌ لَدَيْهِ وَرَدَ مِنْ سَمَاعٍ سَيِّبَوِيهِ

2 - محمد مولود بن أحمد قال:

وَفِي الَّذِي مَوْصُولَةٌ بِخَاضُوا أَثْمَةُ النُّحُو قَدِيمًا خَاضُوا
 فَفَرْقَةٌ تَقُولُ حَرْفٌ وَفَرِيقٌ مِنْهُمْ يَقُولُ اسْمٌ وَوَصَفٌ لِلْفَرِيقِ
 وَاللَّفْظُ مِنْهُ أَوَّلًا قَدْ رَعِيَا وَاعْتَبِرَ الْمُرَادَ مِنْهُ ثَانِيَا
 أَوْ صِفَةً لِلْجَمْعِ وَالْعَائِدُ قَدْ نَصَبَهُ فَحَذَفَهُ قَدْ أَطْرَدَ
 أَوْ صِلَةَ الذِّينِ وَالنُّونُ انْحَدَفَ مِنْهُ عَلَى لُغَةٍ بَعْضُ مَنْ سَلَفَ

الموصول الاسمي

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي، الْأُنْثَى الَّتِي
وَالْيَاءُ ضُمٌّ وَاكْسِرَنَ مُشَدَّدًا
بَلْ مَا تَلِيهِ أَوَّلِهِ الْعَلَامَةُ
وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدَّدَا
جَمْعُ الَّذِي الْأَلَى الَّذِينَ مُطْلَقًا
وَاسْتَغْنَى عَنْهُ بِالَّذِي وَيَكْثُرُ
وَجِيءَ بِاللَّائِينَ كَالَّذِينَ
وَرُبَّمَا قَالُوا: لَذِي، لَذَانِ،
بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا

وَالْيَا إِذَا مَا تُنْيَا لَا تُثَبِتَ
وَاحْذِفْهُ كَالَّتِ أَوْ الذَّ دَاوَدًا¹
وَالنُّونُ إِنْ تُشَدِّدُ فَلَا مَلَامَةَ
أَيْضًا وَتَغْوِيضٌ بِذَلِكَ قَصِيدًا
وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقًا
فِي غَيْرِ تَخْصِيصٍ وَفِيهِ يَنْدُرُ
وَنَطَقُوا بِالْوَاوِ رَافِعِينَ
لَّذِينَ مَعَ لَا تِي، لَتِي، لَتَانِ
وَاللَّاءِ كَالَّذِينَ نَزَرًا وَقَعَا²

1 - السَّجَاعِي:

سَيِّئَاتُ أَتَتْ مِنَ اللُّغَاتِ فِي الَّذِي
إِثْبَاتُ يَاءٍ وَحَذْفُهَا مَعَ كَسْرٍ
كَذَاكَ تَشْدِيدُ بِكَسْرِ أَوْ بَضْمٍ
مَعَ الَّتِي يَا صَاحٍ فَاحْفَظْ تَحْتَذِي:

وَحَذْفُهَا مَعَ السَّكُونِ - فَادِر -
وَحَذْفُ أَلٍ مَعَ حَذْفِ يَاءٍ قَدْ حَتَمَ

2 - الْحَسَنُ بْنُ زَيْنٍ:

تَفْسِيرُ مَا شُدَّ وَمَا فَشَا وَمَا
فَذُو الشَّدْوِذِ مَا عَنِ الْقِيَاسِ قَدْ
نَدَرَ مَعَ مَا بِالضَّعِيفِ وَسَمَا
حَادٍ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا مَا وَرَدَ

وهكذا اللّوَاءِ واللّوَا واللّوَا
 كذلك اللّاءَاتُ بالبناءِ أو
 ومن¹ وما وأل² تُساوي ما ذُكر
 بالضمِّ والكسرة مُعرباً رَوَوْا
 واللايَ أو اللايَ جميعُهُم رَوَى

 ...
 ...

والنادر القليل قيس أو لم
 آخرها الضعيف وهو كل ما
 1 - م: يونس: من تجي لغير العاقلين
 يقس وما فشا بعكسه نمي
 ثبوته فيه نزاع العلما
 نحو: ﴿ومن لستم له برازقين﴾
 - محمد بن حمين (مذيلا):

وكونه فيه الرقيق دخلا
 ليونس يردُ عما انتحلا
 - الحسن بن ابا:

وشبَّهوا بمن حَووا عقولا
 الطَّير والأصنام والطلولا
 - محمد عبد الله بن دحود:

وشبَّهوا ثلاثة بمن عقل
 الطير والأصنام ثُمَّت الطلُلُ
 2 - عبد الودود:

و"أل" بمشتق ففيها خُلفُ
 فقیلَ هي اسمٌ وقيل حَرفُ
 - الحسن بن زين

دُخولُها الفِعلَ وإعمالُ الذي
 صاحبها وحذفُ موصوفٍ بذِي
 - عبد الودود - أيضا :-

وعَوْدُ مضمِرٍ دليْلُ الاول
 وحُجَّةُ الثاني تَخَطُّ العمل
 - الحسن - أيضا :-

... ..
 وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ ...
 وَمِثْلُ «مَا»: «ذَا» بَعْدَ «مَا» اسْتِفْهَامِ ...
 وَهَكَذَا «ذُو»^١ عِنْدَ طَيِّ شَهْرٍ ...
 وَمَوْضِعَ اللَّاتِي أَتَى ذَوَاتُ ...
 أَوْ «مَنْ» إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ^٢ ...

وذاك حق عامل الموصول إن لم يك مانع فضعف ذا يعن
 ١ - أَبَاهُ: مشترك الموصول عند القدماء
 - مُمُّ:

لغات "ذو" كما لدى الرضي أشهرهن ذو بغير صرف
 عن لفظها هذا لكل صنف ثانية خصوص ما يُذكرُ
 بـ"ذو" و"ذات" للإناث يُذكرُ ثلاثة كذي ولا افتيات
 إلا النساء فلها ذوات بالضم في جميع ذا والرابعة
 من اللغات أن تكون جامعته لجملة التصريف والإعراب
 كذي بمعنى واحد الأصحاب
 - الحسن بن أبَا:

بعض النحاة دون بعض جمعا كذاك ثنى "ذو" وبعض منعا
 ٢ - أحمد بن كداه:

إلغاء ذا دليله نصب البدل وكون ما ألفها لم ينخزل
 وما أتى من بعده لم يلق لصلة فاجزم بذا وحقق
 - محمد عبد الله بن دحود:

تختص عن أسماء الاستفهام "ما ذا" كما أفاده الدمامي
 بأن ما من قبل فيها يعمل وفي حديث أمنا جا: أفعل
 (سيني)

تَقَعُ «مَنْ» شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا
 أَنْفِ بِمَا وَزِيدَ مَا، لَا مَنْ وَصِفَ
 وَكُلُّهَا تَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَةٌ
 وَمَعَ كَ «مَا» يُرْجَحُ اللفظُ وَمَعَ
 وَرَجَحَ الْمَعْنَى إِذَا مَا عُضِّدَا
 بِكَثْرَةٍ وَاللفظُ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَنْ يُتَّبَعَ الْمُوصُولُ مِنْ قَبْلِ الصِّلَةِ
 عَنْهَا بِالْأَسْثِنَا وَلَا بِمَا الْخَبَرُ
 وَقَدْ تَلَّى أَكْثَرَ مِنْ مَوْصُولٍ
 غَيْرَ كَأَنَّ وَالْ، وَرُبَّمَا حُذِفَ
 نَكِيرَةٌ مَوْصُوفَةٌ كَذَا «مَا»
 بِمَا، تَمَامٌ مَا وَمَنْ عَنْهُمْ عُرِفَ
 عَلَى ضَمِيرٍ لَأَيِّقٍ مُشْتَمِلَةٌ
 لَبْسٍ وَقُبْحٍ مُطْلَقًا قَدْ امْتَنَعَ
 بِسَابِقٍ وَبَعْدَ لَفْظٍ وَجِدَا
 بِقِلَّةٍ اِغْتَبَرَ ابْنُ مَالِكٍ
 بِتَابِعٍ وَكُلُّهُمْ لَنْ يَفْصِلَهُ
 وَلَا بِالْأَجْنَبِيِّ إِلَّا مَا نَدَرَ
 وَقَدْ يَلِي الْمُوصُولَ كَالْمَفْعُولِ
 مَا مِنْهُمَا وَمَا مِنْ أَجْلِهَا عُرِفَ

ما ذا وفيه جاء قول ما ذا يس فانظر إن أردت هذا
 - أحمد بن كداه:

نحي للاستفهام "ما ذا" دون ريب
 وللذين قد أتى عليهما
 أو جئ بما مستفهما بها وذا
 ما ذا يحاول لذاك أنشدوا
 وللإشارة بذا مع زيد ما
 وللتعجب كماذا بالقليل؟!
 بيت الكتاب شاهدا فاحفظهما
 موصولا أو إشارة كي تنفذا
 وذا له: "ماذا التواني؟" يشهد
 قد مثلت بـ "سرّع ماذا" العلما

ومَعَ أَلٍ مِنْ بَعْدِ مِنْ ذَا يَكْثُرُ
لَمْ تُحَذَفِ أَلٌ وَوَصَلُهَا حَرْفٌ وَلَا
وَجَوَزَ الْغَيْبَةَ فِي ضَمِيرٍ
سِوَى مُشَبَّهِ بِهِ تَأَخَّرَ
وَجُمْلَةً أَوْ شَبَّهَهَا الَّذِي وَصِلَ
وَصِفَةً صَرِيحَةً صِلَةً «أَلٌ»
مَا كَاسْتَقَرَّ صِلَةً أَوْ خَبَرًا
إِنْ كَانَ مُخْتَصِّصًا وَيُحَذَفُ إِذَا
أَيُّ كَمَا وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ²
وَبَعْضُهُمْ أَغْرَبَ مُطْلَقًا³ وَفِي

وَمُطْلَقًا مَعَ مَا سِوَاهَا يَنْدُرُ
وَصَلَّ لَهُ مَعَ حَذْفٍ مَا فِيهِ اِعْمِلَا
عَادَ عَلَى خَبَرٍ ذِي حُضُورٍ
وَإِنْ عَلَى الضَّمِيرِ زِدْتَ آخِرًا
بِهِ¹ كـ «مَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كُفِلَ»
وَكَوْنُهَا بِمُغْرَبِ الْأَفْعَالِ قَلَّ
أَوْ صِفَةً فَحَذَفُهُ قَدْ حُظِرَ
عَمِلَ فِي الْمَوْصُولِ كَالْمَخْتَصِّ ذَا
وَصَدْرُ وَصَلُهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفَ
ذَا الْحَذْفُ أَيًّا غَيْرُ أَيٍّ يَقْتَفِي

1 - محمد سالم بن أَلْمَا:

بجمله معهودة ذات خبر عنها انتفى العموم نفيا استمر

ولم تك استدعت كلانا قد نقل ولا تعجبية، صل ما وصل

2 - تصويب: أي كما وبنيت متى تضاف وصدرو وصلها ضمير انحدف

3 - عبد الودود:

يونس تعليق لنزعنا عن «أيهم أشد» عنه عنا

وحكم الاخفش بالزيد لمن إذ زيدها عنه في الاثبات يعن

وللخليل انحدف المفعول وأيهم لوصله معمول

شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا أَيْ وَقَعَا
نَكِيرَةً تُوصَفُ، وَالْأَخِيرُ
إِنْ يَسْتَطِلُّ وَصَلَّ وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِلَّ
إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَصْلِ مُكْمِلٍ
فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنْ انْتَصَبَ
كَذَاكَ حَذَفُ مَا بِوَصْفٍ خَفِضًا
وَصِيفَةً وَقُلُّ بِأَنْ لَا تَقْعَا
بِالْحَذْفِ فِي اسْتِفْهَامِهَا جَدِيرٌ¹
فَالْحَذْفُ نَزَرٌ وَأَبَوَا أَنْ يُخْتَزَلَ
وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي
بِفِعْلِ أَوْ وَصْفٍ² كَمَنْ نَرَجُو يَهَبُ
كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِّنْ قَضَى

وقوله يردّه انحظار لأضربن الفاسق الجبار

1 - محمد بن ميمية (مُصَوَّبًا):

نَكِيرَةً تُوصَفُ وَالْيَاءُ الْآخِرُ بِالْحَذْفِ فِي الشَّرْطِ وَتَلَوَهُ جَدِيرٌ

2 - محمد عبد الله بن دحود:

وعائد منتصب بوصل آل محل كون حذفه قد انحظل

إِنْ كَانَ رَاجِعًا لَهَا وَإِنْ رَجَعَ لغيرها فحذفه قد اتسّع

- أحمد بن كداه:

وقوله "في عائد متصل" مفهوم الاتصال فيه فصل

فإن يك انفصاله للحصر لا تحذف وإلا فأنحذفه أقبلًا

- أتابه بن أباه:

إثبات عائد عليه متفق لم يأت في الذكر سوى الآتي نسق

أي «الذي استهوته» والمرقوم من قبلها «إلا كما يقوم»

«واتل عليهم نبأ الذي» كما قد جاء في «الصَّبَانِ» نشرًا محكما

كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا الْمَوْصُولَ جَرَّ كَمُرٍّ بِالَّذِي مَسَرَرْتُ فَهُوَ بَرٌّ

المعرِّفُ بِأداة التعريف

«أَل» حَرْفٌ تَعْرِيفٌ أَوْ اللَّامُ فَقَطْ^١ فَنَمَطٌ عَرَفَتْ قُلُوبُ فِيهِ: النَّمَطُ

! - أحمد بن كداه:

أَل حَرْفٌ تَعْرِيفٌ وَذَلِكَ	مَالَ الْخَلِيلُ مَعَ سَيَوِيهِ
وَهَمْزُهَا عِنْدَ الْخَلِيلِ أَصْلِي	وَعِنْدَ سَيَوِيهِ هَمْزٌ وَضُلٌ
وَالْإِعْتِرَاضُ أَنْ لَمْ يَخْرُجْ	هَمْزٌ أَدْرَجْنَ عَنْ كَوْنِهِ بَعْضُ أَدْرَجَ
مِنْ حَجَجِ الْخَلِيلِ فَتَحُ الْهَمْزِ	وَهِيَ سَبْعُ هَاكُهَا بِالرَّمْزِ
فِي الزَّيْدِ صَرْفُ الْحَرْفِ وَالْحَرْفُ بَرِي	مِنْهُ كَذَا ثَبُوتُهَا فِي الْإِحْمَرِ
كَذَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ مَعَ نِدَاءٍ	لَفْظِ الْجَلَالَةِ وَفِي الْإِيلَاءِ
بِهِ كَذَا تَذَكُّرٌ عَلَيْهِ	عَنْ كُلِّ ذَا أَجَابَ سَيَوِيهِ
فَخَلَفَ الْأَصْلَ لِخِلَافِ الْأَصْلِ	فِي الثَّانِ جَاءَ عَلِيٌّ مَعَ لَعْلِي
وَبَعْرُوضِ الْفَتْحِ فِي كَالْإِحْمَرِ	كَذَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ لِبَسِّ الْخَيْرِ
بِهِ وَإِذَا لَمْ يُجَدِّ أَنْ يُعْرِفَا	لَفْظِ الْجَلَالَةِ كَالْأَصْلِ اتِّصَافَا
وَبِالتَّذَكُّرِ لَطَوِيلِ الْإِصْطِحَابِ	بِالْفَتْحِ وَالنَّشْرِ الْمُرْتَبِ الْجَوَابِ
جَوَابِ مَنْ قَالَ بِدَرَجِ حَذْفِهِ	مَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ قَدْ خَفِيَ
لِذَا عِبَارَةُ الْخَلِيلِ أَلْ فَقَدْ	كَمَا أَتَى عَنْ قَدْ عِبَارَةٌ بِقَدْ
وَالثَّانِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَقَدْ	تَوَافَقَا فِيهِ وَفِي الْهَمْزِ انْفَقَدَ

وَسَمَّهَا عَهْدِيَّةً إِذَا عُهِدَ
سَوَاءً مَعَهُودٍ وَكُلٌّ خَلَفَتْ
فَاسْتَشْرَيْنِ مِنْ مَّصْحُوبِهَا وَرَجَّحُوا
وَجَوَّزَ أَنْ تَقُومَ فِي غَيْرِ صِلَةٍ
وَلَامُهَا الْمُظْهَرُ مِيمًا يُجْعَلُ
وَقَدْ تَزَادَ لَازِمًا كَاللَّاتِ
وَلَا ضُطْرَارٌ كَبَنَاتِ الْاَوْبَرِ
وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا
كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالنُّعْمَانِ
وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْغَلَبَةِ
وَحَذَفَ أَلْ ذِي إِنْ تُنَادِ أَوْ تُضِفُ

مَدْلُولٌ مَا صَحِبَهَا وَإِنْ وَجِدَ
حَقًّا فَبِالشُّمُولِ مُطْلَقًا وَفَتْ
فِيمَا لَهُ اللَّفْظُ وَمَعْنَى صَحَّحُوا
مَقَامَ مُضْمَرٍ وَبَعْضُ حَظْلَةٍ
وَفِي الْقَرِيضِ مُدْغَمًا قَدْ يُبْدَلُ
وَالْآنَ وَالَّذِينَ ثُمَّ اللَّاتِ
كَذَا وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي
لِلْمَحِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقْلًا
فَذِكْرُ ذَا وَحَذْفُهُ سِيَّانَ
مُضَافٌ² أَوْ مَصْحُوبٌ أَلْ كَالْعَتَبَةِ
أَوْجِبُ فِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفُ

١ - عبد الودود:

عَرَّفَ بِأَلْ أَوْ لَامِهِ وَصَلَ وَزَدَ
عَرَفَ بَسَتْ نَصَفُهَا لِلْعَهْدِ
وَصَلَّ بِأَرْبَعٍ مَعَ اسْمِ فَاعِلٍ
وَزَدَ بَعْشَرَ التَّزَمَ بِأَرْبَعِهِ
وَاقْسَمَ عَلَى عَشْرِينَ قَسَمًا تَسْتَفِدُ
وَنَصَفُهَا جَنْسِيَّةٌ فِي الْعَدِّ
وَصَنَوَهُ وَالْوَصْفُ وَالْمِمَاطِلُ
وَعَبْرَ لَازِمَ يَرَى سَتَامَعَهُ

٢ - أتابه بن أباه:

أَبْنَاءُ عَبَّاسٍ وَعَمْرُو وَعَمْرُ
كَذَا زَبِيرُ الْعِبَادِلِ الْغَرَرُ

فصل

مَدْلُولُ الْأَعْرَابِ لِلْأَسْمِ فَاَنْتَبِهْ مَا كَانَ عُمْدَةً أَوْ الْفَضْلَةَ بِهِ
أَوْ بَيْنَ ذَيْنِ، وَلِئُمْدَةٍ وَجَبَ رَفَعَ وَغَيْرُ عُمْدَةٍ قَدْ انْتَصَبَ
مَنْصُوبٌ كَانَ إِنَّ ظَنَّ مُلْحَقٌ بِهَا وَلِلثَّالِثِ خَفَضًا حَقَّقُوا

المبتدأ والخبر^١

مُبْتَدَأُ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرٌ إِنَّ قُلْتُ: زَيْدٌ عَاذِرٌ مِّنْ اعْتَذَرَ^٢
فَأَوَّلُ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَعَائِلٌ أَغْنَى فِي: أَسَارِ ذَانِ

١ - لبعضهم:

واختلفوا فيما له التأصل في الرفع قيل مبتدأ أو فاعل
ووجه كل باتجاهٍ يجلو من ثم قال البعض كل أصل

- تذييل:

فسيبويه قال إن المبتدأ لكونه به يكون الابتدا
وعامل وإنه معمول ومبتدأ في الأصل لا يزول
أصل، ولا بد الحاجب أن الفاعلا قوي ما يكون فيه عاملا
ورفعه للفرق لا ينحذف أصل وهكذا حكاه السلف

٢ - تصويب:

إن قلت: زيد عاذر من اعتذر فالمبتدأ زيدٌ وعاذرٌ خبرٌ

وَقِسْ وَكَاسْتَفْهَامِ النَّفْسِ وَقَدْ
وَالثَّانِ مُبْتَدَأٌ وَذَا الْوَصْفُ خَبْرٌ
وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْأَبْتِدَاءِ
وَالْخَبْرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَةُ
وَزِدْ فِي الْإِخْبَارِ عَلَى الْمَاهِيَةِ
وَمُفْسَرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَةً
يُجَوِّزُ نَحْوُ: فَائِزٌ أَوَّلُو الرِّشْدَ¹
إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طَبَقًا اسْتَقَرَّ
كَذَلِكَ رَفَعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَأِ
كَاللَّهِ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ
إِنْ وَجِدَتْ فِي الْمُبْتَدَأِ جَلِيَّةٌ
حَاوِيَةٌ مَعْنَى الَّذِي سَيَقَتْ لَهُ²

1 - محمد عبد الله بن دحود:

الانخفش والكوفة نحو فائز
في قولهم ومذهب ابن مالك
مُمتنع عند نخاة البصرة
أولو الرشد دون قبح جائز
جوازه قبحا وما كذلك
فانظر لذا "الصَّبَان" تلف نثرة

2 - محمد بن المختار السالم:

وَيَتَرَبَّصْنَ لَدَى الْكِسَائِي
وَأَصْلُ ذَاكَ يَتَرَبَّصُ بـ
فَجِيءَ بِالنُّونِ اخْتِصَارًا فِي مَحَلٍّ
وَبَعْدَ نِ الذَّكَرِ لَهُمْ ذُو حَظَرِي
ضَمِيرُهُ لِلْسَّبَبِيِّ جَاءَ
نُونٌ وَأَزْوَاجُهُمْ لَهُ تَلَا
الْأَزْوَاجُ قَطْ أَذْ ذَكَرَهَا قَبْلَ حَصَلِ
إِذْ لَا تُضَافُ النُّونُ كَالضَّمَائِرِ

- سيدي بن عبد الله (طويل):

وَفِي «يَتَرَبَّصْنَ» الضَّمِيرُ يَفْسُرُ
وَأَزْوَاجُهُمْ إِذْ ذَاكَ يَعْرَبُ بِابْتِدَاءٍ
وَمِنْ ذَلِكَ التَّقْدِيرُ تَعْقِدُ جُمْلَةً
بِأَزْوَاجِهِمْ بَعْدَ الَّذِينَ يَقْدَرُ
بِجُمْلَةٍ هَذَا الْفِعْلُ عَنْهُمْ يَخْبَرُ
يَعُودُ عَلَى الْمَوْضُوعِ مِنْهَا الْمَفْسَرُ

وإن تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنَى اكْتَفَى
 أَخْبِرْ بَغَيْرِ خَبَرِيَّةٍ¹ بِلا
 وَرَابِطاً نَصَبَ مَفْعُولاً وَإِنْ
 إِحْذَفْ قِيَاساً حَذَفَ مَا جُرَّ بِفِي
 وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ
 بِهَا كُنْطَقِي: اللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى
 إِضْمَارِ قَوْلٍ وَبِهِ قَدْ نُقِلَا
 عَادَ عَلَى سِوَى كَكُلٍّ وَزُكِّنَ
 أَوْ مِنْ وَمَا تَقَدَّمَ الْمِثْلُ يَفِي
 يُشْتَقُّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنٍ²

وتقدير أزواج مضافاً لمبتدأ
 أو أزواجهم في موضع النون قدرت
 بذلك الدماميني أخير فلتكن
 - مَم: أزواج أو أزواجهم أو بعدهم
 لصاحب "المغني" على الولاء
 1 - الحسن بن زين (طويل):
 عليك من الوجه المقدم أيسرُ
 فَعَوَّضَ عَنْهُ الحذف منهن مضمير
 خَبيراً بما به الدماميني يَخْبِرُ
 أَوْ نَ ضَمِيرِ سَبَبِي عندهم
 الاخفش والفراء والكساء

ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم
 «فلما رآته آمنة هان وجدها
 2 - محمد عبد الله بن دحود:
 في أسد من نحو زيدٍ اسْدُ
 وإن تكن جعلته نفس الأسد
 ضَمِيرُ أَي إذا الشجاع يُقصدُ
 مبالغاً أو كافاً اضممرت انفق

- مَم:

ونحو زيد أسدُ فيه ضمير يُوجدُ إذ الشجاع يُقصدُ لا إن أردت القسورة
 وهو إذا ما حسماً من كاف شبه غلماً وجدت فيه أرسماً من الضمير مقفراً

وَأَبْرَزْنَهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلًا
بِالْمُبْتَدَأِ الْمَفْرَدُ قَدْ يَتَّحِدُ مَعْنَى فَقَطْ كَمِثْلِ: هَذَا أَحْمَدُ
وَمُطْلَقًا وَأَفْقَهُ وَمُطْلَقًا خَالَفَهُ؛ مُسَاوِيًّا أَوْ مُلْجِقًا
مَعْنَى بَعَيْنٍ أَوْ بِهِ عَيْنًا وَقَدْ مَكَانَ ذِي إِضَافَةٍ إِذَا وَرَدَ
وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرَّ نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِنْ» أَوْ «اسْتَقَرَّ»^١
وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرًا عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِيدُ فَأَخْبَرًا
وَزَمَنٌ نُكَّرَ ذُو مَعْنَى وَقَعَ بِجَمْعِهِ قَدْ غَلَّبُوا أَنْ ارْتَفَعَ
وَرُبَّ مَوْقُوعٍ بِبَعْضِهِ رُفِعَ وَفِي الْمَكَانِ بَعْدَ عَيْنٍ ذَا سُمْعٍ
وَرَجَحْنُ عَلَيْهِ فِي ذِي مَعْرِفَةٍ وَاحْتِيرَ فِي سِوَاهُ عَنْ ذِي مَعْرِفَةٍ
وَمَا مِنَ الظُّرُوفِ حَدٌّ يُرْفَعُ مِنْ بَعْدِ ذِي عَيْنٍ وَرَفْعٌ يُمْنَعُ

١ - م م:

وقدر اسم فاعل او فعلا وللظرف مخبرا والاسم أولى
لأن هذا الفعل محكوم على محله بالرفع حيث حصلا
وذلك الرفع بلا مناضل ما إن يلوح في سوى اسم الفاعل
وذا إلى تقدير آخر أشأ والاسم قل معين كما فشا
في نحو اما عند زيد فشاذا وقد خرجت فإذا بالباب ذا
إذ بعد أما وإذا ذي فانظروا لا يظهر الفعل ولا يقدر
فاردد على المعين المحتملا حملا له ليجري الباب على

فصل

مَدْلُولُ الْأَعْرَابِ لِلْأَسْمِ فَاَنْتَبِهْ مَا كَانَ عُمْدَةً أَوْ الْفَضْلَةَ بِهِ
أَوْ بَيْنَ ذَيْنِ، وَلِاعْمَدَةٍ وَجَبَ رَفَعَ وَغَيْرُ عُمْدَةٍ قَدْ انْتَصَبَ
مَنْصُوبٌ كَانَ إِنَّ ظَنَّ مُلْحَقٌ بِهَا وَلِلثَّالِثِ خَفَضًا حَقَّقُوا

المبتدأ والخبر¹

مُبْتَدَأُ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرٌ إِنَّ قُلْتُ: زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرَ²
فَأَوَّلُ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أَغْنَى فِي: أَسَارِ ذَانِ

1 - لبعضهم:

واختلفوا فيما له التأصل في الرفع قيل مبتدأ أو فاعل
ووجه كل باتجاه يجلو من ثم قال البعض كل أصل

- تذييل:

فسيبويه قال إن المبتدأ لكونه به يكون الابتدا
وعامل وإنه معمول ومبتدأ في الأصل لا يزول
أصل، ولا ين الحاجب أن الفاعلا قوي ما يكون فيه عاملا
ورفعه للفرق لا ينحذف أصل وهكذا حكاه السلف

2 - تصويب:

إن قلت: زيد عاذر من اعتذر فالمبتدأ زيد وعاذر خبر

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامِ النَّفْسِ وَقَدْ
وَالثَّانِ مُبْتَدَأٌ وَذَا الْوَصْفُ خَبَرٌ
وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْأَبْتَدَا
وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَةُ
وَزِدْ فِي الْإِخْبَارِ عَلَى الْمَاهِيَةِ
وَمُفْسَرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَةً

يُجُوزُ نَحْوُ: فَائِزٌ أَوَّلُو الرِّشْدِ¹
إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طَبَقًا اسْتَقَرَّ
كَذَاكَ رَفَعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا
كَاللَّهِ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ
إِنْ وَجِدَتْ فِي الْمُبْتَدَا جَلِيَّةٌ
حَاوِيَةٌ مَعْنَى الَّذِي سَيَقَتْ لَهُ²

1 - محمد عبد الله بن دحود:

الانخفش والكوفة نحو فائز
في قولهم ومذهب ابن مالك
مُمتنع عند نحاة البصرة
أولو الرشاد دون قبح جائز
جوازه قبحا وما كذلك
فانظر لذا "الصَّبَان" تلف نثرة

2 - محمد بن المختار السالم:

وَيَتَرَبَّصْنَ لَدَى الْكِسَائِي
وَأَصْلُ ذَاكَ يَتَرَبَّصُ بَلَا
فَجِيءَ بِالنُّونِ اخْتِصَارًا فِي مَحَلٍّ
وَبَعْدَ نِ الذِّكْرِ لَهُمْ ذُو حَظَرِي
ضَمِيرُهُ لِلْسَّبَبِيِّ جَاءَ
نُونٌ وَأَزْوَاجُهُمْ لَهُ تَلَا
الْأَزْوَاجُ قَطْ إِذَا ذَكَرَهَا قَبْلَ حَصَلِ
إِذَا لَا تَضَافُ النُّونُ كَالضَّمَائِرِ

- سيدي بن عبد الله (طويل):

وَفِي «يَتَرَبَّصْنَ» الضَّمِيرُ يَفْسَرُ
وَأَزْوَاجُهُمْ إِذَا ذَاكَ يَعْرَبُ بِأَبْتَدَا
وَمِنْ ذَلِكَ التَّقْدِيرُ تَعْقِدُ جُمْلَةً
بِأَزْوَاجِهِمْ بَعْدَ الَّذِينَ يَقْدَرُ
بِجُمْلَةٍ هَذَا الْفِعْلُ عَنْهُمْ يَخْبِرُ
يَعُودُ عَلَى الْمَوْضُوعِ مِنْهَا الْمَفْسَرُ

وإنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنَى اكْتَفَى
 أَخْبِرْ بغيرِ خَبَرِيَّةٍ¹ بلا
 ورَابِطاً نَصَبَ مفعولاً وإنْ
 اخْذِفْ قِياساً حَذَفُ مَا جُرَّ بِفِي
 والمُفْرَدُ الجَامِدُ فَارِغٌ وإنْ
 بِهَا كُنْطَقِي: اللهُ حَسْبِي وَكَفَى
 إِضْمَارِ قَوْلٍ وَبِهِ قَدْ نُقِلَا
 عَادَ عَلَى سِوَى كَكُلٍّ وَزُكِّنْ
 أَوْ مِنْ وَمَا تَقَدَّمَ المِثْلُ يَفِي
 يُشْتَقُّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنٍ²

وتقدير أزواج مضافاً لمبتدأ
 أو أزواجهم في موضع النون قدرت
 بذلك الدماميني أخبر فلتكن
 - مَم: أزواج أو أزواجهم أو بعدهم
 لصاحب "المغني" على الولاء
 عليك من الوجه المقدم أيسرُ
 فعوض عنه الحذف منهن مضمير
 خبراً بما به الدمامين يخبرُ
 أو ن ضمير سببي عندهم
 الاخفش والفراء والكساء

1 - الحسن بن زين (طويل):

ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم
 «فلما رآته آمنا هان وجدها
 أبى وببيت رده ليس يجهل:
 وقالت أبونا هكذا سوف يفعل»

2 - محمد عبد الله بن دحود:

في أسد من نحو زيد أسد
 وإن تكن جعلته نفس الأسد
 ضمير أي إذا الشجاع يقصدُ
 مبالغاً أو كافاً اضممرت انفقد

- مَم:

ونحو زيد أسد فيه ضمير يُوجدُ إذ الشجاع يُقصدُ لا إن أردت القسورة
 وهو إذا ما حسماً من كاف شبه علماً وجدت فيه أرسماً من الضمير مقفرة

وَأَبْرَزْنَهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُخَصَّصًا
بِالْمُبْتَدَأِ الْمَفْرَدُ قَدْ يَتَّحِدُ مَعْنَى فَقَطْ كَمِثْلِ: هَذَا أَحْمَدُ
وَمُطْلَقًا وَأَفْقَهُ وَمُطْلَقًا خَالَفَهُ؛ مُسَاوِيًّا أَوْ مُلْجَقًا
مَعْنَى بَعَيْنٍ أَوْ بِهِ عَيْنًا وَقَدْ مَكَانَ ذِي إِضَافَةٍ إِذَا وَرَدَ
وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرَّ نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِنْ» أَوْ «اسْتَقَرَّ»
وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبِرًا عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِيدُ فَأَخْبِرًا
وَزَمَنٌ نُكِرَ ذُو مَعْنَى وَقَعَ بِجَمْعِهِ قَدْ غَلَّبُوا أَنْ ارْتَفَعَ
وَرُبَّ مَوْقُوعٍ بِبَعْضِهِ رُفِعَ وَفِي الْمَكَانِ بَعْدَ عَيْنٍ ذَا سُمْعٍ
وَرَجَحَنَ عَلَيْهِ فِي ذِي مَعْرِفَةٍ وَاحْتِيرَ فِي سِوَاهُ عَنْ ذِي مَعْرِفَةٍ
وَمَا مِنَ الظُّرُوفِ حَدٌّ يُرْفَعُ مِنْ بَعْدِ ذِي عَيْنٍ وَرَفْعٌ يُمْنَعُ

١ - م م:

وقدر اسم فاعل او فعلا للظرف مخبرا والاسم أولى
لأن هذا الفعل محكوم على محله بالرفع حيث حصل
وذلك الرفع بلا مناضل ما إن يلوح في سوى اسم الفاعل
وذا إلى تقدير آخر أشأ والاسم قل معين كما فشا
في نحو اما عند زيد فشا وقد خرجت فإذا بالباب ذا
إذ بعد أما وإذا ذي فانظروا لا يظهر الفعل ولا يقدر
فاردد على المعين المحتملا حملا له ليجري الباب على

فِي نَحْوِ: أَنْتَ مِنِّي فَرَسَخِينِ
 حَمْسَتُهُمْ عَشْرَتُهُمْ مَعَ مُبْتَدَأٍ
 وَالْيَوْمَ مَعَ كَجُمُعَةٍ يُنْتَصَبُ
 مَا أَخْبَرُوا بِهِ مِنَ الْأَسْفَلِ عَنْ
 وَرَبِّمَا اسْتَغْنَى بِالْمَعْمُولِ
 وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ
 وَهَلْ فَتَى فِيكُمْ؟ فَمَا خِلُّ لَنَا
 وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ
 كَعَطْفٍ صَالِحٍ لِلْإِبْتِدَاءِ عَلَى
 وَأَنْ تُبَيِّنَ بِهَا الْحَقِيقَةَ
 إِبْهَامِهَا، الْإِخْبَارُ بِالْمُحَالِ
 وَبَعْدَ لَوْلَا، كَمْ، إِذَا لَمْ ابْتِدَأَ
 وَالْأَصْلُ أَنْ تُنَكَّرَ الْأَخْبَارُ
 وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَ
 وَامْنَعُهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْءَانِ
 نَاوٍ مِّنْ أَشْيَاعِي فَرَسَخِينِ
 رَفَعَ وَنَصَبٌ فِيهِمَا قَدْ وَجِدَا
 لَا مَعَ كَالْأَثْنَيْنِ وَقَالُوا يُنْصَبُ
 كَالظَّهْرِ وَارْفَعُهُ جَوَازًا حَيْثُ عَنْ
 عَنْ خَبَرٍ كَالْحَالِ وَالْمَفْعُولِ
 مَا لَمْ تُفَسِّدْ كَ«عِنْدَ زَيْدٍ نَّمِرَةً»
 وَرَجُلٌ مِّنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا
 بِرِّ يَزِينُ وَلْيُقَسِّمْ مَا لَمْ يُقَلِّ
 مُنْكَرٍ وَالْعَكْسُ هَكَذَا انْجَلَى
 وَكَوْنُهَا لِكَالِدُّعَا مَسْوُوقَةٌ
 وَكَوْنُهَا مُبْتَدَأٌ فِي الْحَالِ
 أَوْ مَا جَوَابًا لِكَيٍّْ وَجِدَا
 وَلَيْسَ فِي تَعْرِيفِهَا ضَرَرٌ
 وَجَوَزُ التَّقْدِيمِ إِذَا لَا ضَرَرًا
 عُرفًا وَنُكْرًا عَادِمِي بَيَانٍ

١ - م: وقوله "وامنعه حين يستوي" هذا هو المشهور من خلف روي

كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبَرُ أَوْ قُصِدَ اسْتِفْهَالُهُ مُنْهَضِرًا
أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِذِي لَامٍ ابْتِدَاءً أَوْ لَازِمَ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدًا
فِي خَبَرٍ لِلشَّانِ أَوْ مَعَ فَا وَقَعَ ذَا نَحْوِ: مَنْ يَأْتِي فَلِي فِيهِ طَمَعٌ
وَجَوَّزُوا فِي دَارِهِ زَيْدٌ وَقَدْ يَجُوزُ مَعَهَا عَبْدٌ هِنْدٌ ذَا وَرَدٌ
وَجَوَّزُوا زَيْدًا أَبُوهُ ضَرْبًا أَوْ ضَارِبٌ وَبَعْضُهُمْ ذَيْنِ أَبِي
وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرٌ مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرِ
كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبِينًا يُخْبِرُ
كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَ كَأَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرًا؟

وقيل أيضا أنت بالخيار وقيل ما يختص ذو اخبار
والحق أن ما السامعون أدرى به أو الأبلغ عرفا اخرى
بكونه بالابتداء يرفع وذا به "مغني اللبيب" ينفع

١ - الحاج بن الكتاب:

أما الذي استحق صدر الكلم فلام الابتداء ولام القسم
وإن ولا النافيتين وانحتم لما لنفي وتعجب وكم
وأدوات الشرط مطلقا وما به من الحرف والاسم استفهما
- تذييل: وهكذا موصول الاسما بحسب صلته من ذا القبيل يحسب
كذاك أي والحروف الناسخه وأحرف التحضيض في ذا راسخه
وهكذا الموصوف باعتبار صفته عليه ذاك جاري

وَحَبَرَ الْمُخْصُورِ قَدَّمَ أَبَدًا كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدًا»
 وَقَدَّمُوا كَذَاكَ مَا كَانَ حَبْرٌ عَنْ أَنْ بِالْفَتْحِ وَمَا بَعْدُ اسْتَقَرَّ
 وَهَكَذَا مَا جَاءَ بِالتَّقْدِمِ بِمَا إِذَا أَحْرَثَهُ لَمْ يُعْلَمِ
 وَحَذَفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ، بَعْدَ: مَنْ عِنْدَكُمَا؟
 وَفِي جَوَابٍ: كَيْفَ زَيْدٌ؟ قُلْ: دَنِفٌ¹ فَرَيْدٌ اسْتَغْنِي عَنْهُ إِذْ عُرِفَ²
 وَبَعْدَ «لَوْلَا» غَالِبًا حَذَفُ الْحَبْرِ حَتْمٌ³ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرَّ

1 - تصويب:

وفي جواب كيف زيد قل: سلم فزيد استغني عنه إذ علم
 2 - مَمُ: وحذف الابتداء في الكلام يكثر في جواب الاستفهام
 وذا كقول الله ﴿نَارُ حَامِيَةٍ﴾ من بعد قوله تعالى ﴿مَا هِيَ﴾
 وبعد قول والدليل الظاهر لذاك قول الله ﴿قَالُوا سَاحِرٌ﴾
 وبعد فا الجزا وقد يدل ﴿إِنْ لَمْ يَصْبِهَا وَابِلٌ فَطَلٌ﴾
 - وبعضهم:

وحذف مبتدأ له قد أوجبوا في سبعة معدودة قد تحسب
 ما أخبروا عنه بنعت قُطِيعَا لمدح أو ذم على ما سُمِعَا
 كذا ترحم ومصدر بدل من فعله وما بنعم قد حصل
 ثم صريح قسم كذا كا من أنت زيد حكمه أتاكا
 ولا سواء وكذا لاسيما زيد برفع كن به متمما
 3 - الحسن بن زين (بسيط):

ورفع ما بعد لولا قيل هو بها أصلا وقيل لأن نأبت عن انعدما

وَبَعْدَ وَآوِ عَيَّنْتَ مَفْهُومَ نَعٍ
وَقَبْلَ حَالٍ لَا تَكُونُ خَبْرًا
كَضَرْبِي الْعَبْدَ مُسِينًا وَأَتَمَّ
وَالْحَالِذَا أَرْفَعَنَّ بَعْدَ أَفْعَلًا
وَيَرْفَعُونَهَا فِي الْاضْطِرَارِ
لَا تَمَعَنَّ كَوْنَهَا فِعْلًا وَلَا
وَيُتْبَعُ الْمَصْدَرُ وَالَّذِي قَسَمُ
أَوْ مَصْدَرٌ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ وَإِنْ
فِعْلٌ لِكُلِّ مِنْهُمَا فَالْخَيْرُ
وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرٍ
كَمِثْلِ كُلِّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ
عَنِ الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ أَضْمَرَ
تَبْيِينِي الْحَقَّ مُنَوَّطًا بِأَخْكَمِ
أَضْفَتْهُ لِمَا يَكُنْ وَصِلًا
بَعْدَ صَرِيحٍ لَا فِي الْإِخْتِيَارِ
مُبْتَدَأٌ أَخْبَرَ عَنْهُ مُسْجَلًا
خَبَرَهُ فَحَذَفُوهُ مُلْتَزِمٌ
بِمَا عَطَفَتْهُ عَلَى ابْتِدَاءِ قُرْنٍ
ذَا الْفِعْلُ عَنْهُمَا وَذَا لَا يُحْظَرُ
عَنْ وَاحِدٍ كـ «هُمْ سَرَاةٌ شُعْرًا»

وَضَعُّوا رَفْعَهُ بِهَا لِأَنَّ بِهِ
وَقِيلَ رَافِعُهُ يُوجَدُ مُقَدَّرَةٌ
خُرُوجُهَا عَنْ مَدَى أَمَّا هَا عُلْمًا
وَذَا بِهِ كُلِّ نَاحِي كَوَفَّةٍ حَكْمًا

١ - تصويب:

أَنْ وَلِي الْفِعْلِ أَوْ الْوَصْفِ سَمَا
يُصْلِحُ يَخْبِرُ عَنِ الْكُلِّ وَمَا
عَلَى ابْتِدَاءِ عَطْفٍ وَهُوَ هُمَا
حُكْمِي مِنَ الْمَنْعِ فَلَنْ يَسْلَمَا

٢ - مم:

عَنْ ابْنِ عَصْفُورٍ رَوَّاهُ لَنْ يَخْبِرَا
مُقَدَّرَا هُوَ لِتَالِي الْأَوَّلِ
عَنْ وَاحِدٍ بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرٍ
وَهَكَذَا يَفْعَلُ غَيْرَ مُؤْتَلٍ

أَخْبِرْ عَنِ الْأَخِيرِ إِنْ تَوَالَى مُبْتَدَاتٌ وَاعْلَمْ أَنْ يُقَالَا
 إِنَّ الْأَخِيرَ وَالَّذِي قَدْ جُعِلَا خَبْرُهُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ تَلَا
 وَالْمُبْتَدَأَ وَمَا بُعِيدَهُ خَبَرٌ عَنِ الَّذِي تَلَا وَذَا كَذَا اسْتَقَرَّ
 أَضِيفَ وَجُوبًا غَيْرَ مَا تَقَدَّمَ إِلَى ضَمِيرٍ مَا تَلَا أَوْ احْكُمَا
 مُعَاكِسًا بِأَنْ تَجِي الرُّوَابِطُ أَوَّلُهَا بِذَا الْأَخِيرِ نَائِطُ

فصل

وَقَرُّنُوا بِفَاءٍ جَوَازًا خَبَرًا عَمَّا كـ «مَا» شَرْطٍ وَ«مَنْ» شَرْطٍ يُرَى
 كَمَا بِظَرْفٍ أَوْ بِفِعْلٍ يَصْلُحُ لِلشَّرْطِ مَوْصُولٌ وَذَاكَ رَجَّحُوا
 فِي خَبَرٍ عَنِ «ال» بِمَا يُسْتَقْبَلُ مَوْضُوعَةٌ وَبِاتِّفَاقٍ يُقْبَلُ
 مَعَ مَا بِظَرْفٍ أَوْ بِفِعْلٍ قَدْ وَصِفَ مُعَمَّمًا وَبَعْدَ كُلِّ قَدْ أَلْفُ
 وَمَعَ مَا بِذِي مُضِيِّ وَصِلَا وَالْفَاءَ بَعْضٌ مُطْلَقًا قَدْ قَبِلَا
 وَامْنَعُهُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ قَدْ اقْتَرَنَ بِمَا سِوَى «إِنَّ» وَ«لَكِنَّ» وَ«أَنْ»

أو جمعها بخبر في اعتقاده لا كل واحد على انفراده

أو ان الاول بتال يوصف وفي الذي ارتكبه تعسف

— له أيضا:

تعاطف في الخبرين واجب في نحو ذان شاعر وكاتب

وفي جـداك فائق وفائض يجوز، لا الرمان حلو حامض

كان وأخواتها

تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَأُ اسْمًا وَآخِرُ تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّدًا عُمَرَا

١ - م:

إن اسم كان في طريق الكوفي
لأن رفع الفعل ليس يعهد
وفي الذي الكوفة رامت نصره
إن يكن الإسناد غير حاصل
ورفعه بكان أيضا أجدر
وكون فعل ناصب لم يرفع
في كان زيد ساليا وسعد

باق على ارتفاعه المعروف
إلا لما هو إليه مسند
قلت على لسان أهل البصرة:
فهو شبيه مسند للفاعل
لوصله بها إذا ما يضمّر
رُدَّ بأن مثله لم يسمع
مُتِمًّا أَثَرُ هذا يبدو.

- له أيضا:

منصوب كان حالا استقرا
فهو لديه شبهه لا حال
إذ لا غنى عنه وجاء واردا
وكون ذا المنصوب يأتي جملة
وقد أجيب أن ذين - فانتبه -
نحو مررت بالفتى المبني

لدى ذوي الكوفة إلا الفرا
ولم يكن معتبرا ما قالوا
معرفا ومضمرا وجامدا
أو شبهها عارض به ما قبله
قد يقعان موقع المفعول به
وهكذا آية ﴿قال إني﴾

- محمد حامد (بسيط):

النسخ والمسح هاك الفرق بينهما
النسخ - خلقي - لتغيير الصفات أتى
فالفارق بينهما في النظم ذا آت
والمسح عندهم التغيير للذات

كَكَانَ: ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحَى، أَصْبَحَا
فَتَيَّ وَانْفَكَ.. وَهَذِي الْارْبَعَةُ
وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِ«مَا»
كَصَارَ: آضَ، حَارَ، رَاحَ، قَعَدَا
وَعَادَ، آلَ ثُمَّ جَاءَ، رَجَعَا
كَ«كَانَ»: أَسْحَرَ وَأَفْجَرَ لَدَى
كَصَارَ كَانَ ظَلَّ أَضْحَى اسْتَعْمَلُوا
أَمْسَى وَصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا
لِشَبِّهِ نَفْسِي أَوْ لِنَفْسِي مُتَبَعَةً
كَأَعْطَى مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا
تَحَوَّلَ، اسْتَحَالَ وَارْتَدَّ، غَدَا
وَنَى وَرَامَ مِثْلُ «زَالَ» وَقَعَا
بَعْضُ وَأُظْهِرَ كَذَاكَ وَجَدَا
وَهَكَذَا أَصْبَحَ، أَمْسَى نَقَلُوا

- له أيضا:

وجملة الطلب إنما ندر
لأن الأفعال بإمعان النظر
ألا ترى أن مقال القائل:
لعامر لبابة ذات حصول
وقوعها عن نسخ الأفعال خبر
فيها صفات لمصادر الخبر
"كان لبيا عامر" كالقائل:
فيما مضى عند تدبر العقول

1 - محمدٌ حامد:

وإنما لم تتصَّرف داما
ما قبل غير الماضي لم تستعمل
وقيل بل لأن أصحاب العلا
أشبه أصحاب العلى أن داما
وحيث يحذف الجواب ان علم
إذ لم تقع وصلا لما عدا ما
عند تميم فجري كالمثل
ما دام يقتضي مسالك العلى
غيراً غريباً يشرب المداما
ففعل شرطه مضيه التزم

و«كَانَ» ضَاهِي «لَمْ يَزَلْ» كَثِيرًا
 مَا قَبْلَ صَارَ مُطْلَقًا قَدْ أَخْبَرُوا
 نَزْرًا بِهِ عَنِ لَيْسَ، لَا تُخْبِرُ بِمَا
 وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عَمِلَا
 فِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرِ
 كَذَاكَ سَبَقُ خَبَرٍ «مَّا» النَّافِيَةُ
 وَمَنْعُ سَبَقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطُفِي³
 كـ "اللَّهُ كَانَ عَالِمًا بَصِيرًا"
 عَنْهُ بِفِعْلٍ قَدْ مَضَى وَيُخْبِرُ
 كَأَيِّنَ عَنْ «دَامَ» وَمَنْفِي بِمَا
 إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِي مِنْهُ اسْتُعْمِلَا¹
 أَجْزَ، وَكُلُّ سَبَقِهِ «دَامَ» حَظَرُ
 فَجِيَّ بِهَا مَتْلُوَّةٌ لَا تَالِيَةَ²
 وَذُو تَمَامٍ مَا بَرَفَعَ يَكْتَفِي

١ - م:

ربع الخليط أين كان ثلثه
 ما كان دمع العين إلا سافحا
 وكان في تلك الديار أهلها
 وليس في ربع الخليط أهله
 إن أصبح الخليط عنها نازحا
 فصار قفرا حزنها ورمليها

٢ - محمد سالم بن أُلْمَا:

هل تستحق أول الكلام ما
 أو أحرف النفي لها يقال
 أو ذا لها في غير زال يتمي
 ذا كلها أو عكس ذا أقوال

٣ - محمد مولود بن أحمد فال:

في «يوم ياتيهم» ثلاث مبتدا
 وإن تقل: ذو الابتداء يرفع
 وقيل مفعول به ليعرفون
 أو متعلق بليس إذ يصح
 و«ليس مصروفاً» إليه أسندا
 قلت: تلا نافع يوم يرفع
 مُقَدَّرًا وليس حالا يعربون
 تعلق الظرف به على الأصح

وَأَخْبَرَ الْخَبَرَ إِنْ تَأَخَّرَ إِذَا الَّذِي مُنْتَصِبٌ بِهِ وَجِدَ
مَرْفُوعُهُ وَسَبْقُهُ قُبْحاً بَرَى أَوْ مُشَبِّهاً ظَرْفًا وَلَا يَسْتَنَعِ
مُؤَخَّرًا مَا لَمْ يَكُنْ ظَرْفًا يَرِدُ هُنَا وَفِي «إِنَّ» مُعَرِّفًا خَبَرَ
تَقْدِيمُهُ مُشَارِكًا، وَيَقَعُ وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي
عَنِ الَّذِي مُنْكَرًا قَبْلُ اسْتَقَرَّ وَكَانَ فِي التَّمَامِ مِثْلُ كَفَلَا
فَتَيَّ، لَيْسَ، زَالَ دَائِمًا قَفِي وَصَارَ مِثْلُ ضَمٍّ يَقْطَعُ رَجَعَ
حَدَّثَ مَعَ ثَبَتَ ثُمَّ غَزَلَ وَ«بَاتَ» لِلنُّزُولِ لَيْلًا وَأَنْطَقَ
وَضَلَّ لِلدَّوَامِ وَالطُّولِ وَقَعَ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ مِثْلُ أَصْبَحَا
بِ«دَامَ» مُشَبِّهاً لَيْسَ كُنْ بَقِيَ وَمِثْلُ يَفْتَرُ: يَنِي، وَكَذَهَبَ
ذَهَبَ مَعَ ظَهَرَ مِثْلُ بَرَحَا وَانْفَكَ كَانْفَصَلَ مَعَ خَلَصَ عَنْ
رَامَ وَفَارَقَ وَهَكَذَا طَلَبَ وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ
فَتَأُ مُشَبِّهاً لِأُطْفَى وَسَكَنَ وَمُضْمَرُ الشَّانِ اسْمًا أَنْوَ إِنْ وَقَعَ
إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرٍّ وَالْخَبَرُ الْمَنْفِي بِإِلَّا يُقَرَّنُ
مُوهِمٌ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ امْتَنَعَ وَبِالَّتِي كَزَالَ ذَا لَا يُفْعَلُ
إِنْ قُصِدَ الْإِيجَابُ وَهُوَ مُمَكِّنُ وَمَا أَتَى مِنْهَا كَذَا يُؤَوَّلُ^١

١ - محمد مولود بن أحمد قال:

واضطربت أقدام من نحو رسخ في قول غيلان: حراجيج.. إلخ

وَمَعَ «لَيْسَ» ذَاغَ إِسْقَاطُ الْخَيْرِ إِذَا الْمَرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ
لِفِعْلِهَا عِنْدَ تَمِيمٍ تَرَكُ فِي نَحْوِ: لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمِسْكُ

فبعضهم نسبته الى الخطا وناسب الى الرواة الغلطا
وقال قد عيب على غيلان ما قال فقال في الجواب: إنما
قد قلت: آلا، أي بتنوين كما أفاده "معني اللبيب" محكما
وبتمام الفعل قَوْمٌ أَوَّلُوا أي ذي عن الانتعاب لا تنفصل
مناخه عليه حالا تعرب ولا بن جني زيد إلا ينسب
وزيدنا للواحد وردا في قوله إلا دعاء ونادا

١ - محمد سالم بن النما:

وقيل إن المسك يابتدا وصف خيره أفخره لكن حذف
وأخيرا عن ذلك الفعل وما قبلهما أي ذلك الطيب سما
وقيل إن الاسم شأن مضمير والطيب والمسك ليس خير
وإن إلا نعت ذا الطيب وقد أخبر عن ذا الفعل طيب انفق
وقيل إن في الوجود الخير والمسك قد أبدل مما أضمر
في ذلك الخير أو قد أبدلا من ذلك الطيب على ما نقلنا

- محمد مولود بن أحمد قال:

ليس اسمها الطيب وما له تلا يعرب واصفاً له أو بدلا
وفي الوجود خير يقدر أو اسمها ضمير شأن مضمّر
والطيب مبتدا وما بعد خير أي عنه والجملة عن ليس خير
والمسك قيل مبتداً خيره مقدّر تقديره: أفخره

وَقَرَنُوا بِالْوَاوِ مَعَهَا خَبَرًا إِنَّ كَانَ جُمْلَةً بِإِلَّا حُصِرَا
وَكَانَ مَعَ نَفْيِ كَذَا وَرُبَّمَا لَجُمْلَةِ الْإِخْبَارِ ذَا هُنَا انْتَمَى
وَقَدْ تَرَادُّ كَانَ فِي حَشْوٍ كَمَا كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَ²
وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبَرَ وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اشْتَهَرَ
وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ السُّمَّا نَزَرًا وَيَحْذِفُونَهَا مَعَهُمَا
وَبَعْدَ «أَنْ» تَغْوِيضُ «مَا» مِنْهَا ارْتَكَبَ كَمِثْلِ: أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَأَقْتَرِبْ

وهكذا "معني اللبيب" نقلا اربعة الأرجح عازيا إلى
أبي علي غير ما تمت به فذا إلى أبي نزار النسيه

1 - لبعضهم:

تُرَادُّ أَوَّلًا كَمَا لِلجَوْهَرِي "كان" وآخرى لدى يحيى السري

2 - محمد سالم بن الما:

وزيد كان جا عن الإمام عمرو لدى كانوا لنا كرام
واختلفوا في ذا فبعض يجعل ذا الزيد في المعنى فقال تعمل
كرفع فعل الظن مع إلغائه ونجل مالك يقول ذائه
فجعلوا الاسم لها ذا المضمرا وجعلوا المحرور أيضا خيرا
وبعضهم خالف ذا فقال بل ذا الزيد قد وقع معنى وعمل
عليه هل ذا الواو مبتدا أو نائب يوجد انخدافه روي
أو فاعل المحرور أو قد أكدت فاعله الذي استتاره ثبت

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمٌ تُحَذَفُ نُونُهُ وَهُوَ حَذَفٌ مَّا التَّرْمِ

مَا وَلَا وَلَا تَ وَإِنْ النَافِيَاتِ الْمَشَبَّهَاتِ بِلَيْسَ

إِعْمَالِ "لَيْسَ" أَعْمِلْتُ مَا¹ دُونَ إِنْ مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبِ زُكَيْنٍ²
وَسَبْقِ حَرْفِ جَرٍّ أَوْ ظَرْفِ كَ «مَا» بِي أَنْتَ مَعْنِيًا «أَجَازَ الْعُلَمَاءُ
أَجَازَ أَنْ يُغْنِيَ عَنِ مَرْفُوعِ «مَا» الْبَدَلُ الْمَوْجِبُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
وَرَفَعَ مَعْطُوفٍ بَلَكِنْ أَوْ بَيْلٍ³ مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِـ «مَا» الزَّمَّ حَيْثُ حَلَّ

1 - م: وما الحجازية ما لها عمل
لخير اسمها بنزع الخافض

2 - م: وقول من يقول مثلهم بشر
وقيل إن الشاعر الفرزدق
أو مثلهم مبتدأ قد استحق
أو بشر مبتدأ معروف
أو مثلهم حال وقدر الخبر
وإنما قُدر سابقا حذر
وبعضهم يعترض المقالا

وعامل الحال إذا ما يضعف
وقيل ظرف وهو للزمان
يُنمى وقيل هو للمكان

3 - م: ونحو ما ذا صابرا بل كلفا
بالنصب والرفع جوازه وفي

وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرُّ الْبَاءِ الْخَبَرُ وَبَعْدَ لَا وَنَفْيِ كَانَ قَدْ يُجَسَّرُ
وَنَفْيِ كُلِّ نَاسِخٍ وَأَنَا مَعَ «أَوْ لَمْ يَرَوْا»، وَبَعْدَ إِنَّا
وَبَعْدَ لَكِنَّ وَلَيْتَ يَنْدُرُ هَذَا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحْظُرُوا
وَبَعْدَ الِاسْتِفْهَامِ ذَا الْبَاءِ يَفِي وَرَبَّمَا جَرُّوا بِهِ حَالًا نَفْيِ
وَاسْمًا مُؤَخَّرًا لِلَّيْسَ وَاخْفِضِ أَوْ انْصِبَنَّ تَابِعَ الْمُنْخَفِضِ
وَجَرُّ مَعْطُوفًا عَلَى مَا نُصِبَا يَصْلُحُ لِلْجَرِّ بِبَاءٍ وَغَيْرِ بَاءٍ
فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلْتَ كَلَيْسَ «لَا»¹ وَقَدْ تَلِي لَاتٌ² وَإِنْ ذَا الْعَمَلِ³

على مقال من يجزئ نقل بل نفيًا ونهيًا للذي بعد استقل
وقد عزا ذا القول كل باحث إلى المبرد وعبد الوارث

- ولبعضهم:

- وبعد نفي كان مع ليس انخطر في باب الاستثناء جرُّ الباء الخبر
حَمَلًا عَلَى إِلَّا لِأَنَّ إِلَّا من بعدها ذا الباء لن يحلاً
- 1 - م: إعمال لا كليس ليس يوجد فيما حكى الاخفش والمبرد
وكونها في الاسم من دون الخبر عاملة ذلك قول مستطر
عن ابن ولأد عن الزجاج والنصب فيه أوضح احتجاج
2 - م: الأخفش: لات مثل إن معمله وعنه أيضا أن لات مهملة
فإن أتى من بعدها منصوب فهو بفعل لفظه محجوب
- 3 - أحمد بن كداه:

وما على خير ما قد نسقا أو ليس فانصبه أو اجرر مطلقا

وَمَا لِلَّاتِ فِي سِوَى حِينٍ عَمَلٌ^١ وَحَذَفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا وَالْعَكْسُ قَلَّ
لِلَّاتِ قَدْ يُضَافُ حِينٌ وَيَرِدُ إِغْنَاؤُهُمْ بِالتَّاءِ عَنْ لَا إِنْ فَقَدْ
وَأَهْمِلْنَ لَاتَ عَلَى الْأَصَحِّ فِي "وَلَاتَ هُنَا حَتِّي" وَلِتَقْتَفِي
وَبَعْدَ «مَا» مَوْصُولَةٌ إِلَّا جُعِلَ «إِنْ» زَائِدًا وَقَبْلَ الْإِنْكَارِ قَبْلُ

وزد مع الوجهين قبل السببي رفعا وحيث ما تلاه الأجنبي
فمع ما ارفعه فحسب مسجلا ولتلك مع ليس إذا مفضلا
ثلثه إن جا مع مجرور بيا وارفع أو انصب إن تلا ما نصبا

١ - محمد حامد:

وأصل لات عندهم لا النافية وزيدت التاء بها وهل هيه
إذ ذاك تأنيث أو المبالغة أو لهما معا وليست سائغة
وزيدها أحسن من زيادة ما اتصلت بثمة ورُبّة
إذ زيدها في هذه حملا على ليس ومن ثم بها ما اتصل
إن عملت عمل إن أو هيه كلمتان وهما لا النافية
وتاء تأنيث ولالتقاء مع ساكن تحريكنا للتاء
وقيل كلمة وبعض كلمة لا مع تا أول حين زيدت
وقيل ماضي الفعل من يليت نفى ومنه سلب التثيت
أو أصلها ليس بالكسر وسين فأبدلوا بفتحة والتاء ذين

أفعال المقاربة

كَكَانَ: كَادَ وَعَسَى، لَكِنْ نَذَرَ غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرٌ¹
وَكَوْنُهُ بِدُونِ «أَنْ» بَعْدَ عَسَى نَزَرَ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَكْسًا²
وَكَعَسَى حَرَى وَلَكِنْ جَعَلَا خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلًا
وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ «أَنْ» مِثْلُ حَرَى وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَنْ» نَذَرًا
وَمِثْلُ كَادَ - فِي الْأَصَحِّ - كَرَبًا³ وَتَرَكَ أَنْ مَعَ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبًا

1 - الحسن ابن ابّا:

عسى زهير أن يجود استشكل
من حدث خير عين يجلو
وذا على حذف مضاف يعتبر
لأنه مفض إلى ما حظلا
ورد أنه كزيد عدل
حذف قبل الاسم أو قبل الخبر

2 - الحسن بن زين:

كدت أموت وعسى أن تأتي
علي يزول عن جفوني القذى
صَفِيَّتِي وَلَيْتَنِي أُفَاتِي
لم تأت في التنزيل إلا هكذا

3 - أحمد بن كداه:

ونجل حاجب يَعُدُّ كَرَبًا من الذي إلى الشروع انتسبا
وما رأى اقترانها عمرو بأن واردهما بُيرت أو كربت أن
- له أيضا: وَوَسَّطَنَ باتفاق ما يُرى خَبَرَ ما ككَادَ حيثما عَرَى
من ان وفي الأصح إن بها اقترن والحكم في "الروض" ولا تُقدَّم

كَأَنَّهُ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقَ كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقَ
 وَارْفَعَ ضَمِيرَ الْاسْمِ حَتْمًا بِالْخَبَرِ وَرَفَعَهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ نَدَرَ
 وَأَخَّرَ الْخَبَرَ عَنْهَا وَيَقِلُّ مَعَ غَيْرِ كَادَ النَّفْيُ لَكِنْ قَدْ قَبِلُ
 وَنَكَّرُوا الْإِسْمَ هُنَا تَنْكِيرًا مَحْضًا، وَفِي لَكِنْ لَا كَثِيرًا
 وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكَا وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا
 وَتَمَنَّ عَسَى كَثِيرًا وَكَرَبُ وَاجْعَلُهُمَا كَاشْتَدَّ مَعْنَى وَقَرُبُ
 بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكَ قَدْ يَرِدُ غِنَى بِـ «أَنْ يَفْعَلَ» عَنْ ثَانٍ فَقَدْ

١ - سَيِّدُ بْنُ أَحْمَدَ:

وَلِعَسَى إِذَا أَتَى أَنْ يَفْعَلَ مِنْ بَعْدُ أَرْبَعُ وَجُوهُ تَحْتَلِي:
 فَيَجِبُ التَّمَامُ فِي نَحْوِ عَسَى أَنْ يَضْرِبَ الْأَمِيرُ مِنْ قَدْ جَلَسَا
 وَيَجِبُ النِّقْصَانُ فِي نَحْوِ عَسَى أَنْ يَضْرِبَ بَعْضُ الْجُلَسَا
 وَيَسْتَوِي الْأَمْرَانِ عِنْدَ مَنْ دَرَى فِيهَا إِذَا اسْمُ قَبْلُهَا قَدْ ذَكَرَا
 أَوْ ذَكَرُوهُ بَعْدَهَا وَجَعَلَا مُبْتَدَأُ فَفِيهِ وَجْهَانِ انْجَلَى
 وَوَقَعَ الْخِلَافُ فِي نَحْوِ عَسَى أَنْ يَأْتِيَ الْأَمِيرُ صَبَحًا أَوْ مَسَا

- مَم:

تَعِينِ التَّمَامُ يَا مَنْ بَحَثَا فِي قَوْلِهِ جَلَّ: عَسَى أَنْ يَبْعَثَا
 إِذْ لَوْ يَكُونُ رَبُّكَ اسْمًا لِفَصْلٍ مِنْ بَيْنِ أَجْزَاءِ كَلَامٍ قَدْ وَصَلَ
 وَذَاكَ غَيْرُ جَائِزٍ بِالْإِجْنَابِ فَإِنْ ذَا ذَكَرَهُ "مَغْنَى اللَّيْبِ" ب

وَجَرَّدَن عَسَى أَوْ أَرْفَعُ مُضْمَرًا بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذَكَرًا¹
وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجْزُ فِي السَّيْنِ مِنْ نَحْوِ: عَسَيْتُ وَانْتَقَا الْفَتْحُ زُكِنَ
وَرُبَّمَا ضَمِيرُ نَصْبٍ اتَّصَلَ إِسْمًا بِهَا وَهِيَ حَرْفٌ كَلَعَلُ
وَاقْتَصَرُوا عَلَيْهِ نَزْرًا وَتَرِدُ زَائِدَةٌ «كَادَ» وَضَعْفُهُ اعْتَقِدُ
وَأُثْبِتَنَ كَادَ إِذَا مَا أُثْبِتَتْ عَلَى الْأَصَحِّ وَانْفِهَا إِنْ نَفِيتُ

إِنْ وَأُخْوَانِهَا

لِإِنَّ، أَنْ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلَّ، كَأَنَّ: عَكْسُ مَا لِي «كَانَ» مِنْ عَمَلٍ
كَأَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كَفَرْتُ، وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنٍ²

1 - محمدٌ حامد (بسيط):

عمرو عسى إن ضمير النصب متصل
أما المُبَرَّدُ فالمنصوب ذا خير
ورأي الاخفش تعكيس الأخير يرى
رأي المُبَرَّدِ مَرْدُودٌ بِأَنَّ بِهِ
وأن قولهم فيها عساك أتى
ورد ثالثها أن التعاقب في
ونار كاس برفع النار قد رُويت

يلحق بها فهي حرف ناصب كلعل
مقدم واسمها ما بعد ذاك جعل
ضمير نصب من المرفوع جاء بدل
إخبارنا عن عسى بالمفردات وقل
فيه اقتصار على منصوبها وحظّل
ضمائر الوصل لم يثبت عليه عمل
من أجل ذاك سوى نهج الإمام بطل

2 - م م:

وقيل ان تخفيفها أيضا ثبت من ان والجزأين أيضا نصبت

فَقُلْ لَعَلَّ، عَلَّ، عَنَّ وَلَعَنَّ
لَعَنَّ، غَنَّ، رَعَلَّ مَعَ لَعَلَّتِ
وَانْتَصَبَا بِهِنَّ وَأَمْنَعُ مَا امْتَنَعُ
خَيْرُ إِنَّ طَلَبًا وَهَبَهُمَا
وَرَاعَ ذَا التَّرْتِيبَ إِلَّا فِي الَّذِي
وَمُطْلَقًا إِحْدَفَ هُنَا مَا عَلِمَا
وَحَذَفُهُمْ خَيْرَ لَيْتَ بَعْدَمَا
وَهَمَزَ إِنَّ افْتَحَ لِسَدَّ مَصْدَرٍ
لَأَنَّ، أَنْ وَرَغَنَّ وَرَعَنَّ
وَأَنَّ مَعَ الْخَيْرِ عَنْهَا عَنَّتِ
مَعَ دَامَ مَعَهُنَّ وَرُبَّمَا وَقَعَ
مَا قَدْ وَهَبَتْ قَبْلَهُنَّ لَهُمَا
كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَذِي
إِنَّ شَيْئَهُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ سُمَا
قَدْ نَصَبْتُ شِعْرِي قَدْ تَحْتَمَا
مَسَدَّهَا، وَفِي سِوَى ذَاكَ الْكُسْرِ^١

كقول شاعر هجا عجوزا: ان العجوز خبة جروزا

- عبد الرحمن بن بيا:

لعل للترجي والإشفاق
كذلك للتعليل أيضا تأتي
تأتي والاسْتِفْهَامُ باتِّفَاقٍ
على الذي صح عن الثقات

١ - محمد حامد:

فافتح إذا أتك مفعولا له
أو معه كأعجبتي رأفته
كذلك ما استثنيت كسرني
وليس في المصدر والظرف محل
في الخصري اظفر بذى الأحكام
تُكْسَرُ في عَشْرٍ وفي ثَمَانٍ
كجئت زيدا أَنَّ فينا حِلَّةُ
وَأَنَّهُ لَمْ تُخْشَ يَوْمًا فِتْنَتَهُ
ما فيه إِلَّا أَنَّهُ يَشْتُمُنِي
وكونه حالا وتَمَيِيزاً حَظْلُ
تَجِدُهُ عَازِيَا إِلَى "الدَّمَامِيَّةِ"
تُفْتَحُ، فِي تَسْعَةِ الْوُجْهَانِ

حي

- آخر:

فَافْتَحْ إِذَا أَتَيْتَكَ مَفْعُولًا بِلا
أَوْ إِنْ أَتَيْتَ مَجْرُورَةً أَوْ نَائِبًا
خَبَرُهَا عَنْهُ كَذَا مَا أُتْبِعَا
وَإِكْسِرَ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَفِي بَدْءِ الصَّلَاةِ
أَوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلَّ
وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ غُلُقًا
أَوْ وَلَّيْتُ حَيْثُ وَإِذْ، وَتَنَكَّسِرُ
بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةً أَوْ قَسَمٍ
مَعَ تَلْوٍ «فَا» الْجَزَا^١ وَذَا يَطْرُدُ
وَمَوْضِعَ التَّغْلِيلِ أَوْ بَعْدَ أَمَّا،
يَصْلُحُ لِلْعُطْفِ عَلَيْهِ رَجَّحَا
تَرَدَّدٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ أَوْ فَاعِلًا
أَوْ خَبَرًا عَنْ غَيْرِ قَوْلٍ وَأَبَى
جَمِيعَ مَا ذَكَرْتَهُ فَاسْتَمِعَا
وَحَيْثُ إِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمَلَةً
حَالَ كَزُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ
بِالْأَمِّ كَاعْلَمُ إِنَّهُ لَذُو تُقَى
صِفَةً أَوْ خَبَرَ غَيْرَ مَا ذَكَرُ
لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نَمِي
فِي نَحْوِ: خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ
حَتَّى وَوَاوٍ مُفْرَدٌ تَقَدَّمَ
مِنْ بَعْدِ لَا جَرَمَ أَنْ تَنْفَتِحَا

١ - محمد قال:

مَعَ تَلْوٍ "فَا" الْجَزَا مَقِيدٌ بِمَا
وَإِنْ يَكُنْ حَرْفًا فَلَا تَفْتَحْ وَلَا
يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ عِنْدَهُمْ سَمَا
يَغْرُرُكَ أَنْ لَهُ ابْنُ بَوْنٍ أَهْمَلَا

- اتَّاهُ بْنُ أَبَاهُ:

إِنْ قَائِلَانِ اخْتَلَفَا أَوْ انْتَفَى
وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ إِنْ انْتَفَى فَلَا
ثَانٍ مِنَ الْقَوْلَيْنِ كَسَرٌ أَلِفَا
تَكْسَرُ بَلْ تَفْتَحُ فِيمَا نَقَلَا

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبْرَ لَامٌ ابْتِدَاءً نَحْوُ: إِنِّي لَوَزَرٌ
وَلَا يَلِي ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نُفِيََا وَلَا مِنْ الْأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا
وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَيَانٌ ذَا لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا
وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الْخَبْرِ وَالْفَصْلَ وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبْرُ
وَمَعَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ تُمْنَعُ وَالْوَاوِ وَالتَّنْفِيسُ مَعَهُ تَقَعُ
وَاسْمِيَّةٌ أَوَّلُهَا بِهَا أَحَقُّ وَقَبْلَ مَحْمُولٍ بِهَا قَدْ التَّحَقُّ

١ - لبعضهم:

خطاب في "لقد سما على العدا" اللام لام قسم لا الابتداء
وقال أيضا إنها لام القسم محمد الغزني بن مسعود العلّم

٢ - الحسن بن زين:

إِن الْفَتَى لَبَاتَ بِالْفَتَاةِ حيران مُشْرِفًا عَلَى الْوَفَاةِ
وَإِنْ دَمْعُهُ لَعِنْدَمَا حَكَى شوقا فما أطول ما كان بكى
جَارًا لَدَى الْإِخْفَشِ وَالْأَوَّلُ قَالَ بِهِ هِشَامُ الْأَجَلُ
وَوَافَقَ الْفَرَاءَ فِي الْأَخِيرِ وَذَانِ لَحْنَانٍ عَلَى الشَّهِيرِ

- وبعضهم:

وَإِنْ خَالِدًا لَضَرْبًا ضَارِبُ عمرا وإنه لَخَوْفًا هَارِبُ
قَدْ مَنَعَا عِنْدَ أَبِي حَيَّانٍ وَجَارَ عِنْدَ غَيْرِهِ الْأَمْرَانِ

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

ومع مستثنى ومفعول معه يظهر كون اللام ذي ممتنعه

وَبَعْدَ لَكِنَّ وَأَمْسَى وَأَرَى وَأَنَّ مَا زَالَ وَمُبْتَدَأُ تُرَى
 زَائِدَةٌ، وَمُطْلَقًا قَدْ جُعِلَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ إِنَّ إِنَّ هَا أُبْدِلَتْ
 وَبَعْدَ كَانَ بَعْدَ إِنَّ وَجِدَا ذَا اللَّامُ غَيْرَ زَائِدٍ قَدْ وَرَدَا
 وَوَصِّلُ «مَا» بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلُ إِعْمَالُهَا وَقَدْ يُبْقَى الْعَمَلُ¹
 وَبَعْدَ لَيْتَ مَوْضِعَ الْجُزْأَيْنِ حَلْ أَنَّ وَالْإِخْفَشُ يَرَى كَذَا لَعَلْ
 وَجَائِزُ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبٍ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا²

1 - محمد عبد الله بن دحود:

الْقَيْسُ مُطْلَقًا عَلَى مَا سَمِعَا مَنَعَهُ عَمَرُو وَالْإِخْفَشُ مَعَا
 وَهُوَ لَدَى الرَّجَاجِ وَالزَّخْشَرِي وَبَحَلٍ مَالِكِ الْإِمَامِ الْأَشْهَرِ
 يَسُوءُ بِالْإِطْلَاقِ وَالسَّرَاجُ مِنْهَاجَهُمْ لِنَجْلِهِ مِنْهَاجُ
 وَقَاسَهُ الْفَرَاءُ فَرْدًا فِي لَعْنٍ وَابْنُ أَبِي الرَّيِّعِ فِيهَا وَكَأَنَّ
 وَقَدَّرْنَا تَأْخِيرَهُ أَوْ احْذَفِ خَيْرٍ مِنْ قَبْلِهِ لِيَتَقْتَفِي
 فِي مُوْهِمِ الْعُطْفِ بِلَا اسْتِكْمَالِ مَوْزًا مُعَبَّدًا وَذَا اعْتِدَالِ
 وَقَدْ يَكُونَانِ بِالْإِسْتِوَاءِ وَقَدْ يَكُونَانِ بِلَا اسْتِوَاءِ
 وَإِنْ عَلَى الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ عُطْفُ تَأْخِيرًا أَوْ سَبْقًا أَجْزَ فِي الْمَنْعُطِ
 إِنْ الرَّبِيعِ الْجُودِ وَالْخَرِيفَا يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصِّيُوفَا

- أحمد بن كداه:

عَلَى اسْمِ "لَا" اعْطَفَ قَبْلَ الْاسْتِكْمَالِ وَبَعْدَهُ بِالرَّفْعِ فِي مَقَالِ
 "مَغْنَى اللَّيْبِ" وَعَلَيْهِ فَهُوَ فَرْ غُ جَازٍ فِيهِ غَيْرُ مَا فِي الْأَصْلِ قَرِ

وَأَلْحَقْتُ بِإِنْ لَكِنْ وَأَنْ
وَمَا سِوَى الْبَدَلِ يُشَبِّهُ النَّسَقُ
وَخَفَّفْتُ إِنْ فَقَلَّ الْعَمَلُ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَأَ
وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا
وَإِنْ تُخَفَّفُ أَنْ فَاسْمُهَا اسْتَكَنَّ
وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا
فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْيٍ أَوْ
وَخَفَّفْتُ كَأَنَّ أَيْضًا فَنُوي

مِنْ دُونَ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ
بِإِنْ ظَنَّ عِنْدَ بَعْضِ التَّحَقُّقِ
وَتَلَزَمَ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ
مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا
تُلْفِيهِ غَالِبًا بِ«إِنْ» ذِي مُوَصَّلَا
وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِّنْ بَعْدِ أَنْ
وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيْفُهُ مُمْتَنِعًا
تَنْفِيسٍ أَوْ «لَوْ» وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ
مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا أَيْضًا رُوي

- سيدي بن عبد الله

ولا يجوز إن ذا وسُعدي
إلى تَوَارِدٍ لِعَامِلَيْنِ
إلا لدى الكساء والفراءِ
عندهما ليس بناسخ الخبرِ
في الدار بارتفاعها إذ أدَّى
في الخبر المخبر عن هذينِ
لأنما ناسخ الابتداءِ
لذاك سَاغَ ذا المقال واشتهرُ

١ - تصويب: ومثلها في ذاك لا كِنْ وَأَنْ الخ..

٢ - أحمد بن كداه:

وعلة التأخير كالاعراب
ثلاثة ثلاثة وما أبوا
وسبقه والقيس للأصحاب
إلحاقه ثلاثة فيما حكوا

وإن يلكُ الخيرُ فعلاً فافصيلاً بَلَمْ وَقَدْ كَمَا بَأْنُ قَدْ فُعِلاً
لَكِنَّ إِنْ خَفَّفْتُهَا فَأَهْمِلاً وَيُونُسُ مُجَوِّزٌ أَنْ تُعْمَلَ
لَا تُحَذَفُ النُّونُ فِي الْاِخْتِيَارِ مِنْهَا إِذَنْ لَكِنَّ فِي الْاضْطِرَارِ

لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

عَمَلٌ إِنْ اجْعَلَ لـ«لَا» فِي نَكِرَةٍ مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكَرَّرَةً

1 -- عبد الودود:

ووافقت "لا" "إن" في التقييد بِاسْمِيَّةِ الْجُمْلَةِ وَالتَّأَكِيدِ
وَأَنْ تَنَاقَضَا وَرَبَّمَا حَمَلٌ مَنَاقِضَ عَلَى النَّقِيضِ فَقُبِلَ
وَبِالتَّصْدُرِ فَكَانَ الْعَمَلُ لِلْحَمَلِ فَانْحَطَّ لَذَا مَا يَحْمَلُ
بَأَنَّهُ خَصَّ بِمَا قَدْ أَظْهَرَ وَبِالترْتَبِ وَمَا قَدْ نُكِّرَا
وَذِي اسْمِهَا الْمَفْرَدِ قِيلَ يَنْبَنِي وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَلَمْ يُنَوَّنِ
سُمَا ذِهِ وَأَنَّهَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا بِسَبْعَةِ شُرُوطٍ تَحْصُلُ
لَا سَبْعَةَ شُرُوطِهَا فَلَمْ تَجْرَ وَنُكِّرَ الْأِسْمَ وَنُكِّرَ الْخَبَرَ
وَانْفَرَ بِهَا وَالنَّفْيُ لِلْجِنْسِ وَصِلَ بِهَا اسْمُهَا وَنَفْيُهَا نَصًّا نَقَلَ

— اتَّاهُ بْنُ أَبَاهُ (بَسِيط):

جَمَعَ السَّلَامَةُ ذِي التَّأْنِيثِ بَعْضَهُمْ يَبْنِيهِ قَيْسًا عَلَى كَسْرِ مَنْوَنِهِ
وَالْجُلَّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ وَمَنْفَتْحاً مِنْ غَيْرِهِ الْمَازَنِي قَدْ كَانَ بَيْنَهُ
وَهُوَ أَوَّلَى لَطَرْدِ الْبَابِ فِيهِ عَلَى شَكْلِ وَذَا الشَّمْنِي فِي الصَّحْفِ دُونَهُ

فَانْصَبَ بِهَا مُضَافًا أَوْ مُضَارِعَةً وَبَعْدَ ذَلِكَ الْخَبَرَ اذْكُرْ رَافِعَةً
وَرَكَّبَ الْمَفْرَدَ فَاتِحًا، كَـ"لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ" وَالثَّانِي اجْعَلَا
مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مُرَكَّبًا وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلًا لَا تَنْصِبَا
وَكَوْنُ مَا عَامِلَةً كَـ"لَا" عُرِفَ كَمِثْلِ مَا بَاسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقِفَ
وَلِتَفْصِلَ الْمُضَافَ بِاللَّامِ إِذَا إِلَى مُعَرَّفٍ أَضِيفَ تَنْفِذًا
وَقَدْ يُقَالُ لَا أَبَاكَ وَامْتَنِعْ لَا مُذْنِبِي الْيَوْمَ لَنَا أَوْ اتَّسَعْ
وَاخْتَلَفَ النَّحَاةُ فِي الْمُضَاهِي لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
وَكَرَّرَنَّ «لَا» إِذَا مَا انْفَصَلَتْ عَنْ اسْمِهَا²
...

١ - أحمد بن كداه:

أقسام لا عقلا مع التكرار عشرون هاكها بالاختصار
فرَكَّبَ أو انصَبَ الأولَا أو ارفعن إما بلا أو مُهْمَلًا
للثاني في الجميع ما للاول وزد رعاية محَلٍّ ما ولي
ومطلقا نصبُ الاول مُنْعَا كالثاني ان يَكُ الاولُ رفعا

٢ - م:

الفتح في اسم لا إذا ما يفرد فتح بناء ذلك المُعْتَمِد
والجرمي والسيرافي والرماني كلهم لذلك غير بان
بل نصبوا وحذفوا تنوينه خفة ومن يرى توهينه
يقول كان الحذف مما طولا أولى كـ"لا طالعا امس جبلا"
وليس بالمعهود تنوين حذف من اسم إلا وهو غير منصرف

... .. أو كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ^١
 مَعْرِفًا أَوْ إِنْ تَلَاهَا مُفْرَدٌ
 مَنْ جَعَلَ الْمُضْمَرَ وَالْمُشَارَ لَهُ
 وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي
 وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ
 وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا» أَحْكَمًا
 كَخَبَرٍ وَلَا ضَرْارٍ تُفْرَدُ
 إِسْمَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ فَانْصُرْ عَاذِلَهُ
 فَافْتَحْ أَوْ اِنْصِبْ أَوْ ارْفَعْ تَعْدِلْ
 لَا تَبْنِ وَأَنْصِبْهُ أَوْ الرَّفْعَ اقْصِدْ^٢
 لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَى

أو ذا إضافة وما بان وصف من علم أو ساكنين ووقف
 أو كان مبنيا وغير ذا انتفى هنا ومن نظر في "الجمع" اكتفى

- ول بعضهم:

وعلة البناء في المركب تضمينه الحرف على المنتخب

١ - محمد سالم بن أُلما:

ونحل كيسان كذا المبرد عندهما لا في اختيار تُفْرَدُ
 إن فصلت والقولة المشهورة قصر الذي قالوا على الضرورة
 ووقفهم فيها على الإهمال حينئذ أهمله ابن مالٍ
 ك

٢ - م م:

ونحل برهان مقيم اللحن منع رفع نعت غير المبني
 إذ عامل الموصوف عامل الصفة على الذي حرره من عرفه
 والاسم إن أعرب ليس يعقل هنا للابتداء فيه عمل
 ومثله صفته وذا بلدون ريب تراه العين في "روض الحرون"

وَأَعْطِ «لَا» مَعَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ
وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرِ إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ
وَيَحْذِفُونَ الْإِسْمَ مِنْ دُونَ الْخَبَرِ كَلَا عَلَيْكَ! وَاعْتَفِرْ مَا يُعْتَفَرُ

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

انْصَبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَاءً أَغْنِي: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا
ظَنَّ، حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعَ عَدَّةٍ حَجَا، دَرَى وَجَعَلَ اللَّذَّ كَاغْتَقَدَ
وَهَبْ، تَعَلَّمَ² وَالَّتِي كَصَيَّرَا أَيْضاً بِهَا انْصَبَ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا

١ - مِم: أَلَا لَتَنْبِيهِ وَلِلتَّحْقِيقِ مَعًا فَيَا لِلْمَقْصَدِ الْأَنِيْقِ

إِنْكَارٍ، التَّوْبِيخِ فِيهَا جَاءَا كَلَا طَعَانٍ وَأَلَا ارْعَوَاءَ
وَلِلتَّمْنِي وَلِذَلِكَ انْتَصَبَا جَوَابُهَا فِي قَوْلِهِ: فَيَرَأَبَا
وَاسْتَفْهَمُوا بِهَا فَلَا تَمَارَى عَمَّا انْتَفَى نَحْو: أَلَا اصْطَبَارَا
وَالْعَرْضِ وَالتَّحْضِيضِ فِيهَا. يَوْجَدُ ﴿أَلَا تُحِبُّونَ﴾ بِهَا يَسْتَشْهَدُ
وَمِنْ دَلِيلِهِ لَدَى مَنْ يَبْحَثُ ﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا﴾

٢ - عَبْدُ الْوَدُودِ:

وَجَدَ الْفَى وَتَعَلَّمَ وَدَرَى تَخْتَصُّ بِالْيَقِينِ عِنْدَ مَنْ دَرَى
وَحَصَّ بِالظَّنِّ حَجَا وَزَعَمَا، جَعَلَ، هَبْ، وَعَدَّ أَيْضاً فَاعِلَمَا
وَأَنَّمْ لِوَجْهَيْنِ رَأَى وَعِلَمَا وَغَلَبَنَّ وَجْهَ الْيَقِينِ فِيهِمَا

وُخْصَ بِالتَّغْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا
كَذَا تَعَلَّمَ وَلِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ
وَجَوَزَ الْإِلْغَاءَ لَا فِي الْإِبْتِدَاءِ
فِي مُوْهِمِ الْغَاءِ مَا تَقَدَّمَ
وَإِنْ وَلَا لَامُ ابْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمُ
وَقَبْلَ مَا صَاحَبَ «سَوْفَ» عَنَّا
وَبَيْنَ مَعْطُوفٍ وَمَعْطُوفٍ عَلَيْهِ
إِنْ وَقَعَ الْعَامِلُ قَبْلَ فَاعِلٍ
وَنَصْبُ مُلْغَى مُصَدَّرًا إِنْ اضْمُرَا
وَمَا أَضْفَتْهُ إِلَى الْيَا أَضْعَفُ
بِمَصْدَرٍ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ أَكِيدُ
وَعَلَّقُوا بِ«لَوْ»، وَقَدْ يُعَلَّقُ
مِنْ بَعْدِ أَبْصَرَ، تَفَكَّرَ، نَظَرَ،
وَالنَّصْبُ فِي كَمَا عَلِمْتُ جَعْفَرًا

مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالْأَمْرَ هَبْ قَدْ الزِمَا
سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّمَا لَهُ زَكِنْ
وَانْوِ ضَمِيرَ الشَّانِ أَوْ لَامَ ابْتِدَاءِ
وَالتَّزِمِ التَّغْلِيْقَ قَبْلَ نَفْيِ «مَا»
كَذَا وَالْاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمَ
مُلْغَى وَبَيْنَ تَالِيَيْنِ إِنَّا
لَمْ يَجِبِ الْإِلْغَاءُ عِنْدَ سِبْوِيَّةٍ
وَبَعْضُهُمْ لِذَاكَ غَيْرُ قَابِلٍ
أَوْ كَانَ ذَا إِشَارَةٍ قَدْ نَزَرَا
وَمَا سِوَى الْمَذْكُورِ قُبْحًا يُعْرِفُ
وَأَهْمِلْنِ وَقُبْحَ سَبْقِهِ اعْتَقِدْ
بِإِنَّ وَالتَّغْلِيْقَ أَيْضًا حَقَّقُوا
سَأَلَ، وَالتَّغْلِيْقُ فِي نَسِي نَدَرَ
مَنْ هُوَ أَوْلَى، وَسِوَاهُ حُظِرَا

وهكذا ظنَّ وخال حسباً لكنما الظنُّ بهاتي غلبا

١ - لبعضهم:

القصد بالتعليق: إبطال العمل لفظاً، وبالإلغاء: لفظاً ومحل

بَعْدَ أَرَيْتَ اخْبِرْ لِمَا يُعْلَقُ
وَعَدَيْنِ بِالْبَاءِ: دَرَى وَعِلِمَا
وَمَوْضِعَ الْجُزْأَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ حَلَّ
وَأُضْمِرَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ
فِي صَاحِبِ الْفُؤَادِ مَهْمَا يَنْصَرِفُ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ فَقَدْ
وَالِاتِّحَادِ امْنَعْ إِذَا مَا الْفَاعِلَا
وَرَبَّمَا فُسِّرَ مِنْ مَعْمُولٍ
لِغَلْمٍ عِرْفَانٍ وَظَنَّ تَهْمَةً
عِلْمَ لِلْعُلْمَةِ جَا وَكَضَرْبٍ،
وَحَالَ لِلْعُجْبِ وَمَعْنَى ظَلَعَا
وَكَأَصَابَ إِيْتِ بِالْفَى وَوَجَدُ
حَجَا كَرَدَّ سَاقٍ أَيْضًا وَحَفِظُ

عَنْهُ أَحْكَمَنْ بِمَا اقْتَضَى الْمُعَلَّقُ
وَلِدَرَى كَثْرَةُ ذَا قَدْ انْتَمَى
أَنَّ وَأَنْ مَعَ الَّذِي بَعْدَ اسْتَقْلُ
مُتَّحِدِي مَعْنَى وَذَا بِمَجْعُولٍ
وَلِرَأَى الرُّؤْيَا وَالْإِبْصَارِ أُلْفُ
وَهَكَذَا عَدِمَ أَيْضًا قَدْ وَرَدَ
فَسَّرَهُ مَفْعُولُهُ مُتَّصِلًا
مَفْعُولُهُ أَوْ صِلَةِ الْمَوْصُولِ
تَعْدِيَّةً لَوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةً
أَشَارَ، أَبْصَرَ، رَأَى، وَكَذَهَبُ^١
حَسِبَ لِلْبَيَاضِ جِدًّا وَقَعَا
وَذَا لِلْإِسْتِغْنَا وَحُزْنٍ وَحَقْدُ
غَلَبَ مَعَ أَقَامَ يَكْتُمُ حَفِظُ

١ - اتَّاهُ بْنُ أَبَاهُ:

لدى الحرير وابن مال الشهم
ولرأى الإبصار تأتي رأيا
ولا تعلقن ولا تلغ الأولى
ومن يرى المفعول حالا بعد
بقول من قال: أراهم رفيقي
تختصُّ بالرُّؤْيَا رَأَى لِلْحَلَمِ
دليله ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا﴾
مُخَالِفًا مَا الشَّاطِئِي نَقَلَا
أَعْنِي الْآخِرِ رَدِّهِ مِنْ يَشْدُو
وَبِمُزَافَتِي مُؤَوَّلٍ لِيَتِي

وَهَكَذَا وَقَفَ، يَبْخُلُ، قَصَدَ
 طَمِعَ مَعَ كَفَلَ يَسْمَنُ هَزَلَ
 وَلِرَأَى الرُّؤْيَا أَنْمَ مَا لَعَلِمَا
 وَهَكَذَا سَمِعَ إِنْ تَعَلَّقَا
 وَأَعْطَى لِلْجُزْأَيْنِ مَنْصُوبَيْنِ
 وَلَا تُجِزْ هُنَا بِسَلَا دَلِيلِ
 زَعَمَ مِثْلَ رَأْسٍ، قَالَ قَدْ وَرَدَ
 كَذَا لِلْإِجَادِ وَالْإِجَابِ جَعَلَ
 طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى¹
 بِالْعَيْنِ وَالْخَبَرُ صَوْتُ حَقَّقَا
 مَا لَهُمَا كَانَا مُجَرَّدَيْنِ
 سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ²

1 - أحمد بن كداه:

وقد وجدتُ أي غضبت موجهه
 وافتحه إن جعل للأحزان
 بعد وجدت أي أصبت وانظرا

2 - م م: مفعول ذا الباب إذا تحاوله
 ومنع الخذفه من أن يكون
 وعندنا ثبت أن عسكره
 فنههوا عن من يخاف ضيره
 فثاني كان حذفه إجماعا
 ذكره "التصريح" كبش الفن
 والوَجَدُ بالضم وبالكسر الجدة
 وبالوَجُودِ قل وبالوَجْدَانِ
 لكل ذا "المصباح" يا من انكرا
 يَمْنَعُهُ صاحبه وعامله
 جيش لواؤه على ابن ملكون
 هزمه الشادون بيت عنتره
 والحق ذا فلا تظني غيره
 لدى الوضوح اتسع اتساعا
 وكان يوم ذاك عند ظني

- أحمد بن كداه:

واقتصروا على الأول من مفا
 وبعضهم خالف في هذين
 عيل أرى وعكس ذاك قد وفا
 والفارسي في أول ذين

- م م (أيضا):

أفتى بمنع ذين في الدفاتر
 أبناء عصفور، خروف، طاهر

فصل

بِالْقَوْلِ تُحْكِي وَفُرُوعِهِ الْجُمْلُ إِعْمَالُهَا فِي كَالْحَدِيثِ يُحْتَمَلُ
وَأُعْمِلَتْ فِي مُفْرَدٍ أُرِيدَ بِهِ مَجْرَدُ اللَّفْظِ فَقَطْ فَلْتَنْتَبِهْ
وَالْحَقُّوا بِالْقَوْلِ مَا أَشْبَهَهُ حِكَايَةً وَالْقَوْلُ نَنُوي مَعَهُ
وَرُبَّمَا قَوْلٌ وَقَائِلٌ إِلَى مَحْكٍ أَضِيفَ مَا مِنْ الْمَحْكِ انْجَلَا
إِحْذِفْ وَعَكْسُ ذَاكَ مِنْهُ أَكْثَرُ وَإِنْ حُكِيَ الْمُفْرَدُ فَلْيُقَدَّرْ
نَاصِبُهُ أَوْ خَبَرٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ مِثَالُهُ: ﴿قَالُوا سَلَامًا﴾ وَجِدَا
وَكُتْظَنُّ اجْعَلْ تَقُولُ! إِنْ وَلِي مُسْتَفْهِمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلٍ وَإِنْ بِيَعُضِ ذِي فَصَلَتْ يُحْتَمَلُ
وَأَجْرِي الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقًا عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ: قُلْ ذَا مُشْفِقًا²

وَمَنْعُ الْاِقْتِصَارِ قَوْلُ الْفَارِسِيِّ وَرِسْمُ ذَا فِي "الرَّوْضِ" غَيْرِ دَارِسٍ

١ - اتَّاهُ بْنُ أَبَاهُ:

وَاجْعَلْ تَقُولُ مِثْبَهُاً لَظْنًا فِي اللَّغَتَيْنِ عَمَلًا وَمَعْنَى
وَقَدْ تَكُونُ عِنْدَ بَعْضٍ فِي الْعَمَلِ فَقَطْ وَمَا بِهِ لَذَلِكَ اسْتَدَلَّ

٢ - تَصْوِيبُ:

نَعَمْ وَلَا تُلْغِ وَلَا تُعَلِّقَا وَمِنْ حِكْمٍ مَعَ الشُّرُوطِ يُحْتَمَلُ
وَكُلُّ قَيْدٍ عَنْ سُلَيْمٍ أَطْلَقَا

أَعْلَمَ وَأَرَى

إِلَى ثَلَاثَةِ رَأْيٍ وَعِلْمًا عَدَّوْا إِذَا صَارَا: أَرَى وَأَعْلَمًا
وَمَا لِمَفْعُولِي عِلْمَتْ مُطْلَقًا لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حَقًّا
وَأِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا هَمَزٍ فَلَاثْنَيْنِ بِهِ تَوْصَلَا
وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنِي كَسَا فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو اثْنَسَا
وَكَأَرَى السَّابِقِ نَبَا، أَخْبِرَا، حَدَّثَ، أَنْبَأَ، كَذَاكَ خَبَّرَا
وَزَادَ الْإِخْفَشُ: أَظَنَّ، أَرْعَمَا، أَحْسَبَ، أَوْجَدَ، أَخَالَ فَاَعْلَمَا

الْفَاعِلُ

الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرُفُوعِي «أَتَى زَيْدٌ» «مُنِيرًا وَجْهَهُ» «نَعَمْ الْفَتَى»
وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ، وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرَا

١ - مَمْ:

وبعد فعل فاعل وقالوا أئمة الكوفة لا ولا لا
لقوله إذ ردد النشيدا ما للجمال مشيها وئيدا؟
وذا لدى البصرة ذو تأول بأوجه في الكتب كلها جلي
فمشيها مبتدأ منحذف خيره والحال منه خلف
نظير ذلك «ونحن عصبه» ولابن بونا ذي ارتفاع الرتبة:

وَجَرَّدَ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا
وَقَدْ يُقَالُ: سَعِدَا وَسَعِدُوا¹
وَيَرْفَعُ الْفَاعِلُ فِعْلًا أَضْمَرَا
لَاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كـ «فَارَزَ الشُّهَدَا»
وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ - بَعْدُ - مُسْنَدُ
كَمِثْلِ: «زَيْدٌ» فِي جَوَابِ «مَنْ قَرَأَ؟»²

"وَرَبَّمَا اسْتَغْنِيَّ بِالْمَعْمُولِ
أَوْ هُوَ مِنْ ضَرُورَةِ الْقَصَائِدِ
أَوْ هُوَ مِنْ "هَا" بَدَل، وَالْكَوْفَةُ
بِأَنَّ الْأَوَّلَ نَدْوَرُهُ ظَهَرَ
وَالثَّانِي طَاعَ تَرَكَهُ لِمَنْ عَدَلَ
أَوْ نَصَبَهُ مَفْعُولًا أَطْلَقَ كَمَا
ثَالِثُهَا قَدْ أَبْطَلُوا كَذَلِكَ
"وَبَدَلَ الْمُضْمَنِ الْهَمْزَ يَلِي"

1 - مَمُ:

قَامَا أَخُوكَ وَأَخُو الْمَنَاوِي
وَرَدَّ قَوْلَهُ أَبُو حَيَّانَا
وَرَدُّهُ هُنَا بِذَيْنِ عَيْبَا
عَائِبُهُ "مَغْنِي اللَّيِّبِ" وَيُرَى

2 - عَبْدُ الْوَدُودِ:

قِيَاسُنَا فِيمَا ادْعَى الْجُمْهُورُ
وَالْجُرْمِي وَابْنُ جَنِّي وَابْنُ مَالِكٍ
عَلَى يَزِيدُ ضَارِعٌ مُحْظُورُ
كُلُّهُمْ أَجَازَ قَيْسَ ذَلِكَ

لا يُحذفُ الفاعِلُ إلا وهو مع
ومَصْدَرًا نَوَاهُ أو كَذَلِكَ
وتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي المَاضِي إذا
وإنَّمَا تَلَزَمُ فِعْلٌ مُضَمَّرٌ
وقَدْ يُبِيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ في
والْحَذْفُ مَعَ فَصْلٍ يَلاً فَضْلاً
والْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ وَمَعَ
والتَّاءِ مَعَ جَمْعٍ - سِوَى السَّالِمِ مِنْ
والْحَذْفِ فِي «نَعَمْ الْفَتَاةُ» اسْتَخْسَنُوا
وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا
وقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ
وَسَبْقَهُ امْتِنَعَنْ إِذَا أَنْ وَجِدْ

رَافِعِهِ اللَّذْ حَذَفُهُ قَدْ اتَّسَعَ
إِنْ حَذَفَهُ تُؤْهِمُ ابْنَ مَالِكٍ
كَانَ لِأَنْثَى كـ «أَبَتْ هِنْدُ الْأَذَى»
مُتَّصِلٍ أو مُفْهِمٍ ذَاتَ حِرْ
نَحْوِ: «أَتَى الْقَاضِي بِنْتُ الْوَاقِفِ»
كـ «مَا زَكَ إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ الْعَلَا»
ضَمِيرِ ذِي الْجَازِ فِي شِعْرِ وَقَعَ
مُذَكَّرٍ - كَالْتَّاءِ مَعَ إِحْدَى اللَّبَنِ
لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيْنُ
وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا
وقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ
وَمُطْلَقًا فِي غَيْرِ ذَاكَ يَطْرُدُ¹

وَشَرَطَ ابْنَ مَالِكٍ أَلَا يَقَعَ
يُوعِظُ فِي الدَّارِ رِجَالٌ أَنْ تَرُدَّ
وَجَازَ نَحْوُ: شَرِبَ الْمَاءُ عَمْرٌ

١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

صِلَةٌ أَنْ وَأَلْ وَمَصْدَرٌ وَمَا
تَعَجُّبًا جَاءَ وَقَدْ وَنُونٌ مَا

وَأَخْرَجَ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبَسَ حُذِرَ أَوْ اضْمَرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرٍ
وَمَا يِلًّا أَوْ يَأْنَمَا انْخَصَرَ أَخْرَجَ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرَ
وَشَاعَ نَحْوُ: «خَافَ رَبَّهُ عُمَرُ» وَشَدَّ نَحْوُ: «زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرُ»
وَرَفَعَ مَفْعُولٍ بِهِ عَنْهُمْ نَدَرَ وَنَصَبُ فَاعِلٍ إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ
وَارْتَفَعَا وَانْتَصَبَا فِيمَا انْتُظِمَ وَخُصِّصَ الْفَاعِلُ فَهُوَ مُلْتَزَمٌ

النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ¹

يُثَوِّبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ² فِيمَا لَهُ كَنِيلٌ خَيْرٌ نَائِلٍ

أَكَّدَ لَامٌ قَسَمَ أَوْ ابْتَدَأَ مَفْعُولُهَا بِمَنْعٍ سَبْقِهِ بَدَأَ
لِعَدَمِ التَّسْلِيْطِ وَالضَّعْفِ وَالْأَهْ تَمَامِ وَاسْتِحْقَاقِ صَدْرِ فَانْتَبَهَ
- مُحَمَّدٌ سَالِمٌ بْنُ أَلْمَا:

وَمَا لِلْأَمِيِّ الْإِبْتِدَاءَ وَالْقَسَمَ لِأَحْرِفِ التَّنْفِيسِ قِطْعًا يَتِمِّي
1 - مِم: تَرْجَمَ لِلنَّائِبِ نَجَلَ مَالِكٍ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ بِالْمُشَارِكِ
لِيَدْخُلَ الْمَجْرُورُ لِلْمَعْتَبَرِ وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ
وَلَاخْتِصَارٍ وَلِمَنْعِ ثَانٍ عِلْمُ زَيْدٍ سُورِ الْمَثَانِي
2 - لِبَعْضِهِمْ:

وَحَذَفَهُ لِلْجَهْلِ وَالْإِبْهَامِ وَالْخَوْفِ وَالتَّحْقِيرِ وَالْإِعْظَامِ
وَالْعِلْمِ وَالْوِزْنِ وَالْإِخْتِصَارِ وَالسَّجْعِ وَالْوِفَاقِ وَالْإِيْثَارِ

فأَوَّلَ الْفِعْلِ اِضْمُنْ وَالْمُتَّصِلِ
 واجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا
 وَالثَّانِي التَّالِي تَا الْمُطَاوَعَةِ
 وَثَالِثَ الَّذِي بِهِمْزِ الْوَصْلِ
 وَاكْسِرْ أَوْ أَشْمِ فَا ثَلَاثِي أُعِلَّ
 وَإِنْ بِشَكْلِ خِيفَ لَبَسَ يُجْتَنَبُ²
 وَمَا لِفَا بَاعَ لَمَّا الْعَيْنُ تَلِي
 وَشَدَّ أَنْ يُقَالَ فِي تَفْوَعِلَا
 وَقَابِلٌ مِّنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَّصْدَرٍ

بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلَ
 كَيْتَحِيَ الْمَقُولِ فِيهِ: يُنْتَحَى
 كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلا مُنَازَعَةٍ¹
 كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ كَاسْتُخْلِي
 عَيْنًا وَضَمَّ جَا كَ «بُوعَ» فَاحْتُمِلْ
 وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبَّ
 فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشَبَّهَ يُنْجَلِي
 بِلا خِلَافٍ عَنْهُمْ تَفِيْعِلَا
 أَوْ حَرْفٍ جَرَّ بِنِيَابَةٍ حَرِي³

1 - تصويب:

والثاني التالي تا الزيادة كالأول اجعل ان تكن معتاده

2 - محذوف بن متال:

واجتنب الكسر في كباعا، وفي كخاف الكسر أيضا يجتنب
 هابَ كذاكَ تَنَلِ اتِّبَاعَا
 والضمُّ في عاق اجتنابه وجب

3 - محمد بن ميمية:

تجوز عند الاخفش المشرف ولأبي بكر ينوب المنحذف
 نيابة الظرف سوى المصرف وفي "المساعد" جميع ذا عرف

- مم: وبصرة مُنيبة ما جرًّا وحرفه ينوب عند الفرا

ولا يُنوبُ بعضُ هذِي إن وُجِدَ
 وشذَّ أن يُنوبَ في اختارَ بلا
 وباتِّفاقٍ قد يُنوبُ الثَّانِ مِنْ
 في بابِ «ظَنُّ وأَرَى» المنعُ اشْتَهَرُ
 ومُفْرَدٌ كانَ بها مَنْصُوبًا
 ولا تُجْزِ كَيْنَ يُقامُ وَجُعِلَ
 وما سِوَى النَّائِبِ مَّا عُلِّقَا
 في اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وقد يَرِدُ
 تَرَدُّدٌ والمنعُ أَيْضًا نُقِلَا
 بابِ «كَسَا» فيما التَّيَاسُةُ أُمِنُ
 ولا أَرَى مَنْعًا إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ
 والحالُ والتَّمْيِيزُ لَنْ تَنُوبَا
 يُفْعَلُ والتَّجْوِيزُ عَنِ بَعْضِ نُقِلَ
 بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقًا

واستغربوا هنا الذي به لفظ
 والحرف والمجرور لن ينوبا
 أعني معا للسيد الروداني
 إذ ليس للحروف في الاعراب حظ
 في مذهب كما أتى منسوبا
 والجمع أيضا عن أبي حيان

- مم - أيضا :-

وقولنا سقط في يديهِ
 كذا السهيلي، كذا الرندي
 إذ لم يك المجرور متبوع المحل
 وليس في تقديمه مبتدأ
 ومن أجاب قال: لا يعتبر
 وموهم التقديم لن يسلم
 لكونه من عامل ما جردا
 أناب فيه ابن درستويه
 ضمير مصدر وذا المروي
 ورُبَّما إلى التَّقدُّم ارتحل
 وفعله عن تاء تأنيث نأى
 إلا محل في الفصح يظهر
 ومنع الابتداء ان تقدما
 والتاء من كفى بهند فقيدا

اِسْتِغَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُولِ

إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلَ
 فَالسَّابِقُ انْصَبَ بِفِعْلِ اُضْمِرَا¹
 وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا
 وَرُبَّمَا رَفَعَهُ مَا أُضْمِرَا
 بَعْدَ كـ "هَلْ" و "لَمْ" وَشَرْطُ يُمْنَعُ
 وَبَعْدَ «إِنْ» وَاقِعَةً قَبْلَ الْمُضِيِّ
 وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالْإِبتِدَا
 كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ
 أَوْ أُسْنِدَ الْفِعْلُ لِمُضْمَرٍ عَلَى
 وَرَجَّحَ النَّصْبُ إِذَا مَا يُوجَدُ
 عَنْهُ بِنَصْبٍ لَفْظِيهِ أَوْ الْمَحَلَّ
 حَتْمًا مُوَافِقٍ لَمَّا قَدْ أَظْهَرَا
 يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كـ «إِنْ» وَ«حَيْثُمَا»
 مُوَافِقًا مَعْنَى لَمَّا قَدْ أَظْهَرَا
 أَلَا شْتَغَالُ وَاضْطَّرَارًا يَقَعُ
 وَمُطْلَقًا بَعْدَ "إِذَا" قَدْ ارْتَضِي
 يَخْتَصُّ فَالرَّفْعُ التَّزِمَةُ أَبَدًا
 مَا قَبْلَهُ مَعْمُولٌ مَا بَعْدُ وَجَدُ
 سَابِقٍ فِعْلٍ عَائِدٍ مُتَّصِلًا
 فِي الرَّفْعِ مُوَهِّمٌ لَمَّا لَا يُقْصَدُ

1 - عبد الودود:

ينصب الاسم السابق الكسائي
 واختلفا من بعده في المضمير
 ومذهب الكساء الالغاء فلا
 بالعامل المشغول كالفراء
 فهو كالاسم ندى يحيى السري
 عمل للعامل فيه فاعقلا

- محمد بن ميمية:

واردهما عما تمذهبا به
 بنحو زيداً مرّاً ذا بيابه

أَوْ أَنْ بِهِ يُجَابُ عَمَّا نُصِبَا مِنْ قَبْلِهِ وَاجْتَنِبَنِ مَّا اجْتَنِبَا^١
 وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبٍ وَبَعْدَ مَا إِسْلَؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبَ
 وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلا فَصْلٍ عَلَى مَعْمُولٍ فِعْلٍ مُسْتَقَرٌّ أَوْ لَا^٢
 وَإِنْ تَلَا الْمُعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبِرًا بِهِ عَنْ اسْمٍ فَاعْطِفْنِ مُخْبِرًا^٢
 وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحَ فَمَا أُبِيحَ أَفْعَلٌ، وَدَعُ مَا لَمْ يُبَحَ^٣
 وَفَصْلٌ مَشْغُولٌ بِحَرْفٍ جَرٍّ أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي
 وَلَا تُجِزُ كَخَالِدًا ذُهِبَ بِهِ وَمَنْ يُجِزُهُ فَلَا يُعْبَأُ بِهِ

١ - تصويب:

كذا إذا النَّصْبُ نفَى الایهاما أو طابق الجواب الاستفهاما

٢ - تصويب:

وإن تلا العطف وشبهه الخبر فعلا بلا فصل تردد النظر

٣ - المختار بن بونا (مصوبا):

... وليعط مرفوعا كما قد اتضح

- السيوطي:

في الرفع الاشتغال يجري أبدا كالنصب اما فاعل أو مبتدا

فالفاعل احتمه بأن زيد سرى واختر بنحو أمحمد قرا

والابتداء اختره في زيد غدا واحتم خرجت فإذا ذا قد بدا

واستويا بنحو زيد قعدا وعامر مر وقس ذا أبدا

وَسَوْفِي ذَا الْبَابِ وَصَفًا ذَا عَمَلٍ ^١ بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلَ
وَعُلُقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ كَعُلُقَةِ بِنَفْسِ الْأِسْمِ الْوَاقِعِ
وَالرَّبْطُ فِي النَّعْتِ وَفِي الْمَوْصُولِ وَالْحَالِ وَالْخَبَرِ كَالْمَشْغُولِ

تَعَدِّي الْفِعْلِ وَلِزُومُهُ

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي أَنْ تَصِلَ «هَا» غَيْرَ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلَ
فَانْصَبَ بِهِ مَفْعُولُهُ إِنْ لَمْ يَنْبُ عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ: تَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ ^٢

- ١ - بَيَّهَا: وَالْإِسْمُ وَالْفِعْلُ فِي الْإِشْتَغَالِ لَا
بَيْنَهُمَا وَفِي إِشْتَغَالِ الْوَصْفِ
٢ - أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ - أَوْ بْنُ كَدَاهٍ :-

وَاضْطَرَبَتْ فِي نَاصِبِ الْمَفْعُولِ
فَنَصَبَهُ بِفَاعِلٍ يَرَامُ
وَحَجَّتْهُمْ بِأَنْ نَصَبَهُ يَدُورُ
وَالدُّورَانِ قَدْ يَفِيدُ الْعِلَّةَ
وَبَهُمَا مَعَالِدَى الْفِرَاءِ
لَأَنَّهُ بِالْإِتِّحَادِ يَقْضِي
وَحَلَفَ - وَمَنْ يَقْلُدُهُ يَصْبُ -
لَأَنَّهَا وَصَفَ بِهِ قَامَا
وَعِلَّةٌ قَائِمَةٌ بِالذَّاتِ
وَأَهْلُ بَصْرَةَ بِفِعْلِ مُنْتَصِبٍ

أَقْوَالُ أَقْوَامٍ مِنَ الْفُحُولِ
لَا غَيْرَهُ كَمَا يَرَى هِشَامُ
مَعَ وَجُودِ فَاعِلٍ دُونَ الْبَدْوَرِ
مِنْ طَالَعِ "الْغَيْثِ" يَجِدُ مُحَلَّهُ
دَلِيلَهُ بَادِلَ لِعَيْنِ الرِّاءِ
وَالْبَعْضُ لَا يَعْمَلُ دُونَ بَعْضٍ
قَدْ قَالَ مَفْعُولِيَّةً بِهَا نَصَبٌ
وغيرها بِذَاكَ لَنْ يَسَامَا
مِنْ غَيْرِهَا أُولَى لَدَى الثَّقَاتِ
لَدِيهِمْ وَقَوْلُهُمْ غَيْرُ وَصَبٍ

وَلَا زِمَ غَيْرُ الْمُعَدَّى وَحُتِمَ لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كـ «نَهُمُ»
 كَذَا أَفْعَلٌ وَالْمُضَاهِي أَفْعُسَسَا وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسًا
 أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ الْمُعَدَّى لِوَاحِدٍ كـ «مَدَّهُ فَأَمْتَدَّ»
 وَعَدَّ لَا زِمًا بِحَرْفِ جَرٍّ وَإِنْ حُذِفَ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ
 نَقْلًا وَفِي «أَنَّ» وَ«أَنْ» يَطْرُدُ مَعَ أَمْنٍ لَيْسَ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُورَ^١
 وَالْأَصْلُ سَبَقُ فَاعِلٍ مَعْنَى كَمَنْ مِنْ «الْبِسْنِ مَنْ زَارَكُمْ نَسَجَ الْيَمَنُ»
 وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبِ عَرَا وَتَرَكَ ذَاكَ الْأَصْلَ حَتْمًا قَدْ يُرَى
 وَحَذَفَ فَضْلَةً أَجْزُ إِنْ لَمْ يَضِرْ كَحَذَفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرَ
 وَيُحَذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عَلِمَا وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا

لَأَنَّمَا الْإِعْمَالُ لِلْأَفْعَالِ أَصَالَةٌ فِي أَشْهُرِ الْأَقْوَالِ
 وَأَبْطَلُوا أَقْوَالَ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِحُجَجٍ بِقُوَّةٍ مُوصُوفَةٍ
 رَدُّوا هَشَامًا بِكَضْرِبِ زَيْدَا إِذْ فَاعِلٌ فِي النَّصْبِ لَيْسَ قِيدًا
 وَإِنَّمَا الْفَرَّاءُ الْخُضْمُ الْغَمَرُ رَدُّوا بِنَحْوِ خَافَ زَيْدَا عَمَرُو
 إِذْ لَمْ يَكُنْ لِعَامِلٍ مِنْ عَمَلٍ فِي مَذْهَبِ النَّحَاةِ مَا لَمْ يَكْمَلْ
 وَرَفَعَ نَائِبٌ بِهِ رَدَ خَلْفَ مَعَ أَنَّ فِي الْمَعْمُولِ لَفْظًا بِالْخَلْفِ
 فَاغْنِ عَنْ "التَّصْرِيحِ" وَ"المُسَاعَدِ" بِذَا النِّظِيمِ وَلِتَكُنْ مُسَاعِدِي

١ - عبد الودود:

وَهَلْ مَحَلٌّ أَنْ إِذَا مَا يَخْتَزِلُ مَا جَرَّهَا جَرٌّ أَوْ النَّصْبُ الْمَحَلُّ
 فَالْجَرُّ لِلْخَلِيلِ وَالْكَسَاءِ وَالنَّصْبُ سَيَبَوِيهِ وَالْفَرَّاءُ

بأن يَكُونَ حاضِراً والوَعْدُ بِهِ
أو طَلَبٍ أو رَدٍّ مَنْ قَدْ أَمَرَ
وَجُعِلَ المنصوبُ في الأصلِ خبرٌ
وما كَأَعْوَرَ وَذَا نَابٍ نُصِبَ
وَأُلْزِمَ الفِعْلُ المَعْدِيُّ إنْ وُجِدَ
وَعَدٌّ إنْ ضُمِّنَ مَعْنَى الغَلَبَةِ
وَنَقَلُوا اللّازِمَ والمَعْدِي
تَضْعِيفُكَ العَيْنَ مِنَ الهمزِ بَدَلْ
وَعَدَّيْنِ مُمَاتِلًا لِاسْتَفْعَلَا
وغيرَ العَيْنِ لَامًا ضَعَّفَ
أو بالسُّؤَالِ عَنْهُ أو بِسَبَبِهِ
بِنَفْيِهِ أو غَيْرِهِ أو اخْبَرَا
أو مُبْتَدَأً فَحَذَفُ غَيْرِهِ اسْتَمَرَّ
بِعَامِلٍ تَلَفُظٌ بِهِ اجْتُنِبَ
مُضْمَنَ اللّازِمِ والعَكْسُ يَرِدُ
ثَلَاثِيًّا وَذَا انضِمَامٌ اجْلَبَهُ
لِوَاحِدٍ بِالْهَمْزِ نَحْوُ مَدًّا¹
مَا لَمْ تَكُنْ هَمْزًا وَفِي ذِي الْحَلْقِ قَلَّ
ذَا طَلَبٍ أو نَسَبٍ كَاسْتَسْهَلَا
مُعْدِيًّا وَفِي كَجَالَسَ يَفِي

١ - عبد الودود:

أقوال تعديتك الثلاثي
يقاس أو لا مطلقا وأسند
وعمرو الظاهر من تعبيره
ولأبي عمرو يقاس مسجلا
بالهمز واحد مع الثلاث
هذين للاخفش والمُبرِّد
يقاس في اللازم لا في غيره
الا علمته ونحوه فلا

التنازع في العمل

إِنَّ عَامِلَانِ^١ اقْتَضَيَا فِي اسْمِ عَمَلٍ قَبْلُ فَلِلَّوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ
 وَالثَّانِ أَوْنَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَةٍ
 وَأَعْمَلَ الْمُهْمَلِ فِي ضَمِيرٍ مَا تَنَازَعَاهُ وَالتَّزِمَ مَا التَّزِمَا
 كَيْحَسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكََا وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَا عِبْدَاكََا
 وَلَا تَجِي مَعَ أَوَّلٍ قَدْ أَهْمَلَا بِمُضْمَرٍ لَغَيْرٍ رَفَعَ أَهْلَا
 بَلْ حَذَفَهُ الزَّمُ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرٍ وَأَخْرَجَهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرُ
 وَأَظْهَرَ إِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرًا لِغَيْرٍ مَا يُطَابِقُ الْمَفْسَّرَا
 نَحْوُ: أَظُنُّ وَيُظَنَّنِي أَخَا زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا^٢

١ - عبد الودود:

توكيدنا اللفظي لا يجوز غير ثلاث وبها يجوز
 كذا تنازع العوامل فلا يعدو ثلاثا وبها قد نقلا
 خذ "الدمامي" إن تردهما في باب كل منهما تجدهما

٢ - أحمد بن كداه:

وأخا أظهر عند إعمال الأول وأخوين حيث للثان العمل
 وكأظن وتظنني نية أمامة نبهة فلتنتبه
 نبتها أظهر عند إعمال الأول نبهة إن كان للثاني العمل

وَاحْكُمَ إِذَا تَنَازَعْتَ أَكْثَرُ مِنْ
وَجَوَّزَنُ فِي عَامِلِي تَعَجُّبِ
وَجَوَّزَنَّهُ بِدُونِ عَطْفِ وَقِيلَ أَيْضاً بِاشْتِرَاطِ الْعَطْفِ
إِثْنَيْنِ بِالذِي لِلْإِثْنَيْنِ زَكَاةً

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من
بمثله أو فعل أو وصف نصب
توكيداً أو نوعاً يبين أو عدد
وقد ينوب عنه ما عليه دل
مدلولي الفعل كأمين من أمن
وكونه أصلاً لهذين انتخاب
كسرت سيرتين سير ذي رشد
كجد كل الجد وافرَح الجدل

وكأظن وتظنني نبيل
نبيلاً أظهر عند إعمال الأول
وكأظن ويظناني غير
وغيراً أظهر عند إعمال الأول
غلمان. زيد نبلاء يا نبيل
ونبلاء حين للثاني العمل
هر ودغدغ غرتين فاعتبر
وغرتين حين للثاني العمل

1 - مم:

ضربت ضرباً ليس بالموكد لرفعه المجاز قال الأبيدي

- مخض بن أحمد يوره:

ضربت سوطاً لا تلم من جلبيه ولا تجز ضربت زيدا خشبه
لأن الآلة إذا لم تكن للفعل لا تنوب مد الزمن

وما لِتَوْكِيدٍ فَوَحَّسَدُ أَبَدًا وَثَنٌ وَاجْمَعُ غَيْرَهُ وَأَفْرِدًا¹
وَحَذَفُ عَامِلِ الْمُؤَكَّدِ امْتَنَعَ وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعٌ²
وَالْحَذَفُ حَتَمٌ مَعَ آتٍ بَدَلًا مِنْ فِعْلِهِ كَنَدَلًا اللَّذْ كَانَدَلًا
وَمَا لِتَفْصِيلٍ ﴿كَأَمَّا مَنَّا﴾ عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

١ - عبد الودود:

عمرو نفى تشنية النوعي وجمعه وليس بالمرضي

2 - م:

خالف بدر الدين سيد الندي في منع حذف عامل المؤكد
مستشهدا في رد تلك الفتيا بقولهم: سقيا له ورعيا
والشاطبي ليس ذا مؤكدا بل بئدل من لفظ فعل فقدا
وابن هشام قال ما معناه أن أبا الشارح ذا استثناه

- م - أيضا :-

والحذف حتم مع آت بدلا من لفظ فعل لا يزال مهما
أو طلبا كرر خوف الفوت نحو فصيرا في مجال الموت
ونحو صنع الله من ذا الباب وضرباً المضاف للرقاب
ومنه ما استعماله مما أتى كقولهم سقيا ورعيا للفتي
وتلو توبيخ له ذا وجبا كقول من قال: أَلُوْمًا لا أبا
وفي "الخلاصة" سوى ذا قرره خمس مسائل فتلك عشره
وأصل كلهن توكيدي إلا الأخير بابه نوعي
فنزلوا المصدر بعدما ذكر منزلة العامل فيه المستر

كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْرٍ وَرَدٌّ
 وَمِنْهُ مَا يَدْعُوْنَهُ مُوَكَّدًا
 نَحْوُ: «لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُرْفًا»
 مَا وَكَّدَ النَّفْسَ أَوِ الْغَيْرَ مُنْعًى
 كَذَاكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ
 وَجَازَ إِتْبَاعٌ لَهُ وَإِنْ وُضِعَ
 وَرُبَّمَا رُفِعَ مَا عَنِ الطَّلَبِ
 وَرُفِعَ الْمُحْصُورُ وَالْمُكَرَّرُ
 نَائِبٌ فِعْلٍ لِاسْمٍ عَيْنٍ اسْتَدَّ
 لِنَفْسِهِ، أَوْ غَيْرِهِ، فَالْمُبْتَدَأُ
 وَالثَّانِي كـ «ابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا»
 تَقْدِيمُهُ وَقِيلَ أَيْضًا مَتَّسِعٌ
 كـ «لِي بَكَاءٌ بِكَاءَ ذَاتِ عَضْلَةٍ»
 مَوْضِعُهُ الْوَصْفُ فَرَاغًا رُفِعَ
 أُضِيبَ مُبْتَدَأً بِهِ لَدَى الْعَرَبِ
 مُوَكَّدًا لِنَفْسِهِ وَالْخَبَرُ

الْمَفْعُولُ لَهُ

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ الْمَصْدَرُ إِنْ
 وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدٌ
 فَاجْرُرُهُ بِاللَّامِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ
 وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمَجْرَدُ
 «لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ»
 وَيَسْتَوِي الْأُمْرَانِ فِي الْمُضَافِ
 أَبَانَ تَغْلِيلاً كـ «جُدْ شُكْرًا وَدِنْ»
 وَقْتًا وَفَاعِلًا وَإِنْ شَرَطَ فَقَدْ
 مَعَ الشَّرْطِ كـ «لِزُهْدٍ ذَا قَبْعٍ»
 وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ أَلْ وَأَنْشَدُوا:
 وَلَوْ تَوَالَّتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ
 بِلا تَرَدُّدٍ وَلَا خِلَافٍ

المفعول فيه (وهو المسمى ظرفاً)

الظرف وقت أو مكان ضمنا فانصبه بالواقع فيه مظهراً وكل وقت قابل ذاك وما نحو الجهات والمقادير وما وشرط كون ذا مقيساً أن يقع وما يرى ظرفاً وغير ظرف وغير ذي التصرف: الذي لزم كقبل، بعد، فوق، تحت ولدى

«في» باطراد¹ كهنا امكث أزمننا كان، وإلا فأنوره مَقْدَرًا يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمًا صيغ من الفعل كمرمى من رمى ظرفاً لما في أصله معه اجتمع فذاك ذو تصرف في العرف² ظرفية أو شبهها من الكلم عند ومع، لذن وحول وجدا

1 - عبد القادر:

واختلفوا في نصبنا الدار إذا قلنا: دخلنا الدار فادر المأخذا فالفارسي بالفعل دون منع ومثله ابن مالك، ونسبه بالفعل مفعولاً به حقيقة نصب تشبيهاً له بالمبهم

من بعدما توسع في النزاع ليسبويه، وسعيد نصبه والفعل واقع وفي طريقه ظرفاً وللجمهور ذا الحكم نهي

2 - عبد الودود:

وصفة عارضة لم تضاف لزمن قبيحة التصرف

أَحْوَالَ حَوَالِي وَحَوَالٍ وَأَنْجَعَلَ - كَذَا حَوَالِي وَكَهْنًا وَبَدَلًا
أَضِيفَ بُعِيدَاتٍ لِبَيْنٍ وَامْتَنَعَ - تَصْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ وَقَعَ
وَهَكَذَا تَصَرَّفُ اللَّذُّ رُكْبًا - وَذَا لِمَا كَذَاتِ يَوْمٍ وَجَبَا
وَاسْتَقْبَحَ الْجَمِيعُ أَنْ تُصَرَّفَا - وَصَفَ زَمَانَ عَارِضًا مَا وَصِفَا
وَقَطُّ لِلْمَاضِي وَعَوُضُ اسْتَقْبَلَا - مُعَمَّمًا وَمَثَلُ قَطُّ اسْتُعْمِلَا
وَأَلْزَمْنَاهُمَا الَّذِي قَدْ نُفِيَا - وَقَطُّ بَعْدَ مَوْجَبٍ قَدْ رُويَا
أَضِيفَ لِعَائِضِينَ عَوُضُ وَأَضِيفَ - إِسْمًا لَهُ وَأَعْرَبْنَاهُ مُنْصَرِفُ
وَقَدْ يُقَالُ قَطُّ، قُطُّ، قَطُّ - قَطُّ وَمَا تَثْلِيثُ عَوُضُ بِالْغَلَطِ
وَعِنْدَ لَلْحُضُورِ وَالْقُرْبِ وَقَدْ - تُضَمُّ عَيْنُهَا وَفَتْحُهَا وَرَدْ
لَدَى كَعِنْدَ وَكَهَلْ وَلَا تُرَى - عَنْ اسْمٍ مَعْنَى أَوْ بَعِيدٍ خَبْرًا
وِغَالِبًا أَلْفَهَا يَا أَنْقَلَبْ - مَعَ مَضْمَرٍ وَفِي إِلَى عَلَى غَلَبِ
لَدُنْ تَجِي لِأَوَّلِ الزَّمَانِ - كَمَا تَجِي لِأَوَّلِ الْمَكَانِ
وَقَلَّمَا تَعْدَمُ مِنْ وَيُوجَدُ - لَدُنْ، لَدِنْ، لَدُ، لَدُنِ، لُدْ، لُدُنْ، لُدَا

١ - عبد الودود:

وبقيت لَدُنْ عَلَى ابْنِ بُنٍ بِضَمِّ لَامِهَا وَكَسْرِ النُّونِ

وهكذا لَتِ لَدَى الْمُسَاعِدِ وَكَمْ لَهُ فِي النُّقْلِ مِنْ مُسَاعِدِ

- له أيضا: لَدُنْ كَقَبْلُ وَبِثْلِيثِ الْوَسْطِ وَضَمَّتَيْنِ وَسُكُونِ انْضِبَطِ

وَأَعْرَبِ الْأُولَى وَنَقَصَهَا اجْتَبِرْ
وَأِنَّمَا تَقَعُ إِذْ عَلَى الْمُضِيِّ
وَأَفْعَلُ بِهَا وَبَاغِتَنُ وَعَلَّلِ
مَجِيئَهَا مُبَاغِتًا وَبَيْنَمَا
أَضِفُهُمَا لِحُمْلَةٍ بَيْنَا أَضِيفُ
إِذَا لِلْإِسْتِقْبَالِ وَالشَّرْطِ وَقَدْ
وَأَفْعَلُ بِهَا بِقَلَّةٍ وَانْخَفَضْتُ
وَبَاغِتًا حَرْفًا بِهَا لِلْإِيتِدَا
وَجِيءُ بِالْأَن مَبْنِيًا وَيَغْلِبُ
وَكُونُهُ لِحَاضِرِ الْجَمِيعِ
وَحَيْثُ ثَلَاثَتُهَا وَانْقَلَبَا

بُنُونُهَا مُضَافَةٌ لِلْمُضَمِّ
إِضَافَةُ الْحَيْنِ لَهَا قَدْ ارْتَضِي
حَرْفًا بِهَا وَذُوْنَ بَيْنَا فَاحْظِلِ
بَيْنَ الزَّمَانِيَّةِ قَدَمًا لَزِمَا
لِمُضَدَّرٍ لَا بَيْنَمَا كَذَا أَلِفُ
تَجِي كِذَا وَكِذَا إِذْ قَدْ وَرَدَ
أَيْضًا بِحَتَّى وَابْتِدَا قَدْ وَقَعَتْ
وَبَعْدَ بَيْنَا بَيْنَمَا قَدْ وَجِدَا
مَجِيئُهُ ظَرْفًا وَنَزْرًا يُعْرَبُ
وَالْبَعْضُ وَاجِبٌ لَدَى الْجَمِيعِ
وَإِذَا قَلِيلًا يَأْوُهَا وَأَعْرَبَا

وَلَدٌ - بَضْمٌ فَسُكُونٌ - قَدْ وَرَدَ
وَفِيهِ لَدُنْ - مِثْلُ قُلْنَ - وَلَدٌ
وَجَا كَجِيرٍ وَكَمَنْدٍ وَكَقَدْ
- كَعْلٌ - وَالشَّعْرُ عَلَيْهَا يَشْهَدُ

- وَلَهُ أَيْضًا (بَسِيطُ):

لَدُنْ كَعَنْدٍ وَلَكِنْ زَادَتْ أَنْ لَهَا
وَبِالإِضَافَةِ أَحْيَانًا إِلَى جُمْلٍ
كَذَاكَ أَفْرَادَهَا مِنْ قَبْلِ غَدْوَةٍ مَعَ
مَعْنَى ابْتِدَاءٍ وَجَرٌّ غَالِبًا بِمِنْ
وَبِالْبِنَاءِ وَقَيْسٌ أَعْرَبَتْ لَدُنْ
وُقُوعِهَا فَضْلَةً لَا غَيْرَ فَاسْتَبْنِ

وقد تَصَرَّفُ ورُبَّما وُجِدَ كَبِينٌ لِلوَقْتِ وَضَعْفُهُ اعْتَقِدُ
وَمِثْلُ حَيْثُ وَسَطَ فِي التَّصَرُّفِ وَغَيْرِهِ وَهَكَذَا دُونَ يَفِي
وَكُنْ لِأَمْسٍ بَانِيًا وَقَلِّلا وَبَنَاءَهَا بِالْفَتْحِ لَا كُنْ قُبْلًا¹
وَرُبَّما رُفِعَ غَيْرَ مُنْصَرَفٍ إِعْرَابُهُ كَالرَّفْعِ عَنْ بَعْضِ أَلْفٍ²
أَعْرَبُهُ إِنْ أَضِيفَ أَوْ بِأَلْ قُرْنُ أَوْ إِنْ يُنْكَرُ وَالبنا مع ال زكن
وَاسْتَغْرَقَ الْآتِي جَوَابًا لَكُمْ مَظْرُوفُهُ كَالصَّيْفِ وَالْمُحَرَّمِ³

1 - سيد بن عبد الله (طويل):

وَأَمْسٍ بَتْنَوَيْنِ أَتَتْ وَبَغِيرِهِ وَقَدْ بَنَيْتَ فِي الْحَالَتَيْنِ عَلَى الْكُسْرِ
وَقَدْ أَعْرَبْتَ بِالصَّرْفِ قَدَمًا وَمَنْعِهِ وَذَانِ لَهَا فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِ
وَقَوْمٌ أَتَوْا بِالْمَنْعِ فِي الرِّفْعِ وَحَدَهُ وَإِلَّا فَبِالْكَسْرِ الْبِنَاءُ لَهَا يَجْرُ
وَهَذَا إِذَا حَادَتْ عَنِ الظَّرْفِ يَأْتِي وَإِلَّا فَفِيهَا صَوْرَتَانِ بِلَا نَكْرِ
بِنَاءٌ عَلَى كُسْرٍ أَوْ الْفَتْحِ فَاعْقِلْنِ وَلَيْسَ بِنَا فِي أَمْسٍ كُلِّ فَتَى يَدْرُ

2 - عبد الودود

وَأَمْسٍ مِنْهَا وَالْحِجَازُ تَبْنِي أَمْسٍ عَلَى الْكُسْرِ وَلَا تَسْتَنِي
وَاسْتَنْتَ الْمَرْفُوعَ فَهُوَ مَعْرَبٌ مَعَ مَنْعِ صَرْفِهِ تَمِيمُ الْعَرَبِ
وَوَافَقْتَ فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ مَعًا وَبَعْضُهُمَا كَمَا قَدْ رَفَعَا

3 - بَبَّها:

مَا كَالشَّتَا وَجَمَادَى وَالْخَرِيفُ أَتَى لَكُمْ جَوَابًا كَمَا أَتَى جَوَابَ مَتَى
وَمَا كَدَهْرٍ وَحِينَ لَا يَجَابُ بِهِ وَمَا كَخَمْسٍ لِيَبْلَاتِ لَكُمْ ثَبَاتَا

وهكذا الأيد والدهر إذا عُرِفَ والنهار والليل كذا
 وذا لما قد كان للشهر علم إن لم يُضَفْ شهر له قد انْحَتَمَ
 وإن يُضَفْ لَعَلِمَ شهر أبي ذا فيه نحو صُمْتُ شهر رَجَبِ
 ولم يُضَفْ شهر لدى الجميع إلا لذي القرآن والرَّبيع
 ونَصَبُوا ضَمِيرَهُ لَفْظاً بما لم يكُ ذا ثَلَاثَةِ قَدْ عَلِمَا
 وقد يَنْوِبُ عَنْ مَّكَانٍ مُّصَدِّرُ وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ

المفعول معه

يُنْصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولاً مَعَهُ فِي نَحْوِ «سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَةً»
 بَمَا مِنْ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقَ ذَا النَّصْبِ لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقِّ¹

أما متى فيما كالاربعاء أتى جوابها وبشهر إن أضيف أتى
 وليس كل فتى يدري حقيقة ذا إن التناوة تُطْفِئُ فهِمَ كُلِّ فَتَى
 ١ - محمد بن المحبوب:

بالواو نصب الاسم يا إخواني على المعية لدى الجرجاني
 وباشترائط سبق فعل أو ما عمل مثله وفصل ينمي
 لمضمير وعدم نصب الحرف إن لم يشبه الفعل وشبهه ابطلن
 مقال عبد القاهر الإمام هذا الذي نقله الدمامي

- وله - أيضا :-

والنصب بالخلاف رده استمر برفع نحو جاء زيد لا عمر

وبعد «ما» استفهام أو «كيف» نصب
والعطف إن يُمكن بلا ضعفٍ أحقَّ
والنصب إن لم يعجز العطف يجب
ونصبوا في نحو حسبي وعمر¹
والنصب في ويلاً لمن لا يعترف
وأفرد الحال إذا ما أخيراً عنه كذا الخبر والعكس يرى

الاستثناء

ما استثنت «إلا» مع تمام يتنصب² وبعد نفي أو كنفني انتخب

- مَم: الاخفش قاس كأبي علي نصباً ليلو وأو نا المعى

وقف لدى ما كنت منه راوي عن بعضهم وقد حكى الحضراوي

عن بعضهم ما كان عطفه يصح مجازا القيس لنصبه يصح

وفي الحقيقة عن القيس انزل وصح ابن مالك القول الأول

1 - مَم: وخالداً من نحو حسبك وخا لداء لقاء الخوّد في يوم الرّخا

تنصبه بحسب لا بمضمّر على المعية لدى الزمخشري

وإنما حسب اسم فعل عنده والكاف في محل نصب بعده

وأيد الزجاج ما له جنح وابن عطية وذا غير الأصح

2 - عبد الودود (بسيط):

ونصب ما بعد إلا قليل هو بها أو بالتمام كيوماً بعد عشرين

إِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ، وَانْصِبَ مَا انْقَطَعَ وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعَ
 وَمُضْمَرُ الْمُبْدَلِ مِنْهُ أَتْبَعَا مَرْجُوحاً إِنْ بِالْإِتْدَاءِ رُفِعَا
 وَأَتْبَعَ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَا لَهُ الْمُضَافُ عَادِمًا خِلَافَا
 وَغَيْرُ نَصْبٍ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ يَأْتِي وَلَكِنْ نَصْبُهُ اخْتَرُ إِنْ وَرَدَ
 وَنَحْوُ مَا فِي دَارِ زَيْدٍ رَجُلٌ إِلَّا أَخْوَكُ صَالِحٌ يُحْتَمَلُ
 تَرْجِيحُ نَصْبِهِ وَتَرْجِيحُ الْبَدَلِ وَلَوْ يُسَوِّيَانِ لَمْ يَلْزَمْ خَلَلُ
 وَمَنْعُوا تَقْدِمَ الْمُسْتَثْنَى جُمْلَتُهُ وَشَذَّ حَيْثُ عَنَا
 وَعَرَّفَنَ أَوْ عَمَّ مَنَ أَوْ عَدَدٍ مَا مِنْهُ مُسْتَثْنَى بَلَا تَرَدُّدٍ
 وَإِنْ يُفَرِّغْ سَابِقُ «إِلَّا» لِمَا بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوْ «إِلَّا» عَدِمَا^١

أو بالخلاف أو ان النصب أوجبه تقديرُ أن - بفتح احمز والنون -
 أو إن لا الأصل زال النون وأدغمت فالرفع والنصب منها باعتبارين
 وليس من عَدَّ "أستثنى" مقدرة من ذي النواصب في رأي بمغبون
 وقيل بالفعل لكن هي واسطة أو غير واسطة ثان لقوليين

١ - محمد الخضر:

سَوَّغَ بَعْضُ أَيَّمَا تَسْوِيفٍ أَنْ يُشْغَلَ الْعَامِلُ فِي التَّفْرِيفِ
 فَيَنْصَبُ الْوَاقِعَ بَعْدَ إِلَّا أَيْ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ لَيْسَ إِلَّا
 وَإِنَّمَا ذَاكَ لَدَى الْمَجْزُوزِ فِي قَابِلِ الْحَذْفِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:
 «هَلْ هُوَ إِلَّا الذِّيبُ لَأَقَى ذِيَا كِلَاهُمَا يَطْمَعُ أَنْ يُصِيبَا»
 وَلَا تُجْزِ مَا طَابَ إِلَّا اللَّحْمَا إِلَّا عَلَى مَا لِلْكَسَائِيِّ يُنْمَى

فَرَّغَ لِغَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ أَكِيدُ
 وَأَبْدِلُ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي اجْعَلِ
 فِي نَحْوِ لَمْ أُعْطِ غَرِيْبًا زَارًا
 وَجَوَّزُوا اسْتِثْنَاءَكَ الْبَعْضَ وَلَوْ
 وَكُلُّ مَا اسْتُثْنِيَ مَهْمَا يُجْعَلُ
 وَالْعَكْسُ فِي مُؤَخَّرٍ مَّا سَبَقَا
 بِالْأَوَّلِيَّةِ لِمَا قَدْ ارْتَفَعَ
 وَاسْتُثْنِيَ مِنْ مَجْمُوعٍ مَا تَقَدَّمَ
 وَأُلْغِ «إِلَّا» ذَاتَ تَوْكِيدٍ: كَلَا
 وَإِنْ تُكْرِرُ «لَا» لِتَوْكِيدٍ فَمَعَ
 فِي وَاحِدٍ مِّمَّا يَأَلَا اسْتُثْنِيَ
 وَدُونَ تَفْرِيعٍ: مَعَ التَّقْدِمِ
 وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِئْ بِوَاحِدٍ
 كَلِمَ يَقُومُوا إِلَّا أَمْرًا إِلَّا عَلَيَّ
 وَعَامِلُ الْمَتْرُوكِ حَذْفُهُ وَجِدْ
 مُنْتَصِبًا بِعَامِلٍ لَا يَنْجَلِي
 لِيَادًا إِلَّا أَحْمَدًا دِينَارًا
 نِصْفًا فَصَاعِدًا عَلَى مَا قَدْ رَوَا
 مِنْ بَيْنِ شَيْئَيْنِ فَالْأَوَّلَى الْأَوَّلُ
 أَوَّلَى بِهِ الْأَوَّلُ وَاحْكُمْ مُطْلَقًا
 مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ مَانِعٌ مَنَعَ
 إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّنًا قَدْ عَلِمَا
 تَمَرُّزُ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا
 تَفْرِيعُ التَّأْثِيرِ بِالْعَامِلِ دَعُ
 وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنٍ
 نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالتَّزِمِ
 مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدٍ
 وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ¹

1 - محمد عبد الله بن دحود:

ولك في معرفة المقرِّ به ما قاله ابن مالك النذب النبء

لا تَعْبَأَنَّ بِأَوَّلِ قَدْ جُعِلَا وصفاً بَلِ الثَّانِي اجْعَلَنَّ أَوْ لَا
وانْعَتْ بِالْأَوَّلِ وَالَّذِي قَدْ ذُكِرَا مِنْ بَعْدُ جَمْعاً قَبْلَهَا مُنْكَرَا¹
أَوْ ذَا أَدَاةِ الْجِنْسِ لَا يَنْحَذِفُ مَنْعُوتُهَا وَبَعْدَهَا لَا يُوصَفُ
مَا قَبْلَهَا وَمَا أَتَى لِذَلِكَ مَوْهَمًا أَوَّلَهُ ابْنُ مَالِكٍ
مَا بَعْدُ فِيمَا قَبْلَهَا لَا يَعْمَلُ عَمَّا تَلَا بِالْأَجْنِيِّ لَا تُفْصَلُ²

واجير بشفعٍ مُسْقِطًا لِلْوَتْرِ والحاصل الباقي بصدق الخير
أَوْ اجْعَلَنَّ كُلَّ وَتْرٍ وَالْجَا وَكُلَّ شَفْعٍ اجْعِنَهُ خَارِجًا
أَوْ الْأَجِيرَ أَسْقِطَنَّ مِمَّا يَلِي وَمَا بَقِيَ مِمَّا يَلِي لِلْأَوَّلِ

١ - مَمْ:

النَّعْتُ حَيْثُ بَعْدَ إِلَّا وَرَدَا خَصَصَ بِهِ طَبَقًا وَإِلَّا أَكَّدَا
وَشَرْطُهُ إِمْكَانُ الِاسْتِثْنَاءِ عَلَى الْأَصَحِّ عِنْدَ الْأَذْكِيَاءِ
وَأَشْتَرَطَ ابْنُ الْحَاجِبِ التَّعْذِرَا وَقَالَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ نَدَّرَا
وَفِيهِ أَيْضًا نَادِرٌ وَذَلِكَ قُلُ اتَّبَاعُ هَذَا الْوَصْفِ فِي الرَّفْعِ لِكُلِّ
وَالْفَصْلُ بَيْنَ صِفَةٍ وَمَبْتَدَا بَخِيرٍ فِي قَلْبٍ قَدْ وَرَدَا
وَسَاقَ ذَلِكَ الْقَلِيلِ سَائِقُهُ فِي قَوْلِهِ: كُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ

٢ - مَمْ:

مَا قَامَ إِلَّا خَالِدٌ وَلَمْ يَلْحَ إِلَّا سَعِيدًا أَحَدًا عَنْهُمْ صَلَحُ
كَذَا يَجُوزُ مَا رَأَيْتَ أَحَدَا إِلَّا سَعِيدًا بِأَذَلٍّ يَوْمَ النُّدَا
وَجُوزُوا أَيْضًا رَأَيْتَ مَالِكَا إِذْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْحَمَامُ ضَا حَكَا

وإن تَكُنْ إِلَّا بِمَعْنَى الْوَائِ
وَبَعْدَ نَفْيِ أَوْلِهَا الْمُضَارِعَا
وَاسْتَنْ مَجْرُوراً بِـ«غَيْرٍ» مُغْرَباً
مَعْنَى الَّذِي اسْتَنْتَهُ «غَيْرٌ» اِغْتَبَرَا
وَمِثْلُ غَيْرِ «بَيِّدَ» فِي الْمَنْقَطِعِ
وَعَلَّلْنِ بِبَيِّدٍ شَبَّهْنَ بِمَعٍ
وَلِسَوَى، سُوَى، سَوَاءٍ اجْعَلَا
فَاعْطِيفٌ بِهَا فِي قَوْلٍ كُلِّ رَأَوْ
وَالْمَاضِي بَعْدَ الْفِعْلِ أَوْ قَدْ وَاقِعَا
بِمَا لِمُسْتَثْنَى يَالَا نَسِيبَا¹
فِي تَابِعٍ وَهَكَذَا «إِلَّا» يُرَى
وَغَيْرُ أَنَّ بَعْدَهَا لَمْ يَقْعِ
بَيِّدَ وَبَاءُ بَيِّدَ مِيمًا قَدْ وَقْعِ
- عَلَى الْأَصَحِّ - مَا لِغَيْرِ جُعَلَا²

1 - اَمَحْمَدُ بْنُ الطُّلْبَةِ:

وَلَا يَجُوزُ فَتْحُ غَيْرٍ مُطْلَقًا
وَإِنَّمَا يَجُوزُ فَتْحُهَا لِأَنَّ
لِضَمْنِهَا إِلَّا عَلَى مَا يَنْتَقَى
تُضَافُ لِلْمَبْنِيِّ نَحْوُ غَيْرِ أَنْ

2 - عَبْدُ الْوَدُودِ:

لَدَى أَبِي الْبَقَاءِ وَالرِّمَانِي
ظُرِفَا وَنَادِرًا كَغَيْرِ وَحَظَلُ
وَقَالَ ظَرْفِيَّتُهَا قَدْ لَزِمَتْ
غَالِبًا إِلَّا مَا الْضَرُورَةُ اقْتَضَتْ

- مَمْ: الْارْجَحُ عِنْدَ أَهْلِ ذَا الْمَنْهَاجِ
أَنْ سَوَى كَغَيْرِ وَالْجُمْهُورُ
أَنْ سَوَى ظَرْفٍ مَكَانٍ يَلْزَمُ
وَقَالَتِ الْكُوفَةُ دُونَ مَيْنِ
قَوْلِ ابْنِ مَالِكٍ مَعَ الزَّجَاجِ
وَسَيَّبُوهُ عَنْهُمْ الْمَأْثُورُ
النَّصَبُ إِلَّا مَا اضْطَرَّارًا يَعْلَمُ
وَعَصْبَةُ تَرْدُ بِالْوَجْهَيْنِ

وَاسْتَثْنِ نَاصِباً بَلَيْسَ وَخَلَا
وَاجْرُزُ بِسَابِقِي يَكُونُ إِنْ تُرِدُ²
وَحَيْثُ جَرًّا فَهُمَا حَرْفَانِ
وَكَخَلَا حَاشَا وَلَا تَصْحَبُ «مَا»
وَبَعْدًا وَبِيَكُونُ بَعْدَ «لَا»¹
وَبَعْدَ مَا أَنْصَبُ، وَأَنْجَرَارٌ قَدْ يَرِدُ
كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ
وَقِيلَ حَاشَ وَحَشَا فَاحْفَظْهُمَا³

وَمِنْ نَفْسٍ ظَرْفِيَّةٍ يُرَدُّ
وَهِيَ إِذَا عِنْدَ الْجَمِيبِ خَاصِرٌ
أَوْ هِيَ حَالٌ عِنْدَهُ وَأَضْمَرَا
بِأَنَّهَا لِلْوَصْلِ قَدْ تَعَدُّ
مَبْتَدَأٌ فِي اللَّفْظِ لَيْسَ يَظْهَرُ
ثَبَتَ ذُو الضَّمِيرِ فِي أَنَّ جَرًّا

1 - مَحْنُضٌ بِأَبْه:

وَمَا أَتَى مُسْتَأْنَفًا مِنَ الْجَمَلِ . فَمَا لَهُ قَطْعًا فِي الْأَعْرَابِ مَحَلٌّ

2 - عَبْدُ الْوَدُودِ:

عَمَرُو عَدَا جَرًّا بِهَا قَدْ مَنَعَا
حَاشَا سُمًّا مُرَادَفٌ تَنْزِيهَا
دَلِيلُهُ قِرَاءَةُ التَّنْوِيْنِ
وَمِنْ أَضَافِهَا بِلَا اشْتِبَاهٍ
وَحَاشَ لِلَّهِ عَلَى الْبِنَاءِ
وَهِيَ لَدَى الْكُوفِيِّ وَالْمَبْرَدِ
قَالُوا وَمَعْنَى حَاشَ لِلَّهِ أَبِي
وَذَاكَ لَا يُمْكِنُ فِي اللَّيْلِ اسْتَقَرَّ
لَأَنَّ ذَا الْمَقَامِ لِلتَّعَجُّبِ
وَقِيلَ إِنَّهَا اسْمُ فِعْلٍ عِلْمًا
وَالْعَكْسُ فِي حَاشَا لَهُ قَدْ وَقَعَا
قَلْبَهَا لِمَنْ نَوَهَتْهُ تَنْوِيهَا
وَلَمْ يَكِ الْوَهْمُ كَالْيَقِينِ
لِلَّهِ فَهِيَ كَمَعَاذِ اللَّهِ
لَشَبْهِهَا بِحَاشِ الْإِسْتِثْنَاءِ
فَعَلَ وَذَا لَمْ يَكِ بِالْمَعْتَمَدِ
مَعْصِيَةً لِأَجْلِهِ وَجَانِبَا
مِنْ بَعْدِهَا لِلَّهِ ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾
مِنْ فَرَطِ حَسَنِ يُوسُفَ الْمَهْذَبِ
فَلَامَهَا كَلَامُ ﴿مِهْيَاتَ لِمَا﴾

3 - مَمُّ:

وَنَصَبُوا فِي مَا النَّسَاءُ بِـ«عَدَا» مُضْمَرَةً وَمَا كِبَالًا وَجِدَا
 بَلَيْسَ يوصَفُ عَلَى رَأْيٍ وَلَا يَكُونُ فَالضَّمِيرُ طَبَقُ مَا تَلَا
 وَقَدْ يُقَالُ لَيْسَ إِلَّا إِنْ وَجِدَ فِي اللَّفْظِ مَا دَلَّ عَلَى الَّذِي قُصِدَ
 وَأَوَّلُ فِي الْغَالِبِ سَيِّمًا وَلَا وَاجِرُزُّ أَوْ ارْفَعَنَّ مَا بَعْدُ انْجَلَى
 وَانْصَبَ مُنْكَرًا جَوَازًا وَوُصِلَ بِالظَّرْفِ وَالْفِعْلِ وَرُبَّمَا جُعِلَ
 مُخَفَّفًا وَقَدْ يُقَالُ لَا سِوَى مَا وَكَذَا لَا مِثْلًا بَعْضُ رَوَى
 وَانْصَبَ وَمَعْنَاهَا خُصُوصًا حَيْثَمَا حَالًا وَشَرْطًا سَبَقَتْ لَا سَيِّمًا

الحال

الحالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبٌ مُفْهِمٌ "فِي حَالٍ" كَفَرْدًا أَذْهَبُ
 وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًا يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحِقًّا
 وَيَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي سِعْرِ وَفِي مُبْدِي تَأْوُلٍ بِلَا تَكْلُفٍ
 كِبَعُهُ مُدًّا بِكَذَا يَدًا بِيَدٍ وَكَرَّزِيْدٌ أَسَدًا أَيَّ كَأَسَدٍ
 وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنَى كَوَحْدِكَ اجْتَهِدْ

— — —
 - أحمد جكني:

ورد بالإعراب في بعض لغا تها كما المعني بذا الرد لغى

وَمَصْدَرٌ مُنْكَرٌ حَالًا يَقَعُ بِكَثْرَةِ كِبَغْتَةٍ زَيْدٌ طَلَعُ
لَمْ يُنْكَرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبْنِ
مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلًا
أَوْ وَصْفُهُ بِهَا لِلأَصْلِ خَالَفَا أَوْ يَكُ فِيهَا شَارِكُ الْمَعْرِفَا
وَسَوَّغُوا بِأَنْ تَكُونَ وَآوِيَّةٌ كَقَرِيَّةٍ مِنْ قَبْلِ ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾
وَسَبَقَ حَالٌ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ أَبَوَا، وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدُ
وَكُلُّ مَا انْتَصَبَ أَوْ مَا ارْتَفَعَ فَسَبَقَ حَالَهُ لَهُ لَنْ يُمْنَعَا
وَأَخَّرَنَ مَا يُرَى مُنْحَصِرًا وَلَوْ بِإِلَّا صَدَّرَ الْمَصْدَرَا
وَلَا تُجِزُ حَالًا مَنْ الْمُضَافِ لَهُ إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهُ
أَوْ كَانَ جُزْءًا مَّا لَهُ أُضِيفَا أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيفَا
وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبُ بِفِعْلِ صُرْفًا أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتْ الْمَصْرَفَا
فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرَعًا ذَا رَاحِلٍ، وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا

١ - عبد الودود:

تقديمُ حالِ العاملِ المصْرَفِ إن لم يكن صَحِبَ لَامَ حَلْفٍ
أو ابتدا أو صلة الحرف أو ألْ أو مَصْدَرًا قَدْرَ بِالْفِعْلِ قُبْلُ

- وله أيضا:

وجائز تقديم حال نُصِبَا بعامل صرف والجرمي أبي

وَعَامِلٌ ضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا
كَتَلَكْ، لَيْتَ وَكَأَنَّ، وَنَدَرَ
وَالْحَالُ فِي فِيهَا "زُهَيْرٌ كَاتِبًا"
وَنَحْوُ: زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ الْخَبَرُ
وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدٍ
وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ اكْتَدَا
وَإِنْ تَوَكَّدَ جُمْلَةً فَمُضْمَرٌ
وَمَوْضِعُ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةً
وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتَ
كَذَا إِذَا نَفَتْهُ لَا أَوْ مَا وَمَعَ

حُرُوفُهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَغْمَلَا
نَحْوُ: سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجَرِ
رَجَحَهُ وَامْنَعُ "فِيكَ زَيْدٌ رَاغِبًا"
عَمَرُوا مُعَانًا، مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنَ
مُشَبَّهًا بِهِ كَمَا قَدْ اشْتَهَرَ
لِمُفْرَدٍ - فَاغْلَمْ - وَغَيْرِ الْمُفْرَدِ
فِي نَحْوِ: لَا تَغْثُ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا
عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ
كَ"جَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَاوِرُ رِحْلَةٍ"
حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنْ الْوَاوِ خَلَتْ
مَاضٍ بِإِلَّا قَدْ حَصَرْتَهُ امْتَنَعَ

١ - محمد بن محمد قال:

هو أبو حفص جليلا قدروا
أحقه وهو بضم الحاء
أو ضمها مضارعا لحقا
وإن تك الجملة صدرها أنا
أحق للمجهول أو بحقني

عامله الذي له قد اضمروا
وفتح همزه بلا امتراء
أو لأحق ذا تعدد حقا
فقد برنه ولكن بينا
بالأمر يا من بالفصيح يعتني

أَوْ قَبْلَ أَوْ وَجُمْلَةٍ قَدْ أَكَّدَتْ
وَمَعَ مُضَارِعٍ بَقَدْ مُقْتَرِنِ
وَذَاتُ وَأَوْ بَعْدَهَا أَنْوَ مُبْتَدَأَ
وَجُمْلَةٍ الْحَالِ سِوَى مَا قُدِّمَ
وَالْمَاضِي غَيْرُ مَا مَضَى بَقَدْ قُرِنَ
وَلَيْسَ لِلْجُمْلَةِ مَهْمَا تُكْشَفُ
وَهَكَذَا مَا اعْتَزَّضَتْ وَهِيَ الَّتِي
أَوْ الْمَجَازَاتِ وَالْإِسْنَادِ وَمَا
لِجُمْلَةٍ وَبَعْدَ عَاطِفٍ أَتَتْ
قَدْ حَتَّمُوا نَحْوَ لِمَةٍ تُؤْذُونَنِي¹
لَهُ الْمُضَارِعِ اجْعَلَنَّ مُسْنَدًا
بِوَاوٍ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا
وَالزَّمَةُ إِنْ بِمُضْمَرٍ لَمْ يَقْتَرِنِ
بِهَا الْحَقِيقَةُ مَحَلٌّ يُعْرَفُ²
مُفِيدَةٌ تَقْوِيَّةٌ لِلصَّلَةِ
يُرَى مُشَابِهًا لِمَا تَقْدِّمُ³

1 - تصويب: لزمتا كما تلا ﴿تؤذونني﴾ ...

2 - محض بابه:

وجملة التفسير ما لها محل وقيل ما نال المفسر تنل

3 - لبعضهم:

والجمل التي لها محل سبغ وزيدت بثلاث تجل
تابعة لجملة ذات محل أو مفرد وجملة الحال أجل
أو خيراً جاءتك أو مفعولاً أو إن يضاف لها كحين يولى
أو في جواب شرط إن بعد إذا أو فاء، ولكن الصواب ردُّ ذا
وما لها أسند أو صلة أل وذات الاستثناء آخر الجمل

- وبعضهم:

وَمَيِّزْنَهَا مِنَ الْحَالِ بِأَنْ لَمْ يَأْتِ مُفْرَدًا بِهَا وَالْفَاءُ وَلَنْ
وَحَرْفِ تَنْفِيسٍ وَكَوْنِهَا طَلَبُ وَجُمْلَتَانِ عَرَضًا لَدَى الْعَرَبِ
وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهِ عَمَلٌ وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلَ
إِنْ لَمْ يَنْبُ عَنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ مَعْنَى جَوَزَنْ أَنْ يَنْحَذِفَ
وَأَوَّلُهُ فُرُوعٌ فِعْلٌ وَاقْتَرَنَ بِعَامِلٍ فِيهِ وَجُوبًا فِي الزَّمَنِ

التمييزُ

إِسْمٌ بِمَعْنَى «مِنْ» مُبَيِّنٌ نَكْرَةً يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهُ
كَشِبْرٍ أَرْضًا وَقَفِيزٍ بُرًّا وَمَنْوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا¹

وغير ما له محل سَبْعُ فاحفظ فففي حفظكهنَّ النَّفْعُ
ذاتُ ابتداءٍ واعتراضٍ والتي قد فَسَّرَتْ ثم التي لِلصَّفَةِ
أو في جواب قسم أو إن تجب أ تتبع عن غير ما قبل كُتِبَ

- وجمعها بعضهم في قوله:

آلَيْتُ أَيِ أَقْسَمْتُ وَالْقِسْمُ بِرَ لَوْ تَابَ مِنْ عَصَى لَعَزَّ وَانْتَصَرَ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

يُحْيِي تَعَاطُفَ الْمُتَمَيِّزِينَ إِنْ يَكُنِ الْمَقْدَارُ مِنْ جَنْسَيْنِ
أَبَى، وَغَيْرُهُ بِوَاوٍ يَعْطُفُ إِذْ كَوْنُهَا لِلْجَمْعِ مِمَّا يُعْرَفُ
بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ ذِينَ جَوَزَا هَذَا الَّذِي "الصَّبَان" "لِلْهَمْع" عَزَا

وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا اجْرُورُهُ إِذَا
وَالنَّصَبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا
وَالنَّصَبُ مَرْجُوحٌ إِذَا مَا غَيْرًا
وَمَيَّزُوا بِهِ الضَّمِيرَ وَنَمِي
وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى أَنْصَبَنَ بِأَفْعَلًا
وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبًا
وَاجْرُورٌ يَمْنُ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدِ
وَجُرَّ مَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ بِمَنْ
وَإِنْ يُمَيِّزُ جُمْلَةً فَقَدَرِ
مُضِيفُهُ وَإِنْ يَكُ الْإِخْبَارُ بِهِ
وَإِنْ يَكُنْ وَصْفًا وَالْإِسْنَادُ لِمَا
وَإِنْ يَكُنْ مُمَيِّزًا فَلَا جُودَ
تَحْوِيلُهُ عَنْ ذِي ابْتِدَاءٍ قَدْ نَزَرَ
وَطَابَقَ التَّمْيِيزُ مَا تَلَا إِذَا
وَأَفْرَدَنَهُ مَصْدَرًا لَمْ يُقْصَدِ
مُمَيِّزًا مُبَايِنًا مَا لَمْ يَكُنْ
وَإِنْ يَكُنْ مُعْرِفًا فَأَوَّلَهُ
وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدَمٌ مُطْلَقًا

أَضَفْتَهَا كـ «مُدَّ حِنْطَةً غَدَا»
إِنْ كَانَ مِثْلَ «مِلَأُ الْأَرْضَ ذَهَبًا»
بَعْضٌ بِتَبْعِيضٍ وَإِلَّا حُظِرَا
تَمْيِيزُ تَوْكِيدٍ لَغَيْرِ الْمُبْهَمِ
مُقْضًى كـ «أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا»
مَيَّزَ كـ «أَكْرَمُ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا»
وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى كـ «طَبَّ نَفْسًا تَقَدَّ»
بِكَثْرَةٍ وَنَصْبُهُ أَيْضًا زَكَنَ
إِسْنَادَ فِعْلِهَا إِلَيْهِ تَظْهَرُ
مُصَحَّحًا فَهُوَ لَهُ أَوْ صَاحِبُهُ
تَلَا فَلِلْحَالِ كَثِيرًا انْتَمَى
فِيهِ انْجِرَارُهُ وَنَصَبٌ يُوجَدُ
كَالدَّهْرِ أَحْوَالًا يَسُوءُ وَيَسُرُّ
طَابَقَهُ فِي الْقَصْدِ فَادْرِ الْمَأْخِذَا
فِيهِ اخْتِلَافٌ وَكَثِيرًا أَفْرَدَ
بِهِ إِذَا أَفْرَدَ مَحْذُورٌ قُرْنُ
وَبَعْضُهُمْ تَغْرِيفُهُ لَنْ يَحْظُلَهُ
وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سَبَقَا

حُرُوفُ الْجَرِّ

هَآكَ حُرُوفَ الْجَرِّ، وَهِيَ: مِنْ، إِلَى، حَتَّى، خَلَا، حَشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى
 مُذْ، مُنْذُ، رَبُّ، اللَّامُ، كَيْ، وَآوُ وَتَا وَالْكَافُ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَمَتَى¹
 بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ، مُذْ وَحَتَّى وَالْكَافُ وَالْوَاوَ وَرَبُّ وَالتَّ²
 وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا وَبِرَبِّ³ مُنْكَرًا⁴ وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبِّ⁴
 وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ «رَبُّهُ فَتَى» نَزَرَ كَذَا «كَهَا» وَنَحْوُهُ أَتَى⁵

1 - عبد القادر:

عطف على مجرور لولا يرفع إن كان ظاهراً عليه أجمعوا
 إذ لا تجره لدى الأعلام وإذا به ينبيه الدمامي

2 - محض بابه:

وإنما تجر ما قد اتصل من مضمّر لا ظاهراً وما انفصل

3 - محض بابه:

ورجح التعريف في ضمير نكرة لو واجب التنكير

- أحمد جكن (مذيلاً):

ونجل عصفور مع الزمخشري من نفر عدوه في المنكر

4 - لبعضهم:

وتحياتك وتا الرحمن سُمِعَتَا وَلَا يُقَاسُ ذَانِ

5 - مم: نَسَبَ أَهْلُ الْقَنْ أَنْ يَقَالَا لَكُوفَةً رَبُّهُمْ رَجَالَا

بَعْضُ وَبَيَّنَّ وَابْتَدِئُ فِي الْأَمَكِنَةِ
أَقْسِمُ بِهَا وَأَفْصِلُ وَعَلَّلُ وَكَفِّي
وَعَنَ، عَلَى وَخُصَّهَا فِي الْقَسَمِ
وَلَا تَجُرَّ بِسِوَاهَا الظَّرْفَ إِنْ
وَزِيدَ فِي نَفْيٍ وَشَبَّهَ فَجَرَّ
لِلْإِنْتِهَاءِ: «حَتَّى» وَ«إِلَى»
وَيُنَنَّ بِإِلَى وَمِثْلَ مَعُ
بِمِنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الْإِزْمِنَةِ
لَامٍ، إِلَى، عِنْدَ وَرَبٍّ، بَا تَقِي¹
بِالرَّبِّ خَاصَّةً وَمِيمَهَا اضْمُمُ
لَمْ يَكُ ذَا تَصَرُّفٍ لَكِنْ بـ«مِنْ»
نَكِيرَةً كـ«مَا لِبَاغٍ مِّنْ مَّفَرٍّ»
و«مِنْ» وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلًا²
فِي اللَّامِ عِنْدَ مِنْ وَزَائِدًا وَقَعَ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وعند بصرية حروف الخفضِ
قيسا وما أوهم ذاك حملا
تضمن ذاك الفعل معنى مُتَعَدٍّ
وكوفة تعاقب الحروفِ
في الفعل عند البصرة التَّحَوُّزُ
وقال في "معني السيب" ذا أقلَّ
ليس ينوب بعضها عن بعض
عندهم على الشذوذ أو على
بذلك الحرف الذي بعدُ ورد
عندهم قيسا من المعروف
وكوفة في الحرف قد تجوزوا
تَعْسُفًا وذاك في "الصَّبَانِ" حَلَّ

2 - م:

ما بعد حتى وإلى لا يشكل
ثالثها إن كان بعضا دخلا
"وفي دخول الغاية الأصحُّ لا
فقليل يخرج وقيل بدخلُ
قلت: وما أحسن قول من خلا
تَدْخُلُ في إلى وحتى دخلا

واللَّامُ لِلْمُلْكِ وَشِبْهِهِ¹ وَفِي
 وَشِبْهِ تَمْلِكُ وَتَمْلِكُ وَعَنْ
 أَقْسِمُ بِهَا بِاللَّهِ، صَيَّرَ وَاعْجَبَ
 وَزَيْدَ، وَالظَّرْفِيَّةَ اسْتَبَنَ بِهَا
 وَزِدْ وَصَاحِبِنَ وَقَايَسَنَ بِفِي
 بِالْبَا اسْتَعِنَ وَعَدَّ، عَوَّضَ، أَلْصَقِ
 وَكَعَلَى، إِلَى انْطَقِنَ بِهَا أَقْسِمِ
 وَزَيْدَ قَبْلَ فَاعِلٍ أَوْ مُبْتَدَأَ
 «عَلَى» لِلِاسْتِعْلَاءِ وَمَعْنَى فِي وَعَنْ
 تَعْدِيَّةٌ - أَيْضًا - وَتَغْلِيلٌ قُفِي
 كَعِنْدَ، بَعْدَ، فِي وَمِنْ وَمَعَ وَعَنْ
 وَاسْتَغْلٍ بَلَّغْنِ وَيِّنُ تُصِيبُ
 وَ«فِي» وَقَدْ يُيِّنَانِ السَّبَبَ²
 وَكَعَلَى، مِنْ، وَإِلَى، بَا قَدْ تَقِي
 وَمِثْلَ «مَعَ» وَ«مِنْ» وَ«عَنْ» بِهَا انْطَقِ
 وَزَائِدًا مِنْ قَبْلِ مَفْعُولٍ نُمِي
 وَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ إِذَا مَا وَكَّدَا
 بِ«عَنْ» تَجَاوَزَا عَنْ مَنْ قَدْ فَطَنَ

1 - اتَّاهَ بِنِ ابَّاهَ:

وشبهه ملك عندهم يفسر
 ومثله الزمام للمطايا

2 - مُحَمَّدٌ بِنِ الْمُحْجُوبِ:

وباحتواء الظرف مع تحيز
 وفاقْدُ الأمرين ذين أو أحدُ
 فذا كِلَانِ فِي الْعُلُومِ الْمُنْفَعَةِ
 وَإِنْ تَرَدَّ مِثَالُ ذَلِكَ فَقُلْ
 أَبَانُ ذَا "الصَّبَانُ" فَاسْتَبَانَا
 مَظْرُوفُهُ الظَّرْفُ الْحَقِيقِيُّ مِزِ
 ذِينَ بِهِ الظَّرْفُ الْمُجَازِيُّ يَحْدُ
 وَمَنْ تَكُنْ فِي صَدْرِهِ فَقِي سَعَةُ
 فِي طَيِّبَةِ الْغُرَاءِ خَاتَمُ الرِّسْلِ
 فَانْظُرْ لَهُ إِنْ شِئْتَهُ "الصَّبَانَا"

وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ «بَعْدَ» وَ«عَلَى» كَمَا «عَلَى» مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلَا
وَبِعَلَى عَلَّلْ وَوَأَفَقَنْ بَا وَمِنْ وَمَعَ وَزِدْ عَلَى بِهَا أَضْرِبَا
أَبْدِلْ بَعْنُ وَعَلَّلَنْ وَاسْتَعِنْ وَزِدْهُ وَأَنْطَقَنْ بِهِ كَفِي وَمِنْ
شَبَّهَ بِكَافٍ وَبِهِ التَّغْلِيلُ قَدْ يُغْنِي وَزَائِدًا لَتَوْكِيدٍ^١ وَرَدَّ
وَاسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذَا «عَنْ» وَ«عَلَى» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا «مِنْ» دَخَلَا
وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا أَوْ أُولِيَا الْفِعْلِ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا
وَإِنْ يَجُرَّ فِي مُضِيِّ فَكَـ «مِنْ» هُمَا، وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى «فِي» اسْتَبْنُ^٢

١ - م م: الكاف في ليس كمثله زد
من لم يزد أقواله مختلفه
وقيل باسمية تلك الكاف
العكس وهو في القريض منقول
وبعضهم بزيدي مثل حكما
وزاد بعض من ذوي التحرير
وفي الدماميني نفى مثل
مقتفيا للمذهب المعتمد
فمثل للذات وقيل للصفة
فمثل تو كيد كما يوافي
كصبروا مثل «كعصف مأكول»
حجته «إن آمنوا بمثل ما»
لتفصل الكاف من الضمير
المثل يلزم انتفاء المثل
٢ - عبد الودود:

ونحو مذ ومنذ يومنا حتم
ونحو مذ يومان راجح على
وذال مذ من قبل ذي تحرك
والضم قبل ساكن أعرف من
جرهما له على القول المهم
يومين والعكس لمنذ جعلا
سكونها أعرف من ضم حكي
كسر ومنها الآن وهي للزمن

مَتَى كَمِنْ وَفِي وَتَاءٌ لِلْقَسَمِ وَالْوَاوُ لِلتَّعْلِيلِ كَيَّ قَدْ انْحَتَمَ
كَثْرُ رَبِّ وَبِهَا يُقَلَّلُ وَحَيْرَ مَا كَرُبَّمَا تُسْتَعْمَلُ
يُقَالُ رَبُّ، رَبُّ، رَبُّ، رَبُّ، رَبَّتْ بِرَبِّ رَبَّتْ رَبَّتْ رَبُّ رَبُّ¹
وَيَلْزَمُ الْوَصْفُ لَدَى الْمَبْرَدِ وَصَدَّرْنَهَا عَلَى الْمُعْتَمَدِ
وَاعْطِفَ عَلَى مَجْرُورِهَا الْمَعْرِفَا وَهَكَذَا مَجْرُورُ «كَمْ» قَدْ أُلْفَا
وَبَعْدَ مَنْ وَعَنْ وَبَاءُ زَيْدَ «مَا» فَلَمْ تَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا
وَزَيْدَ بَعْدَ رَبِّ وَالْكَافِ فَكَفَّ وَقَدْ تَلِيَهُمَا وَجَرُّ لَمْ يُكْفَ²

- له أيضا (بسيط):

ما بعد منذ ومذ ان كان مرتفعاً فعدّ أو عَيَّنْ قال الدّماميني
وليس ذلك فيما جرّ مشروطاً كما يقولون مذ دهر ومذ حين

1 - الحسن بن زين:

رَبٌّ وَرَبَّتَ وَصَلَهُمَا بِمَا وَشَدَّدْنَهُمَا وَخَفَّفْنَهُمَا
وَضَمٌّ وَافْتَحَ رَاءَهُنَّ وَكَقُلْ وَفُلٌ وَالْخِلَافُ فِي الْمَعْنَى نَقْلُ
هَلْ هِيَ لِلْقُلِّ أَوْ التَّكْثِيرِ أَوْ لَهَا مَعاً عَلَى الشَّهِيرِ
وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ وَمَا ذَكَرْتَهُ مِنْ نَصِّ مَجْدِ الدِّينِ طَرَا سَقْتُهُ

2 - عبد الودود:

الْفَارْسِي رِمَا لَنْ تَدْخُلَا فِي جَمْلَةِ اسْمِيَةِ وَأَوَّلَا
فِي رِمَا الْجَامِلُ مَا بَنَكَرَهُ مَوْصُوفَةٌ بِجَمْلَةٍ مُقَدَّرَةٍ
هُوَ لَهَا مَبْتَدَأُ وَالْجَامِلُ خَيْرُهُ وَذَاكَ هُوَ الْحَاصِلُ

بَعْدَ كَمَا مُضَارَعٌ قَدْ يَنْتَصِبُ وَبِهِمَا قَلِيلٌ قَلِيلًا مَثَلِ رَبِّ
وَحَذَفْتُ رَبًّا فَجَرَّتْ بَعْدَ «بَلِّ» وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ
وَقَدْ يُجَسَّرُ بِسِوَى رَبٍّ لَدَى حَذَفِ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَرِّدًا^١
وَجَوَزَنَّ حَذَفَ بِمَجْرُورٍ زَكَيْنِ كَقَوْلِهِ: قَضَاؤُهَا مِنْهُ وَمِنْ
وغيرَ ما زِيدَ أو اسْتَشْنَى لَعَلَّ وَرُبَّ، لَوْلَا عَلَّقَنَ بِذِي الْعَمَلِ
وَفَصْلُ حَرْفِ الْجَرِّ بِالظَّرْفِ مُنْعٍ فِي سَعَةِ وَبِالْيَمِينِ مُتَّسِعٍ

القسم

مَا جُمْلَةً يُرَى مُوَكَّدًا لَمَّا مِنْ بَعْدِهِ هُوَ الْمُسَمَّى قَسَمًا

١ - عبد الودود:

وحذف حرف الجر قيس في عشر وبثلاث بعدها من الصور:
لفظ الجلالة عنيت في قسم وبعد الاستفهام إن كان بِكُمْ
كذاك في جواب ما تضمننا لمثله عده "الاشموني" هنا
كذاك في العطف على ما يشتمل على شبيهه بحرف متصل
أو كان مفصولا بلا أو لو وزد إن كان مقرونا بهمز ان يرد
بعد كلام مثله مضمن كذا بهلا بعده أو بان
أو بعد فا الجواب والحادي عشر مع أن وأن في تعدُّ الفعلِ مَرَّ
ولام كي وما عطفته على خير ما وليسَ جَرًّا قَابِلًا

وَهُوَ صَرِيحٌ وَسِوَاهُ وَيُرَى ذَا خَبَرٍ وَطَلَبٍ كَعَمْرًا
 تَضْمِينُهُمْ مَعْنَاهُ وَاثَقْتُ عِلْمَ لِلَّهِ مُسْنَدًا وَغَيْرِهِ عِلْمُ
 بَعْمَرِكَ اللَّهُ بَعْمَرَ أَتَوْا وَهَكَذَا قَعِيدَكَ اللَّهُ رَوَوْا
 وَأَبْدَلُوا مِنْ فِعْلِهِ الْمَصْدَرِ فِي صَرِيحِهِ وَمَا بِمَعْنَاهُ يَفِي
 وَبِسِوَى الْبَا طَالِبًا لَا تَجْرُرًا وَخَافِضًا بِغَيْرِهَا الْفِعْلَ اضْمِرَا
 وَعِنْدَ حَذْفِ الْحَرْفِ وَالْفِعْلِ مَعَا فَنَصَبُ غَيْرِ اللَّهِ حَتْمٌ فَاسْمَعَا
 وَاللَّهُ جُرَّةً جَوَازًا إِنْ حَذِفَ فِعْلٌ وَخَافِضٌ وَعَوَّضَنُ أَلِفُ
 أَوْ هَا أَوْ أَحْكَمْنَ بَأَنَّهُ قُطِعَ هَمْزُتُهُ وَدُونَهَا جَرٌّ سُمِعَ
 وَصَاحًا لِلْإِبْتِدَاءِ انْصَبْنَ وَضُمَ فَاعْمَرِ إِنْ شِئْتَ إِذَا لَامًا عَدِمَ
 وَجُرَّ بِالْبَا وَأُضِفَ وَأُضِفَ أَيَمْنُ لِلَّهِ وَفِيهِ قَدْ أَلِفُ
 أَيَمْنُ؛ أَيَمْنُ كَذَا وَإَيَمْنُ إِيْمَنْ، أَيَمْنُ، إِيْمَنْ، مَ، إِيْمَنْ، مَنْ
 وَإِيْمَنْ ثَلَّثَ وَافْتَحَ الْهَمْزَ وَزِدْ هَيْمٌ وَتَثْلِيثُ مَنْ وَمُ يَرِدُ
 وَرُبَّمَا إِلَى «الَّذِي» أُضِيفَا وَ«الْكَافِ» وَ«الْكَعْبَةِ» لَا تَحِيْفَا
 وَيُبْتَدَأُ بِالنَّذْرِ إِيْلَاءٌ وَقَرَّ عَلَيَّ أَوْ لَكَ عَنِ اللَّهِ خَبَرُ

فصل

مَا أَقْسَمُوا عَلَيْهِ بِالْجَوَابِ دَعَوْا وَصَدَّرُوهُ فِي الْإِيجَابِ
 بَيِّنٌ وَاللَّامُ فِي النَّفْسِ بَيِّنٌ مَا، لَا وَذَاكَ اللَّامُ غَالِبًا قُرْنُ

مَعَ مَا مَضَى مُنْصَرِفًا بِقَدْرٍ، بِمَا
كَرُبَّمَا وَرُبَّمَا، وَرُبَّمَا
تَلَا الْمُضَارِعُ لَقَدْ وَلَبَّيْمَا
وَرُبَّمَا يُرَى الْجَوَابُ قَسَمًا
وَاسْتَغْنِ بِاللَامِ إِذَا تَقَدَّمَتْ
مَعْمُولَ ماضٍ ذِي تَصْرِفٍ ثَبَتَ
وَبِاسْتِطَالَةٍ جَوَازًا قَدْ حُذِفَ
كَاللَامِ قَلَّ دُونَهَا أَنْ يَنْحَذِفَ
وَأَنْ يُصَدَّرَ بِإِلَّا فِي الطَّلَبِ
أَوْ بِأَدَاتِهِ وَلَمَّا قَدْ وَجَبَ
أَنْ تَدْخُلَ اللَّامُ عَلَى مَا النَّافِيَةُ
أَجِزْ وَكُنْ فِي الْاِخْتِيَارِ نَافِيَةً
وَنَافِيًا مُضَارِعًا مُجَرَّدًا
وُجُودُ لَا زَائِدَةٌ قَبْلَ الْقَسَمِ
وَحُذِفَ حَرْفٌ مُتَتَفٍ بِهِ الْمُضْيِ
وَاسْمِيَّةٌ نَافٍ لَهَا أَنْ يَنْحَذِفَ
وَقَرْنُوا بِاللَامِ شَرْطًا سُبِقَا
حُذِفَ لَهَا وَقَسَمٌ مَحذُوفٌ
وَأُخْرِنَ عَنِ الْجَوَابِ كُلَّمَا
وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا قَدْ عَمِلَا
وَاسْتَغْنِ بِالْجَوَابِ جَيْرٍ، لَا جَرَمَ
وَمَعَهُ مَا يَجِي كَجَيْرٍ لَا يَجِبُ
عَنْ قَسَمٍ وَعَنْ جَوَابٍ بِالْقَسَمِ
وَجَيْرٍ دُونَ قَسَمٍ بِهَا أَجِبُ

وَرَأَوْهَا بِقِلَّةٍ قَدْ انْفَتَحَ وَقَوْلُ مَنْ جَعَلَهَا حَرْفًا أَصَحُّ^١

الإِضَافَةُ

نُونًا تَلِي الإِغْرَابَ أَوْ تَنْوِينًا مِمَّا تُضِيفُ احْذِفُ كَطُورِ سِينَا
وَقَدْ تَزَالُ مِنْهُ تَاءٌ إِنْ أُمِنَ لَبَسٌ كَمَا فِي لَيْتَ شِعْرِي قَدْ زُكِنَ
وَالنُّونَ فِي الْجَمْعِ احْذِفِ اخْتِيَارًا وَمُطْلَقًا تَنْحَذِفُ اضْطِرَّارًا
وَالثَّانِي اجْرُزْ وَأَنُو «مِنْ» أَوْ «فِي» إِذَا لَمْ يَصْلُحِ إِلَّا ذَاكَ وَاللَّامَ خُذَا
لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ، وَاخْصُصْ أَوَّلًا أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا
وَإِنْ يُشَابِهَ الْمُضَافُ «يَفْعَلُ» وَصَفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ
كَ«رُبَّ رَاجِحِنَا عَظِيمِ الأَمَلِ مُرَوِّعِ القَلْبِ قَلِيلِ الحِيلِ»
وَذِي الإِضَافَةِ اسْمُهَا لَفْظِيَّةٌ وَتِلْكَ مُحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ
أَنَوَاعَهَا هُنَا بِذَيْنِ قَدْ خَصَّصَ عَلَى سِوَى النُّوعَيْنِ فِي "التَّسْهِيلِ" نَصٌ

١ - مِم:

جَيْرُ الأَصَحِّ أَنْ يَكُونَ حَرْفًا وَلَيْسَ مُصَدِّرًا وَلَيْسَ ظَرْفًا
لأنه لم يأت مصحوباً بال وليس معرباً وأكد أجل
وجاء في الشعر مقابلاً بلا أنشد في "المغني" لبعض من خلا:
"إذا تقول لا ابنة العجير تصدق لا إذا تقول جير"

مشبَّهًا إِضَافَةً أَلَدُّ عَمَّا
 لِلْأَسْمِ وَالصِّفَةِ لِلَّذِي وَصِفَ
 إِضَافَةُ الْمُلَغَى إِلَى مَا اعْتَبِرَا
 وَوَصَلَ «أَل» بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرُ
 أَوْ بِالَّذِي لَهُ أَضْيَفَ الثَّانِي
 وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعَ
 وَسَبَقَ مَا لِلثَّانِي مَعْمُولًا حَصَلَ
 إِلَّا إِذَا بِالْأَوَّلِ النَّفْيُ قُصِدَ
 وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلًا
 وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لَمَّا بِهِ اتَّخَذَ
 وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا
 إِلَى الَّذِي خَصَّ أَوْ الْمُسَمَّى
 بِهَا وَعَكْسُ ذَاكَ هَكَذَا أَلِفُ
 وَالْعَكْسَ هَكَذَا اعْتَبِرْ مَا اعْتَبِرَا
 إِنَّ وَصِلَتْ بِالثَّانِ كـ «الْجَعْدِ الشَّعْرُ»
 كـ «زَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي»
 مُثْنِي أَوْ جَمْعًا سَبِيلُهُ اتَّبَعَ
 أَمْنَعُ وَلَا تَعْبَأُ بِمَنْ فِيهِ عَذَلُ
 أَضْيَفُ لِأَدْنَى سَبَبٍ لَهَا وَجِدَ¹
 تَأْنِيثًا إِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوَهَّلًا²
 مَعْنَى، وَأَوَّلُ مُوَهَّمًا إِذَا وَرَدَ
 وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَاتِ لَفْظًا مُفْرَدًا

1 - محمد بن الطلبة:

وقد يضيفون لأدنى ملتبس ككوكب الخرقاء لاح بقبس

2 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثانِي الْمُضَافِينَ قَدْ يُؤَلَّى أَوَّلُهُمَا
 عَرَفَ وَخَصَّصَ وَخَفَّفَ حَسَنَ وَزَدَ
 وَضَدَ الْأَعْرَابَ وَالتَّذْكِيرَ ثَمَّ هُمَا
 أَشْيَاءَ خَذَهَا بِنَظْمٍ فِيهِ تَحْرِيرُ
 ظَرْفًا وَزَدَ مَصْدَرًا كَذَاكَ تَصْدِيرُ
 كَذَاكَ جَمْعَ وَتَعْظِيمَ وَتَحْقِيرَ

وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتَّمًا امْتَنَعَ
كَوْخَدَ لَبِّي وَدَوَالِي سَعْدِي
وَالْأَكْثَرُ انْتِصَابُ وَحَدَّ وَوُجِدَ
وَقَدْ يُجَرُّ بِنَسِيجٍ وَعَلَى
وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمْلِ
إِفْرَادُ إِذَا، وَمَا كَذَا مَعْنَى كَذَا
وَابْنِ أَوْ أَعْرَبَ مَا كَذَا قَدْ أُجْرِيَا
وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ
وَأَلْزَمُوا «إِذَا» إِضَافَةً إِلَى
وَأَفْتَحْ أَوْ إِجْرُرَنَّ أَوْ أَرْفَعَنَّ مَا
وَهُوَ اسْمٌ لَا وَقْلٌ أَنْ يُفَسَّرَا

إِيْلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ
وَشَذَّ إِيْلَاءُ يَدَيَّ لِلْبَنِي
فِي غَالِبٍ مُذَكَّرًا وَمُنْفَرِدٌ
جُحَيْشٍ إِنْ ثَنَيْتَهُ فَقَلَّلَا
«حَيْثُ» وَ«إِذَا» وَإِنْ يُنَوَّنُ يُحْتَمَلُ
أَضِيفَ جَوَازًا نَحْوُ «حِينَ جَاءَ نُبَذَ»
وَاخْتَرُ بِنَا مَتَلَوْ فِعْلٍ بُنِيَا
أَعْرَبَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُقْنَدَا
جُمْلِ الْأَفْعَالِ كـ «هُنَّ إِذَا اعْتَلَى»
لَهُ أَضِيفَ بَعْضُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ جُمْلَةٍ مُضَافُهَا مَا أُضْمِرَا

١ - م م:

السَّاكِنِينَ وَهُوَ ذُو بِنَاءٍ	كُسْرُ إِذٍ عَرَضَ لِلالتِّقَاءِ
لأنَّ مَوْجِبَ الْبِنَاءِ زَالَا	وَالْإِخْفَاشَ الْبِنَاءِ عَنْهُ مَا لَا
عِنْدَهُمْ لِلشَّبهِ الْوَضْعِيَّ	وَرَدَ أَنَّ إِذَ مَنْ الْمَبْنِيَّ
وَأَنَّ كَالْمَحْذُوفِ مَا عَوَضْنَا	وَأَنَّ الْإِفْتِقَارَ بَاقٍ مَعْنَى
يَرُدُّ قَوْلَهُ بِهِ الْمَشِيحَ	وَالْكَسْرُ فِي أَنْتَ إِذٍ صَحِيحٌ
بَعْدَ الْمُضَافِ كَيُرِيدُ الْآخَرَهُ	وَقَدْ أَجَابَ أَنَّ ذِي مَنْكُسَرِهِ

لَمْفَهُمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ - بِلا تَفَرُّقٍ - أَضْيَفَ كِلْتَا وَكِلا
 واختيرَ لَفْظٌ فِيهِمَا وَأَوْجِبَهُ فِي كِلَا كَمَا كَفِيلٌ صَاحِبَهُ
 وَإِنْ تُضَفُّ كُلُّ إِلَى مُعَرَّفٍ فَيَيْنَمَا الْوَجْهَيْنِ تَخْيِيرٌ قُفْيَا
 وَإِنْ تُفْسَّرَ مُضْمَرًا مِنَ الْخَبَرِ فَالْلفْظُ نَحْوُ كَلْنَا قَدْ اشْتَهَرُ

١ - عبد الودود:

وإن تضيف كل إلى معرف فراع معناها ولفظها تفي
 وإن إلى نكر فراع النكره وعُدَّ مما شذَّ بيتُ عنتره
 وإن قطعتها عن الإضافة فجوز الوجهين لا مخافة
 وإن أضفتها لمظهر تلي كل العوامل كقطعها الجلي
 وإن لمضمر ففيها يندر غير ابتدا كفاعل ليصدر

- الحسن بن زين:

وإن تضيف كل إلى منكر فراعته على المقيس الأشهر
 وشذَّ ياتين وبيت عنتره وما به اخوتها ترثي المره
 وإن إلى معرف فراعها لفظا ومعنى عند ذي أشياعها
 كذا إذا تضاف في التقدير يكون حكمها لدى الأثير
 وابن هشام صوب الذَّ قالا أعني اثير الدين والجمالا
 بأن ما منها بذى العرف ارتبط فالاعتداد فيه باللفظ فقط
 وما محذوف فبا المنكر مفردا أو بالجمع فليعتبر
 ووجب اعتبار جمع عرفا فقط لإشعار به من حذف

وَشَدَّ أَنْ تَقَعَ حَالاً وَامْتَنَعَ إِلَى اسْمِ جَنْسٍ مُظْهَرٍ حَتْمًا أَضِيفَ
وَجُوزَ أَنْ تُضَافَ ذُو إِلَى الْعَلَمِ وَرُبَّمَا إِلَى ضَمِيرٍ غَائِبٍ
وَعَالِبًا آلَ كَأَهْلٍ لَمْ يُضَفْ وَلَا تُضِيفَ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفٍ
أَوْ تَنَوَّ الْأَجْزَاءُ، وَاخْصُصْنَ بِالْمَعْرِفَةِ وَإِنْ تَكُنَّ شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا
وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ «لَدُنْ» فَجَرَّ لِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ قَدْ تَقَعُ
لِلْفِعْلِ إِنْ ثَبَتَ وَهُوَ مُنْصَرِفٌ لَهُ مَجْرَدًا وَمَعَ مَا يَنْفَصِلُ
"إِذْهَبْ بِذِي تَسَلَّمْ عَنْهُمْ أُخِذَا إِذْهَبْ وَتَسَلَّمْ عَلَى حَالِ الَّذِي
بِنَاؤُهُ إِذَا الَّذِي أُضِيفَ وَمَعَ مَا فِيهَا قَلِيلٌ وَنَقِلَ
وَاضْمُمُ بِنَاءً غَيْرًا إِنْ عَدِمْتَ مَا
أَلْ مَعَهَا وَهَكَذَا بَعْضُ وَقَعَ
ذُو غَالِبًا وَهَكَذَا أَوَّلُو أَلِفُ
وَعَالِبًا الْغَاوُهَا قَدْ انْحَتَمَ
أُضِيفَ جَمْعُهُ أَوْ الْمَخَاطَبِ
إِلَّا إِلَى الْعَالِمِ مِنْ ذَوِي الشَّرَفِ
«أَيًّا» وَإِنْ كَرَّرْتُهَا فَأُضِيفُ
مَوْصُولَةً أَيًّا وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةُ
فَمُطْلَقًا كَمَلْ بِهَا الْكَلَامَا
وَنَصَبُ «غُدُوَّة» بِهَا عَنْهُمْ نَذَرُ
مُضَافَةً كَلَدُنْ أَنْتَ يَافِعُ
أُضِيفُ لَدُنْ، رَيْثَ وَآيَةً أُضِيفُ
بِأَنَّ لَدُنْ حِينَ بِمَا رَيْثَ فُصِّلُ
وَلَا بِذِي تَسَلَّمْ مَا كَانَ كَذَا
خَاطَبْتُهُ وَمَا كَمِثْلٍ احْتَذِي
لَهُ بَنِيَّتُهُ فَلَا تَحِيفَا
فَتَحْ وَكَسَرُ لَسُكُونٍ يَتَّصِلُ
لَهُ أُضِيفُ نَاوِيًا مَا عُدِمَا

قَبْلُ كَغَيْرُ، بَعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ وَذَوْنُ وَالْجِهَاتُ أَيْضاً وَعَلُ¹
 وَأَعْرَبُوا نَصْباً إِذَا مَا نُكِّرَا قَبْلاً وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِّرَا
 وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفَا عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا
 وَاسْتَغْنَيْنِ بِمَا أُضِيفَ الثَّانِي إِلَيْهِ أَوْ صِفَتِهِ عَنْ ذَانِ
 وَرَبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ
 لَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ مُمَآثِلاً لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفَ
 وَيُحْذَفُ الثَّانِي وَيَبْقَى الْأَوَّلُ كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ
 بِشَرْطٍ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى مِثْلِ الَّذِي لَهُ أُضِفَتِ الْأَوَّلَا
 فَصَلَ مُضَافٍ شَبَهَ فِعْلٍ مَا نَصَبَ مَفْعُولاً أَوْ ظَرْفًا أَجْزَ وَلَمْ يُعَبَّ²

1 - الحسن بن زين:

أول وصف وسُماة تقع يصرف ثان والأول يمنع
 المختار بن أبي:

بمن تجر وهو واجب عل ولم تكن مضافة تستعمل
 والجوهري قال تضاف وزعم بعضهم أن الذي رأى وهم

2 - اتاه بن أباه:

لا تفصلن في سوى القوافي بين الذي أضيف والمضاف
 إليه عند بصرية وعللوا بأنه كجزئه منزل
 إذ هو في محل تنوين حذف وذاك في التصريح نشره ألف

فَصْلُ يَمِينٍ، واضْطَرَّاراً وَجِداً بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنَعْتٍ أَوْ نِداً

المُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

آخِرَ مَا يُضَافُ لِلْيَا اكْسِرْ إِذَا لَمْ يَكْ مُعْتَلّاً كـ«رَامٍ» و«قَذَى»
أَوْ يَكْ كَابَنَيْنِ وَزَيْدَيْنِ، فَذِي جَمِيعُهَا أَلِياً بَعْدَ فَتْحِهَا اخْتِذِي
وَتُدْغَمُ أَلِياً فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ مَا قَبْلَ وَآوِ ضُمٌّ فَاكْسِرْهُ يَهْنُ
وَأَلِفاً سَلَّمَ وَفِي الْمُقْصُورِ عَنْ هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنُ
وَرُبَّمَا انْكَسَرَ فِيهِ مُدْغَمًا أَوْ تَالِيًا لِأَلِفٍ وَعِلْمًا
شُدُودًا أَنْ يَسْكُنَ بَعْدَ أَلِفٍ أَبِي فِي أَبِي وَأَخِي يَفِي
وَقَلْبُوا أَلِياً أَلِفاً دُونَ نِداً وَالْحَذْفُ بَعْدَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ بَدَا
وَكُلَّمَا أُضِيفَ لِلْيَا أَغْرَبَا عَلَى الْأَصَحِّ وَانْتَجَبَ مَا انْتَجَبَا

إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرُ أَلْحَقُ فِي الْعَمَلِ مُضَافاً أَوْ مُجَرَّداً أَوْ مَعَ أَلٍ
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ «أَنْ» أَوْ «مَا» يَحِلُّ مَحَلَّهُ وَلَا سَمَ مَصْدَرٍ عَمَلٍ
وَأَهْمِلِ الْمُحْدُودَ وَالْمُؤَخَّرَا مَصْغَرًا، مُنْحَذِفًا وَالْمُضْمَرَا
وَمَا بَتَابِعِ وَالْأَجْنَبِيَّ فَصِلْ وَغَيْرَ مُفْرَدٍ وَعَنْ بَعْضِ عَمَلٍ
وَالْمَصْدَرُ الْكَائِنُ مِنْ فِعْلٍ بَدَلْ مُتَنَصِّبٌ مِّنْ بَعْدِهِ لَهُ عَمَلٌ

وَحَمَلُوهُ مُضْمَرًا وَقَدَّمُوا مَعْمُورَهُ وَسَلَّمَن مَّا سَلَّمُوا
وإن وَجَدْتَ عَمَلًا مِّنْ بَعْدِهَا مُضْمَنٍ حُرُوفَ فِعْلٍ مِّنْ سُمَا
بِهِ وَفِيهِ يَعْمَلُونَ فَالْعَمَلُ لِمَا بِهِ عَلَيْهِ ذَلَّ قَدْ حَصَلَ
وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَمَلٍ بِنَصْبٍ أَوْ بَرَفْعٍ عَمَلَةٌ
وَجُرَّ مَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ، وَمَنْ رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ اخْلَافًا فَحَسَنٌ¹
إِذَا اكْتَفَى بِجَرِّهِ الْمَفْعُولَا فَلَكَ فِي التَّابِعِ أَنْ تَقُولَا
بِرَفْعِهِ وَجَرِّهِ وَنَصْبِهِ كَحُبُّ ذِي الْحُسْنَاءِ قَدْ أَوْدَى بِهِ

إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

كَفَعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيَّهِ بِمَعْزِلٍ
وَوَلِيَ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا أَوْ نَفْيًا أَوْ جَا صِفَةً أَوْ مُسْنَدًا
وَقَدْ يَكُونُ نَعْتًا مَحْذُوفٍ عُرِفَ فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وَصِفَ

١ - محمد عبد الله بن دحود:

يجوز رفع المصدر النائب في مقالة البصري والمصنف
عند الشلوبيني والآخر امتنع إذ في التباسه بفاعل يقع
وهو لدى ابن يوسف مما قبل إن لازم الفعل البناء لما جهل
وجاز مطلقا لدى نجل خروف إن يكن التباسه غير مخوف
ونسب الصبان ذاك غير الأخير للهمع فهو للدماميني شهير

وإن يَكُنْ صِلَةً أَلْ فِي الْمُضِيِّ وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتَضِي
فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ - فِي كَثْرَةٍ - عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلٌ¹
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي فَعِيلٍ قَلٌّ ذَا وَفَعِلٍ
وَجَوُزٌ أَنْ يَقُومَ غَيْرُ فَعِلٍ مَقَامَ مُفْعَلٍ وَلَكِنْ قَلٌّ
وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلُهُ جُعِلَ فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلَ
وَانْصَبَ بِيْذِي الْإِعْمَالِ تَلَوًّا وَانْخَفَضَ² وَهُوَ لَنْصَبٍ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي
وَاجْرُزٌ أَوْ انْصَبَ تَابِعَ الَّذِي انْخَفَضَ كـ «مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالاً مَنْ نَهَضَ»
وَمَا عَطَفَتْهُ عَلَى مَا انْخَفَضَا بغير ما يَخْفِضُهُ لَا تَخْفِضَا

1 - أحمد بن كداه:

إِعْمَالٌ أَوْزَانِ الْمُبَالِغَةِ لَا تُجِيزُهُ الْكَوْفَةُ فِيمَا نَقَلَا
وَفِي فَعِيلٍ فَعِلٍ بَعْضُ حَظَلٍ وَخَصَّصَ الْجَرْمِيُّ بِالْمَنْعِ الْأَوَّلِ
وَالْأَشْهُرُ الْمَقَالُ بِالْأَعْمَالِ فِي الْكُلِّ فَاتَّبَعَهُ وَلَا تَبَالَ

- لَهُ أَيْضًا:

تَقْدِيمُ مَعْمُولٍ اسْمُ فَاعِلٍ مَتَى جَرَّ بِغَيْرِ زَائِدٍ مَا ثَبَتَا
أَمَّا إِذَا مَا زِيدَ فَالْمَعْتَمِدُ جَوَّازُهُ وَخَالَفَ الْمِرْدُ

2 - محمد عبد الله بن دحود:

النَّصَبُ أَوْلَى عِنْدَ عَمْرٍو وَعَلِي سَاوَاهُمَا وَقِيلَ عَكْسُ الْأَوَّلِ

إِعْمَالُ اسْمِ الْمَفْعُولِ

وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لاسْمِ فَاعِلٍ يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلٍ
فَهُوَ كَفِعْلِ صَيَغٍ لِلْمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ كـ «الْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي»
وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ مَعْنَى كـ «مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرَعُ»
وَهَكَذَا اسْمُ فَاعِلٍ إِنْ قُصِدَا ثُبُوتُ مَعْنَاهُ وَهَذَا وَجِدًا¹
فِي جَامِدٍ مُأَوَّلٍ بِالْمُشْتَقِّ كَهُوَ دُرٌّ لَفْظُهُ وَالْمَنْطِقُ

أُبْنِيَّةُ الْمَصَادِيرِ

فَعْلٌ قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعْدَى مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كـ «رَدٌّ رَدًّا»
وَفِعْلُ الْإِلَازِمِ بِأَبْهَ فَعْلٌ كَفَرَحٍ وَكَجَوَى وَكشَلَلُ
وَفَعْلُ الْإِلَازِمِ مِثْلَ قَعْدَا لَهُ فُعُولٌ بَاطِلٌ كَقَدَا

١ - محمد عبد الله بن دحود:

لِلْفَاعِلِ اسْمُ فَاعِلٍ يُجْرُ إِنْ عُدِّي لَوَاحِدٌ وَلَا لِبَسٍ يَعْنِ
فِي مَذْهَبِ الْفَارِسِيِّ وَابْنِ مَالِكٍ وَمَذْهَبِ الْجُمْهُورِ مَنَعَ ذَلِكَ
وَإِنِ اقْتَصَارًا حَذَفَ مَفْعُولُ ظَهَرَ وَابْنَا أَبِي الرَّبِيعِ عَصْفُورٌ يُجَرُّ^٢
وَإِنْ لَغِيرَ وَاحِدٍ تَعْدَى فَمَنَعَ جَرَّهُ لَهُ تَبَدَّى
لِبَعْدِهِ حِينَئِذٍ مِنَ الصِّفَةِ يَرَى فِي "الْأَشْمُونِي" ذَا مِنْ أَلْفِهِ

ما لم يكن مُسْتَوْجِباً فَعَالَا أَوْ فَعَلَانَا - فَادِر - أَوْ فَعَالَا
 فَأَوَّلٌ لِدِي امْتِنَاعِ كَأَبَى وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّبَا
 لِلدَّاءِ: فُعَالٌ وَلِصَوْتٍ وَشَمَلٌ سَيِّراً وَصَوْتاً الْفَعِيلُ كَصَهْلٍ
 فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفُعَلَا كَسَهْلٍ الْأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلَا
 وَمَا أَتَى مُخَالَفَا لِمَا مَضَى فَبَابُهُ النُّقْلُ كَسُخْطٍ وَرَضَى
 وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَّقِيسُ مَصْنَدَرِهِ كَقُدْسِ التَّقْدِيسِ
 وَزَكَّهِ تَرْكِيبَةٍ وَأَجْمِلَا إِجْمَالٍ مَنْ تَجَمُّلاً تَجَمُّلاً
 وَاسْتَعِذْ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمِ إِقَامَةً وَغَالِباً ذَا التَّالِزِمْ
 وَمَا يَلِي الْآخِرُ مُدَّ وَافْتَحَا مَعَ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتَحَا
 بِهِمْزٍ وَصَلٍ كَاصْطَفَى، وَضُمَّ مَا يَرْبَعُ فِي أَمْثَالٍ قَدْ «تَلَمَّلَمَا»
 فِعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا وَاجْعَلْ مَقِيساً ثَانِياً لَا أَوَّلَا
 لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ
 وَفَعْلَلَةٌ لَمَرَّةٍ كَجَلَسَهُ وَفَعْلَلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلَسَهُ¹
 فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّالِثَةِ وَشَدَّ فِيهِ هَيْئَةً كَالْخُمْرَةِ

١ - أَبَاه:

لقاءً اتياناً ورؤياً وحجةً عن مرةٍ قد شذت

أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمَشَبَّهَاتِ بِهِمَا^(١)

<p>كفَاعِلٍ صُغِ اسْمٌ فَاعِلٍ إِذَا وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلْ وَأَفْعَلْ، فَعْلَانُ؛ نَحْوُ أَشْرٍ وَجَا فَعِيلٌ كَمَرِيضٍ فِي فَعِلْ وَفَعِلْ، أَفْعَلْ أَوْ فَعْلَانَا وَرُبَّمَا اشْتَرَكْنَ نَحْوُ شَعَثَ وَفَعِلْ أَوَّلَى وَفَعِيلٌ بِفَعْلٍ وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعْلٌ^٣</p>	<p>مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كـ«غَذَا» غَيْرَ مَعْدِي بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ وَنَحْوُ صَدَيَّانَ وَنَحْوُ الْأَجْهَرِ وَفَعْلٌ مَشَارَكَ فِيهِ فَعِلْ كَيَقْظُ وَسَوْدٍ، فَرَحَانَا وَنَحْوُ شَعَثَانِ وَنَحْوُ الْإِشْعَثِ كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمْلٌ وَبِسَوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعْلٌ</p>
--	--

(١) صوابه: أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل.

٢ - لبعضهم:

وَرُبَّمَا اشْتَرَكْنَ نَحْوَ جَرَبٍ وَنَحْوُ جَرَبَانٍ وَنَحْوُ الْإِجْرَبِ

٣ - لبعضهم:

<p>وَمَا مِنْ اسْمٍ فَاعِلٍ عَلَى فَعْلٍ وَحَسَنٌ وَحَكْمٌ وَبَرَمٌ وَزِدْتُ مَا بِذِي الْوِزَانِ حَالِي</p>	<p>أَرْبَعَةٌ فَأُولَ مِنْهَا بَطَلٌ يَأْلَفُ ذَا مِنْ رَامِهِ فِي الْحَضْرَمِيِّ كَخَلَقِي وَهُوَ لَشَيْءٍ بِالِ</p>
--	---

فُعْلٌ فُعُولٌ وفُعَالٌ وفُعِلٌ فُعَّالٌ أو فِعْلٌ فَعَالٌ وفُعِلٌ
 وزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمَوَاصِلِ
 مَعَ كَسْرِ مَتْلُو الْأَخِيرِ مُطْلَقًا وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَ¹
 وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ أَنْكَسَرَ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُتَنْظَرِ
 وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيِّ اطَّرَدَ زِنَةُ مَفْعُولِ كَاتٍ مِنْ قَصْدٍ
 وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلٍ نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَجِيلٍ

الْصِّفَةُ الْمُسَبِّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

صِفَةُ اسْتُخْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ مَعْنَى بِهَا الْمُسَبِّهَةُ اسْمُ الْفَاعِلِ
 وَصَوَّغَهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ كَطَاهِرِ الْقَلْبِ، جَمِيلِ الظَّاهِرِ
 وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعْدَى لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّ

1 - الحسن بن زين:

شَذَّ مَغِيرٌ وَمِعِينٌ وَمُبِينٌ وَمُسْنَهَبٌ وَمُحَصَّنٌ بَدُونِ مِينِ
 وَمُتْلَفَجٌ وَيَانِعٌ وَيَافِعٌ وَوَارِسٌ وَبَاقِلٌ يَا سَامِعِ
 وَعَاشِبٌ كَذَاكَ مِمَّا شَذَّ فِي وَزَنَ اسْمَ فَاعِلِ الرَّبَاعِيِّ فَاقْتَفَى

- مِمَّ (مَذِيلًا):

وَوَارِقٌ لَهُ بِهَا لِحَاقٌ وَشَذَّ أَيْضًا فَرَسٌ عَقُوقُ

وَسَبَقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ يُجْتَنَبُ وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبَ
 فَاَرْفَعَ بِهَا وَانْصَبَ وَجُرَّ مَعَ أَلْ وَدُونَ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلَ
 بِهَا مُضَافاً أَوْ مُجَرَّداً وَلَا تَجَرُّزُ بِهَا مَعَ أَلْ سَمَاءً مِنْ أَلْ خِلا
 وَمِنْ إِضَافَةٍ لَتَالِيهَا وَمَا لَمْ يَكُ تَخْلِيصاً ضَعْفُ
 وَرَفَعُهَا مَا مِنْ ضَمِيرٍ جُرَّداً وَنَصَبُهَا مُعَرِّفاً كَذَا أُلْفٌ¹
 وَرَفَعُهَا مَا مِنْ ضَمِيرٍ جُرَّداً أَوْ مَا لَهُ أَضْيِيفٌ قُبْحاً وَجِداً
 وَاجْرُرُ بِهَا الضَّمِيرَ إِنْ بَهَا اتَّصَلَ بِدُونَ أَلْ وَانْصَبَ بِهَا إِنْ انْفَصَلَ
 وَاللَّفْظَ رَاعِيْنٌ وَلَا تُسْرَاعِ مِنْ هَاهُنَا الْمَحَلِّ فِي الْإِتْبَاعِ

التعجب

بِأَفْعَلٍ انْطِقْ بَعْدَ «مَا» تَعَجُّباً أَوْ جِيءَ بِ«أَفْعَلٍ» قَبْلَ مَجْرُورٍ بَيِّاً²

1 - م م:

ورفع تابع هنا إن جراً متبوعه أطلق فيه الفرا
 وجر معطوف على الذي نصب من يعزه لأهل كوفة يُصب

2 - أحمد بن كداه:

وأفعل اسم عند أهل الكوفة وهي فعل عند أهل البصرة
 وليس في التصغير من دليل لشبهه بأفعل التفضيل
 نون الوقاية لأهل البصرة أقوى الأدلة على الفعلية

وتَلَوْ أَفْعَلَ انْصَبْنَهُ كَمَا
 أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأَصْدَقَ بِهِمَا
 وَيُسْتَفَادُ خَبَرٌ مِّنْ طَلَبِ
 فِي مَوْضِعِ الْجَزَاءِ كَالْتَعَجُّبِ
 وَالنَّهْيِ مِّنْ مَّنْفِيٍّ وَأَوْجِبًا
 تَخْرِيصَ مَا جُرَّ هُنَا أَوْ نَصِبًا
 وَرُبَّمَا اسْتَفِيدَ بِاسْتِفْهَامِ
 أَمْرٌ وَمِنْ مُثَبَّتِ ذِي الْإِعْلَامِ
 وَحَذَفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبَحَ
 إِنَّ كَانَ عِنْدَ الْحَذَفِ مَعْنَاهُ يَضِخُ
 وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قَدْ مَا لَزِمَا
 مَنَعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حَتْمًا^١

وانصب على التشبيه بالمفعول ما بعد أو عليه في المنقول
 فبالأخير قال أهل البصرة وبالأول قال أهل الكوفة
 - له أيضا:

واستفهم وصل وصف وتما ما ما كما أكرمهم بأكرما
 فبالتمام قال عمرو وبه وباللذين ذكرا من قبله
 قد قال الاخفش وقال بالاول نجل درستويه والفرا الأجل
 خيرا أفعَلَ عند سيويهِ والاخفش الخير محذوف لديه
 وبلزوم حذف ما أخير به دون اعتياض رد الاخفش النبه

١ - مم:

تعجبا من ناقص الأفعال ذر لأنه يضعف عن نصب الخير
 وجره باللام مما أفسدا معنى وكوفة تراه جيدا
 ونصبوا الخير في المنصوص جريا على عرفهم المخصوص
 من انه حال وحيث جمدا فجره باللام مما وجدا

مم - أيضا :-

أفعل به للامر معنى جاء
وذا ن كوفيان والزجاج
فعند الاول استأر مضمرة
وإنما ذاك لدى غير الاول
والباء عند الرهط للتعدي
بأنه لو صح ما تمسكوا
لأبرز الضمير فيه وحتم
وينبني فساد نحو أحسن
أن لا تعجب لمن به يفى
وجر فاعل وكونه كصار
وجعل الامر خيرا وقد عُرِفَ

لدى ابن كيسان مع الفراء
منهاج هذين له منهاج
وجب إذ رجوعه لمصدره
لأنه جرى بميدان مثل
وأحسن ابن مالك في الرد
به - وللحق سبيل يسلك -
إعلاله كحتم إعلال اقم
بك عليه وعليه ينبني
إذ أمر ذي الحلف غير حنف
فيه لشوكة الكثيرين انكسار
العكس والتصريح فيه ذا الف

- محمد سالم بن المأ:

ألص أقمن وأحنك يقل
وشذ أيضا بالبناء أخصر
وقل للبناء لدى من عِلْمُهُ
وصوغك التفضيل والتعجبا
وقيل بالعكس وبعض فصلا
وجاز في الغير وذا "التصريح"

كل لكونه من اسم منتقل
وفعله من الثلاثي أكثر
أشغل مع أغنى وأزهى من أمه
من نحو أعطى بعضهم عنه أبي
ان كان ذا الهمز لنقل حظلا
له به إن رمته تصريح

- أحمد بن كداه:

جلس مع قعد قال سكرأ،
فلا تصاغ صيغة التعجب

غضب هكذا وقام أثرا
منها ودع نام فعنها قد أبي

وَصُفُّهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرْفًا
وغيرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلًا
وَأَشَدَّ أَوْ أَشَدَّ أَوْ شِبْهُهُمَا
وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ - بَعْدُ - يَنْتَصِبُ
وَرَبَّمَا اسْتَغْنَى عَمَّا اجْتَمَعَتْ
وَبِالنُّدُورِ أَحْكَمَ لِغَيْرِ مَا ذُكِرَ
وَفِعْلٌ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدِّمًا
قَابِلٍ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا¹
وغيرِ سَالِكٍ سَيْلٍ فَعِلَا²
يَخْلَفُ مَا بَعْضَ الشَّرُوطِ عَدِمًا
وَبَعْدَ «أَفْعِلْ» جَرُّهُ بِالْبَاءِ يَجِبُ
فِيهِ شُرُوطُنَا الَّتِي تَقَدَّمَتْ
وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرَ
مَعْمُولُهُ وَوَصْلُهُ بِهِ الزَّمَا

1 - مَمْ:

صوغ التعجب للاخفش يرى
وبعض أهل كوفية كذاء
ومنهم المجيز في الألوان
فيها الكسائي روى ما اسودا
من فعل أحول وفعل أحورا
ومنهم هشام والكسائي
قال "المساعد" ومنه ذان
شعره فساقه مستشهدا

- ولبعضهم:

وسيبويه قال إن أفعلا
مثاله ما أظلم الليل وما
منها التعجب يصاغ مسجلا
أكرم رب العلما للعلما

2 - أَبَا:

علة منع المبني للمفعول
لا شبه فعل الخلقة الذي انتفى
خشية الالتباس في المنقول
كسب من ألد به قد وصفا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍّ مُسْتَعْمَلٌ وَالْخُلْفُ فِي ذَلِكَ اسْتَقَرَّ
 وَفَصْلُهُ بِالْحَالِ، لَوْلَا وَنِدَا وَمَا سِوَى الْمَذْكُورِ مِمَّا عَمِلَا
 إِنْ كَانَ فَاعِلًا، وَإِلَّا فَبِنَا ذَا عِلْمٍ أَوْ جَهْلٍ وَلَا تَمَّ وَجَبَا
 مَعَ مَا سِوَى ذَلِكَ وَالَّذِي لَزِمَ فَجَرُّهُ بِمَا تَعَدَّى قَدْ حُتِمَ
 وَقِيلَ مَا أَعْطَاكَ لِي دَرَاهِمَا وَمَا أَظْنَنُكَ لِزَيْدٍ عَالِمَا

نِعَمَ وَبِئْسَ

وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا مِنْ حَبٍّ وَنَحْوِهِ

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعَمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ
 مُقَارِنَيْنِ «أَل» أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا: كـ «نِعَمَ عُقْبَى الْكُرْمَا»
 وَبِهِمَا أَرْفَعَن مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ مَا صَحَبَهَا وَنَقَلَا
 رَفَعُهُمَا الَّذِي مُنْكَرًا عَلِمَ بِقَلَّةٍ وَمَا أُضِيفَ لِلْعَلَمِ
 وَصِفٌ وَوَكَّدَنَّ لَفْظًا مَا ارْتَفَعَ بِذَيْنِ أَلْغَ رَأْيَ مَنْ نَعْتًا مَنَعُ
 وَيَرْفَعَانِ مُضَمَّرًا يُفَسِّرُهُ مُمَيِّزٌ كـ «نِعَمَ قَوْمًا مَعْشَرُهُ»
 وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرَ فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ

و«ما» مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلٌ فِي نَحْوِ «نَعَمْ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ»¹
 وَإِنْ تَلَاهَا مُفْرَدٌ فَقِيهَ مَا مَضَى وَتَرَكِبَ لِبَعْضِ انْتِمَى
 وَبَعْدَ نَعَمْ مِثْلَ مَا يَطْرُدُ مَنْ كَمِثْلِ نَعَمْ مَنْ مُحَمَّدٌ²

1 - عبد الودود:

وإن تلا ما نعم ما أو بئس ما فعل ففي ما ذي خلاف انتمى
 فقائل مميّز ما جعله نكرة والفعل وصف بعد له
 وحذف المخصوص أو لم يوصف والفعل وصف ما يختص فاعرف
 وقيل ذا الفعل لما أخرى صله خص بمدح أو بذم فاعقاه
 وقيل فاعل فهي معرفه والفعل للمخصوص محذوفاً صفة
 وقيل ذا الفعل لها وصل وما يختص محذوف وبعض زعما
 تنكيرها ووصفها بالفعل وقيل مكتمل بها والوصل
 وقيل مصدرية أغنت عن شيئين نحو ما ظننت أن يني
 وقيل ما المخصوص والفعل صله واستتر الفاعل في ذي المسألة
 وقيل ما كفت عن الأعمال كقلما عتق الشباب الخالي

2 - محمد بن ألفغ (بسيط):

ونعم من هو في سر وإعلان من الذي فيه عنهم جاء قولان
 منكر بتمام جاء متصفا معرفاً جاء موصوفاً بنقصان
 واذكر في الاعراب تمييزاً وفاعلاً أو ل أولاً أولاً والثاني الثاني
 - محمد عبد الله بن دحود (مذيلاً):

وقيل بل ذات تنكير وقد وصفت بما تلاها وفي إعرابها ذان

وَيُذَكِّرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدًا
وَأِنْ يُقَدِّمَ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى كـ «الْعِلْمُ نِعَمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَفَى»
وَرَبَّمَا خَلَفَهُ الوَصْفُ وَمَا مُعَلِّقًا بِوَصْفِهِ قَدْ عَلِمَا
وَأَنْثُوا كِنِعْمَ مَعَ مَا ذُكِّرَا إِنْ بَعْدَهُ مُؤَنَّثٌ قَدْ ذُكِّرَا
وَسَكَّنَ الْعَيْنَ فَاتِحًا لَهَا وَاكْسِرَهُمَا كِنِعْمَ الَّذِي وَفَى
أَصْلُهُمَا فَعِلَ كُلُّ ذَا قِبَلِ فِي كُلِّ حَلْقِيٍّ عَلَى وَزْنِ فَعِلِ
وَاجْعَلْ كَيْسَ: سَاءَ وَاجْعَلْ فَعَلَا مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كـ «نِعَمَ مُسْجَلَا»
وَأَبْرَزَنْ فَاعِلُهُ وَجَرَّدَا وَجَرَّهُ بِالْبَا كَثِيرًا وَجِدَا
وَدُونَ تَحْوِيلِ كِنِعْمَ قَدْ نُقِلَ عِلْمَ مَعَ سَمِعَ أَيْضًا وَجَهْلُ
وَمِثْلُ نِعَمَ «جَبَّذَا» الْفَاعِلُ «ذَا» وَإِنْ تُرِدْ ذِمًّا فَقُلْ: «لَا حَبَّذَا»
وَأَوَّلِ «ذَا» الْمَخْصُوصَ، أَيَّا كَانَ، لَا تَعْدِلْ بَذَا فَهُوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا
وَأَعْرَبِ الْمَخْصُوصَ ذَا بِمَا نُسِبَ لِذَاكَ وَابْيَ كُلَّ نَاسِخٍ تُصِيبُ
وَقَدْ يَكُونُ مَعَهُ التَّمْيِيزُ أَوْ حَالٌ وَالِاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ قَدْ رَوُوا
وَمَا سِوَى «ذَا» أَرْفَعُ بِحَبٍّ أَوْ فَجَّرَ بِالْبَا وَذُونَ «ذَا» انْضِمَامُ الْحَا كَثُرَ

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

<p>صُغِّ مِنْ مَّصُوعٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ وَحَذَفُ هَمْزٍ أَخِيرٍ هُنَا كَثُرُ وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وَصِلَ وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ صَلُّهُ أَبَدًا وفصله بلو وما به وُصِّلَ لا بدَّ أن يشارك المفضُولَا وإن لَمَنْكُورٍ يُضَفُّ أو جُرِّدَا</p>	<p>«أَفْعَلُ» لِلتَّفْضِيلِ وَأَبَ الذَّ أَبِي¹ أَشْرُ هَكَذَا وَهَنَا قَدْ نَزَرُ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صَلَّ² تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِ«مِنْ» إِنْ جُرِّدَا² مُسْتَعْمَلٌ كَذَاكَ مَا فِيهِ عَمَلٌ فِي فَضْلِهِ الْفَاضِلُ، عِ الْمُنْقُولَا الْزِمَ تَذَكِيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا</p>
---	---

1 - محمدفال بن متال:

جالغة أفعل دون مين للنفي للمعنى من الشئيين

2 - محمدفال بن متال:

<p>مِنْ جَرَّتِ الْمَفْضُولَ فِي ابْتِدَاءِ لَدَى الْمِيرِدِ وَسَيَبُوهِ بَأَنْ مِنْ ذِي بَعْدَهَا لَا تَقَعُ أَوْ الْمَجْـاوزة إِذْ مَعْنَاهُ وَصَحَّةُ اعْتِقَابِ ذِي التَّرَادُفِ مِثْلُ التَّعَبُّدِ لَدَى الْإِحْرَامِ وَعَنْ ذِي الِاسْتِعْمَالِ هَاهُنَا مَنَعُ</p>	<p>عَلَوْ فَضْلَ وَانْحِطَاطِ السَّاءِ وَاعْتَرَضَ ابْنَ مَالِكٍ عَلَيْهِ إِلَى وَذِي لِلْإِبْتِدَاءِ وَضَعُوا جَاوَزَ ذَا ابْنَ مَالِكٍ اعْتِمَاهُ شَرْطُ إِذَا الْمَانِعُ مِنْهُ لَا يَفِي بِاللَّهِ أَكْبَرُ أَوْ السَّلَامِ وَإِذَا اعْتَرَضَ صَاحِبُ "الْمَغْنِيِّ" دَفَعُ</p>
--	---

وإن يَكُ الْمُنْكَرُ المضافُ لَهُ من الجوامِدِ فطَبَقاً اجْعَلْهُ
وتَلَوُ أَلْ طَبَقٌ وَمَا لِمَعْرِفَةِ أَضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنِ ذِي مَعْرِفَةٍ
هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ» وَإِنْ لَمْ تَنْوِ فَهُوَ طَبَقٌ مَا بِهِ قُرْنٌ
وَلَا تُضِيفُ إِلَّا إِلَى مَا تَعْلَمُهُ مِنْهُ وَشَذَّ أَظْلَمِي وَأَظْلَمُهُ
وَكُونُهُ لِغَيْرِ تَفْضِيلٍ يَرِدُ مُجَرِّداً لَكِنَّهُ لَمْ يَطْرُدْ
وَكُلُّ مَا مِنْهُ أَتَى كَذَاكَ طَابَقَ مَا تَلَا لَدَى ابْنِ مَالِكٍ
وَمَعَ أَلْ جَرِّدٌ وَنَحْوُ أَفْضَلِ سَمِذَعٌ مُنْحِتِمٌ التَّفْضُلُ
وَجَائِزٌ تَنْكِيرُنَا لِلْجُلَى وَهَكَذَا الدُّنْيَا وَلَكِنْ قَلَّا²
وَإِنْ تَكُنْ بِتَلَوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِمَا فَلَهُمَا كُنْ أَبَداً مُقَدِّمَا

1 - الحسن بن زين:

تَجْرِيدُ أَفْعَلٍ مِنَ الْإِنْفَاسِ بِدُونِ مَنْ لَدَى أَبِي الْعَبَّاسِ
مُسْتَعْمَلٌ لَا غَيْرَهُ إِذْ غَيْرُهُ مَذْهَبُهُ عَلَى السَّمَاعِ قَصْرُهُ
وَمَعَهَا نَفَى الْقِيَاسِ مَا انْتَفَى كَقَوْلِ مَنْ لِلنُّورِ قَلْبٌ سَخِفَا

2 - محمد فال بن متالي:

جُلَى وَدُنْيَا جَازٌ أَنْ يَنْكَرَا بِصَفَةِ التَّانِيثِ لَكِنْ نَدَرَا
حَقَّهُمَا كَانَا إِذَا مَا نَكَرَا مَوْثِي أَفْعَلٌ أَنْ يَذْكَرَا
لَكِنْ جَوَازٌ ذَا بَذِينَ جَاءَ لَكثَرِ الاسْتِعْمَالِ كَالْأَسْمَاءِ

كَمِثْلِ «مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟» وَلَدَى
وَرَفَعَهُ الظَّاهِرَ نَزْرًا وَمَتَى
إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَجِدَا
عَاقِبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتَا^١

١ - محمد سالم:

ما إن رأيت رجلاً أحسن في
يَدُلُّ لولا النفي أن الرجل
لكن أتى النفي فَوُجَّهَ إلى
فَرَدَّهُ وبقي الكلام
ونقصُ ذا الرجل والمقام لا
فبقي النقصُ إذ المراد أن
في هذه الصورة أفعل يحل
إذ ما رأيت رجلاً في عينه
في عين زيد صادق بالاستواء
ومذ أتى النفي استواؤه انتفى
وزيده عنه المقام يابى
والفعل والوصف إذا ما جردا
لأن أفعل على الدوام
والفعل عكسه فإن أتاه
ومُذْ خَلَا منه انتفى الدوامُ

عينيه هذا الكحلُ من زيد الوفي
أحسن من زيد إذا ما اكتحلا
قيدُ الريادة الذي قد حصل
بالاستواء صدقُه يُرامُ
يقبَلُ الاستواء مع ما فُضِّلَا
يكون ذا الرجل بالنقص قمن
محله الفعل على ما قد نقل
يحسن هذا الكحل مثل حسنه
إذا خلا مما من النفي حوى
لكن نقصه كزيد وفي
فبقي النقص إذا ما آبا
من ذلك النفي فقد تباعدا
يدل مهما جاء في الكلام
ذا النفي صار دائماً معناه
فاختلفا وكمل المرام

- محمد يحيى بن أبوه:

وإنما اشترط كون الأجنبي
لأن رفعه للأجنبي
مرفوع هذا الوصف دون السببي
يُخْرِجُهُ عن وضعه الأصلي

كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصَّدِيقِ
 ذَا الْوَصْفُ مَفْعُولًا بِهِ لَنْ يَنْصِبَهُ وَرُبَّمَا دَلَّ عَلَى مَا نَصَبَهُ
 وَإِنْ تَجَرَّدَ مِنَ التَّفْضِيلِ جَازَ كَمَا يَوْجَدُ فِي التَّسْهِيلِ
 وَمَا بِذِي تَعْجُبٍ تَعْلَقَا بِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ أَيْضًا عُلُقَا

النَّعْتُ

يَتَّبَعُ فِي الْإِغْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأَوَّلَ نَعْتُ وَتَوْكِيدٌ وَعَظْفٌ وَبَدَلٌ
 وَصِلَ مُبَيَّنًا لِكُلِّ مَا أَنْبَهُمْ وَذَا لِتَوْكِيدِ الْمُؤَكَّدِ انْحَتَمَ
 النَّعْتُ وَالْبَيَانُ تَوْكِيدٌ بَدَلٌ وَنَسَقٌ تَرْتِيبُهَا كَذَا انْجَعَلَ
 مَعْمُولَ تَابِعٍ أَخِرُ وَرُبَّمَا مِنْ بَيْنِ مَبْعُوتَيْنِ جَا نَعْتُهُمَا
 وَقَدَّمَ الْمَعْطُوفَ بِالْوَاوِ وَلَا وَثُمَّ أَوْ وَالْفَا كَجَا وَذَا الْعَلَا
 وَأَتْبَعَ الْمَنْسُوقَ وَالنَّعْتُ وَمَا وَكَدَ جَرًّا غَيْرَ مَا لَهُ انْتَمَى
 فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقَ بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمٍ مَا بِهِ اعْتَلَقَ¹

١ - سيدي بن عبد الله:

معنى «مُتِمٌّ مَا» لدى "التوضيح" إفادة التخصيص والتوضيح
 وهو لدى الاشموني يا همام فَيَدُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَقَامُ

- عبد الودود:

قول ابن مالك: متم ما سبق خَرَجَ بِهِ الْبَدَلُ حَتْمًا وَالنَّسَقُ

وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا
وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ
كَسْرُهُ مُسْنَدًا لَجَمْعٍ وَنَقْلًا
وَانْعَتَ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرْبٍ
وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنْكَرًا
وَأَمْنَعُ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ
وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا
وَبِالْمَقَادِيرِ صِفْنِ¹ وَبِالْجَلِيِّ
وَمَا اسْمٌ شَرْطٌ وَالْجَزَا حَذْفُهُ

لِمَا تَلَا كـ «أَمُرُّ بِقَوْمٍ كُرْمًا»
سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفُوا
"هَذَا الْحَسِينِ الْوَجْهَ أَهْوَى" وَيَقْلُ
وَشِبْهَهُ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبُ
فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرًا
وَإِنَّ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرُ تُصِيبُ
فَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ
تَاوِيلُهُ بِمُشْتَقٍّ كَالْعَسَلِ
فِي نَحْوِ "زَيْدٌ رَجُلٌ مَا شَيْئُهُ"

فصل

وَحَظَرُوا نَعْتَ الَّذِي قَدْ أَضْمِرَا وَبَعْضُهُمْ فِي غَائِبٍ لَنْ يَحْظُرَا²

ثم بشرط بيته ذا الثاني خَرَجَ توكيدٌ مع البيان

1 - لبعضهم:

لدى الرضى الرضى بدر النادى يُقاس أن يُنعت بالمقادير (مر)

وابن درستويه ذى العلم السرى قال يُقاس نعتنا بالمصدر

2 - أحمد بن أحمد:

ونعتوا باسم إشارة بلا تريب ونعتوه مسجلا

وبالَّذِي مَعَ الِ صِرْفِ الْمُشَارَ لَهُ وَإِنْ بِمُفْرَدٍ وَظَرْفٍ قَدْ وَصِفَ
 وَجُمْلَةٍ فَسَبَقُ سَابِقِ أُلْفٍ
 مَنْعُوتِهِ فَقَدَّمْنَاهُ تَقْتَفِي
 وَأَتَّبَعْتُ بِلَاهُ لِلْمَنْعُوتِ
 وَنَعْتُ غَيْرٍ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفَ
 فَعَاطِفًا فَرَّقَهُ لَا إِذَا ائْتَلَفَ
 وَنَعْتُ مَعْمُولِي وَحِيدِي مَعْنَى
 وَعَمَلٍ أَتَّبَعُ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ
 وَكَلَّمَا مَنْعُوتَهُ قَدْ أَكَّدَا
 أَوْ بَيَّنَّ الْمُبْهَمَ أَتَّبَعُ أَبَدًا²

ومضمراً رأوه عكس ذاءٍ
 ونعتوا كذاك كل علم
 وحكموا بعكس ذا لأيٍّ
 وخلاف ما قد قاله الكسائي
 وليس ينعّت بلا تلثم
 وذاك واضح في الاثمنوني

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وقوله بين به هو الأصح
 وجلُّ مَنْ تَأَخَّرُوا بِالْآخِرِ
 إِذَ الْبَيَانُ عِنْدَهُمْ أَحْصَى مِنْ
 وَانْظُرْ أَوْ ابْدَلْ قَوْلَ الْإِمَامِ
 وليس نعتاً إذ جموده اتضح
 قالوا لأن فيه معنى الحاضر
 متبوعه حتماً وضعفُ ذا زُكِنَ
 فليس في "التسهيل" و"الدامي"

2 - الحسن بن زين:

حَلٌّ بِالْ وَصَلٌ وَاتَّبَعٌ وَاجْمَعُ
 أَي لَا تَفْرُقْ نَعْتَ مَبْهَمٍ تَعِ

- أحمد بن كداه (بسيط):

لَا تُتْبِعَنَّ نَعْتَ خَالِدٍ وَتَابِعَهُ
 فِي نَحْوِ قَوْلِكَ نَجَّى خَالِدٌ عُمَرَا

وإن نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَّتْ مُفْتَقِرًا لِّذِكْرِ هِنٍ أُتْبِعَتْ^١
 واقْطَعْ أَوْ اتَّبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعِينًا بِدُونِهَا أَوْ بَعْضُهَا اقْطَعْ مُعْلِنًا
 وارْفَعْ أَوْ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَ
 وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عَقْلٌ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقْلُ
 وَرُبَّمَا اسْتَغْنَى بِالنُّعُوتِ عَنْ تَقْدِيرِ مَنْعُوتٍ وَلِلتَّعْمِيمِ عَنْ

كذا أتى نحو أعطى العبد والدة
 والخلف في كون قطع النعت منحتما
 ونحو جاء أبو عمرو ووالده
 فإن إتياع نحو ذين قد حظرا
 في نحو قد خاصم الفضل الوليد جرى
 ففيه وجهان عندهم كما اشتهرا

١ - عبد الودود:

إِتْبَاعُ زَيْدٌ غَلَبَ الْفِرَاءُ مِنْ "خَاصَمَ زَيْدٌ خَالِدًا" فَلْتَعْلَمَنَّ
 ونحوه، وَغَلَبَ الْكِسَاءُ إِتْبَاعُ خَالِدًا بِـلَا امْتِرَاءٍ
 وَغَلَبَنَّ مَا تَشَاءُ مِنْهُمَا لَدَى ابْنِ سَعْدَانَ فَسَوَّيْنَهُمَا
 وَمَنَعَ الْإِتْبَاعَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ جَمِيعُهُمْ وَقَوْلُهُمْ ذَا أُسْرَةٍ

- له أيضا:

وقدمن في الأصح المتبعاً وجوبا إذ تقديم ما قد قطعاً
 عن تبعية من الأوصاف فيه الرجوع بعد الانصراف
 والفصل بين صفة وما وصف بأجنبية ومنعه عرف

التوكيدُ

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الْإِسْمَ أَكَّدَا
 وَاجْمَعُهُمَا بِأَفْعُلِ إِنَّ تَبِعَا
 وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلاَ،
 وَاسْتَعْمَلُوا أَيضًا كَكُلٍّ فَاعِلَةٌ
 وَبَعْدَ كُلِّ أَكَّدُوا بِاجْمَعَا،
 وَذُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَعُ،
 وَذِي الَّذِي وَازْنَهُنَّ أَتْبَعَ
 وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا كَأَكْتَعَا
 جَمْعَاهُمَا كَذَا وَلَنْ تُفِيدَا
 وَأُتْبِعَتْ حَتْمًا وَمَا مِنْهَا انْفَرَدُ
 لَمْ يَتَّحِدْ تَوْكِيدُ مَا تَعَاظَفَا
 فَخَوَّذَا أَتَى وَجَاءَ الْحَسَنُ
 لَمْ يَغْنِ عَنْ مُوَكَّدٍ مُوَكَّدُ
 وَمِثْلُ كُلِّ مَا عَلَى مَعْنَاهُ دَلٌّ
 مَا صِيغَ مِنْ عَمٍّ جَمِيعٌ صُرِفَا
 وَإِنْ يُفِيدُ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قَبْلَ

مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُوَكَّدَا
 مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا
 كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوَصِّلَا
 مِنْ عَمٍّ فِي التَّوَكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَةِ
 جَمْعَاءُ، أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا
 جَمْعَاءُ، أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمِعُ
 مِنْ اكْتَعَ وَأَبْصَعَ وَأُتْبِعَ
 وَنَصَبُوا حَالَيْنِ جَمْعًا أَجْمَعَا
 جَمْعًا كَمُجْتَمِعَةٍ تَوْكِيدَا
 فَكُلُّهُمُ تَعْرِيفُهُ قَدْ اعْتَقَدُ
 إِلَّا إِذَا الْعَامِلُ فِيهِ ائْتَلَفَا
 كِلَاهُمَا مُسْتَعْمَلٌ مُسْتَحْسَنُ
 وَفَصْلٌ بَعْضُهُمْ بِإِمَّا يَبْعُدُ
 كَالضَّرْعِ وَالزَّرْعِ كَذَا السَّهْلُ الْجَبَلُ
 كُلُّ كِلَا لِلإِتِّدَاءِ انْصَرَفَا
 وَعَنْ نَحَاةِ الْبَصَرَةِ الْمَنْعُ شَمِلَ

وَاعْنِ بِكِلْتَا فِي مُشْنَى وَكِلا
وَنَابَ عَنْ كِلْتَاهُمَا كِلَاهُمَا
وَوَكَّدَا مَا لَيْسَ وَاحِدٌ يَصِحُّ
وَإِنْ تُوَكَّدِ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ
عَنِيتُ ذَا الرَّفْعِ، وَأَكَّدُوا بِمَا
وَمَا مِنَ التَّوَكُّيدِ لَفْظِيَّ يَجِي
وَلَا تُعَدُّ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ
كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحْصَلَا
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انْفَصَلَ
وَيُجْعَلُ الْمُنتَصِبُ الْمُتَّفَصِّلُ
عَنْ وَزْنٍ فَفُلَاءَ وَوَزْنٍ أَفْعَلَا
وَمِنْهُمَا قَدْ أَبْدَلُوا كُلَّهُمَا
لِحُكْمِهِ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَسْتَبِحْ
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُتَّفَصِّلِ
سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزِمَا
مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: «ادْرُجْ ادْرُجْ»
إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وَصِلَ
بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى
أَكَّدَ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلَ
مُوكَّدًا وَقِيلَ أَيْضًا بَدَلٌ¹

عَطْفُ الْبَيَانِ

الْعَطْفُ إمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقٍ فَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقَ

١ - لبعضهم:

تخالف التوكيد والصفة في
فأول بعدم القطع حر
وكونه اختص بألفاظ وجب
ولا يجوز فيه ان تعاطفا
مسائل النظم بعدها يفي
ولا يجيى تابع المنكر
ترتيبها مما إليه ينتسب
ألفاظه والعكس في النعت وفي

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَةِ حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةٌ
فَأَوْلَيْنَهُ مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ مَا مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي¹
وَقَدْ يَكُونَانِ مُنْكَرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ
وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى فِي غَيْرِ نَحْوِ «يَا غُلَامُ يَغْمُرَا»
وَنَحْوِ «بِشْرٍ» تَابِعِ «الْبَكْرِيِّ»⁽²⁾ وَلَيْسَ أَنْ يُبَدَلَ بِالْمَرَضِيِّ³

عَطْفُ النَّسَقِ

تَالِ بِحَرْفٍ مُتَّبِعٍ عَطْفُ النَّسَقِ كَاخْصُصْ بَوْدٌ وَتَنَاءٌ مِّنْ صَدَقْ

1 - مَمْ:

قال الزمخشري والجرجاني تلزم أوضحية البيان
وانتبهذا في ذلك انتباذا إذ سيبويه قد حكى يا هذا
من قبل ذا الجملة والإشارة أوضح فاختر ما الجميع اختاره

(2) إشارة إلى قول الشاعر: أنا ابن التارك البكري بِشْرٍ عليه الطير ترقبه وقوعا

3 - مَمْ:

لم يقع البيان إلا مُظْهِرًا ولا يكون تابعا ما أضمر
ووافق الأول في التعريف وضده فارو بلا تحريف
وليس جملة وليس يتبع تلك ولا تراه فعلا يقع
ولم يكن من جملة أخرى يفى ولم يكن بنية الاحلال في
ولم يك اللفظ كلفظ الاول وعكس هذا قد يرى في البدل

فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَإِوَاءِ، ثُمَّ، فَأَ،
وَأَتَّبَعْتَ لَفْظًا فَحَسَبُ: بَلْ وَلَا
لَأَيِّ لَدَى بَعْضِ النَّحَاةِ عَطْفٌ³
هَلَا وَلَوْلَا لَيْسَ بَعْضُهُمْ نَقْلُ
حَتَّى، أَمْ، أَوْ كَدِّ «فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا»¹
لَكِنْ كَدِّ «لَمْ يَيْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا»²
وَفِي مَتَى وَكَيْفَ أَيْنَ خُلْفُ
كَأَنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمْلُ

1 - مَمْ: تعطف في اللفظ وفي المعنى أم أو
فمن يقل في اللفظ والمعنى فقد
ومن يك المعناة غير قابل
ذكره "الصبان" كهف الحفظ
على الخلاف الشائع الذي حكوا
أراد معنى الحرف وهو المعتمد
أراد بالمعناة نفس العامل
وقال إن ذا الخلاف لفظي

- محمد الأمين بن أمي (كامل):
الوؤ عند نَحَاةِ بَصْرَةٍ دَائِمًا
وبَعْكِهِمْ عُلَمَاءُ كُوفَةٍ صَرَّحُوا،
لا تَقْتَضِي نَسْقًا وَلَا تَرْتَبِبَا
وَالْكُلُّ صَوَّبَ قَوْلَهُ تَصْوِيًّا

2 - عبد الودود:

ورد في لكن خلاف اشتهر
واختلفوا فنجل عصفور حكم
من قبلها، والفارسي قال لا
ونجل كيسان يرى العطف بها
فغير يونس بعطفها أقر
بنفي عطفها إذا الواو انعدم
تعطف إن هو قبلها قد حصل
بدونها أو معها، فانتبها

3 - مَمْ: أي للندا وقد يمدُّ الألفُ
إذ لم نجد عطفًا دواما يصلحُ
ولم نجد في بحثنا من عاطفٍ
وتلوها بيان أو هو بدل
تقول: عندي عسجد أي ذهب
وحرف تفسير وليس يعطف
لكونه من الكلام يُطْرَحُ
ملازم عطفًا على المرادف
سيان فيها المفردات والجمال
وقوله: أي أنت قبل مذنب

وَأَبْدَلُوا ثَا ثُمَّ فَأَاءَ وَنَقِلْ
فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لَاحِقًا أَوْ سَابِقًا
وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي
وَاعْطِفْ بِهَا لَا غَيْرُ مَا عَمَّ عَلَى
وَاعْطِفْ بِهَا مَعَ لَا إِذَا مَا نُفِيًا
أَوْ إِنْ تُرَى كَمَعَ وَ قَدْ تَزَادُ إِنْ²
وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ
ثُمَّتَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلَ¹
فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقًا
مَتَّبِعُهُ كَ«اصْطَفَ هَذَا وَأَبْنَى»
مَا خَصَّ وَالْعَكْسَ أَجْزُ مُفَضَّلًا
مَا قَبْلَهَا إِلَّا إِذَا مَا اسْتُثْنِيَ
أَمِنْ لَبَسَ فِي سِوَى الَّذِي زَكِنُ
و«ثُمَّ» لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ

١ - بَبَّهَا (سريع):

ثُمَّتَ لَا تَعْطِفُ بِهَا الْمَفْرَدَا
قَيَّدَ ذَا يَاسِينَ يَا مَنْكَرَا
وَاعْطِفْ بِهَا الْجُمُعَةَ كَمَا تَرَشَّدَا
فِيْمَا عَلَى التَّصْرِيحِ قَدْ قَيَّدَا

- سَيِّدِي بِنَ مُحَمَّدٍ اِمْبَارَكُ:

ثُمَّتَ تَخْتَصُّ بِعَطْفِ الْجَمَلِ
حَاشِيَةُ الْأَمِيرِ فِيهَا ذَا جَلِي

- أَبَاهُ:

قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ إِمَامَ الْمِلَّةِ
ثُمَّتَ أَفْعَالُ جَمْعٍ قَلَّةُ
أَفْعَلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ
بِثُمَّتِ الْمَعْطُوفِ لَيْسَ جَمْلُهُ
وَقَوْلُ شَاعِرٍ أَخِي تَهْيَامُ:
سَاقَتَهُمْ لِلْبَلَدِ الْحَرَامِ
فَإِنْ تَكُنْ سَوَائِقُ الْحَمَامِ
فَبِالسَّلَامِ ثُمَّتَ السَّلَامِ

2 - تَصْوِيبُ:

... ..وقد تَزَادُ فِي
أَخِيرَهَا مَعَ اَمِنْ لَبَسَ فَاقْتَفِي

وَكُونُ فَامَعَ جُمْلَةٍ ذَاتَ سَبَبٍ
وَأَعْطِفَ بِهَا وَالْوَاوِ مَا يُبَيِّنُ
وَرَبَّمَا عَاقَبَتَا الْوَاوَ وَقَدْ
بِالزَّيْدِ الْأَخْفَشُ الْكَبِيرُ يَحْكُمُ
وَإِخْصَصَ بَقَاءَ عَطْفٍ مَا لَيْسَ صِلَةً
بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفَ عَلَى كُلِّ وَلَا
وَأَعِدَ الْخَافِضَ فَهُوَ مُوجِبُ
و«أَمْ» بِهَا اعْطِفَ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَةِ
وَوَقَعَتْ مِنْ بَعْدِ مَا أُفْرِدَ فِي
وَرَبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنَّ
وَحُذِفَتْ بِدُونِ أَمْ وَيَكْثُرُ
أَوْ صِفَةٍ يَغْلِبُ لَكِنْ مَا وَجِبَ
وَعَاقَبَتْ ثُمَّ وَعَكْسُ يَحْسُنُ
تَجِي إِلَى كَالْفَا وَعَكْسُ ذَا وَرَدَ
لِلْفَاءِ وَالْوَاوِ وَذَا أُسْلِمَ
عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَةُ
يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا
وَهِيَ عَلَى الْأَصَحِّ لَا تُرْتَبُ
أَوْ هَمْزَةٍ عَنِ لَفْظِ «أَيٍّ» مُغْنِيَةٍ¹
حَالَتِهَا الْأُولَى وَزَيْدُهَا يَفِي
كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أَمِنْ
مَعَ الْجَوَابِ وَبِلَاهُ يَنْدُرُ²

1 - الحسن بن زين (بسيط):

همز المساواة والتعيين بينهما
من أوجه أربع تفرقنا سنحاً
نفى الجواب وإخباراً وثالثها
ورابع جملة تأويلها اتضحاً

2 - م:

وكون ام يلزم معنى بل معاً
هو الذي نقل نجل الشجري
إذ رد هذا في السماع يوجد
همزة الاستفهام حيث انقطعا
عن بصرة ومن يقل به جري
أعرق أقوام به وأنجدوا

وَبَانِقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَل» وَفَتْ
وَمَعَ «هَل» تَجِيءُ وَاسْتَعْنِ بِلَا
وَفَصْلُهَا بِكَثْرَةِ قَدْ انْتَمَى
خَيْرٌ، أَبَحْ، قَسَمَ بِ«أَوْ» وَأَبْهَمِ
وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوُ إِذَا
وَمِثْلُ «أَوْ» فِي الْقَصْدِ «إِمَّا» الثَّانِيَّةُ
وَهَمْزُهَا افْتَحَنُ وَمِيمُهَا جُعِلَ
وَعَنَ وَإِمَّا اغْنِ بِأَوْ وَرُبَّمَا
وَالْأَصْلُ إِنَّ³ وَفِي الْقَرِيضِ قَدْ زَكِنُ
إِنَّ تَكُ مِمَّا قِيَدَتْ بِهِ خَلَتْ
عَنِ الَّذِي مِنْ بَعْدِ أَمْ قَدْ انْجَلَى
وَمِثْلُهَا «أَوْ» فِي الَّذِي تَقَدَّمَ
وَأَشْكُكَ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضًا نُمِي
لَمْ يُلَفِ ذُو النُّطْقِ لِلْبَسِ مُنْفَذًا¹
فِي نَحْوِ: «إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَّةُ»²
يَاءٌ وَالْاِسْتِعْنَاءُ عَنِ الْأُولَى نُقِلَ
أَغْنَى وَإِلَّا عَنْ وَإِمَّا فَاعْلَمَا
نَحْوِ: وَإِنْ إِجْمَالٌ صَبْرٌ بَعْدَ إِنْ⁴

1 - محمد سالم (بسيط):

إِبَاحَةُ الْوَاوِ فِيهَا الْجَمْعُ قَدْ قَصِدَا
أَمَّا إِبَاحَةُ أَوْ فَالْجَمْعُ يُمْكِنُ فِيهِ
فَأَوْ لِوَاحِدٍ أَشْيَاءَ لَا سِوَاهُ لَذَا
مَعَ أَنَّ إِمْكَانَهُ أَيْضًا بِهَا وَجِدَا
لَكِنَّ الْقَصْدَ فِيهَا لَمْ يَكُنْ وَرَدَا
كَ قَصْدُنَا الْجَمْعَ فِي مَعْنَاهَا فَسَدَا

2 - مِم: يَجِيئُ إِمَّا قَبْلَ مَا قَدْ جُعِلَا
لَهُ لِيُفْهَمَ الْمُرَادُ أَوَّلَا

3 - محمد عبد الله بن دحود:

عَمَرُوا إِلَى تَرْكِيبِ إِمَّا قَدْ ذَهَبَ
وغيره خالف ما قد ارتكب

(4) إشارة إلى قول الشاعر:

لَقَدْ كَذَبْتُكَ نَفْسُكَ فَكَذَبْنَاهَا
فإن جزعا وإن إجمال صبر

وَأَوَّلِ «لَكِنْ» نَفْيًا أَوْ نَهْيًا وَ«لَا»
وَأَعْطَفَ بِهَا عَلَى اسْمٍ عَلٍّ وَاحْتِافًا
وَبَلْ كَ«لَكِنْ» بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا
وَأَنْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ
بِ«بَلْ» مَعَ الْجُمْلَةِ مَا قَبْلُ بَطْلُ
وَزَيْدٌ تَوَكِيدًا لِمَا تُفِيدُ مَعَ
وَإِنْ عَلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَّصِلُ
أَوْ فَاصِلٌ مَّا، وَبِلَا فَصْلٍ يَرُدُّ
وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى
وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا، إِذْ قَدْ أَتَى
وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعَ مَا عَطَفَتْ

نِذَاءً أَوْ أَمْرًا أَوْ اثْبَاتًا تَلَا
مَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ مَهْمَا عُرِفَا
كَ«لَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا»
فِي الْخَبَرِ الْمُثْبِتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِيِّ
وَأَنْتَقِلُوا لِغَيْرِ الْإِبْطَالِ بِبَلْ
بَلْ لَا وَأَلْغِ مَنْ مَعَ النَّفْيِ مَنْعُ
عَطَفَتْ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ
فِي النَّظْمِ فَاشْيَا وَضَعْفُهُ اغْتَقِدْ
ضَمِيرٍ خَفَضَ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا
فِي النَّظْمِ وَالنَّشْرِ الصَّحِيحِ مُثَبَّتَا
وَالْوَاوُ إِذْ لَا لَبْسَ وَهِيَ انْفَرَدَتْ

١ - محمد بن المحبوب:

واشترطوا في عطف لا شرطين
تغايير في المتعاطفين
على الذي في النص مرويين:
ونفي عاطف بدون مين

- م:

لكن بها يُعْطَفُ فِي الْإِيجَابِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ السَّمَاعُ وَرَدَا
عن كوفية وليس بالصواب
وإنما هي إذا حُرف ابتدا

بِعَظْفٍ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِيَ مَعْمُ لَيْسَ دَفْعاً لَوْ هُمْ اتَّقَى
وَحَذَفَ مَتْبُوعٍ بَدَا - هُنَا - اسْتَبَحَ وَعَظْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصَحُّ
وَاعْظِفْ عَلَى اسْمٍ شَبِهَ فِعْلٍ فِعْلاً وَعَكْساً اسْتَعْمِلْ تَجِدْهُ سَهْلاً
لَمْ يُشْتَرَطْ تَقْدِيرُنَا مَا يَعْمَلُ مِنْ بَعْدِ عَاطِفٍ¹ وَلَيْسَ يُحْظَلُ
أَنْ يُعْظِفَ الْإِنْشَاءَ عَلَى مَا احْتَمَلَ صِدْقاً وَعَكْسُهُ كَذَاكَ اسْتَعْمِلَا
وَاعْظِفْ عَلَى فِعْلِيَّةٍ اسْمِيَّةٍ وَاعْظِفْ عَلَى الْإِسْمِيَّةِ الْفِعْلِيَّةِ
وَاعْظِفْ عَلَى مَا وَاحِدٌ قَدْ عَمِلَا فِيهِ وَمُطْلَقاً سِوَاهُ حُظْلاً
وَكُلَّمَا اسْمَيْنِ تَعَاطَفَا تَلَا طَابَقَ بَعْدَ أَوْ وَبَلْ لَا كِنْ وَلَا
أَحَدَ الْإِسْمَيْنِ وَطَابَقْنَهُمَا مَعاً إِذَا بِالرَّوَايَةِ عَاطَفْتَهُمَا
وَإِنْ بِـ "ثُمَّ" عَاطَفُوا الْإِسْمَيْنِ أَوْ فَافَجَوَزْنَ لَهُ الْوَجْهَيْنِ²

1 - أباه:

والعطف إن يكن على التوهم فشرطه صلاح ذا الموهم

- وبعضهم:

عطفاً على المحل عمرو قد نقل بشرط إمكان ظهور ذا المحل
وأن يكون حقه الأصله مع وجود المحرز الذ ناله

2 - أحمد بن كداه:

هذا إذا كان الضمير في الخير وموجب الأفراد غير معتبر
كمثل زيد ثم عمرو قد نزل أو نزلنا بي هاهنا وما ارتحل

وَبَيْنَ عَاطِفٍ وَمَعْطُوفٍ فَصَلَ ظَرَفٌ وَبَعْضٌ ذَا اخْتِيَارًا قَدْ حَظَلَ
وَفَصَّلُوا بَيْنَهُمَا بِالْقَسَمِ نَحْوُ: "اَقْدُرَنَّ ثُمَّ بِرَبِّكَ احْلُمِ"
وَإِنْ يَكُ الْمَفْصُولُ مَعْطُوفًا عَلَى مَنخَفِضٍ فَخَافِضًا حَتْمًا تَلَا
نَحْوُ "بِذِي مَرَرْتُ" وَالْآنَ بِذِي وَنَصْبُهُ بِمُضْمَرٍ قَدْ اخْتَذِي

الْبَدَلُ

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلًا^١
مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِ«بَلْ»

وَإِنْ يَكُ الضَّمِيرُ فِي غَيْرِ الْخَبَرِ فَطَابِقْنَهُمَا وَلَا خَلْفَ يُقَرِّ
كَجَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمَرُوهُمَا إِنْ لِيَ وَحِينَ جَاءَا أَكْرَمَا
وَإِنْ بَحَثْتِي أَوْ بَوَاوِ غُوطِفًا طَابِقَهُمَا وَأُولُنَّ مَا خَالَفَا
وَمَا أَتَى مُعَاطَفًا بِمَا بَقِيَ فَهُوَ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ النَّاظِقِ
لَكِنْ قَصْدُ أَحَدِ الْأَسْمِينَ يَجِبُ فِي الْأَخْبَارِ دُونَ مِينَ
كَمَثَلِ ذَا لَا ذِي بَدَا فِيهِ الْقَتِيرُ وَتَلُو أَنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرُ

١ - أحمد بن كداه:

جُنْهُورُهُمْ مَنَعَ الْإِبْدَالَ مِنْ بَدَلٍ وَعِنْدَهُ لَمْ يَحْزَرْ تَعَدُّدُ الْبَدَلِ
وَكَوْنُهُ ذَا اشْتِقَاقٍ قِيلَ مُنْحَظِلٌ وَقِيلَ هُوَ قَلِيلٌ غَيْرُ مُنْحَظِلٍ

وَذَا لِلْأَضْرَابِ اغْزُ إِنَّ قَصْدًا صَحِبَ وَذُونَ قَصْدٍ غَلَطَ بِهِ سُلُوبُ
لَمْ يُبْدَلِ الْمُضْمَرُ مِمَّا أُضْمِرَا وَلَا مِنَ الظَّاهِرِ إِلَّا مَا يُرَى
مُفِيدَ مَا أَفَادَ مَعْطُوفٌ بِبَلْ وَجَا مِنَ الْغَائِبِ مُظْهَرٌ بَدَلُ
كَ«زُرْهُ خَالِدًا» وَقَبْلُهُ الْيَدَا وَ«اعْرِفْهُ حَقَّهُ» وَ«خُذْ نَبْلًا مُدَى»
وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا تُبْدِلُهُ إِلَّا مَا إِحَاطَةٌ جَلَا
أَوْ اقْتَضَى بَعْضًا أَوْ اشْتِمَالًا كَ«إِنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتِمَالًا»
وَبَدَلُ الْمُضْمَنِ الْهَمْزَ يَلِي هَمْزًا كَ«مَنْ ذَا أَسْعَيْدٌ أَمْ عَلِي؟»
وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَ«مَنْ يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِينُ بِنَا يُعَنُ»
مُوَافِقًا مُخَالَفًا يُلْفَى الْبَدَلُ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ لِمَا قَبْلُ اسْتَقْلَ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْ مَا أُبْدِلَا مِنْهُ بِهِ فِيمَا بِهَا قَدْ وَصَّلَا
وَعَالِبًا قَدْ أَسْنَدُوا إِلَى الْبَدَلِ كَإِنِّهَا الْحُبُّ بَرَى وَالْعَكْسُ قَلَّ
وَأَقْطَعَ أَوْ اتَّبَعَ إِنْ يَكُنْ مُفْصَّلًا وَكَانَ مَا مِنْ قَبْلِهِ مُحْصَلًا
وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ مُحْصَلٍ فَلَنْ يُتَّبَعَ مَا لَمْ يُنَوَّعْ مَعْطُوفٌ إِذَنْ

النداء¹

وَلِلْمُنَادَى النَّاءُ، أَوْ كَالنَّاءِ «يَا» وَ«أَيُّ» وَ«آ» كَذَا «أَيَّا» ثُمَّ «هَيَّا»²
وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ«وَا» لِمَنْ نَدَبُ أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى النَّبَسِ اجْتُنِبَ
وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَعَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَأَعْلَمَا
وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهُ قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ فَاَنْصُرْ عَاذِلَهُ

1 - م: لغى النداء أربع والحرف وأربعة أربعة لا خلف وقسمه أربعة عن واضعه
2 - محمد سالم بن أَلَمَّا:

أسباب حذف عامل المنادى ظهور معناه الذي افادا وقصد الانشاء إذ الإظهار
يوهم أن قد قصد الإخبار وكونه التعويض منه وجد ما قلت في التنبيه معزوا إلى
"جمع الجوامع" إمام النبلا - الحسن بن زين:

لدى أبي العباس أي للداني له وللوسط أي والكل له وهو وضده بيا سيان
لدى ابن برهان أتى يا فاعقله - عبد الودود:

نصب المنادى بأنادي أضمرنا نصب المنادى بأنادي أضمرنا
وقيل بل بالأدوات أسما وقيل بل بهن احرفاً نصب
حتما على القول الذي اشتهرا للفعول، ذا للفارسي يُنمى
وذا المقال للمبرد نُسِبَ

وَبَعْدَ يَا لَا غَيْرُ ذَا النِّدَاءِ إِحْذِفْهُ قَبْلَ الْأَمْرِ وَالِدُعَاءِ
 وَقَبْلَ لَيْتَ رَبِّ حَبْدَا بِيَا فَكُنْ مُنْبِّهًا وَلَا تُنَادِيَا
 فِي الظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ وَالْحَالِ عَمِلٌ عَامِلُهُ، وَقِيلَ فِي الْحَالِ حُظِلٌ
 وَفَصَّلُوا عَنْ حَرْفِهِ الْمُنَادَى بِالْأَمْرِ نَحْوُ: «يَا اقْتَرِبْ عِبَادًا»
 وَابْنُ الْمُعَرِّفِ الْمُنَادَى الْمُفْرَدًا¹ عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهُدًا²
 وَأَنْوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَاءِ وَلِيُجَرَ مُجَرًى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدًا
 وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ وَالْمُضَافَا وَشِبْهَهُ انْصَبَ عَادِمًا خِلَافًا³

١ - لبعضهم:

والمفرد اجعل في النداء وباب لا ما ليس بالمضاف والمماثلا
 وهو في الابتداء وباب العلم ما ليس بالجملة فافهم واعلم
 وقد أتى مقابلا للجمع وما يثنى فاستمع لوضع

٢ - عبد الودود:

وابن المعرف المنادى المفردا لأنه ككاف أدعوك بدا
 وتلك في التعريف والإفراد ككاف ذلك بلا عناد
 من ثم لا بناء للمضاف إذ ليس في الإفراد مثل الكاف
 وأعرب المنكور إذ لم يشبه ذا الكاف في تعريفه فانتبه

٣ - أحمد بن كداه (بسيط):

ثلاثة وثلاثين انصبَّهما حال النداء لمن كانا له علما
 وامنع دخول أيا على الأخير وإن ناديت جمعا بذاك القدر مُتْسِمَا
 فاحكم إذا لم تعينه بنصبهما وإن تعين فضم الأول انحتما

وَنَصَبَ مَوْصُوفٍ أَجْزَ مُعَرَّفٍ كـ «يَا مُغِيثًا أَسْتَغِيثُهُ الطُّفْرَ»
وَيَا اثْنَتَا عَشْرَةَ عَنَّا اشْتَهَرَا وَقِيلَ مَا يُقَالُ يَا اثْنِي عَشْرًا
وَنَحْوَ «زَيْدٍ» ضُمٌّ وَافْتَحَنَ مِنْ نَحْوِ: «أَزَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ لَا تَهِنْ»
وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنُ عَلَمًا أَوْ يَلِ الْإِبْنُ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا
وَضُمَّ الْإِبْنُ وَاحْمِلَنَّ عَلَى الْعَلَمِ ضُلَّ بَنَ ضِلُّ اكْفَفَنَّ عَمَّنْ ظَلَمَ
كَذَا فُلَانٌ بَنَ فُلَانٍ وَكَذَا يَا سَيِّدُ بْنُ سَيِّدٍ فَابِ الْأَذَى
وَحَذَفُوا التَّنْوِينَ فِي غَيْرِ النَّدَا¹ وَفَتَحُوا مِنْ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَا
وَرُبَّمَا نُوِّنَ فِيمَا انْتِظِمَا وَمُطْلَقًا أَلْفُهُ لَنْ يُرْقَمَا²

وعرفن وجوباً ما سيواه بأل والرفع والنصب خيرٌ بينهما
إِنْ لَمْ تَعُدْ مَعَهُ يَا وَاحْكُمَنَّ إِذَا أَعْدَتْ بِالضَّمِّ وَالتَّجْرِيدِ وَاحْتَكَمَا

1 - سيدي بن عبد الله:

وحذفوا التنوين في غير النداء وحذفه للساكنين وُجِدَا
والفارسي: الحذف للتركيب قط وبعد ذا الأول بالثاني انضبط
ورده بنحو صلى الله من قبل على يوسف كل ذا زُكِّنَ

2 - لبعضهم:

وَأَلْفَ ابْنِ رَشْمِهِ قَدْ حُظِرَا إِلَّا إِذَا أَوَّلَ سَطَرٍ سَطِرَا
أَوْ لِسْوَى الْأَبِ جَرَى بِأَنْ جَرَى لِلْأَمِّ أَوْ لِلْجَدِّ أَوْ جَا خَيْرَا
كَذَا إِذَا ثَنِي أَوْ إِنْ عَدَلَا بِهِ لِلْإِسْتِفْهَامِ أَوْ إِنْ فَصَلَا

وَحَذَفُوا الْيَاءَ مِنَ الْمُنْقُوصِ¹ مَا لَمْ يَكُنْ كَمَا مُرِيَ الْمَخْصُوصِ
وَاضْمُمْ أَوْ انصِبْ مَا اضْطَرَّاراً نُونًا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمِّ بَيْنَا
وَبِاضْطَرَّارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَل»² إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَمَحْكِي الْجُمْلِ
وَالْأَكْثَرُ «اللَّهُمَّ» بِالتَّغْوِيضِ وَشَذَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيضٍ³
وَاسْتَعْمَلُوا اللَّهُمَّ مَعَ نَعَمْ وَلَا وَقَلَّلُوا بِهَا كَاللَّهُمَّ لَا

فصل في حكم تابع المنادى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ ذُوْنَ أَلْ أَلْزَمَهُ نَصْبًا كـ «أَزِيدُ ذَا الْحَيْلِ»

كذا إذا لم يتقدمه علم كمثل قد أتى ابن عمرو الخضم

1 - أحمد بن كداه:

تنوين ما نقص في النداء عند البناء لا يراه راء
وحذف يائه ليونس أتى وهو لدى الخليل فيه ثبنا
لأن موجب الحذف الياء هو الذي قد زال بالنداء
ويونس الياء كان منخزل من قبله وبعده كذا انجعل

2 - عبد الودود:

يجوز للكوفة أن تُنادي معرفاً بأل بعكس النادي
تمسكاً بقول من قد مرَّ فيا الغلامان الذان قرأ

3 - محمد عبد الله بن دحود:

لا يوصف اللهم عند سيويه لكن أبو العباس يوصف لديه

- تذييل: فحجة الثاني «اللهم فا..» وسيبويه ذا ندى مستانفا

وَمَا سِوَاهُ أَرْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ وَاجْعَلَا
وَأِنْ يَكُنْ مَصْحُوبٌ «أَلْ» مَا نُسِقَا
وَجَوَزَ الْغَيْبَةَ فِيمَا أُضْمِرَا
وَأَيُّهَا مَصْحُوبُ أَلْ بَعْدُ صِفَةٌ
وَأَيُّ هَذَا، أَيُّهَا الَّذِي وَرَدَ
وَوَصَفُ وَصْفِهَا وَلَوْ أُضِيفَا
وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيِّ فِي الصَّفَةِ
فِي نَحْوِ «سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ» يَنْتَصِبُ
كَمُسْتَقِيلٌ نَسَقًا وَبَدَلًا
فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى
فِي تَابِعٍ وَأَنْ يَكُونَ حَاضِرًا
يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ¹
وَوَصْفُ أَيِّ بِسِوَى هَذَا يُرَدُّ
مُلْتَزِمُ الرَّفْعِ فَلَا تَحِيْفَا
إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيْتُ الْمَعْرِفَةِ
ثَانٍ وَضُمٌّ وَافْتَحَ أَوَّلًا تُصِيبُ²

1 - أحمد بن كداه:

يا أيها المرأة ليس يحظر
وجوز الفراء والجرمي معا
- مم: وأي في باب الندا المنقولة
ورد هذا القول غير واحد
وقولهم لاسيما زيد فشا
- مم - أيضا :-
لكن أيتها منه أمثل
أيتها الفضل أصح لمن دعا
الأحفش اعتقدتها موصولة
باسمية الوصل وحذف العائد
فيه جواب من يرد الاخفشا

ونكر أي وكذا تعويضها
وخالف الأحفش والكوفي
فالاول الأول والثاني الثا
ورفع ما بعدهما ما إن وهي
والمازني ما هو القوي
وخالف الثالث في هذا الثا
(لث)

2 - أحمد بن كداه:

الْمُنَادَى الْمُضَفُّ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

وَأَجْعَلْ مُنَادَى صَحَّ إِنْ يُضَفُّ لِيَا كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدًا عَبْدِيَا¹
 وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرَّ فِي «يَا ابْنَ أُمِّ يَا ابْنَ عَمٍّ لَا مَفَرَّ»
 وَفِي النَّدَا «أَبْتِ، أُمَّتِ» عَرَضُ² وَانْكَسِرَ أَوْ افْتَحَ وَمِنْ الْيَا التَّاءُ عِوَضُ
 فِي الْوَقْفِ هَا اجْعَلْنَهُ وَاجْعَلْ رَقْمَهُ هَاءٌ جَوَازًا كَافَعْلِي يَا أُمَّهُ

أَسْمَاءُ لِزِمَتِ الْفَدَاءِ

و«فُلٌ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنَّدَا «لَوْمَانٌ، نَوْمَانٌ» كَذَا وَأَطْرَدَا

إِنْ لَمْ يَضَفْ ثَانٍ وَضَمَّ فَاجْعَلْهُ مُنَادَى أَوْ مُوَكَّدَا أَوْ ابْدَلْهُ
 وَإِنْ يَكُنْ مَرْتَفَعًا أَوْ نَصْبًا أَكْدَ بِهِ وَبَيَّانَ أَغْرَبَا

1 - الحسن بن أبَا:

أَقْسَامُ مَا أَضِيفَ لِلْيَا وَقَصِيدُ إِقْبَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا اسْتَفِيدُ
 ذُو لَغَةٍ وَذُو اثْنَتَانِ ثُمَّ ذُو سِتٍّ وَذُو عَشْرٍ عَلَيْهِ اسْتَحْذُوا
 كَيَا فَتَايَ وَكَذَا يَا مُكْرِمِي وَيَا عِبَادِي يَا أَبَايَ قَدْ نَمِي

2 - مَم:

أَبَاتُ فِي أَلْفِهَا نِزَاعٌ: هَلْ قَصُرَ أَوْ مَقْلُوبٌ أَوْ إِشْبَاغٌ

فِي سَبِّ الْأُنْثَى وَزَنْ: يَا خَبَاتٍ وَالْأَمْسُرُ هَكَذَا مِنَ الثَّلَاثِي¹
 وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فَعْلٌ وَلَا تَقْسُ، وَجُرَّ فِي الشَّعْرِ فُلٌ
 وَمَكْرَمَانُ، مَكْرَمَانَةٌ بَدَا كَذَاكَ مَلَأْمَانُ فِي غَيْرِ النَّدَا

فصل

يَا هَنْ فِي الْمَجْهُولِ قُلْ هَنَانٍ يَا هَنَةً هَنْتَاتُ كَذَا هَنْتَانِ
 وَمَا يَلِي الْمَنْدُوبَ هَاتِي وَلِيَا وَيَا هَنَاهُ، يَا هَنَاهُ رُوِيَا²

1 - م - م:

"فلان" نجلُ مالك يستعمل في رأيه فلة منه وفلٌ
 واتفق ابن مالك في الصَّوْبِ وصاحبُ "السيط" والشلوبي
 والحذف عندهم على التخفيف وهو على الترخيم عند الكوفي
 وقال الاولون: ذالو كانا لقيلا يا فُلا ويا فُلانا
 واتفقوا في أصله وقالوا عمرو بأن الياء منه زالا

- م - أيضا :-

فعالٍ عند السَّبِّ لا يطرد والأمر، في الذي يرى المبردُ

2 - الحسن بن أبَا:

قال المبردُ الطويلُ الباع: لم يسمع اسم الفعل من رباع
 وقال أيضا: إنما قَرَقَارٍ حكاية الصوت كذا عرعارٍ
 وذاك لو كان على الإطلاق تماثلا كمثل غاق غاقٍ
 ويحصل المثل بقول قرقر وقار قار، عار عار، عرعر

الِاسْتِغَاثَةُ

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادَى خُفِضَ بِاللَّامِ مَفْتُوحًا كـ «يَا لِلْمُرْتَضَى»¹
 وَافْتَحَ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ اثْنِيَا
 وَحَذَفُوا وَأَثْبَتُوا مَعَ مَا انْعَطَفَ واجتمعَا في قول بعض مَنْ سَلَفَ
 وَلَامَ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتِ أَلِفٌ وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفٌ
 وَاجْرُرْ بَيْنَ إِنْ شِئْتَ مَا اسْتُغِيثَ لَهُ وَحَذَفَ مَا بَدَأَ هُنَا فَاسْتَغِمْنَهُ

النُّدْيَةُ

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لَمَنْدُوبٍ وَمَا نَكَّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أُبْهِمَا²

1 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في لام ما استغيث له فعلق البعض بيا، وجعله
 بعض معلقًا بحال أضمرنا وقيل أَدْعُو مَضْمَرًا وَذُكِرَا
 أن المعلق به فعل الندا وذا الأخير للسيوطي أسندا

- مم:

ولام ما استغيث زد أو علق بالفعل أو يا أو من آل قد بقي
 لابن خروف ولعمرو نسبت ولابن جني كوفة ورتبت

2 - أحمد بن كداه:

وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اِشْتَهَرَ
وَمُنْتَهَى الْمُنْدُوبِ صَلَاتُهُ بِالْأَلِفِ¹
كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلُ
وَالشَّكْلِ حَتْمًا أَوَّلِهِ مُجَانِسًا
وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ
وَقَائِلٌ: «وَا عَبْدِيَا»، «وَا عَبْدَا»
وَأَلِفُ النَّدْبَةِ أَيْضًا اتَّصَلَ
وَرَبَّمَا لِحِقَ مَا لَمْ يُنْدَبِ
كَ«بِشْرٍ زَيْزَمٍ» يَلِي «وَا مَن حَفَرٌ»
مَتْلُوهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفَ
مِنْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الْأَمَلَ
إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بَوْهَمٍ لِابْسَا
وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ وَالْهَاءُ لَا تَزِدُ
مَنْ فِي النَّدَا أَلْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدًا²
بِنَسَقٍ تَوْكِيدٍ لَفْظٍ وَبَدَلُ
كَعُمَرَا فِي قَوْلٍ بَعْضُ الْعَرَبِ

ندبتنا لكل ما تُوجَّعَا منه ولو مُنْكَرًا لِنَ تَمْنَعَا
وَإِنَّمَا الْمَنْعُ الَّذِي كُلُّ رَوَاهُ فِي الْمُتَوَجَّعِ عَلَيْهِ لَا سِوَاهُ

1 - م م:

وَأَلِفُ فِي صَلَاةِ الْمُنْدُوبِ يُونِسُ عَدَّهُ مِنَ الْمَصْحُوبِ
وَمِثْلُ ذَاكَ مَالُهُ تُضَافُ وَلِلْكَثِيرِ فِيهِمَا خِلَافٌ

2 - مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمِيَّةٍ:

مَنْ أَثْبَتَ أَلْيَا سَاكِنًا مَقْتَدِيًا بِسَيَبُويهِ قَائِلٌ: وَاعْبُدِيَا
فِي نَدْبَةٍ وَمَنْ يَقُلْ وَاعْبُدَا فِيهَا فَقَوْلُ ابْنِ يَزِيدَ أَبْدَى

الترخيم¹

تَرْخِيمًا اخْذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى كَ«يَا سَعَا» فَيَمَن دَعَا سَعَادًا
 وَجَوَزْنَهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا أَنْتَ بِأَلْهَا وَالَّذِي قَدْ رُخِمَا
 بِحَذْفِهَا وَفَرُهُ بَعْدُ وَاحْظِلَا تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ أَلْهَا قَدْ خَلَا
 إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ، الْعَلَمُ دُونَ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَمِّمٌ
 وَمَعَ الْآخِرِ اخْذِفِ الَّذِي تَلَا إِنَّ زَيْدَ لَيْنَا سَاكِينًا مُكَمَّلَا
 أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَالْخُلْفُ فِي وَأَوِ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتَحٌ قُفِي
 وَالْعَجْزُ اخْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ² وَقَلِّ

١ - مم:

يعرب "ترخيمًا" بظرف وبحال كذاك مفعول له الشارح قال
 كذاك مطلق بلا عناد عامله اخذف زاده المرادي
 وكون ذا لعاملٍ مفقود وهو رُخِمَ زاده "المكودي"

2 - مم:

ومنع الفراء للمُنَادِي ترخيمه مُرَكَّبُ الأعدادِ
 وأكثر الكوفة أن ترخما مُرَكَّبًا إِذَا بِوَيْهِ خَتَمَا
 وذا لدى الفراء ليس يحسم منه سوى الهاء إِذَا يُرْخِمُ
 ونجل كيسان يَدُونِ مَيْنِ يميز حذفَ حرفٍ أو حرفين

وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفِ مَا حُذِفَ فَالْبَاقِي اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أَلِفٌ
 وَاجْعَلْهُ - إِنْ لَمْ تَتَوَّ مَحْذُوفًا - كَمَا لَوْ كَانَ بِالْأَخِيرِ وَضْعًا تُمَمًا
 فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثُمُودَ: «يَا ثُمُو» و«يَا ثَمِي» عَلَى الثَّانِي يَا
 وَالتَّزِمِ الْأَوَّلَ فِي كَمُسَلِمَةٍ وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمُسَلِمَةٍ
 وَفَتَحُوا تَاءَ لَهَا يَجِبُ ضَمُّ نَحْوُ "كِلِينِي يَا أُمَيْمَةَ لَهُمْ"
 وَلَا يُعَامَلُ بِذَلِكَ الْأَلِفُ وَعَوَّضْنَهَا مِنْ أَلِفِهَا إِنْ تَقِفَ
 أَوْ جِئَ بِهَا مُعَادَةً فِيمَا اشْتَهَرَ وَحَذَفَهَا بِدُونِ تَعْوِيضٍ نَدْرًا^١
 وَلَا ضَطرَّارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا مَا لِلنَّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَجْمَدَا

١ عبد الودود (بسيط):

فِي "يَا أُمَيْمَةَ" خُلِفَ هَلْ مُرَحَّمَةٌ فَأَقْحَمُوا التَّاءَ مَا اعْتَدُوا بِهَا زَعَمُوا
 وَالْفَتْحُ لَمَّا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ تَا حُذِفَتْ وَالتَّاءُ مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ مَتَّسِمٌ
 وَالْفَارْسِيُّ لَهُ قَوْلَانِ: زَائِدَةٌ وَالْفَتْحُ سَوَّغَهُ الْإِتْبَاعُ يَا حَكَمٌ
 وَأَقْحَمَتْ بَيْنَمَا مِيمٌ وَفَتْحَتِهَا فَفَتْحَةُ الْمِيمِ مَا بِالتَّاءِ يُرْتَسَمُ
 وَالْمِيمُ تَفْتَحُ إِتْبَاعًا لَهَا أَبَدًا أَوْ لَا فَفَتْحَتُهَا لِلنَّصَبِ عِنْدَهُمْ
 لِأَنَّ مَوْضِعَهَا نَصَبٌ وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تُنَوَّنَ هَا التَّأْنِيثُ وَالْعَلَمُ
 وَقِيلَ تَبْنَى عَلَى فَتْحٍ وَشَاهِدُهُ "يَا رِيحٌ" فَافْهَمْ تَفَرُّ بِالذَّخْرِ يَا فَهَمْ

الاختصاص

الِاخْتِصَاصُ كِنِدَاءِ دُونَ يَا كـ «أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرٍ «ارْجُونِيَا»
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ «أَيُّ» تَلَوُ «أَلْ» كَمَثَلٍ: نَحْنُ الْعُرْبُ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ

التَّحْذِيرُ وَالْإِعْرَاضُ

«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوُهُ نَصَبٌ مُحَذَّرٌ بِمَا اسْتَتَارُهُ وَجَبَّ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا أَنْسَبُ وَمَا سِوَاهُ سَتَرٌ فِعْلِيهِ لَنْ يَلْزَمَا
إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوْ التَّكْرَارِ كَالضَّيِّغِمِ الضَّيِّغِمِ يَا ذَا السَّارِي²
وَشَذَّ «إِيَّايَ» وَ«إِيَّاهُ» أَشَدَّ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذَ

1 - ابن مالك (في الكافية):

الاختصاص كالندا لفظا وما
بل نفسه مشاركا أو مفردا
كاغفر لنا أيتها العصابة
ومنه قول راجز قد ارتجَلْ
وقد يلي المخاطب اختصاص
نحو بك الله لنا الخلاص

2 - م: وبعضهم يجوز الإظهار
وقُبِحَ الإظهار من المنقول
في "الضيغم الضيغم يا ذا السار"
عن الدمامين عن الجزولي

وَبَعْدَ إِيَّاءِ عَاطِفٍ لَمْ يَنْحَذِفْ إِلَّا إِذَا نَصَبَتْهُ بِمُنْحَذِفٍ
 أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِمِنْ أَوْ قَبْلَ أَنْ تَقْدِيرُهَا مِنْ بَعْدِ إِيَّاكَ حَسَنُ
 وَأَتْبَعَ الْبَارِزُ وَالْمُسْتَتِرُ فِي الْبَابِ ذَا وَالْحُكْمُ لَا يُغَيَّرُ
 وَكَمْحَذِرٍ بِلَا «إِيَّاءِ» اجْعَلَا مُغَرِّى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا
 وَاسْتَعْمَلُوا الْمَعْطُوفَ وَالْمُكَرَّرَا مُرْتَفِعًا مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ¹

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كـ«شَتَّانَ» وَ«صَهَ» هُوَ اسْمٌ فِعْلٍ وَكَذَا «أَوَّهَ» وَ«مَهَ»²

1 - عبد الودود:

أسماء الافعال النحاة اختلفت	فيها على تسعة أقوال وفت
هل هي أسماء للفظ الفعل أو	معناه أو لمصدر فيما حكوا
أو هي أفعال أو أسماء أو لا	واختلفوا أن لها محلا
فقليل رفع بابتداء تغنى	عن خبر بذي ارتفاع عنا
وقيل نصب في محل المصدر	أولا محل وهو رأي الأكثر

2 - أحمد ابن كداه (بسيط):

الاصمعي جاعل شتَّان تشنية	والفرد شتَّ واما بعده خيرا
إذ لا يرى ما تلاها غير تشنية	ونونها عند بعض العرب قد كسرا
والفتح في اللغة الفصحى يُردُّ به	وكون تأخيرها عن تلوها حُظرا

- عبد الودود (بسيط):

وَتَيَّدَ، هَا، حَيْهَلًا وَحِيًّا هَيْتَ، هَيْتَ، هَيْتَ، هِيَا، هِيَا
وَمَا بِمَعْنَى أَفْعَلُ كـ «آمِينَ» كَثُرَ وَغَيْرُهُ كـ «وَي» وَ«هَيْهَاتَ» نَزُرُ
إِخْ، كِخْ، سُرْعَانْ مَعْ: وَشَكَانَا وَهَا، بَجَلْ وَقَدْ وَقَطْ، بَطْشَانَا
وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَ وَهَكَذَا دُونَكَ مَعْ إِلَيْكَ
كَذَا «رُوَيْدَ، بَلَهَ» نَاصِبِينَ وَيُرُوَيْدَ يَنْعَتُونَ مَصْدَرًا
وَبِرُوَيْدَ يَنْعَتُونَ مَصْدَرًا مَظْهَرًا فِي اللَّفْظِ أَوْ مُقَدَّرًا
مَا صَالِحًا لِكُونِهِ فِعْلًا وَرَدَّ أَوْ مَصْدَرًا فَمِنْ ذِي الْأَسْمَاءِ لَمْ يُعَدَّ
وَمَا لِمَا تَتُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ لَهَا وَأَخْرَجَ مَا لَدِي فِيهِ الْعَمَلُ²

أَوْهُ افْتَحَ أَوْهَا وَثَلَّثَ آخِرَهَا وَأَوْ، أَوْهُ وَأَوْ، يَاهُ أَوْ تَاهُ
أَوْوَهُ، أَوْوَهُ، أَوْ أَوْ مُنَوْنَةً آه وَثَالِثُهَا فِي عَدِّهَا آه
1 - سَيِّدِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وَفِي ضَمِيرٍ بِاسْمِ فِعْلٍ اتَّصَلَ نَحْوُ لَدَيْكَ الْخَلْفَ عِنْدَهُمْ حَصَلَ
فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَرْفُوعٌ الْمَحَلُّ وَقِيلَ مَنْصُوبٌ وَقِيلَ لَا مَحَلَّ
بَلْ هِيَ أَحْرَفُ خَطَابٍ، وَيُرَدُّ الْأَوَّلُ كَوْنُ الْكَافِ لِلرَّفْعِ فَقَدْ
وَرَدَ ثَانٍ أَنَّهُ يُوْدِي إِلَى تَعْدِي فَاقْدِ التَّعْدِي
وَتَالِثُ رُدُّ بِكَوْنِ الْيَاءِ لَمْ يَكْ لِلْخَطَابِ مِثْلُ الْهَاءِ

2 - أَحْمَدُ بْنُ كَدَاهٍ:

فِي نَحْوِ كَيِ أَنْ وَكَذَا كَيِ لِ حَكَمَ بِحَرْ كَيِ وَالتَّصْبِ فِي لَكَيِ حَتَمَ
إِنْ أَفْرَدْتَ أَوْ وَقَعْتَ مِنْ بَيْنِ لَامٍ وَإِنْ فَجَّوَزَ الْوَجْهَيْنِ

وَاحْكُم بَتَكْرِيرِ الَّذِي يُنَوِّنُ
وَاسْتَفْهِمَنَّ وَاسْتَغْظِمَنَّ بِهَا أَنْفِيًّا
وَمَا بِهِ خُوطِيبَ مَا لَا يَعْقِلُ
كَهَيْدَ، هَادٍ، دَهْ، وَجَهْ، وَحَايِ
وَهَيْجَ، عَاجَ، حَلْ، حَلِ، وَجَاهِ مَعَ
حَجْ، وَحْ، هَجْ، هَجَا، وَغَزْ وَغَيْرِ
وَأَوْ وَهْيَ وَبُسْ أَيْضًا عَوَّهْ
وَهَكَذَا تُشَأْ، هِدْعَ، وَدَجْ، قُوسْ

مِنْهَا وَتَغْرِيفُ سِوَاهُ بَيْنُ
تَنْدَمَنَّ وَبَعْضُهَا قَدْ نَفِيًّا
مِنْ مُشَبِّهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ
وَعَاهِ، عِيَهْ، حَوْبُ، هَابِ، عَايِ
حَبْ، حَابِ، إِسْ، هِسْ، هَجْ، قَاعَ، وَسَعِ
وَجِرَّ لِلْحِمَارِ جَا وَحَايِزِ
وَجُوتَ، جِيْ، تَأْ، تَأْ وَنَخْ وَدَوَّهْ
وَكُلُّ ذَا مُصَحَّحٍ وَمَذْرُوسٌ¹

كقول من قال لكيفا ان تطير
وكوفة لديهم طول الأبد
وأصل كي مه عندهم كي تفعل
بكثرة الحذف وحذف ألف
وببقاء ناصب قد حذف
ورُدُّهم أيضا بكي ليصرا
وبعضهم لازمت الجر لديه
ومن يقل فجرها محتمل
فقل له: ما قلتَه لا يقبل

وكونها للجر أولى في الأخير
ناصبه وذا بكِّي، مه متقد
ما ذا وذاك بأمور أبطلا
ما هو دون جرها لم يحذف
منصوبه ومثله لن يعرفا
إذ فصل ناصب بلام حُظِّرا
وبـ (لكي لا تحزنوا) رُدَّ عليه
هنا وتوكيدا للام تجعل
ما قيس بالشذوذ لا يُأَوَّلُ

1 - لبعضهم:

هَيْد بفتح الهاء أو بالكسر والِدال مفتوح بدون نكر

كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةَ كَقَبْ وَالزَّمْ بِنَا النُّوعَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجِبَ
وَرُبَّمَا أُعْرِبَ مَا كَطَاقِ كَلِمَتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقِ

نُونَا التَّوَكِيدِ

لِلْفِعْلِ تَوَكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا كُنُونِي «اذْهَبَنَّ وَأَقْصِدْنِيهِمَا»
يُوكَّدُ أَنْ أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ آتِيَا ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا إِمَّا تَالِيَا
أَوْ مُبْتَدَأً فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا وَقَلَّ بَعْدَ «مَا» وَ«لَمْ» وَبَعْدَ «لَا»
وغير «إِمَّا» مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا وَآخِرَ الْمُوكَّدِ افْتَحَ كَابِرُزَا
وَأَشْكَلُهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا جَانَسَ مِنْ تَحْرُكٍ قَدْ غَلِمَا
وَالْمُضْمَرُ احْذِفْنَهُ إِلَّا الْأَلِفُ وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفُ

وجاء بالتنوين زجر للأسد وللبعير دون تنوين وقد
وحوب ثلث باءها منونا أو لا وفتح حائها تبينا
وهيج هاءها افتحن واكسر واكسر وسكن جيمها لا تتمر
وحاي، عاي، ذه، وجه وهاد وعاي، عيه، هاب. زجر الخادي
للنوق هيج، عاج، حل دون نكير حل وجاه، حب وحاب للبعير
وأس، هس، هج، وقاع للغنم وسع وحج للضأن أيضا قد ألم
ووح أتى لبقر هج، هجا للكلب ثم حرر للجمار جأ
وعز وحيز، عيز، حيز، عيزا جميعها زجر أتى للمعزى

فَاجْعَلْهُ مِنْهُ - رَافِعًا غَيْرَ الْيَا
وَاحْذِفْهُ مِنْ رَّافِعِ هَاتَيْنِ، وَفِي
نَحْوِ: «أَخْشَيْنَ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ وَ«يَا
وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةً بَعْدَ الْأَلِفِ
وَالْفَا زِدْ قَبْلَهَا مُوَكَّدًا
وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِّسَاكِنٍ رَدِفٍ
وَارْدُودٍ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا
وَأَبْدَلْنَهَا بَعْدَ فَتْحِ الْفَا

وَالْوَاوِ - يَاءٌ كَ«اسْعَيْنَ سَعِيًا»
وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قَفِي
قَوْمٌ أَخْشَوْنُ» وَاضْمٌ وَقِسْ مُسَوِّيًا
لَكِنْ شَدِيدَةً وَكَسْرُهَا أَلِفٌ
فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدًا
وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقَفَ
مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمًا
وَقَفَا كَمَا تَقُولُ فِي قِفْنٍ: قِفَا

١ - محمد بن المحبوب:

لِلْفِعْلِ إِنْ أُكِّدَ بِالنُّونِ اسْتَقَرَّ
لَأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ إِمَّا أَنْ يَرَى
أَوْ أَنْ يَرَى بِالْإِعْتِلَالِ مُتَصِفٌ
فِي كُلِّهَا أَمَّا إِلَى اسْمٍ قَدْ ظَهَرَ
أَوْ نُونِ نَسْوَةٍ بِلَا امْتِرَاءٍ
وَالْحُكْمُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الصُّوَرِ

عَشْرُونَ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنَ الصُّوَرِ
آخِرُهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ كَانَصْرًا
إِمَّا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ أَوْ أَلِفٍ
أُسْنِدًا أَوْ إِلَى ضَمِيرٍ اسْتَرَّ
أَوْ وَاوٍ أَوْ لَأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ
حَرَّرَهُ جِدًا مَقَالٌ مِنْ غَيْرِ

- ابن عبدم:

وَأَخْرَجَ الْمُؤَكَّدَ افْتَحَ وَاسْجَلَا
وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ فَمَا لِلنُّونِ
وَاطْلُقَ أَيْضًا الَّذِي قَدْ اسْنَدَا

فِيمَا مِنَ الْإِسْنَادِ لِلنُّونِ خِلَا
أُسْنِدَ مَبْنِي عَلَى السَّكُونِ
لَوَاوٍ أَوْ يَاءٍ فِيهِ تَفْصِيلٌ بَدَا

وَبَعْدَ فَتْحٍ حَذْفُهَا بَطْرُدُ كَقَوْلِ بِالَّذِي يَقُولُ أَحْمَدُ¹

مَا لَا يَنْصَرِفُ

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيَّنًا مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْأِسْمُ أَمْكَنًا

فَإِنْ يَكُنْ صَحِيحَ الْآخِرِ فِيهِ
«وَأَشْكَلُهُ قَبْلَ مَضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا
وَالْمَضْمَرُ احْذَفْنَاهُ» وَإِنْ أَتَى
«فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَا
وَاحْذَفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي
وَحَيْثُمَا الْآخِرُ مِنْهُ الْوَاوُ كَانَ

يَرُدُّ مَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ النَّبِيهِ:
جَانَسَ مِنْ تَحْرُكٍ قَدْ عَلِمَا
آخِرَهُ الْأَلْفَ فِيهِ ثَبَتَا
وَالْوَاوُ يَاءُ كَاسْعَيْنِ سَعِيَا
وَإِوَاوٍ وَيَا شَكْلَ بِجَانَسٍ قَفِي»
أَوْ يَا فِيهِ مَا يَقُولُ الْفَتَيَانِ

- عبد الودود:

إِنْ تُسْنِدُ الْفِعْلَ لِوَاوٍ أَوْ لِيَا
كَلَامًا مِنَ الْحَرْفَيْنِ حَذْفًا وَصِلَ
شَابَهُ ذَا الْأَلْفِ فِي حَذْفِ الْآخِرِ

وَلَا مُهَ إِحْدَاهُمَا فَأُولِئِكَ
بِالنُّونِ عَيْنَ الْفِعْلِ وَالْأَمْرُ جَلِي
وَشَابَهُ الصَّحِيحِ فِي حَذْفِ الضَّمِيرِ

- اللّلا:

أَمَّا لَدَى اتِّفَاقِ لَامٍ وَالضَّمِيرِ
وَحَيْثُمَا يَخْتَلِفَانِ فَاتِ
كَارْمُنْ يَا قَوْمُ بَضْمِ الْمِيمِ

لَفْظًا فَلَا إِشْكَالَ وَالْأَمْرُ شَهِيرٌ
بِشَكْلَةٍ لِمَضْمَرٍ تَوَاتَتْ
وَارْجَنْ يَا هَنْدُ بِكَسْرِ الْجِيمِ

1 - تصويب:

وَبَعْدَ فَتْحٍ حَذْفُهَا قَدْ نَدَّرُوا كَقَوْلِ بِالَّذِي يَقُولُ جَعْفَرُ

فَأَلِفُ التَّانِيثِ مُطْلَقًا مَنَعٌ صَرَفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَ مَا وَقَعَ
وَزَائِدًا فَعْلَانٌ فِي وَصْفِ سَلَمٍ مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَانِيثِ خُتْمٍ¹
وَوَصَفِ أَصْلِيٍّ وَوزْنُ أَفْعَلَا مَمْنُوعَ تَانِيثِ بِتَا كَأَشْهَلَا²

1 - م م:

فَعْلَانٌ وَصفاً لیس فی الکلام مُنْكَسِراً کما حکاه الجامي
وحيث ضُمَّ فهو ذو اختتام بالتاء للأنثى مع استلزام
- ول بعضهم في العِلل (بسيط):

موانع الصرف تسع كلدا اجتمعت منها اثنتان فما للمنع تعزيبُ
عَدَلٌ وَوَصَفٌ وَتَانِيثٌ وَمَعْرِفَةٌ وَعَجْصَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ تَرْكِيبٌ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِنْ قَبْلِهَا اِلْف وَوزنُ فَعْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ تَقْرِيبُ
- ابن النحاس (بسيط):

موانعُ الصرف تسع إن أردت بها عَوْنًا لَتَبْلُغَ فِي إِعْرَابِكَ الْأُمَلَا:
اجمع وزنَ عَادِلَا أَنْتَ بِمَعْرِفَةِ رَكْبٍ وَزِدْ عَجْمَةً بِالْوَصْفِ قَدْ كَمَلَا
2 - الحسن بن أبَا (طويل)

مؤنث ندمان الخمر بتأ أتى وذو التوب أنثاه تؤنث بالألفُ
لذاك الذي للتوب يُمنع صرْفه وذو الخمر إن تذكره فاذكره منصرف
وضم نَدَامَى التائبين وفتحها لنون نَدَامَى الخمر في شعرهم عُرِفُ
بذلك مجد الدين فرَّق والذي أَلْفَنَاهُ أَنْ الشَّكْلَ فِي الْجَمْعِ مُؤْتَلَفُ

- م م: وَذهب الشيخُ أَبُو حَيَانَا إِلَى وَجُوبِ الصَّرْفِ فِي لَحْيَانَا
لأنه جُهِّلَ فِيهِ النُّقْلُ وَالصَّرْفُ فِي الْأَسْمَاءِ هُوَ الْأَصْلُ

وَالْغَيْنَ عَارِضَ الْوَصْفِيَّةِ كَأَرْبَعٍ، وَعَارِضَ الْإِسْمِيَّةِ
 فِي الْأَصْلِ وَصَفًا انْصِرَافَهُ مُنْعٌ
 مَصْرُوفَةٌ، وَقَدْ يُنَلَّنَ الْمُنْعَا
 فِي لَفْظٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَأُخْرًا¹
 وَوَزْنٌ مَثْنَى وَثَلَاثَ كَهُمَا
 مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ، فَلْتَعْلَمَا²

١ - محمدٌ حامد:

إخراجك الكلمة عن بنيتها
 ولا لإلحاق ولا زياده
 أقسامه أربعة: تغيير
 مع أول في حالة وذان مع
 وسحر وعمر حذام
 لغير قلبها ولا خفتها
 معنى بحد العدل ذو إفاده
 شكل ونقصان وذا الأخير
 زيادة في حالة مثل جمع
 بلفنا والنشر للأقسام

٢ - مم:

وعصبة فعال دون مفعلا
 قيس وقوم لا يقاس مستجلا

- ابن مالك (في الكافية):

ومنعوا انصراف وصف عدلا
 في عدد من واحد صيغ إلى
 كذا عشر نقلوا ومعشرا
 وقاس أهل الكوفة البواقي
 - ولاخر: الصيمري: مخمس أو خماس
 إلى فعال أو مضاهي مفعلا
 أربعة ومخمس قد نقلنا
 ونقل غير ذا أراه منكرا
 ورأيهم يرى ابو أسحاق
 وزنهما لعشرة يُقاسُ

وَكَنْ لَجَمْعٍ مُّشَبِّهِ مَفَاعِلًا أَوْ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلًا
وَذَا اغْتِلَالٍ مِّنْهُ كَالْجَوَارِي رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارٍ
وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهُ اقْتَضَى غُمُومَ الْمَنْعِ
وَإِنْ بِهِ سُمِّيَّ أَوْ بِمَا لَحِقَ بِهِ فَلَا انْصِرَافَ مَنَعُهُ يَحِقُ
وَالْعَلَمَ اِمْنَعُ صَرْفُهُ مُرَكَّبًا تَرْكِيبَ مَزَجٍ نَحْوُ «مَعْدِيكَرَبًا»
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدِي «فَعْلَانَا» كَفَطَ فَنَ وَكَاصَبَ هَانَا
كَذَا مُوْنَتْ بِهَاءٍ مُّطْلَقًا وَشَرَطُ مَنْعِ الْعَارِي كَوْنُهُ ارْتَقَى
فَوْقَ الثَّلَاثِ، أَوْ كَجُورٍ أَوْ سَقَرٍ أَوْ زَيْدٍ اسْمِ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرٍ¹
وَجَهَانٍ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقَ وَعُجْمَةً - كَهِنْدَ - وَالْمَنْعُ أَحَقُّ²
وَالْعَجْمِيُّ الْوَضْعُ وَالتَّغْرِيفُ، مَعَ زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ اِمْتَنَعَ
كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلًا أَوْ غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ وَيَعْلَا³

1 - ابن عديم:

سَوَّى ابْنُ الْاَنْبَارِيِّ بَيْنَ كَسَقَرٍ وَبَيْنَ هِنْدَ، وَالْمَرْدُ ذَكَرُ
ذَلِكَ كَالْجَرَمِ وَعَيْسَى بْنُ عَمْرِ فِي "زَيْدٍ اسْمُ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرٍ"
وَذَا الَّذِي ذَكَرَ أَيْضًا يَأْتِي فِي جَوْرِ عَنْ بَعْضٍ مِنَ النُّحَاةِ

2 - مَم: أَبُو عَلِيٍّ: نَجْوُ هِنْدٍ أَفْصَحُ فِيهِ اِنْصِرَافٌ، عَكْسُ مَا قَدْ صَحَّحُوا

3 - مَم: وَقَجٌ يَفْتَحُ الْقَافَ فَالتَّسْكِينِ لَجِيمِهَا مَشُوبَةٌ بِالشُّنَيْنِ

وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِّنْ ذِي أَلْفٍ زِيدَتْ لِإِلْحَاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنَّ عُدْلًا كَفَعَلَ التَّوَكِيدِ أَوْ كَثْعَلًا
وَالْعُدْلُ وَالتَّغْرِيفُ مَانِعَا «سَحَرُ» إِذَا بِهِ التَّغْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرُ^١

في لغة الترك بمعنى اهرب وكم
وجق بكسر الجيم معناه اخرج
- الحسن بن زين (سريع):

الجوهري حدث عن شيخه
أن سوي خَضَمَ أو بَقَمَ
خامسها عَثُرُ من فَعَلَ
- تذييل: ياليت شعري ما الذي شَرُّ
- تذييل: لعل ما خلفه أنه
- محمد يحيى بن ابوه (مذيلا):

ينظر ذا مع قولة الجوهري
- محمد عبد الله بن دحود:

في ساكن الوسط والمحرك
أصحُّ الصَّرْفُ وقيل الثاني
وقيل يمنع الأخير والأول
وسطه خَلَفَ كنوح لَمَكْ
ممتنع في الأول الوجهان
منصرف وذا في الاثموني حل

١ - مَمُّ:

منع من تنوين ما كسحَرَا
وقيل إنه على نية ال
إضافة الى سُمَا مَا ذِكِرَا
وذاك في التصريح يبدو للمقل

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ «فَعَالٍ» عَلَمًا مُؤَنَّثًا وَهُوَ نَظِيرُ «جُشَمًا»
عِنْدَ تَمِيمٍ، وَاصْرَفَنَ مَا نُكِّرَا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَرَا
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصًا فَفِي إِغْرَابِهِ نَهَجَ «جَوَارٍ» يَقْتَفِي
وَلَا ضَطرَّارٍ وَتَنَاسَبَ صُرْفٌ ذُو الْمَنْعِ وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ¹

فصل (في أسماء الموضع والألفاظ والقبائل)

وإن تُرِدْ بالأَرْضَيْنِ وَالْكَلِمَ وَبِالْقَبَائِلِ الْمُؤَنَّثِ حُتَيْمَ
فِيهَا امْتِنَاعُهُ وَإِلَّا نَوْنُوا وَأَحَدُ الْأَمْرَيْنِ قَدْ يُعَيَّنُ²

فِلِلْسُهُيْلِيَّ الْأَوَّلُ، وَالْأَخِيرُ نَسَبَهُ إِلَى الشَّلُوبِينَ الصَّغِيرِ

- وله أيضا:

صدر الافاضل بغير لبس سحر يبنيتها ببناء "أمس"
والقول بالبناء في ذا المثل فيه الخروج عن جميع الأصل
ولو غدا البناء فيه يجلو لاجتناب انفتاحه كقبل
وجاز أن يخرج عن بنائه كحين عاتبْتُ.. إلى انتهائه
فاحكم له وحين باستواء من حيث ضعف سبب البناء

1 - مم: لام يعيلي سكنن رُفعا وافتح لدى سواه نلت النفا
فإن هذا قاله مقيسا الخيران: يونس وعيسى
كذا الكسائي وفيه روى قد عجبت مني ومن يعيليا
2 - مم: وما من اسم سورة يُوافي مصدرا بأل فذو انصرافٍ

وَرَبِّمَا سَمَّوْا قَبِيلَةَ أَبٍ وَالْحَيَّ بِالْأُمِّ فِرَاعَ مَا وَجَبَ
 وَقَدْ يُؤَنَّثُ أَبٌ وَيَنْصَرِفُ نَحْوُ تَمِيمٍ إِنْ أَتَيْتَهَا تَقِفُ
 وَهَكَذَا تُقْرَأُ هُودٌ إِنْ نُويَ إِضَافَةً وَنَحْوُهُ كَذَا رُوِيَ

التسمية بلفظ كائنٍ ما كان

لَمَّا بِهِ سُمِّيَ مِمَّا صَحِبَا إِعْمَالًا أَوْ إِتْبَاعًا أَوْ مَا رُكِّبَا
 مَا قَبْلَهَا كَانَ لَهُ وَلَمْ يُضَفْ وَلَمْ يُصَغَّرَنَّ وَاحِكٌ مَا انْعَطَفَ
 وَأَجْرٌ ﴿حَم﴾ كَهَابِيلَ وَلَوْ وَنَحْوُهُ تَضْعِيفَ ثَانِيهِ قَفَّوْا
 وَكَمَّلَنْ حَرْفًا بِتَضْعِيفِكَ مَا مَجَانِسًا تَحْرِيكُهُ قَدْ عَلِمَا

ومنع يونس وهود قد عُرفَ وما بجملة يسمي احك لكي
 واحك أو اعربن ما كفاف وأجر حاميم كهابيل على
 ونجل عصفور أخو الدرايه وإذا الخلاف في المركب ظهر
 وإن أضيف سورة لذاء ونون طاسين افتحن إن تعرب
 كعبليك أو اصف طاسينا وكل ما عن الثلاثة ارتقى
 وإن تضاف لهود سورة صُرفَ تصلحه نحو ﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ﴾
 بالصرف أو بترك الانصراف قول الشلوين أو احك تعدلا
 يَمْنَعُ فِيهِ مَا سَوَى الْحِكَايَةِ وعند بعضهم كخمسة عشر
 ففيه كل المذهبين جاء وأول الاعراب لميم تصب
 لِمِيمٍ تَقِفُ نَهَجٍ عَارِفِينَا فغير يونس حكاه مطلقا

وإن يكن من كلمة فكمّل عينا بفما وفأ بعين واجعل
 لاما مكملا بواحد وإن حذف من فعل فجبره زكن
 وهمزة الوصل من الفعل أقطع واجعل كين زيد كعبد الألمعي
 وفو فمأ وذو بذو صيروا وقيل ذو ذوا وهذا أشهر
 وحذفوا ها السكت وأدغم ما فك لجزم أو لوقف فاعلما
 وأسلمت وأسلموا ويسلمان الحق بمسلمة أو بمسلمان
 وكفعلن اعرب ولن ينصرفا هذا إذا جعلت هذي أحرفا
 وإن دعوا مذكرا بينت أو أخت فصرفه ومنعه رورا
 ورد هنتا هنتا وما ذكر من اسم حرف فهو موقوفا يقر
 والفعل غير مسند بعض حكى كقاف بل ذا سبويه حركا¹

إِعْرَابُ الْفِعْلِ

ارْفَعَ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كـ «تَسْعُدُ»²

1 - محمد بن عبد الله:

ونزع آل من الأولى وم الذي واللاتي واللاء التي قد احتذي

2 - أحمد بن أحمد:

بذلك التجريد للفرأ كما يرى في الطرة الحمراء

وَبَلَنِ أَنْصِبُهُ وَكَيْ كَذَا بِأَنْ لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَالتِّي مِنْ بَعْدِ ظَنْ¹
فَانْصِبْ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحَّحَ وَاعْتَقَدَ تَخْفِيفَ أَنْ مِنْ أَنْ، فَهُوَ مُطَرَّدُ²

ورفعه بأخرف المضارعة
نفس المضارعة قال ثعلب
لأهل بصرة وذي الأقوال
بأنما التجريد أمر عديم
وعندهم من جملة المردود
وأن جزء الشيء ليس يعمل
نفس المضارعة إنما اقتضى
وقول أهل بصرة منتقض
من بعد تنفيس ولا تحضيض
وقائل التجريد قال إنه
أي كونه من العوامل خلا
وأن بفتح الهمز حيث عنا
وذلك الفراء لا يُسَلِّمُ
وبعد فعل غير علم ناصبة
وإن خلت من سبق فعل يعمل
إن لم تكن في الصدر نحو حسن
والنصب حيث صدرت محتوم

1 - م:

2 - ابن كداه:

فانصب إذا العلم بغير أولا ومطلقا بأن او امنع مسجلا

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلُ «أَنْ» حَمَلًا عَلَى
وَجَزَمُوا بِأَنْ وَلَنْ وَقَلَّلُوا
وَنَصَّبُوا بِإِذَا الْمُسْتَقْبَلَا
أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ، وَانْصَبَ وَارْفَعَا
وَيَبْنِ «لَا» وَلَا مِ جَرُّ التَّزِمِ
«مَا» أَخْتَهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا
وَلَنْ عَنِ الْفِعْلِ بِظَرْفٍ تُفْصَلُ
إِنْ صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلَا¹
إِذَا «إِذَنْ» مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا²
إِظْهَارُ «أَنْ» نَاصِبَةٌ وَإِنْ غُذِمَ

فابن يزيد نصبها قد حظلا وجوز الفراء وعمرو فصلا
- عبد الرودود:

معمول معمول أن آخر أبدا وجوز التقديم يحى منشدا:
كان جزائي بالعصا أن اجلدا

1 - م: لقد رأى إذا من الظروف بعض من النحاة، وهو كوفي
معوذ تنوينها من جملة نحو إذن أزور بيت القبلة
تقديره وقع ان أزورة فأن على ذا نصبت مستوره
ومن يقل بأن وهو بسيط فهو بكنه الأمر لا يحيط
وقيل أيضا إنه قد ركبا من إذ وأن وللخليل نسبا

2 - محمد سالم بن الما:

إن وقعت بعد جزاء جزما إذا فلتثليث فعلها انتمى
فإن يكن قدر الاستئناف فالفعل بالنصب له اتصاف
بها وقيل بل بأن وحيث لم يك استئناف فيه فالرفع ألم
عطف على الجملة والجزم إذا ما عطفه على الجزاء يحتذى
وإن أتت بعد جزاء ما جزم فالرفع والنصب كلاهما علم

«لَا» فَأَنْ أَعْمِلَ مُضْمِرًا أَوْ مُظْهِرًا وَبَعْدَ نَفْسِي كَانَ حَتْمًا أَوْ مُضْمِرًا
كَذَاكَ بَعْدَ «أَوْ» إِذَا يَصْلُحُ فِي مَوْضِعِهَا «حَتَّى» أَوْ «الَّا» أَنْ خَفِيَ
وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارُ أَنْ حَتْمٌ كـ «جُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنٍ»
وَتَلَوْ حَتَّى حَالًا أَوْ مُؤَوَّلًا بِهِ اِرْفَعَنَّ، وَانْصِبِ الْمُسْتَقْبَلَا
وَرُبَّمَا أَظْهَرَ "أَنْ" مَعَ مَا انْعَطَفَ عَلَى الَّذِي نَصَبَهُ وَقَدْ أُلْفَ
أَنْ يَفْصِلَ الْفِعْلَ مِنْ أَوْ حَتَّى إِذَنْ وَالشَّرْطُ وَالتَّغْلِيْقُ كَي بِهِ حَسَنٌ¹
وَبَعْدَ فَاجْزَأِبِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ مَحْضِينَ «أَنْ» وَسَرُّهَا حَتْمٌ، نَصَبِ
وَالْوَاوُ كَالْفَا إِنْ تَفِيدُ مَفْهُومَ مَعَ كـ «لَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعُ»²

فصل في الجزم بلا جازم

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدَ إِنْ تَسْقِطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدَ

1 - عبد الودود:

تلخيصُ مسألةٍ حتى يا فتى رَفْعُكَ حَالًا بَعْدَهَا إِذَا أَتَى
ونصب ما استقبل والوجهان فيما مضى معنى فنخذ بياني
كشربت حتى تجيئ الإبل وما تلا «فقاتلوا» «وزلزلوا»

2 - م: النصيب بعد الواو في الرجاء والعرض والتحضيض والدعاء
قال أبو حيان ذا بفيه لَمْ أَكُ أَحْفَظُ سَمَاعًا فِيهِ
وليس ينبغي لذي اطلاع قياس ذلك بلا سماع

وَشَرَطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعُ
وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بَغِيرِ «أَفْعَلُ» فَلَا
وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نَصْبٌ
وَالْحَقُّوْا بِالنَّفْيِ تَشْبِيْهًا وَرَدٌ
فَيَنْصَبُ الْجَوَابُ بَعْدَ وَالسَّبَبُ
وَبَعْضُهُمْ جَوَزَ أَنْ يُقَدِّمًا
وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفَ
وَشُدَّ حَذْفُ «أَنْ» وَنَصْبٌ فِي سِوَى
وَبَعْدَ لَمَّا وَيَمِينٍ قَبْلَ لَوْ
وَهَكَذَا بَعْدَ إِذَا وَقَبْلَ لَا
وَفَسَّرَتْ مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ أَتَتْ

«إِنْ» قَبْلَ «لَا» دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعُ¹
تَنْصِبُ جَوَابَهُ، وَجَزْمَهُ أَقْبَلًا
كَنْصَبِ مَا إِلَى التَّمَنِّيِّ يَنْتَسِبُ
مَكَانَهُ وَرُبَّمَا نَفَوْا بِقَدْ
مِنْ بَعْدِ الْإِسْتِفْهَامِ تَحْذِيفُ الْعَرَبُ
مَسَبِّ وَالْبَعْضُ لَنْ يُسَلِّمًا
نَصَبَهُ «أَنْ» ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفٍ
مَا مَرَّ فَأَقْبَلَ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى
وَكَافٍ جَرُّ زَائِدًا أَنْ قَدْ رَوَوْا
جَوَابِ الْإِسْتِعْطَافِ وَهُوَ أَهْمَلًا
بِالْقَوْلِ مَعْنَى وَحُرُوفُهُ انْتَفَتْ²

1 - لبعضهم:

وجزم تالي طلب فيه اختلِفُ
وقال عمرو والخليل بالطلبِ
لقول هذين وعلل العمل
وقيل أيضا إن بعضهم جزم

جمهورهم قال بشرط منحذف
إذ فيه معنى الشرط والبعض ذهب
بنوبه مناب شرط انخزل
بأنه بلام أمر انجزم

2 - مم:

تفسير أن ليس يراه الكوفي
وكونه ليس من الذي انحظَلُ

وليس عنده من المعروف
بعد صريح القول في شرح الجمل

وَأَنَّ "بِهَا انصِبْ وَاجْزَمَنَّ وَارْفَعْ مَا مَعَ "لَا" إِنْ بَعْدَ أَمْرٍ تَقَعُ
وَكُونُهَا ذَاتَ مُجَازَاتٍ لَدَى بَعْضٍ وَنَفْيٍ حَقٌّ أَنْ يُسْتَبْعَدَا

عَوَامِلُ الْجَزْمِ

بـ«لَا» وَلَا مِ طَالِبًا: ضَعَّ جَزْمًا فِي الْفِعْلِ، هَكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا¹
وَفَتَحُوا اللَّامَ وَسَكَّنَ بَعْدَ فَاءِ وَالْوَاوِ ثُمَّ وَأَنْجَذَافُهَا وَفِي
وَقَلَّ فَضْلُ لَا وَلَمْ وَأَهْمِلَا وَاجْزَمَ يَانَ وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا،
وَحَيْثُمَا، أَنْسَى وَحَرَفُ إِذْ مَا أَيُّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيَّنَ، إِذْ مَا
كَانَ، وَبَاقِي الْأَدْوَاتِ أَسْمَا²

شَرَحَ بِنِ عَصْفُورٍ لَهُ وَيَعْنِي بِالشَّرْحِ شَرْحَهُ الصَّغِيرَ الْمَغْنِي
وَلِلزَّمْخَشَرِيِّ فِيمَا قُلْتُ لَهُمْ جَوَازٌ مِثْلُ مَا نَقَلْتُ
إِنْ أَوَّلْتُ قُلْتُ بِالْأَمْرِ فِي الْكَلَامِ وَقَوْلُهُ هُنَا ارْتِضَاهُ ابْنِ هِشَامٍ
وَكُونُهُ تَفْسِيرٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ امْتِنَاعُهُ بَدَأَ لِلْفِطْرِ
إِذْ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ رَبِّ الْفَلَقِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ لَوْ هُمْ اتَّقَى

1 - لِبَعْضِهِمْ:

فِي سِتَّةٍ لَمَّا لَمْ قَدْ وَافَقَا فِي النَّفْيِ وَالْجَزْمِ وَفِي أَنْ يَسْبِقَا
بِهِمْزَةٍ تَنْمِي لِلْأَسْتِفْهَامِ وَالْقَلْبُ لِلْمَضْيِ فِي الْمَعْتَامِ
خَامِسُهَا أَنَّهَا حُرَفَانِ مَعَا بِمَا ضَارَعَ مُخْتَصَصَانِ

2 - لِبَعْضِهِمْ:

وَبِإِذَا اجْزَمَ اضْطَرَّارًا وَبَلَوُ
وَزَيْدَ بَعْدَ إِنْ، وَأَيُّ، أَيْنَ مَا
وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُهَا مِنْ بَعْدِ مَنْ
وَكُوفَةٌ أَتَتْ بِإِنْ كَمِثْلِ إِذٍ
وَمَعَ مَا ضَارَعَ وَالْحِينَ احْتُذِيَ
وَذَاكَ مِنْ بَعْدِ إِذَا قَدْ حُتِمَا
وَبَعْدَ مَا كَانٍ أَوْ كَانَ جُزِمَ
فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَنَّ شَرْطًا قَدْ مَا
وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ
وَبَعْدَ مَاضٍ رَفَعَكَ الْجَزَا حَسَنُ
وَأَقْرُنْ بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلَ
وَتَخْلَفُ الْفَاءُ «إِذَا» الْمُفَاجَأَةُ
وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنُ

وَجَزِمَ كَيْ وَكَيْفَ قَوْمٌ قَدْ رَوَوْا
مَتَى وَأَيَّانَ وَمَا لَهَا الزَمَا
أَنَّى وَإِهْمَالُكَ إِنْ مَتَى حَسَنُ
وَبَصْرَةٌ ذَا الْقَوْلِ عِنْدَهُمْ نُبْذُ
جَعْلُكَ مَنْ وَمَا وَأَيًّا كَالَّذِي
وَبَعْدَ لَكِنْ ثُمَّ هَلْ وَبَعْدَ مَا
بِهِنَّ وَأَنُو الشَّانِ فَهُوَ قَدْ حُتِمَ
يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وَسِمَا
تُلَفِّيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ
وَرَفَعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ
شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ
كَ«إِنْ تَجُودُ إِذَا لَنَا مُكَافَأَةٌ»
بِالْفَا أَوْ الْوَاوِ بِثَلَاثِ قَمِنْ

محمدٌ والفارسيُّ إذ ما
إذ هي قبل ما بلا نكير
وصرف معناها للاستقبال
في قول سيبويه فهي حرف
عندهما إلى الظروف تنمى
ظرفٌ والاصلُ عدمُ التغير
يخرجها عن ذلك المجال
كإِنْ وفي التصريح هذا الخلفُ

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنُ بِالْفَا أَوْ أَلِوَاوِ بِتَثْلِيثِ قَمِينٍ
وَجَزْمٍ أَوْ نَصْبٍ لِفِعْلِ إِثْرَ فَا أَوْ وَاوِ إِنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اكْتِفَا

فصل في الحذف

وَالشَّرْطُ يَغْنَى عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمَ وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فِيهِمْ
وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهُوَ مُلْتَزَمٌ
وَإِنْ تَوَالِيَا وَقَبْلَ ذُو خَبَرٍ فَالشَّرْطُ رَجَحٌ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرٍ
وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمٍ شَرْطٌ بِبِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمٍ

١ - أباه:

وهكذا الحكم مع استيفاهم ورده بعض ذوي الأفهام

- أحمد بن كداه:

وحيثما شرط لآخر ولي بدون عطف فالجزا للاول
ومع عطف لهما معا يفي والقول ذا اتمى إلى المصنف
ولهما في قول غيره يرد إن يك عطف الثاني بالواو وجذ
وان يكن باو فلا واحد أو بالفاء فالجواب للثاني نموا
لكنما الثاني وما عنه أجب للشرط الاول يكونان جواب

فصل في لو^١

«لَوْ» حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيِّ، وَيَقْلَّ
وَهِيَ فِي الْإِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَانِ
وَبَعْدَهَا بِاسْمِيَّةٍ قَدْ نَطَقُوا
وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرْفًا
وَلَوْ جَوَابُهَا بَلَمْ قَدْ جُزِمَا
وَمُثَبَّتًا أَتَى بِلَامٍ مُنْفَتِحٍ
وَرُبَّمَا صَحِبَ مَا وَإِنْ وَجِدَ
إِلَّاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قَبْلَ
لَكِنْ لَوْ «أَنَّ» بِهَا قَدْ تَقْتَرِنُ
كَ"لَوْ بِغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقُ"
إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ: لَوْ يَفِي كَفَى
وَمَاضِيًا تُلْفِيهِ مَنَفِيًا بِمَا
مُقْتَرِنًا وَحَذْفُهُ أَيْضًا يَصِحُّ
إِسْمِيَّةً مِنْ بَعْدُ فَالْحَذْفُ اعْتَقِدُ

فصل في لَمَّا

لَمَّا اسْمٌ شَرْطٍ وَوُجُوبًا لِلْمُضِيِّ أَضْيَفَ وَالْجَوَابَ مَاضٍ تَقْتَضِي

١ - السيوطي:

ولو لشرط الماضي وانتفائه لا لانتفا المشروط أو بقائه
فذاك باللازم هكذا ذَكَرُ جماعة وشيخنا له نصر
من ثم غالبا تلي الفعلية وفعل جزئها الزمن مضيه
- ول بعضهم:

ولو لشرط ولتقليل، تَمَنَّ ومصدرية وعرضاً قد تعن
وجاء للتحضيض يا نبیه كما حكاه الجمع والتنبيه

مُجَرَّدًا يُلْفَى وَبِالْفَاءِ وَجِدَ وَاسْمِيَّةٌ إِذَا بِهَا أَوْ فَا عُقِدَ¹
وَقَدْ يُرَى مُضَارِعًا كَلَمًا أَتَى أَخِي يَأْتِي بِمَا أَهَمَّا

أَمَّا وَلَوْلَا وَلَوْ مَا

«أَمَّا» كَمَهُمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ، وَفَا
وَحَذَفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَشْرِ إِذَا
لِتِلْوِ تِلْوَاهَا - وَجُوبًا - أَلِفَا
لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا
وَلَا يَلِيهَا الْفِعْلُ بَلْ مَا قَدْ عَمِلَ
أَوْ خَبَرٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ أَوْ مَا كَانَ
فِيهِ كَأَمَّا الْعِلْمُ فَهُوَ قَدْ جَهَلَ
وَكُونُهُ مُنْحَذَفُ الْجَزَا زُكِنُ
وَعَبَّرَ شَرْطٌ وَدُعَاءٌ امْتَنَعَ
أَنْ يَأْتِ قَبْلَ إِنَّ مَعْمُولُ الْخَبَرِ
مِنْ بَعْدِهَا وَبَعْضُهُمْ ذَاكَ حَظَرُ²
وَمِيمٌ أَمَّا قَلْبُهَا لَا يُحْظَرُ
يَاءٌ كَ "أَيَّمَا بِالْعَشِيِّ فَيُحْصَرُ"

1 - الحسن بن زين:

لما لما به أبو بكر أقر والفرسي سما كإذ وما اشتهر
وهي لدى عمرو الإمام النبه حَرَفٌ وَجُودٌ لَوْجُودٌ فَعِيْهُ

2 - عبد الودود:

ونحو اما العلم أو إما العبيد بذكر ارفعه ونصبه استفيد
فقل مفعول به وقيل له وقيل مطلق وبعض جعله
منكرا حالا وغير المصدر بغير الاولين لا تعتبر

وَأَرْفَعُ أَوْ انصِبْ مَا تَلَاها مِنْ سُما
لَوْلَا وَلَوْما يَلْزَمَانِ الْإِبْتِدا
وَبِهِمَا التَّخْضِيزُ مِزْ وَهَلَا
وَقَدْ يَلِيها اسْمٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ
يَلِيهِ شِبْهُهُ وَنَصْباً عَظْماً
إِذَا امْتِناعاً بِوُجُودِ عَقْدَا
أَلَّا أَلَا وَأُولَيْنِها الْفِعْلَانِ
عُلِقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرٍ

بابُ تَتْمِيمِ الْكَلَامِ

وَاسْتَفْتَحَنَّ بِالْأَ وَنَبَّها
وَمَعَ كَأَنَّ ذَا كَثِيرًا هَا أَلْفُ
وَعَالِبًا بَدَا أَلَا قَبْلَ النَّدَا
وَهَمْزُهَا هَاءٌ وَعَيْنًا انصَرَفَ
وَبِأَمَّا وَنَبَّهَنَّ أَيْضاً بِهَا
كَهَا أَنَا بِأَفْضَلِ الْخَلْقِ كِلْفُ
وَمَعَ يَمِينٍ غَالِبًا أَمَّا بَدَا
وَمُطْلَقًا أَلْفُهَا قَدْ انْحَدَفَ

فصل في أدوات الاستفهام

وَاسْتَفْهَمَنَّ عَنْ مُثَبَّتٍ لَمْ يُطْلَبِ
وَالْهَمْزُ جَاءَ مُطْلَقًا مُسْتَفْهَمًا
جِيءَ بِهِ مُسْتَفْهَمًا وَالْعَكْسُ مَنْ
وَاسْتَفْهَمَنَّ بِأَيْنَ عَنْ مَكَانٍ
وَعَالِبًا اسْتَفْهَمُوا عَنْ الْخَبَرِ
بِهِ تَعَيَّنَ بِهِلٌ فِي الْمَذْهَبِ
بِهِ وَعَمَّا لَيْسَ عَاقِلًا بِمَا
وَاسْتَفْهَمَتْ أَيُّ كَمَا بِهَا اقْتَرَنَ
وَبِمَتَى أَيَّانَ عَنْ زَمَانٍ
بِكَيْفٍ وَالْحَالِ وَرُبَّمَا يُجَرَّ

نحو على كيف يجيء المصطفى وفاقها بقية قد حذف
ورادفت أنى لكيف ومتى أين كمن أنى خليلك أتى
وانف بمن وذاك في أي أقبالا واعطف على الذي تلاها يرا
والهمز دون غيره عنهم وفى مصدرا من قبل وأو ثم فا
ولم يعد بالاتفاق بعد أم والعود في أسمائهن ملتزم
وجاز في هل وتلي الهمزة هل وهاء هل منها أتى الهمز بدل

فصل في الكلام على قد

وقربن بقد مضيا منصرف وقلن بها مضارعاً ألف

1 - عبد الودود:

عمرو لديه كيف ظرفا قدره وبعلى أية حال فسر
من ثم لا يجاب إلا بعلى خير ونحوه لمعنى انجلى
والاخفش استفهامها عن الخير إن الكلام بانتفائها استضر
ككيف كان زيد أو كيف البرا وكيف أعلمت يزيد الخير
وذي جوابها كمثل ذا الخير في رفعه ونصبه بلا حظر
وقبل ما استغنى بحال اعربا ككيف جاء خالد وذهبا
وذي جوابها بمنصوب فقط فادع لمن أفاد يا من التقط
وبعضهم أعرب بالمفعول المطلق التي أتت في الفيل

مُرْتَفِعًا مِّنْ حَرْفٍ تَنْفِيسٍ عَرَا وَحَقَّقْنَهُمَا بِهَا كَقَدْ نَرَى
وَجَامِدٌ وَ مُنْتَفٍ بِغَيْرِ لَا دُخُولٌ قَدْ عَلَيْهِ مَنَعُهُ انْجِلَا
وَمَا تَلَاهَا فَاحْذِفْنِ إِنْ تَجِدِ قَرِينَةً كَقَوْلِهِ "كَأَنَّ قَدْ"
وَفَضْلُهَا بِقَسَمٍ قَدْ ثَبَتَا وَمِثْلُهَا تَجِيءُ هَلْ كَهَلْ أَتَى

فصل في أحرف الجواب

وَبِنَعَمْ أَجِبْ وَصَدَّقْ مُخْبِرًا عِدَ طَالِبًا وَأَخْبِرِ الْمُسْتَخْبِرَا
وَمِثْلُهَا إِي وَ اخْصُصْنَهَا بِالْقَسَمِ وَقَدْ يُقَالُ فِي نَعَمْ نَعَمْ نَحْمُ
وَأُثْبِتَن يَأِي مَعَ الِ أَوْ احْذِفَا وَبَبَلَى يَثْبُتُ مَا قَدْ انْتَفَى
وَلِنَعَمْ مَعْنَى بَلَى قَدْ انْتَمَى وَبِأَجَلٍ صُدِّقَ مَنْ تَكَلَّمَ

فصل في كلاً

وَأَزْجُرْ بِكَلَّا وَكَحَقًّا تُجْعَلُ وَاسْتَفْتَحْتُ وَمِثْلَ إِي تُسْتَعْمَلُ

فصل في أقلّ وقلّ وقليل وقليلة

وَبِأَقْلٍ أَنْفٍ إِذَا مَا الْإِبْتِدَا لِأَزْمَهُ وَأَضِيفَنَّهُ أَبَدَا
لِكُلِّ مَوْصُوفٍ بِمَا عَنِ الْخَبَرِ يُغْنِي مِنَ الْجُمْلَةِ أَوْ مِنْ حَرْفٍ جَرَّ
وَأَنْفٍ بِقَلٍّ رَافِعًا وَاتَّصَلَتْ بِقَلٍّ مَا وَالْفِعْلُ نَشْرًا لَزِمَتْ
وَبِهِمَا التَّقْلِيلُ أَيْضًا قَدْ عَنُوا وَبِقَلِيلٍ وَقَلِيلَةٍ نَفَوْا

فصل في الأفعال الجامدة

وَقَلَّ ذَاتُ النَّفْسِ لَنْ تَصَرَّفَا وَهَكَذَا هَدَّكَ مِنْ سَمَحٍ وَفَى
عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَبَارَكَ كَذَبُ سَقَطَ فِي يَدَيْهِ ذَا لَهَا وَجَبُ
وَيَنْبَغِي يَهِيْطُ ثُمَّ أَهْلَمَ أَهَاءُ، هَأُ، أَهَاءُ، هَاءٍ وَهَلْهُ
وَعِمَّ صَبَاحًا هَكَذَا وَأَقْدِمِ وَهَبُ هِجْدُ وَأَرْجَبُ وَأَقْدِمُ
وَاسْتَغْنِ عَنِ وَذْعٍ وَوَذَرٍ وَوَدَعِ وَذَرِ إِلَّا مَا نَدُورًا قَدْ وَقَعَ

الإخبار بالذي وفروعه وبالآلف واللام

مَا قِيلَ «أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَبَرُ عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأٌ قَبْلُ اسْتَقَرَّ
وَمَا سِوَاهُمَا فَوْسَطُهُ صَلَ عَائِدُهَا خَلْفُ مُعْطِي التَّكْمِلَةِ
نَحْوُ: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ»، فَذَا «ضَرَبْتُ زَيْدًا» كَانَ، فَادِرِ الْمَأْخِذِ
وَبِالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّتِي^١ أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وَفَاقَ الْمُثَبَّتِ

١ - تصويب:

وبفروع للذي وللتّي أخبر مراعيًا.. الخ

قُبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَغْرِيفٍ لِّمَا
كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ
أَخْبِرَ عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حُتِمَا
بِمُضْمَرٍ شَرْطُ فَرَاعٍ مَا رَعَوْا

وَأَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَا يُوصَفُ بِهِ
وَمُسْتَفَاداً مِنْهُ مَا بِهِ قُصِدُ
وَحَبَرٌ عَنْ كَانَ عَنْهُ يُخْبَرُ
ضَمِيرَ ظَرْفٍ جُرٍّ وَالْمَفْعُولُ لَهُ
وَأِنْ يَكُنْ مُنْعِطِفاً أَوْ مُنْعِطَفٌ
وَأِنْ تَكُنْ ذَاتَ تَنَازُعٍ فَلَا
وَأِنْ يَكُ الْمَوْصُولُ أَلٌ وَالْخَبَرُ
مُنَازَعٌ فِيهِ لَدَى الْجُمُهورِ
مِنْ جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَلْتَنْتَبَهُ
وَكَوْنُهُ مُسْتَعْمَلِ الرَّفْعِ وَجِدُ
وَذَاكَ فِي الْبَدَلِ عَنْهُمْ يُحْظَرُ
عَلَى الْأَصَحِّ فَلْيُعَامِلْ عَمَلَهُ
عَلَيْهِ فَالْعَامِلُ حَتْمًا يَأْتِلَفُ
يُغَيِّرُ التَّرْتِيبُ فِيمَا نُقِلَا
لَمْ يُتَنَازَعْ فِيهِ لَا يُوَحَّـرُ
وَقَدَّمَ عَنْهُ عَلَى الْمَشْهُورِ

وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَلٍ عَنْ بَعْضِ مَا
إِنْ صَحَّ صَوغُ صِلَةٍ مِنْهُ لـ«أَلٍ»
وَأِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلٍ
يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ
كَصَوغِ «وَأَقِ» مَنْ: وَقَى اللَّهُ الْبَطْلُ
ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبَيِّنَ وَأَنْفَصَلَ

الْعَدْدُ¹

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلُّ لِلْعَشْرَةِ فِي عَدٍّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَةٌ
فِي الضِّدِّ جَرَّدٌ وَالْمُمَيِّزُ اجْرُرُ جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْكَثَرِ²

1 - سيدي بن عبد الله:

ثلاثة بالتاء يا إخوان	قيد العلامة الصبان
بما إذا تأخر المعدود	كعشرة من قومنا تجوّد
أما إذا قدّم هذا الثاني	ووصفه العدّد فالوجهان
تقول جاء قومنا الثلاث	أو الثلاثة كذا الإناث

2 - عبد الودود (بسيط):

صحّ لإهمال تكسير وقلته	وللمجاورة التمييز للعدد
وكثّرته لدى إهمال قلته	أو الشذوذ قياساً والسماع زد
قال الدمامين ذا فاشدد يدك به	وغيره فيه تخليط ولا تزد

- عبد الودود:

"ثلاثة بالتاء قُلُّ للعشرة"	لأنها جماعة كزمره
وفرقة وأمة فالاصل	تأنيثها حينئذ والوصل
بالهاء كي يوافق النظائرا	وسبق تذكير لتأنيث جرى
في رتبة فصار بالهاء لذا	وجرد التأنيث قادر المأخذا
فهكذا ذكره المرادي	شرح الخلاصة وهو باد

تَفْسِيرَ وَاحِدٍ
وَمِائَةً وَالْأَلْفَ
وَأَحَدًا أَذْكَرُ وَصِيًّا
وَقُلْ لَدَى التَّائِيثِ
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ
وَلثَلَاثَةِ
وَأَوَّلِ عَشْرَةٍ
وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ
وَيَا ثَمَانِي عَشَرَ
إِعْرَابُهُ فِي النَّ

وَعَلَبِ السَّابِقِ إِنْ عَقِلَ فَقَدْ
فَضَّلَ فَمَا أَنتَ وَالْمُقَدَّمُ
وَعَشْرَةٌ مِنْ بَيْنِ عَيْدٍ وَأُمَةٍ
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ
لِللَّيْلِ عَشْرٌ وَكَذَا لِلْيَوْمِ

فصل

أَرْخَ لِسَبْقِيهِنَّ بِاللَّيَالِي وَقُلْ إِذَا بَلِيلَةُ الْهَلَالِ
وَرَخَتْ قَدْ بَعَثَتْهُ لِعُفْرَتِهِ وَمُسْتَهْلِكُهُ إِلَى مَسَرَّتِهِ
أَوَّلَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ نَبَتْ مُهْلِكُهُ ثُمَّ لِللَّيْلَةِ خَلَتْ
فَخَلَّتْنَا ثُمَّ خَلَوْنَ لِعُفْرَتِهِ ثُمَّ خَلَتْ لِيَصْفِهِ وَهُوَ اشْتَهَرَ
فَلِكَذَا بَقِيَ لِعُفْرَتِهِ وَأَفْعَلٌ مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمَضِيِّ جَلِي
لَاخِرِ اللَّيْلَةِ مِنْ شَهْرِ كَذَا سِرَارُهُ، سِرَرُهُ أَيْضًا كَذَا

١ - المحمّد بن ألف:

اللام في بعثته لغرفته قد جاء في أو عند نفس طرته
ومثل ذاك اللام في لصفه فإن وصفه كمثل وصفه
كذا الذي له البقاء نالي لكن يزيد لفظه استقبال
وسابق الخلو مثل بعدا وفي حروف الجر جا كعددا
دونك معنى اللام في التاريخ إن تظفر به فالنفس منك تظمن

206

آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ وَأَنْسِلَاخَهُ كَذَا رَوَوْهُ وَكَذَاكَ سَلَخَهُ
وَجَا خَلَّتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرُ وَوَرَّخُوا بِكُلِّ أَمْرٍ اشْتَهَرَ

فصل

وَأَسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَخَمْسَةِ عَشَرَ كَيْوَمٌ يَوْمٌ وَكَذَلِكَ اشْتَهَرَ
صَبَاحَ مَعَ مَسَاءٍ بَيْنَ يَنَّا أَرْمَانَ أَرْمَانَ قَرَوْا عَلَيْنَا
وَذَلِكَ فِي الْأَحْوَالِ أَيْضًا قَدْ وَقَعَ كَمَثَلٍ قَدْ تَقَرَّفُوا "جَدَعٌ مَدَعٌ"
أَحْوَلُ أَحْوَلُ كَذَا شَغَرَ بَغَرُ وَمِثْلُهُ تَقَرَّفُوا "شَذَرٌ مَذَرٌ"
وَحَيْثُ يَثُتُ ثُمَّ بَيْتُ يَنَّا كَمَنْ سَمَا جَارِي "بَيْتُ يَنَّا"
كَفَّةً كَرَّرَهَا كَذَا وَرَكِبَ صَحْرَةً مَعَ بَحْرَةٍ أَيْضًا تُصَيَّبُ
بَادِيٌّ بَدَأَ أَوْ بَدَأَ أَيْدِي سَبَا وَجَا أَيْدِي مَعَ سَبَا مُرْكَبًا
وَقَدْ يَجْرُ الثَّانِي مِمَّا رُكِبَا مِنْ الظُّرُوفِ أَحْكَمُ بَدَأَ وَأَوْجَبَا
إِذَا خَلَا مِنْ كَوْنِهِ ظَرْفًا وَقَدْ يُضَافُ بَادِيٌّ لِبَدءٍ وَوَرَدَ
بَادِيٌّ بَدءًا أَوْ بَدِيٌّ وَقُلْ بَدءٌ لِذِي بَدءٍ مُضَافًا فَقَبِلْ
أَوْ بَدءُهُ أَوْ ذِي بَدءَةٍ وَجَا سَبَا مُنَوَّنًا فَنَاءُ الْعَوَجَا
حَوَّنًا بَتْنَيْنِ وَبَوَّنًا فَلَسَ وَحَاطَ بَاتٍ كَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ
فِي الْخَارِ بَارَ وَقَعُوا وَحِصَا يَصُ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حِصَا يَصَا
وَالْخَارِ بَارَ جَا وَخَارَ بَارَ وَخَارِ بَارَ خَارِبَا الْخَرْبَارُ

207

- ول بعضهم:

ولا يسوِّغ على ما يعتمد نحو ثلاثة كلاب في العدد
تاويله بمن كذا خلاف ما من الاجازة المبرد اعتمى

١ - عبد الودود:

واستعملن على وجوه اربعة ثمانيا إن تك عشرة معه
فقل ثمانني نحو معدي كرب أو افتحنه فتحة المركب
أو قل ثمان أو ثمان واحذف آخرها أما إذا لم تُردف

202

وَمَيِّزُوا الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ
وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا
وَإِنْ أَضِيفَ عَدَدُ مُرَكَّبٍ
وَصُغَ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى
وَاخْتِمَهُ فِي التَّانِيثِ بِالتَّاءِ، وَمَتَى
وَإِنْ تُرِدَ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِيَ
وَإِنْ تُرِدَ جَعَلَ الْأَقْلَّ مِثْلَ مَا
وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِيِ اثْنَيْنِ
أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ أَضِفْ
بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا
مَيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوَيْنَهُمَا
يَبْقَى الْبِنَاءُ وَعَجَزٌ قَدْ يُعْرَبُ¹
عَشْرَةَ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلًا
ذَكَرْتَ فَادْكُرْ فَاعِلًا مِنْ غَيْرِ تَا
تُضِيفُ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَيْنِ
فَوْقَ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ احْكُمَا
مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ
إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

بعشرة فهي كقاضي وبدا
في النون معربا كقول من شدا:
"لَهَا ثَنَائِيَا أَرْبَعُ حَسَانٍ
وَأَرْبَعُ فَتَغْرُهَا ثَمَانٌ"

- وله أيضا:

وربما شُبَّهَ بِالْجَوَارِ
فَمُنِعَ الصَّرْفَ لِلْإِضْطِرَارِ

1 - أحمد بن كداه:

إضافة الخمس إلى العشر تفي
في المذهب الكوفي ولو لم يُضَفْ
واستحسنوا ذاك إذا ما العدد
كان مضافاً ولذلك أنشدوا:
"كَلَفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقَوْتِهِ
بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حَجَّتِهِ"

وَشَاعَ الْإِسْتِغْنَا بِحَادِي عَشْرًا وَنَحْوِهِ، وَقَبْلَ عِشْرِينَ إِذْ كُرَا
وَبَابِهِ الْفَاعِلُ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَأَوْ يُعْتَمَدُ
وَاعْطِفَ عَلَى كَوَاحِدٍ وَأَحَدٍ مَا مِثْلَ عِشْرِينَ بِلَا تَرَدُّدٍ
وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ كَالْتَّسَعِ يَفِي وَتَسَعَةٍ وَجَا بِلَا تَنْيُفٍ^١
كَأَحَدٍ بِلَا تَنْيُفٍ وَرَدَّ وَنَابَ عَنْ نَاسٍ وَنِسْوَةٍ أَحَدٌ
مَنْ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنْفِيٍّ وَنَدَرٌ تَعْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ ظَهَرَ
وَإِنْ أَتَى إِحْدَى بِلَا تَنْيُفٍ كَمِثْلِ إِحْدَاهُنَّ حَتَّمَا يُضَفُّ
وَعَظَّمُوا بِأَحَدٍ الْآحَادِ وَأَحَدٌ فِي النَّفْيِ ذُو انْفِرَادٍ
بِعَاقِلٍ وَمِثْلُهُ عَرِيبٌ كَمَا هُنَا مِنْ أَحَدٍ غَرِيبٌ
دِيَارُ كَرَّابٍ كَتِيعُ دُعُويٍّ دَارِيٌّ دُورِيٌّ وَطَاوٍ طَاوِيٍّ
طُورِيٌّ نَمِيٌّ أَرِيْمٌ وَأَرَمٌ دَبِّيٌّ أَبْنٌ وَتَامُورٌ عُلِمٌ
كَذَاكَ دَبِيحٌ وَتُومُورٌ يَرِدُ وَوَابِرٌ وَالنَّفْيُ فِي شَفْرِ فَقَدْ

فصل

وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ ثَنٌّ وَاجْمَعَا وَذَاكَ فِي غَيْرِهِمَا قَدْ مُنِعَا

١ - اتَّاه: النِّيفُ بَانْفِتَاحِ نُونِهِ بَدَا مَعَ انْكِسَارِ يَائِهِ مُشَدَّدَا
وَقَدْ يَجِي مُخَفَّفَا كَهَيْن وَذَاكَ فِي "الصُّجَّاحِ" دُونَ مَيْنِ

فصل

وَمِائَةٌ تَمَيِّزُ مَا كَأَرْبَعٍ وَمِثْلُ إِحْدَى عَشْرَةٍ فَقَطُّ وَوَعِي

فصل

وَلَا يُضَافُ مَا كِاثْنِي عَشْرًا وَكُلُّ مَا أُضِيفَ لَنْ يُفْسَرَا

فصل

وَأِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُعَرِّفَ الْعَدَدَ فَمُطْلَقًا أَصْحَبُهُ أَلْ إِذَا انْفَرَدَ
وَأِنْ أُضِيفَ فَعَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ دَاخِلٌ بِلا خِلَافٍ
وَشَذَّ أَنْ تَدْخُلَ أَلْ عَلَيْهِمَا وَإِنْ عَطَفْتَهُ فَعَرَّفْنُهُمَا
وَأِنْ يَكُنْ مُرَكَّبًا فَالْأَوَّلَا عَرَّفْ وَعَرَّفْنُهُمَا مُتَقَلَّلاً

فصل

وَأِنْ بِشَيْئَيْنِ بَدَأَ الْمُرَكَّبُ فَعَاقِلٌ مُذَكَّرٌ يُغْلَبُ

١ - علي الأجهوري:

وَعَدَدًا تُرِيدُ أَنْ تُعَرِّفَا فَأَلْ بِجُزْئَيْهِ صَلْنُ إِنْ عَطَفَا
وَأِنْ يَكُنْ مُرَكَّبًا فَالْأَوَّلُ وَفِي مُضَافٍ عَكْسَ هَذَا يُفْعَلُ
وَيُخَالَفُ الْكُوفِي فِي الْآخِرِ فَعَرَّفَ الْجُزْئَيْنِ يَا سَمِيرِي
- تصويب: وَيُخَالَفُ الْكُوفِي فِي هَذَيْنِ فَفِيهِمَا قَدْ عَرَّفَ الْجُزْئَيْنِ

وَعَلَّيْكَ السَّابِقَ إِنَّ عَقْلُكَ فَقَدْ
فَصَلَ فَمَا أَنْتَ وَالْمُقَدَّمُ
وَعَشْرَةٌ مِنْ بَيْنِ عَبْدٍ وَأَمَةٍ
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ
بَيْنَ غَيْرِ فَاصِلٍ وَإِنْ وَجِدَ
تَغْلِيْبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يُلْزَمُ
لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَةٌ كَذَا الْأَمَةُ
لِللَّيْلِ عَشْرٌ وَكَذَا لِلْيَوْمِ

فصل

أَرَّخْ لِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِي
وَرَّخْتَ قَدْ بَعَثْتُهُ لِعُغْرَتِهِ
أَوَّلَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ ثَبَتَ
فَخَلَّتَا ثُمَّ خَلَوْنَ لِعَشْرِ
فَلِكَذَا بَقِيَ لِعَشْرِ وَأَفْعَلِ
لَاخِرِ اللَّيْلَةِ مِنْ شَهْرِ كَذَا
وَقُلْ إِذَا بَلَيَاةِ الْهَلَالِ
وَمُسْتَهْلِهِ إِلَى مَسَرَّتِهِ^١
مُهَلَّهِ ثُمَّ لِلَّيْلَةِ خَلَتْ
ثُمَّ خَلَتْ لِنَصْفِهِ وَهُوَ اشْتَهَرَ
مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِيِّ جَلِي
سِرَّارُهُ، سَرَرُهُ أَيْضًا كَذَا

١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْفَغ:

اللام في بعثته لغرته
ومثل ذاك اللام في لنصفه
كذا الذي له البقاء تالي
وسابق الخلو مثل بعدا
دونك معنى اللام في التاريخ إن
قد جاء في أو عند نفس طرته
فإن وصفه كمثل وصفه
لكن يزيد لفظه استقبال
وفي حروف الجر جا كعندا
تظفر به فالنفس منك تطمئن

آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ وَأَنْسِلَاخَهُ كَذَا رَوَوْهُ وَكَذَاكَ سَلَخَهُ
وَجَا خَلَّتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرُ وَوَرَّخُوا بِكُلِّ أَمْرٍ اشْتَهَرُ

فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كَخَمْسَةِ عَشَرَ كَيْوَمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَرُ
صَبَاحَ مَعَ مَسَاءٍ يَيْنَ يَنَا أَرْمَانَ أَرْمَانَ قَرُوا عَلَيْنَا
وَذَلِكَ فِي الْأَحْوَالِ أَيْضاً قَدْ وَقَعَ كَمِثْلٍ قَدْ تَفَرَّقُوا "خِذَعٌ مِذَعٌ"
أَحْوَالِ أَحْوَالِ كَذَا شَعَرُ بَعَرُ وَمِثْلُهُ تَفَرَّقُوا "شَذَرُ مَذَرُ"
وَحَيْثُ يَيْتُ ثُمَّ بَيْتَ يَيْتَا كَمَنْ سَمَا جَارِي "بَيْتَ يَيْتَا"
كَفَّةَ كَرَّرَهَا كَذَا وَرَكَّبَ صَخْرَةَ مَعَ بَحْرَةَ أَيْضاً تُصِيبُ
بَادِيَّ بَدَأَ أَوْ بَدَأَ أَيْدِي سَبَا وَجَا أَيْدِي مَعَ سَبَا مُرَكَّبَا
وَقَدْ يُجَرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكَّبَا مِنْ الظُّرُوفِ أَحْكُمُ بَدَا وَأَوْجِبَا
إِذَا خَلَا مِنْ كَوْنِهِ ظَرْفًا وَقَدْ يُضَافُ بَادِيَّ لِبَدءٍ وَوَرَدُ
بَادِي بَدَاءٍ أَوْ بَدِيٍّ وَنَقْلُ بَدءٍ لِدِي بَدءٍ مُضَافًا فَقَبْلُ
أَوْ بَدءَةٍ أَوْ ذِي بَدَاءَةٍ وَجَا سَبَا مُنَوَّنًا فَنَاءً الْعِوَجَا
حَوْثًا بَتْنَوَيْنِ وَبَوْثًا قَلَّتِ وَحَاتِ بَاتِ كَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ
فِي الْخَازِ بَارَ وَقَعُوا وَحَيْصَا يَيْصَ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حَيْصَ يَيْصَا
وَالْخَازِ بَارَ جَا وَخَازَ بَارُ وَخَازُ بَارَ خَازِبَا الْخِزْبَارُ

كَمْ وَكَأَيُّ وَكَذَا

مَيَّزَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ «كَمْ» بِمِثْلِ مَا مَيَّزَتْ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا
وَأَجَزَ أَنْ تَجُرَّهُ «مِنْ» مُضْمَرًا إِنَّ وَلَيْتَ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرًا¹
وَأَسْتَعْمَلْنَاهَا مُخْبِرًا كَعَشْرَةٍ أَوْ مَائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَّةٍ
كَكَمْ: كَأَيُّ وَكَذَا، وَيَنْتَصِبُ تَمَيِّزُ ذَيْنِ وَبِهِ صِلَ «مِنْ» تُصِيبُ
كَأَيْنَ كَيْنَ كَيْءٍ وَكَأَيْنَ إِذْكَرًا وَغَالِبًا كَذَا بِوَاوٍ كُرَّرًا
وَبَعْضُهُمْ بِالْمُفْرَدِ الْمُبَيِّنِ بِالْجَمْعِ مَا ضَاهَى ثَلَاثَةً عَنِي
وَبِالْمُكَرَّرِ بِلا عَطْفٍ قَصْدُ مُرَكَّبًا وَبِالْمُعَاطَفِ اعْتَقَدُ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

جَرُّ مُمَيِّزٍ كَمْ إِذْ يَسْتَفْهَمُ بِهَا أَبَاهُ مُطْلَقًا بَعْضُهُمْ
وَجَرَّهُ يَجُوزُ بِالْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِ يَحْيَى وَأَبِي إِسْحَاقَ
وَالْفَارِسِيِّ حَمَلًا عَلَى ذَاتِ الْخَيْرِ وَبِالْإِضَافَةِ لَدَى الثَّانِي يَجْرُ
وَكُونُهَا مِثْلَ مُرَكَّبِ الْعَدَدِ وَذَلِكَ لَا يُضَافُ لِلتَّمْيِيزِ رَدًّا
ثَالِثُ ذَيْنِ الْمَذْهَبِ الْمَشْهُورِ فِي النِّظْمِ، فِي التَّصْرِيحِ ذَا مَثُورِ

- حبيب بن الزائد:

لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَالِكٍ وَذُو الطَّرَرِ جَرٌّ - بَيْنَ - تَمَيِّزِ كَمْ ذَاتِ الْخَيْرِ
وَفِي الْقُرْآنِ مَا أَتَى مَسْطُورًا تَمَيِّزُهَا إِلَّا بِوَيْنَ مَجْرُورًا
نَحْوَ «وَكَمْ مِنْ مَلِكٍ» فَاتَّلُوا «وَكَمْ» مِنْ قَرِيَةٍ، بِذَلِكَ الْإِسْتِقْرَاحُ حَكَمُ

نَيْفًا وَعِشْرِينَ وَبَابُهُ وَإِنْ أَضْيَفَ لِلْفَرْدِ كَمِيَاةٍ زَكْنٌ

الْحِكَايَةُ

إِحْك بِ«أَيٍّ» مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلَ عَنْهُ بِهَا: فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلُ
وَوَقْفًا إِحْك مَا لِمَنْكُورٍ بِ«مَنْ» وَالنُّونَ حَرَكٌ مُطْلَقًا وَأَشْبَعْنَ
وَقُلْ: مَنَانٍ وَمَنِينَ بَعْدَ: لِي إِلْفَانِ كَابْنَيْنِ وَسَكْنٌ تَعْدِلُ
وَقُلْ لِمَنْ قَالَ: أَتَتْ بِنْتُ: مِنْهُ وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَةٌ
وَالْفَتْحُ نَزْرٌ، وَصِلِ التَّاءَ وَالْأَلِفَ بِمَنْ يَأْتِرُ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلَفَ»
وَقُلْ: مَنُونٌ وَمَنِينَ مُسْكِنًا إِنْ قِيلَ: جَا قُومٌ لِقَوْمٍ فُطْنَا
وَإِنْ تَصِلُ فَلَفْظُ «مَنْ» لَا يَخْتَلِفُ وَنَادِرٌ «مَنُونٌ» فِي شِعْرِ أَلِفٍ
وَرُبَّمَا أُعْرِبَ فِي الْوَصْلِ مَنَا كَجَا مَنْ، مَنَةٌ أَوْ مَنُو، مَنَا
وَكُلُّ مَا عُرِّفَ مُحْكِيًا رَوَوْا وَدُونَ الْاسْتِفْهَامِ نَزْرًا قَدْ حَكَوْا
وَالْعَلَمَ أَحْكَيْنَهُ مِنْ بَعْدِ «مَنْ» إِنْ عَرِيتُ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنَ^١

١ - أحمد بن كداه:

والوقف في حكاية الأعلام ليس بمشروط لدى الأعلام
وقبله بالعقل والوقف اخصصن من دون أي وكذا العلم من
وخصها بأن ما من قبل تا إليها مُسْكَنٌ وفتحهُ أَتَى

عِشْرُونَ مَاذَا بَعْدَ لِي عِشْرُونَ قُلْ وَبَعْضُهُمْ عِشْرُونَ أَيًّا قَدْ قَبِلَ
وَاحِكٍ أَوْ اَعْرَبَ مَا لِلْفُظْهِ نُسَبٌ¹ حُكْمٌ وَلَوْ وَشَبَّهَهَا اشدُّدَنْ تُصَبُّ

فصل (في مدّة الانكسار)

وَإِنْ تَسَلَّ بِالْهَمْزِ عَمَّا يُذَكَّرُ فَغَالِبًا تَحْكِي وَأَنْتَ مُنْكَرُ
وَمُنْتَهَاهُ مُطْلَقًا وَقُفًّا بِمَدٍّ صِلُهُ وَيَا مِنْ بَعْدِ تَنْوِينٍ وَرَدَّ
وَدُونَ مَا حِكَايَةٍ قَدْ مَدَّ مَا عَلَيْهِ مَا ضُمِّنَهُ تَقَدَّمَ⁽²⁾
كَقَوْلٍ مَنْ قِيلَ لَهُ أَتَفْعَلُ "أَنَا إِنِّي" وَإِثْرَ جُدْتُ اسْتَعْمَلُوا
جُدْتُ وَمَنْ قَالَ أَنَا الَّذِي قَتَلَ زَيْدًا أَنَا إِنِّي وَإِنْ قَوْلٌ فَصَلَّ
هَمْزًا أَوْ السَّائِلُ وَاصِلًا سَأَلَ أَوْ غَيْرَ مُنْكَرٍ فَذَا الْمَدُّ انْحَظِلْ

فصل (في مدّة التذكّر)

وَأَخِيرَ الَّذِي تَذَكَّرْتَ صِلِ بِالْمَدِّ إِنْ صَحَّ وَفِي الْوَقْفِ انْحَظِلْ

1 - محمد عبد الله بن ألفغ المختار:

واحِكٍ أَوْ اَعْرَبَ مَا لِلْفُظْهِ نُسَبَ حُكْمٌ وَأُطْلِقَ عَلَى الَّذِي انْتَخَبَ
وَقِيلَ غَيْرُ قَابِلٍ لِاَعْرَابِ كَسُوفَ لِلتَّنْفِيسِ عَنْهُ آبِ

(2) - تقرير البيت: وقد مَدَّ اسم تقدّم عليه ما تضمنته دون حكاية.

التَّذْكِيرُ وَالتَّائِيثُ

عَلَامَةُ التَّائِيثِ تَاءٌ وَالْفُ فِي أَسَامٍ قَدَرُوا التَّاءُ: كَالْكَتِفِ²
وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

فصل في معاني التاء

وَأَفْصَلُ بَتَا الْأَوْصَافِ وَالْآحَادِ مِنْ أَجْنَاسِهَا وَرُبَّمَا بِهَا زُكْنٌ
جَوَامِدُ مُوَنَّثَاتٍ وَتَلَّتْ جِنْسًا قَلِيلًا وَصِفَاتٍ لَزِمَتْ
مُشْتَرَكَاتٍ أَوْ مُذَكَّكَرَاتٍ وَوَكَّدَتْ أَيْضًا مُوَنَّثَاتٍ
وَبَالَغَتْ وَقَدْ تَجِيءُ لِلنَّسَبِ وَعَاقَبَتْ وَعَرَّبَتْ لَدَى الْعَرَبِ
وَفَصَّلُهَا قُدِّرَ مَا لَمْ يُلْزَمَ فَقَدْ نَظِيرٌ فَهُوَ لَمْ يُسَمَّ
وَالْجِنْسُ إِنْ كَانَ مُبَيَّنًّا بَتَا وَاحِدُهُ فَفِيهِ وَجْهَانِ³ تَيَّ

1 - تصويب: ومن أسامٍ حذفوا التاء كالكتف
ويعرف التائيث بالضمير ... الخ.

2 - محمد سالم (بسيط):

أخا ازدواج، سوى خد وحاجبه أنث وفي كالذراع ذان سيان
وما أتى مفردًا ذكر سوى كبدي وفي اللسان على ما جاء وجهان

3 - سيدي بن عبد الله:

وَذَكَّرُوا مُؤَنَّثًا حَمَلًا عَلَى
فِي كُلِّ مَا لِلْفَظِّهِ قَدْ أُسْنِدَا
وَلَا ضَطَّرَارِ أَنْثُوا الْمَذَكَّرَا
وَكُلَّمَا خُصَّصَ بِالْمُؤَنَّثِ
وَرُبَّمَا أَتَى كَذَاكَ مَا اشْتَرَكَ
وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولًا
كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ
وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعَ

مَعْنَاهُ وَالْعَكْسُ أَتَى وَنُقِلَا
وَجَهَانِ وَالْحُرُوفُ فِيهَا اطرَدَا
كَطَلْحَةِ وَالضُّدُّ شِعْرًا ذِكْرًا
فَغَالِبًا بِالتَّاءِ لَمْ يُؤَنَّثِ
كَأَنَّ تَزَوَّجَ عَاقِرًا يَا مَنْ مَلَكَ
أَصْلًا وَلَا مِفْعَالًا أَوْ مِفْعِيلًا
تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشْدُوذٍ فِيهِ¹
مَوْصُوفُهُ غَالِبًا التَّاءُ تَمْتَنِعُ²

قد وجد اسم الجنس بالتذكير أو
فالنحل والبط بتأنيث فقط
والرطب العنب واللحم الكلم
بضده أو بهما معاً رَوَوْا
والموز والسدر بضده انضبط
كذا وبالأمرين غير ما علم

1 - أحمد بن كداه:

والهمز من حمراء غير منقلب
وانتم إلى الكوفة الاول ولم
والعلم الهمز، على الذي ادعى
وقيل: إن المَدَّ هو العلم
عن ألف وبصرة عنها قلب
يختلفا في كونه هو العلم
إمامنا الأخفش، والمد معاً
ذكره "التصريح" عن بعضهم

2 - تصويب:

ومن فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ عُرِفَ مَوْصُوفُهُ غَالِبًا التَّاءُ تَنْحَذِفُ

وَأَلِفُ التَّانِيثِ ذَاتُ قَصْرِ
وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى
وَمَرَطَى وَوَزْنُ «فَعْلَى» جَمْعًا
وَكُحْبَارَى، سُمَّهَى، سِبْطَرَى،
كَذَاكَ خَلِيطَى مَعَ الشُّقَارَى
لِمَدِّهَا فَعْلَاءُ، أَفْعِلَاءُ
ثُمَّ فِعَالًا، فُعْلَلًا، فَاغُولًا
وَمُطَلَقَ الْعَيْنِ فِعَالًا وَكَذَا
وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أَنْثَى الْفَرِّ
يُبْدِيهِ وَزْنُ «أَرَبَى» وَطُولَى
أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كـ «شَبَعَى»
ذِكْرَى وَحِشَى مَعَ الْكُفْرَى
وَاعْزُ لغير هذه اسْتِدَارًا
- مُثَلَّثَ الْعَيْنِ - وَفَعْلَلَاءُ
وَفَاعِلَاءُ، فِعْلِيًا، مَفْعُولًا
مُطَلَقَ الْعَيْنِ فِعَالًا وَكَذَا

المَقْصُورُ وَالْمَدُّودُ

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرْفِ فَتَحًا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالْأَسْفِ

1 - واشتركت المقصورة والممدودة في الأوزان التالية، كما قال الناظم:

واشتركا في الجَنْفَا وشَعْبَا	وفَعْلَلَى كَالْقَهْقَرَى وَالْبَعْقَرَا
وفِعْلِلَا كَالْهَنْدَبَا وَفَوْعَلَا	كَالْحَوْصَلَا فَيُعْلَى كَالْخَيْرَى
وافْعَلَى كَالْأَحْفَلَى فَيُعْلَى	كَذَاكَ فَاغُولًا مَعَ إِفْعِيلَا
كَذَاكَ فَعْلُولًا مَعَ فُعْلَلَا	وفِعْلِيَا كَزَكْرِيَا يَفَاعِلَا
كَذَا فِعْلَى كَالْجَرِشَى فَعْلَى	مَعَ دَبُوقَى وَكَذَا فُعْنَلَى
كَذَاكَ فُعْلَى خَزَازَى وَفَعِي	لَى كَكَرِيثَا، زَكَرِيَاءَ فَعِي

فَلِنَظِيرِهِ الْمُعَلِّ الْآخِرِ ثُبُوتُ قَصْرِ بَقِيَّاسٍ ظَاهِرِ
كَفَعَلٍ وَفَعَلٍ فِي جَمْعٍ مَا كَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ نَحْوُ الدُّمَى
وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ أَلْفٍ فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْمًا أَلْفُ
كَمَصْنَدِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِنَا بِهِمْزٍ وَصَلٍ: كَارْعَوَى وَكَارْتَأَى
وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا مَدٍّ بِنَقْلِ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا
وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَّارًا مُجْمَعٌ عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ^١

كيفية تثنية المقصور والممدود

وجمعهما تصحيحاً

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثْنِي اجْعَلْهُ يَا إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةِ مُرْتَقِيًا
كَذَا الَّذِي إِلَيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى وَالْجَامِدُ الَّذِي أَمِيلَ كَمَتَى

١ - عبد الودود:

ومد مقصور خلافة اشتهر وفصل الفراء تفصيلاً بهر
فجوز المد لما لم يذهب بالمد عن نهج لسان العرب
فمرمى آلة يقيس مدّه وفي اللحي اللحاء جاز عنده
إذ شابّه المفتاح والرماحا بمدة والاحتجاج لاحا
ولم يجر فتحاً لما كالرمي مفتوحة ولا اللحي إن ضما
لفقد ذا الوزن ولم يحفل بما قال سواه من فحول العلما

فِي غَيْرِ ذَا ثَقْلَبُ وَاوَا الْأَلِفُ وَأَوْ لَهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أَلِفُ
 وَمَا كَصَحْرَاءَ بِوَاوِ ثَنِيًّا وَنَحْوُ عِلْبَاءَ، كِسَاءَ وَحِيَا
 بِوَاوِ أَوْ هَمْزٍ وَغَيْرَ مَا ذُكِرَ صَحَّحَ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلِ قُصِرَ
 وَسَلَّمَنَّ مَا سِوَى النَّوْعَيْنِ وَشَذَّ الْأَلْيَانِ مَعَ الْخَصِيَيْنِ
 وَمَا يَتِمُّ فِي الْإِضَافَةِ أْتَمَّ فِي الْبَابِ ذَا وَنَقْصُ مَنْقُوصٍ حُتِمَ
 وَنَقْصُوا أَبَا، أَخَا وَتَمَّمُوا يَدَا، دَمَا كَدَمَوَيْنِ وَفَمُ¹
 أَنْيَلَ لَامُهُ كَذَا إِنْ بَاتَا وَقِيلَ فِي ذَاتُ: "ذَوَاتَا، ذَاتَا"

فصل

اخْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَذَّ الْمُثْنَى مَا بِهِ تَكْمُلَا
 وَالْفَتْحَ أَبْقِ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفَ وَإِنْ جَمَعْتَهُ بَتَاءً وَأَلِفُ
 فَلَا أَلِفَ أَقْلِبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَّةِ وَتَاءَ ذِي التَّاءِ أَلْزِمَنَّ تَنْحِيَّةَ
 وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثَّلَاثِي اسْمًا أَنْيَلْ إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَأَاءَهُ بِمَا شَكِلْ

١ - لبعضهم:

وبعض الأسماء يتم أبدا وبعضها بالعكس والبعض بدا
 متمما في حالة الافراد لا غير وبعض عكسه ومثلا
 بالقاض واليد للاولين ومع والأب للاخيرين

إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُوْنًا بَدَا مُخْتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدًا
 وَسَكَنَ التَّالِيَّ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ خَفَّفَهُ بِالْفَتْحِ فَكُلًّا قَدْ رَوَا
 وَمَنْعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَةٍ وَزُبْيَةٍ وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَةٍ
 وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ أَوْ لِلْأَنَاسِ انْتَمَى
 وَجَمْعُ ذِي الْعَقْلِ مِنْ ابْنٍ وَأَبٍ أَخٍ هَنْ وَذِي بِمَعْنَى صَاحِبِ
 بَنُونَ مَعَ أَبِيْنَ مَعَ أَخِينَا هَنِينَ مَعَ ذَوِي كَذَا رُونَا
 وَفِي مُوْنَتِ بَنَاتٍ أَخَوَاتُ وَهَنَوَاتُ وَهَنَاتُ وَذَوَاتُ
 وَالْأُمَّهَاتُ فِي الْأَنَاسِ أَكْثَرُ وَغَيْرُهُمْ بِالْعَكْسِ فِيمَا ذَكَرُوا
 وَرَجَّحَ الْجَمْعَ فَالْأَفْرَادَ فَمَا ثَنُوا عَلَى الْأَصَحِّ فِي اثْنَيْنِ هُمَا
 جُزْءًا مُثْنَى خَفَضَاهُ وَجَمِعَ مُنْفَصِلَانِ حَيْثُمَا لَبَسَ رُفِعَ
 وَمَا لِهَذَا الْجَمْعِ فِيهِ يُعْتَبَرُ مَعْنَاهُ وَاللَّفْظُ وَكُلُّ اشْتَهَرُ
 كَالْعَيْنِ جَاءَ بَدَلَ الْمُثْنَى وَغَيْرُهُ عَاقِبُهُ كـ ﴿إِنَّا﴾⁽¹⁾
 وَأَوْقَعُوا مَوْقِعَ أَفْعَلٍ أَفْعَلًا وَنَحْوُهُ كَمِثْلِ يَا زَيْدُ صَلَا
 وَقَدَّرُوا تَسْمِيَةَ الْجُزْءِ بِكُلِّ فَالْجَمْعُ فِي مَكَانٍ غَيْرِهِ قِبَلُ

(1) ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - (سورة الشعراء: 16).

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

وَمَا عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ اثْنَيْنِ دَلٌّ وَوَاحِدًا مِّنْ أَصْلِ لَفْظٍ لَمْ يَنْلُ
فَذَاكَ جَمْعٌ وَاحِدٍ يُقَدَّرُ إِنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ بِجَمْعٍ يَقْصُرُ
أَوْ غَالِبٍ فِيهِ وَإِلَّا فَهُوَ قَدْ سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا قَدْ وَرَدَ
وَإِنْ يَكُنْ وَاحِدُهُ مُوَافِقًا فِي اللَّفْظِ دُونَ حَيْثُ وَوَافِقًا
دِلَالَةً فِي عَطْفٍ مِثْلِيهِ عَلَيْهِ فَالْجَمْعُ إِنْ لَمْ يَكُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ
بِلَا تَغْيِيرٍ بَأَن يَكُونُ ذَا وَزْنٍ يُرَى فِي الْجَمْعِ فَادِرِ الْمَأْخِذِ
وَهُوَ إِذَا فِي وَصْفِهِ وَفِي خَبَرٍ يُوَافِقُ الْمُفْرَدَ مِنْ دُونَ حَذَرٍ
أَوْ مِيزَ عَنْ فَرْدٍ بِنَزْعِ يَا النَّسَبِ أَوْ تَاءٍ تَانِيثٍ وَتَذَكِيرٍ غَلَبِ
فَاسْمًا لِّلْجَمْعِ أَوْ لِجِنْسٍ يُدْعَى إِنْ كَانَ هَكَذَا وَلَيْسَ جَمْعًا
وَمَا عَلَى جَمْعٍ وَفَرْدٍ يَقَعُ وَلَمْ يُثْنَوْهُ فَذَاكَ أَجْمَعُوا

١ - مم:

صِنَوَانُ التَّهَمُّ وَالْأَسَدُ الرَّجَالُ رُسُلٌ وَغُلَمَانٌ لِتَغْيِيرِ مَثَالِ

- وله أيضا:

يَفْتَرِقُ التَّكْسِيرُ وَالتَّصْحِيحُ فِي أَرْبَعٍ ذَكَرَهَا "التَّصْرِيحُ"
إِعْرَابُ حَرْفٍ وَسَلَامَةٌ بِنَا تَجْرِيدُ فِعْلٍ كَوْنُهُ لِلْفُطْنَا

أَنْ لَيْسَ بِالْجَمْعِ وَمَهُمَا نُونًا فَلْيُذْعَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا انْتَقِيَا
 وَاسْتَغْنِ عَنِ تَكْسِيرِ مَا بَتَا بَدَا وَمَا بِمِيمٍ ضُمَّ مَفْعُولٍ عَدَا
 مُكْعَبًا أَوْ مُطْفَلًا أَوْ شُدَّدَا عَيْنًا مِّنَ الصِّفَاتِ أَوْ مَا جُرِّدَا
 خُمَاسِيًّا وَمَا مُكْسَّرًا جُمِعَ مِمَّا مَضَى لَمْ يُرْضَ إِلَّا مَا سُمِعَ
 وَرُبَّمَا اسْتَغْنَى عَنِ تَكْسِيرِ ثَلَاثِيٍّ وَصَفَا لِذِي تَذْكِيرِ
 وَبَعْضُ غَيْرِ عَاقِلٍ مُّذَكَّرِ يَجِي مُصَحَّحًا وَلَمْ يُكْسَرِ
 وَفِي اسْمِهِ الْخُمَاسِ لَا تَقْسُ وَمَا يُحْذَفُ فِي التَّكْسِيرِ رُدٌّ فَأَعْلَمَا
 أَفْعَلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ ثَمَّتَ أَفْعَالٌ: جُمُوعٌ قَلَّةٌ
 وَبَعْضُ ذِي بَكْثَرَةٍ وَضَعًا يَفِي كَارِجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصِّفِي
 لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ
 إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي مَدٌّ وَتَأْنِيثٌ وَعَدُّ الْأَحْرَفِ
 وَمُطْلَقًا يُحْفَظُ فِي فِعْلٍ فَعْلُ فَعْلَةٌ فُعْلُ فُعْلُ فُعْلُ فَعْلُ
 وَفَعْلُ وَالْكُلُّ اسْمًا وَنُمِي فِي فِعْلَةٍ كِنِعْمَةٍ وَأَنْعَمِ
 وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرَدُ مِنَ الثَّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرُدُّ

1 - الدماميني (بسيط):

بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَةٍ وَفِعْلَةٍ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ
 وَسَالِمُ الْجَمْعِ أَيْضًا دَاخِلٌ مَعَهَا فِي ذَلِكَ الْحُكْمِ فَاحْفَظْهَا وَلَا تَزِدْ

وَأَحْفَظُهُ فِي فَعْلٍ فَعِيلٍ وَأَنْقَلَهُ فِي كَفَعَالٍ فَعْلَةٍ وَفَعَلَةٍ
وَعَالِبًا أَغْنَاهُمْ فِعْلَانُ فِي فَعْلٍ كَقَوْلِهِمْ: صَرَدَانُ
فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ ثَالِثٍ أَفْعَلَةٍ عَنْهُمْ أَطْرَدُ
وَالزَّمَهُ فِي فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِغْلَالٍ
فَعْلٌ لَنَحْوِ أَحْمَرَ وَحَمْرًا وَفِعْلٍ فَعَالٍ فِي فَعْلٍ فَعَالٍ
كَوَلَدَةٍ وَثِيرَةٍ وَغَزَلَةٍ وَفِي فَعَالٍ وَفِي فَعَالٍ
وَفِي فَعُولٍ وَفَعِيلٍ قَدْ نَمِيَ وَصَبِيَّةٌ وَثَنِيَّةٌ وَغِلْمَةٌ
وَفُعْلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ وَعَيْنُهُ اضْمُنَّ فِي الْمُتَضَمِّ
مَا لَمْ يَضَاعَفْ فِي الْأَعَمِّ ذُو الْأَلْفِ قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اغْلَالًا فَقَدْ
وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفْعَلَةٍ فَعْلٌ وَفَعْلٌ جَمْعًا لِفْعَلَةٍ عُرفَ
وَفُعْلٌ لِكَصْبُورٍ وَنَقِلٌ وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ
وَصِفَةٍ عَلَى فَعَالٍ وَفَعْلٍ فِي كَفَعِيلَةٍ وَفَعْلٍ وَفَعْلٍ
وَاسْمٌ عَلَى فَعْلَةٍ أَوْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ فَعِلَةٍ نَقْلًا شَمْلٌ
وَعَيْنَ ذَا الْجَمْعِ اخْتِيَارًا سَكْنَا ذَا الْجَمْعِ أَيْضًا فِيهِ جَا بِالنَّقْلِ
وَإِنْ يَكُنْ وَأَوَّافُ ذَاكَ عُيْنًا وَإِنْ يَكُنْ مُضَاعَفًا يَطْرُدُ
وَفُعْلٌ يُحْفَظُ فِي كَتُّمَةٍ عِنْدَ تَمِيمٍ فَتَحُّهَا كَجُدِّ
وَنَفْسًا وَلُغَةً وَتُخَمَّنَةُ

عُجَايَةٌ وَقَرْيَةٌ فِيهِ يَرْدُ وَفِي كَرُؤْيَا نَوْبَةٍ لَمْ يَطْرُدْ
وَجَاءَ فِي هِذْمٍ وَقَشَعٍ فِعْلُ وَقَامَةٍ وَصُورَةٍ وَيُنْقَلُ
فِي عِزَّةٍ حِدَاةٍ وَهَضْبَةٍ وَضَيْعَةٍ فِعْلَى عَدُوٌّ ذَرْبَةٌ
وَمَا مِنَ الْفُعْلِ وَفِعْلٍ يُوجَدُ مُوْنًا قَدْ أَلْحَقَ الْمُبَرَّدُ
فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطَّرَادٍ فُعْلَهُ وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهُ
فِعْلَى لَوْصَفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ وَهَالِكٌ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ
فِعْلَى بِهَا اجْمَعُ ظَرْبَانَا وَحَجَلُ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِي الْقَوْلِ الْأَجَلُ
لِفُعْلِ اسْمًا صَحَّ لَأَمَّا فِعْلَهُ وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلْلَهُ
وَفُعْلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ وَصَفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلُهُ
وَمِثْلُهُ الْفُعَالُ فِيمَا ذُكِّرَا وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لَأَمَّا نَدْرَا
فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَّهُمَا وَقَلٌّ فِيمَا عَيْنُهُ أَلْيَا مِنْهُمَا
وَفَعْلٌ أَيْضًا لَّهُ فِعَالٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اخْتِلَالٌ¹
أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعْلٍ ذُو التَّاءِ وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ
وَفِي فَعِيلٍ وَصَفٍ فَاعِلٍ وَرَدُ كَذَاكَ فِي أَنْشَاءٍ أَيْضًا اطَّرَدُ

1 - مم:

فِعَالٌ اطَّرَدَ فِي ثَمَانٍ وَشَاعَ فِي خَمْسٍ مِنَ الْأَوْزَانِ
وَلَازِمٌ فِي اثْنَيْنِ وَالْبَوَاقِي يَشْمَلُهَا النُّقْلُ عَلَى الْإِطْلَاقِ

وَشَاعَ فِي وَصَفٍ عَلَى فَعْلَانَا وَأُنْشِيَهُ أَوْ عَلَى فَعْلَانَا
 وَمِثْلُهُ فَعْلَانَةٌ وَالزَّمَنُ فِي نَحْوِ: طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي
 وَفِي فَعُولٍ فِعْلَةٍ كُنْ نَاقِلَهُ وَهَكَذَا فِي فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٍ
 وَفَعِيلٍ فَعْلَى فَعَالٍ فَعِلٍ قَيْنَةٍ وَكَرْبِيطٍ أَفْعَلٍ
 فَعْلًا فَعَالَةٍ فَعَالٍ فَعِلَهُ فَعْلَاءَ أَيَصِرُ حَدَادَةً أَعْقِلَهُ
 فِي فَعْلَةٍ فَعِيلٍ اسْمًا أُخِذَ وَفَعِلٍ وَفَعُولٍ أَيْضًا كَذَا
 وَبِفُعُولٍ فَعِلٍ نَحْوُ كَبِدٍ يُخَصُّ غَالِبًا، كَذَاكَ يَطْرُدُ
 فِي فَعِلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعِلٍ لَهُ وَلِلْفَعَالِ فَعْلَانٌ حَصَلُ
 وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا¹
 وَفِي ظَرِيفٍ وَسَمَاءٍ فَعُولٍ عَنَاقٍ أَوْ هِرَاوَةٍ مَّنْقُولٍ
 فِي فَاعِلٍ وَصَفًا سِوَى مُضَعَّفٍ وَلَا مُعَلٍّ الْعَيْنَ بِالنَّقْلِ يَفِي
 وَنَحْوُ فَسْلٍ بِذَرَةٍ أَنْسَةٍ فَوْجٍ أَسِينَةٍ وَسَاقٍ قُنَّةٍ

1 - لبعضهم (بسيط):

ضيفٌ ظليمٌ شجاعٌ حائطٌ حربٌ ونسوةٌ وخروفٌ ثم كروان
 أخٌ غزالٌ صُورٌ كلهن رُوي في جمعها عندما كُتِرْنَ فَعْلَان

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلاً):

وفي فتى بركة عبد أتى، وأتى في قَضْفَةٍ وهي بالتحريك قِضْفَانُ

وَقَدْ يُرَى فِعَالٌ أَوْ فُعُولٌ مَعَ تَا وَيُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيلٌ
وَفَعْلًا أَسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلٌ غَيْرَ مُعَلٍّ الْعَيْنِ فُعْلَانُ شَمَلٌ
فِي كَحُورٍ رَجُلٍ بَعِيدٍ أَوْ فَاعِلٍ أَفْعَلٌ وَفِعْلٍ ذَا رَوَا¹
وَلَكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فَعْلًا كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا
وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءٌ فِي الْمَعْلِ لَأَمَّا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلٌ
فَوَاعِلٌ لِفَوَعَلٍ وَفَاعِلٍ وَفَاعِلَاءٌ مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ
وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَةٍ وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَائِلَةٌ
وَبِفَعَائِلٍ أَجْمَعٍ فَعَالَةٍ وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَةٍ
لِكَحْبَارَى وَجُرَائِضٍ أَجْعَلٍ ذَا وَقَرِيثًا وَبَرَكَأَ شَمَالٌ
وَكَحْزَابِيَّةٍ أَحْفَظُ حُرَّةً كَذَا جُلُولَى طَنَّةً وَضَرَّةً
وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمِعَا صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسُ اتَّبَعَا
وَبِالْفَعَالَى جَمَعُوا وَصَفًا عَلَى فَعْلَانٌ أَوْ فَعْلَى وَنَقْلًا جُعِلَا
جَمَعَ يَتِيمٍ حَبِطٍ وَأَيِّمٍ وَظَاهِرٍ شَاةٍ رَيْسٍ فَاعِلِمٍ

1 - عبد الودود (وافر):

حُورٌ جمعه الحُورَانُ ضَمًّا وَحِيرَانٌ بكسر ثم حُورٌ
وَأَعْوَرٌ جمعه الْعُورَانُ ضَمًّا وَعِيرَانٌ بكسر ثم عَوْرٌ

حِذْرِيَّةٌ عَرُقُوَّةٌ وَمَاقِيَا
 مِنْ كَقَلَنْسُوءٍ أَوْ بُلْهَنِيَّةٍ
 وَخَوْزَلَى اجْمَعَنَّ بِالْفَعَالِي
 وَقَلَّ فِي أَهْلِ وَفِي عِشْرِينَا
 وَبِالْفُعَالَى جَمَعُوا فَعَلَانَا
 وَاجْعَلْ فَعَالِيٍّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبٍ
 وَنَحْوِ عِلْبَاءٍ وَفِي الْإِنْسَانِ جَا
 وَبِالْفَعَالِلِ وَشَبَّهَهُ أَنْطَقَا
 مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي
 وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ
 وَزَائِدَ الْعَادِي الرَّبَاعِي اخْذِفْهُ مَا
 وَالسَّيْنِ وَالتَّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزَلْ
 وَمَا بَثَانِي زَائِدِيهِ اكْتَفِيَا
 وَكَقَهْوَبَاةٍ حُبَارَى فَادْرِيَّةٍ
 فَعْلَاةٍ أَوْ بِالْكَسْرِ كَالسَّعَالِي
 وَلَيْلَةٍ وَكَيْكَكَةٍ يَّقِينَا
 وَفِي قَدِيمٍ وَأَسِيرٍ بَانَا
 جُدَّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبَعَ الْعَرَبُ
 صَحْرَى وَعَذْرَى ظَرْبَانَ مُوَلَّجَا
 فِي جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى
 جُرَّدَ الْآخِرِ أَنْفٍ بِالْقِيَاسِ
 يُخَذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ
 لَمْ يَكُنْ لَنَا إِثْرُهُ الذُّخْتَمَا
 إِذْ بَيْنَا الْجَمْعُ بَقَاهُمَا مُخِلَّ

١ - مَمْ:

وشرح ماق العين عند الأول
 أو هو ما قُدِّم أو ما أخرا
 كالمُعْقِ والمُعْقِ وقاضٍ ونقل
 وقد أتى مُوَازِنَا لسوق
 مجرى دموعها الذي الأنف يلي
 منها وفي الوزن إذا ما اعتبرا
 كالمال مُعْطٍ موقع مأوي الإبل
 فليُنظر "المجد" لذا المسوق

وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا
وَالْيَاءُ لَا الْوَاوَ اخْذِفِ إِنْ جَمَعْتَ مَا كَ «حَيَزُبُونَ» فَهُوَ حُكْمٌ حُتِمَا
وَحَيَّرُوا فِي زَائِدِي «سَرَنْدِي» وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كَ «الْعَنْدَى»^١

التَّصْغِيرُ

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثَّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ «قُدَيٍّ» فِي «قُدَيٍّ»
فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لَمَّا فَاقَ كَجَعَلِ دِرْهَمٍ: دُرَيْهَمًا
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلَ بِهِ إِلَى أُمِّثَلَةِ التَّصْغِيرِ صِلَ
وَجَائِزٌ تَغْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرْفِ إِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَسْمِ فِيهِمَا انْخَذَفَ
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمًا
لِتَلَوْ يَا التَّصْغِيرِ - مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ تَانِيثٍ أَوْ مَدَّتِهِ - الْفَتْحُ انْحَتَمَ
كَذَاكَ مَا مَدَّةُ أَفْعَالٍ سَبَقَ أَوْ مَدَّ «سَكْرَانٌ» وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ
وَأَلِفُ التَّانِيثِ حَيْثُ مُدًّا وَتَأَوُّهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدًّا
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ وَعَجَزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ

١ - لبعضهم:

ويا مفاعيلٍ اخذفن وزد يا في مفاعلٍ اختيارا تقتدي
بقول أهل المذهب الكوفي وباضطرارٍ خص في البصري

وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا
وَقَدَرُوا انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى
وَأَلِفُ التَّانِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيْرٍ
وَارْدُذْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيْنًا قَلْبُ
وَشَذَّ فِي عَيْدٍ غَيْدٍ وَخْتِمٍ
وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ
وَكَمَلِ الْمَنْقُوصِ فِي التَّصْغِيرِ مَا
وَمَنْ بترخيمٍ يُصَغَّرُ اكْتَفَى
وَاخْتِمَ بِتَا التَّانِيثِ مَا صَغُرَتْ مِنْ
مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّانِيثِ مَا لَبَسَ
وَشَذَّ تَرَكَ دُونَ لَبَسٍ وَنَدَرَ
وَصَغَّرُوا شَذُودًا «الَّذِي، الَّتِي

مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَزَعْفَرَانَا
تَثْنِيَّةٍ أَوْ جَمْعٍ تَصْحِيحٍ جَلَا
زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ تَثْبُتَا
بَيْنَ الْحُبَيْرَى - فَادِرٍ - وَالْحُبَيْرِ
فَقِيْمَةً صَيَّرَ: قُوَيْمَةً تُصَبُّ
لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرِ عِلْمٍ
وَأَوَّاءَ، كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا
بِالْأَصْلِ كَالْعَطِيفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا
مُؤَنَّثِ عَارِ ثَلَاثِيَّ كـ«سِن»
كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسٍ
لِحَاقُ تَا فِيمَا ثَلَاثِيًّا كَثَرُ
وَذَا» مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا «تَا» وَ«تِي»^١

١ - عبد الودود (بسيط):

ذَيًّا وَتَيًّا وَزِدْ نُونًا لِتَثْنِيَّةٍ
كَذَا أَوَّلِيًّا لْجَمْعِ الْأَوَّلِينَ بَدَا
وَاللَّذِي الذُّيُونُ اجْمَعْنَ بِهَا
مِثْلَ الذَّيَا، اللَّتَيَّا، أَيُّهَا الرَّجُلُ
بِالْقَصْرِ وَالْمَدُّ فِيهِ قَالَهُ الْأَوَّلُ
وَاللَّتَيَّا اللَّتَيَاتُ اذْهَبْ مَا نَقَلُوا

النَّسَبُ

يَاءَ كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ
وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ اخْذِفْ وَتَا تَأْنِيثٌ أَوْ مَدُّتُهُ لَنْ تَثْبُتَا¹
وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنَ فَقَلْبُهَا وَآوَاً وَحَذَفُهَا حَسَنٌ
لِشِبْهَيْهَا الْمُلْحَقِ وَالْأَصْلِيُّ مَا لَهَا، وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُغْتَمَى
وَالْأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعًا أَزَلْ كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِسًا غَزَلْ
كَذَاكَ وَآوُ تَالِيًا مَا يَثْلِثُ فَصَاعِدًا إِنْ ضُمَّ عَمَّنْ يَبْحَثُ
وَالْحَذَفُ فِي الْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ قَلْبٍ وَحَتَمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعْنِ
وَأَوَّلُ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفَعِلْ فِعْلَ عَيْنًا مِنْهُمَا افْتَحَ وَفَعِلْ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَاكَ تَغْلِبُ وَفِي انْقِيَاسِهِ خِلَافٌ يُنْسَبُ
وَأَنْسَبُ لِأَرْمِينِيَّةٍ بِأَرْمَنِي وَكُلُّهُمْ بِذَاكَ تَخْفِيفًا عَنِي
جَنْدِلٌ تَسْلِيمُهُ يَطَّرِدُ وَفِي كَدِهْلِيْزٍ لَهُمْ تَرَدُّدُ

1 - مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيْنُهُ:

"ومثله مما حواه اخذف" إلخ يظهر في بُخَاتِي في جمع بُخَا
تِي إذا كان به مسمًى فاصرفه إن تنسب إليه أمّا
إن لم تكن نسبت فالمنع يحق وإن به سمى أو بما لحق

وَيَا كَحَوَّلَايَا سِقَايَةِ قُلُوبٍ
فِي نَحْوِ غَايَةِ ثَلَاثُ أَوْجُهُ
وَصَحَّحَنْ فَعَلًا مُعَلًّا ذُكْرًا
وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمُويُّ
وَنَحْوُ حَيٍّ فَتَحُ ثَانِيهِ يَجِبُ
وَعَلَمَ التَّثْنِيَّةِ اخْذِفْ لِلنَّسَبِ
وَتَالِثُ مَنْ نَحْوِ طَيِّبٍ خُذِفْ
وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةِ التَّزْمِ
وَالْحَقُّوْا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيًّا
وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلِ
وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ فِي النَّسَبِ
وَأَنْسَبْ لِصَدْرٍ جُمْلَةٍ وَصَدْرٍ مَا
إِضَافَةٌ مَبْدُوءَةٌ بِابْنٍ أَوْ أَبٍ
بِكَشْرَةٍ هَمْزًا وَوَاوًا يَنْقَلِبُ
أَجُودُهَا الْهَمْزُ لَدَى الْمُتَبِّهِ
أَوْ كَانَ ذَا وَاوٍ مُوَنَّثًا عَرًّا^١
وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيٌّ
وَارْدُدْهُ وََاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْهَا قُلُوبٌ
وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ وَجِبُ
وَشَدَّ طَائِيٍّ مَقُولًا بِالْأَلْفِ
وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةِ حُتْمٍ
مِنْ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّ أُولِيَا
وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلِ
مَا كَانَ فِي تَشْنِيَةٍ لَهُ أَنْتَسَبُ
رُكَّبَ مَرْجَأٌ وَلِشَانٍ تَمَّمَا
أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجِبُ

١ - عبد الودود:

وصحَّحَنْ مطلقاً فعلاً بدا
وقلب يا ذي التالينونس جلا
بقلب ظبية وغزوة اقر
معتلّ لام صَحَّ عينا ابدا
وفتح ذي الواو وبعض فصلا
وهو اختيار لابن عصفور الأغر

فِيمَا سِوَى هَذَا انْسَبَنَ لِلأَوَّلِ مَا لَمْ يُخَفَ لِنَسِّ كَعَبْدِ الْأَشْهَلِ¹
وَأَجْبَرُ بَرْدَ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفَ جَوَازاً إِنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أَلِفٌ
فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّشْيِئَةِ وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهِذِي تَوْفِيَّةٌ
وَبِأَخِ أَخْتَا، وَبِابْنِ بِنْتَا أَلْحَقَ وَيُونُسُ أَبِي حَذَفَ التَّاءُ
وَضَاعِفِ الثَّانِي مِنْ ثَنَائِي ثَانِيهِ ذُو لَيْنِ كَ«لَا» وَ«لَائِي»
وَإِنْ يَكُنْ كَشِيَّةً مَا أَلْفَا عَدِمَ فَجَبْرُهُ وَفَتَحَ عَيْنُهُ التَّزِمُ
وَالْوَاحِدَ أَذْكَرُ نَاسِباً لِلْجَمْعِ إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِداً فِي الْوَضْعِ
وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَالٍ فَعِلٌ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقَبْلُ

فصل⁽²⁾

وَجِئْتُ بِهَا مُعْظِماً عُضُوءاً عَلَى فَعَالٍ أَوْ فَعْلَانٍ وَصَفَ مَا تَلَا

1 - مم:

إذا نسبت فانسبن مخيراً لشانٍ أو أول عبدٍ يعمراً
وذا من النسبة للمفرد ما لم تجعل المركبين علماً
فإن فعلت فمن المعلوم دخولُ ذا التركيب في عموم
"فيما سوى هذا انسبن للأول" ... الخ

(2) .. في دخول الياء على أسماء أبعاض الجسم ووقوعها فارقة بين الواحد والجنس وللمبالغة والزيادة وتعويض الألف عن إحدى ياءي النسب.

وَأَفْصِلْ بِيَدِي الْيَا وَاحِدًا وَاسْتَعْمِلْتُ زَائِدَةً وَبَالَغْتُ فِيمَا تَلْتُ
وَأَلَفْتُ غَوْضَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ وَاحِدٍ مِّنْ يَّاءٍ الْمُتَسَبِّبِ
وَذَاكَ فِي تِهَامَةٍ يُقْلَدُّ وَتَاءَهَا افْتَحَنَ فِيمَا ذَكَرُوا
وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرًا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتَصِرًا

الْوَقْفُ

تَنْوِينًا إِثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفًا وَقْفًا، وَتَلَوْ غَيْرَ فَتْحٍ اخْذِفَا
وَاخْذِفْ لَوْ قَفٍ فِي سِوَى اضْطِرَّارٍ صَلَاةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ^١

١ - م - م:

قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ فَتَى الْأَخْيَارِ "صَلَاةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ"
مُقَيَّدٌ بِمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَتَلَوْهَا الضَّمِيرُ لَمْ يَسْكُنْ
فَإِنْ يَسْكُنْ ثَابِتًا أَوْ مَنحَذِفٌ مِنْ أَجْلِ جِزْمٍ أَوْ بِنَاءٍ قَدْ أَلَفَ
فَالْحَذَفُ فِي ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ بَلْ جَائِزٌ كَمَا حَكَاهُ الشَّاطِبِيُّ

- عبد الودود:

وَالِفُ الْمَقْصُورِ ذِي التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ مَحْتَاجٌ إِلَى تَبْيِينِ
فَقِيلَ لَمْ مَطْلَقًا مُوَافِقًا زَيْدًا لَدَى رِبْعَةٍ فَحَقَّقَا
أَوْ بَدَلَ التَّنْوِينِ فَالْوَفَاقُ لِلْأَزْدِ مَا فِي عَزْوِهِ شَقَاقُ
أَوْ لِلْمَجَازِ فَهِيَ فِي النَّصْبِ بَدَلُ مِنْهُ وَفِي سِوَاهِ لَامٍ لِلْمُعَلِّ
وَقَدَّرَ الْأَعْرَابُ فِيهِ وَأَمِلَ إِنْ كَانَ لَا مَا لَا إِذَا مَا قَدْ جُعِلَ

وَأَشْبَهَتْ «إِذَا» مُتَوْنًا نُصِيبُ
وَأِنْ عَلَى أَلِفٍ مَقْصُورٍ وَقِفْ
وَحَذَفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا
وَعَبْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي
فِي غَيْرِ كَالْفَا صِلَةُ الْحَذَفِ امْنَعِ
وَعَبْرُ «هَآ» التَّانِيثِ مِنْ مُحَرَّكَ
أَوْ أَشْمِ الضَّمَّةِ أَوْ قِفْ مُضْعِفًا
مُحَرَّكًا، أَوْ حَرَكَاتٍ انْقِلَا
فَالِفاً فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قَلْبُ
فَقَلْبُهَا هَمْزَةٌ أَوْ لَيْنًا عُرِفَ¹
لَمْ يُنْصَبِ أَوَّلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَأَعْلَمَا
نَحْوِ «مُرٍ» لَزُومَ رَدِّ الْيَا اقْتَفَى²
فِي نَحْوِ يَدْعُو وَافْعَلُوا وَامْتَنِعِ
سَكْنُهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحْرُكِ
مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلاً إِنْ قَفَا
لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَ

بدل تنوين وفي ذين ظهر خلافتهم فيه الذي قد اشتهر

1 - عبد الودود:

اكتب إذا بالـف ذا الاجود
وفصل الفراء إن لم تهمل
والعكس محلك عنه دون خلف
والفارسي بالنون والمبرد
بالـف والنون إن لم تعمل
ذكر ذا "الاشموني" عند الوقف

2 - لبعضهم:

وغير ذي التنوين أربعا شمل
فالاول الخليل فيه ينتقي
وجائز في تلوه الوجهان
وثالث تلزمه ان نصبا
والرابع المنوع مهما نصبا
يا قاض والمضاف مع مصحوب أل
الاثبات، عكس يونس فحقق
الاثبات والحذف بلا بهتان
وردها في غير ذاك انتخبا
فردّها له اتفاقاً وجباً

وَنَقْلُ فَتَحٍ مِّن سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا
وَالنَّقْلُ إِن يُغْدِمَ نَظِيرٌ مُُّمْتَنِعٌ
وَالْهَمْزُ بَعْدَ النَّقْلِ عَنْهُ يَنْحَذِفُ
وَرُبَّمَا أُبْدِلَ دُونَ النَّقْلِ مِنْ
فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الْإِسْمِ «مَا» جُعِلَ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ وَمَا
وَقِفَ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلَّ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كـ «ع» أَوْ
و«مَا» فِي الْإِسْتِفْهَامِ إِن جُرَتْ حَذَفَ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا
وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ أَجْزُ بِكُلِّ مَا

يَرَأُ يَصْرِيٌّ، وَكُوفٍ نَقْلًا
وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعُ
وَبَعْضُهُمْ عَلَيْهِ ثَابِتًا يَقِفُ
مُجَانِسٍ تَحَرُّكًا بِهِ قُرِنَ
إِن لَّمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وَصَلَ
ضَاهِي وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى
بِحَذَفِ آخِرِ كـ «أَعْطَى مَنْ سَأَلَ»
كـ «يَعِ» مَجْزُومًا فَرَاعَ مَا رَعَوْا
أَلْفُهَا، وَأَوَّلُهَا أَلْفَا إِن تَقِفَ
بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: اقْتِضَاءٌ مَّ اقْتَضَى
حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا

1 - م م:

بالوقف بالتضعيف لم يقرأ بشر
والنقل قد قرا به أبو عمرو
وقد تلا سلام أيضا ﴿والعصر﴾
وقد عزا الشيخ أبو حيانا
إلى الألى قد قرأوا القرآنا

سوى الذي عن عاصم في ﴿مُسْتَطَر﴾
في قوله جل ﴿تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾
وغير ذَا من ذين لم يكن أُنْزِرُ
الرَّوْمَ وَالْأَشْمَامَ وَالْأَشْكَانَا
جَزَاهُمْ رَبُّ الْوَرَى إِحْسَانَا

وَوَصَّلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا أُدِيمَ شَدًّا، فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا
 وَهَذِهِ الْهَاءُ صِلَنَ إِنْ تَقِفْ بِأَخْرِ الْمَبْنِيِّ إِنْ كَانَ أَلِفٌ
 وَرُبَّمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ وَقِفْ مُتَّصِلًا بِهِمْزَةً قَبْلَ الْأَلِفِ
 وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْرًا، وَفَشًا مُنْتَظِمًا¹

فصل في الوقف على الروي

وَسَكَّنَ الرَّوِّيَّ قَوْمٌ مُتَّصِلٌ بِمَدَّةٍ وَذِي الْحِجَازِ لَمْ تُزَلْ
 وَإِنْ تَرَنَّيْنِ التَّمِيمِيَّونَا فَمَدَّةُ الرَّوْيِ يُثْبِتُونَا
 وَمُطْلَقًا تَغْوِيضُ تَنْوِينِ نَمِي عَنْهُمْ مِّنَ الْمَدِّ بِلَا تَرَنَمٍ

1 - مم:

وقف على محرك بالحركة لحن بإجماع قبيح فاتركه
 وذاك في حاشية الشفا رسب لابن التلمساني فانظر الذهب

- وله أيضا:

على الفواصل إمام البشر يقف صرح به ابن حجر
 والبيهقي والحلي يسنن وأجمع الجمهور أنه حسن
 والمجد قد خطأ من يقول الوقف حيث يفهم القول
 أولى وذا نقله جسوس على الشماثل فلا طموس

الإمالة¹

الألف المُبدَل من «يَا» في طَرَفِ أَمِلْ، كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ أَلْيَا خَلَفَ
دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شَذُوذٍ، وَلَمَّا يَلِيهِ هَا التَّانِيثُ مَا أَلَهَا عَدِمَا
وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنَّ يُوْلُ إِلَى فَلْتُ كَمَا ضِي خَفٌ وَدِنْ
كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلِ اغْتَفِرْ بِحَرْفٍ أَوْ مَعَ هَا كَ «جَيِّهَا أَدِرْ»
كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ، أَوْ يَلِي تَالِي كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي
كَسْرًا، وَفَصْلُ أَلَهَا كَلَا فَصْلٌ يُعَدُّ فَ«دِرْ هَمَاكَ» مَنْ يُمِلُّهُ لَمْ يُصَدِّ
وَحَرْفُ الْإِسْتِعْلَا² يَكْفُ مُظْهَرًا مِنْ كَسْرٍ أَوْ «يَا» وَكَذَا تَكْفُ «رَا»

1 - مم:

من أوجه يُنظَر في الإمالة من رامها فليلقين بآله
حقيقة فائدة أصحابُ وحكمها وهكذا الأسبابُ
محلها الواضح للمطالع موانع موانع الموانع
أما الحقيقة فتقريبُ الألف والفتح من ياء وكسر فاعترف
وفيدُها تناسبُ الأصوات خوف التنافر لدى الثقات
أصحابها تميم والمجاور من أهل نجد والجواز ظاهر
وغيرُ ذا مَنْ طلب اقتناصه فإنه وردَ في "الخلاصة"

2 - الحسن بن زين:

إِنْ كَانَ مَا يَكْفُ بَعْدُ مُتَّصِلٌ أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِّلَ
 كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ أَوْ يَسْكُنِ اثْرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاغِ مِنْ
 وَكَفُ مُسْتَعْلٍ وَ«رَأ» يَنْكَفُ بِكَسْرِ «رَأ» كَغَارِمًا لَا أَجْفُو
 وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ وَالْكَفُ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ
 وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلَا دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادٍ وَتَلَا
 وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنْلِ تَمَكُّنًا دُونَ سَمَاعٍ غَيْرِ «هَأ» وَغَيْرِ «نَأ»
 وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفٍ أَمِلْ كِلَا يُسْمَرِ مِلْ تُكْفِ الْكُلْفُ
 كَذَا الَّذِي يَلِيهِ «هَأ» التَّأْنِيثِ فِي وَقَفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفٍ

قد صاد ضرارُ غلامٌ خالي طلحةٌ ظبيًا أحرفُ التَّعَالِي
 مبدأً ذي فانظره في الاشموني تجده فيه واضح التَّبَيِّنِ

التَصْرِيفُ¹

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي
وَلَيْسَ أَذْنَى مِنْ ثَلَاثِي يُرَى قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غَيْرًا
وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ إِنْ تَجَرَّدَا وَإِنْ يُزْدُ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا²

1 - محمدٌ حامد (بسيط):

الصَّرْفُ قسمان في إطلاقهم: عملي وهو المَعْرِفُ بالتغيير في النُّقْلِ
وقسمه الثاني علمي يَغُمُّ على قواعدِ مَلَكَهْ إدراكهَنْ يَلِي
وَمَنْ تَأْمَلُ صَبَانًا لَذَاكَ وَيَا سِينَا يَجِدُهُ كَمَا قَالَ النِّظَامُ جَلِي

- وله أيضا:

الصَّحَةُ الاقْرَارُ للحرف على ما كان من وضعٍ لَهُ تَأَصُّلا
وَفَسَّرُوا الاعْلَالُ بالتغيير له عن اصلٍ وضعه الشهرير
كلاهما غَيْرُ مَعْنَى المبنى لغرض في اللفظ أو في المعنى
بيائع أبيض ثانٍ مَثَلُوا وكأبانٍ ويقومُ الاوَّلُ
- م: في الزيد والحذف وإبدال أثرٍ والقلبِ والنقلِ وإدغام حُصْرُ

2 - ابن حنبل:

بِرَبِيطِيَا قَرْقِيسِيَا بِالْمَدِّ كَذَا كُذِبْذُبَانُ جَا فِي الْعَدِّ
ثَلَاثَةُ حُرُوفُهَا ثَمَانِيَةٌ من غيرِ غَالِبِ المَزِيدِ فَادْرِيهِ
بِرَبِيطِيَاءَ لَثِيَابٍ أَوْ ثَبَاتٍ قَرْقِيسِيَاءَ بِلَدٍ عَلَى الْفِرَاتِ
وَلِلْكَذُوبِ جَا كَذِبْذُبَانٍ بِشَدِّ بَا حُرُوفِهِ ثَمَانٍ

وغير آخر الثلاثي افتح وضم وفعل أهمل والعكس يقل وافتح وضم واكسر الثاني من ومنتهاه أربع إن جرّدا لا سم مجرّد رباع فعلل ومع فعل فعلل فإن علا كذا فعلل وفعلل، وما واكسر وزد تسكين ثانيه تغم لقصدهم تخصيص فعل بفعل فعل ثلاثي وزد نحو ضمّن وإن يزد فيه فما ستا عدا وفعلل وفعلل وفعلل¹ ومع فعلل حوى فعلللا كذا فعلل وفعلل، وما

فصل

تمائل الأصلين إلا كالطلل مستثقل وقيل حي وأقل

1 - أباه: وفعلل في درهم وضمّ دح وهجرع لا هبلع وهجرع - محمد حامد:

قوم عدى ماء صرى روى زيم
كذا سبى لم يات وصفا فعل
بأنه جمع وبعض مصدر
رضى سوى وقرأوا دينا قيم
في غيرها وبعضها مؤول
في شرح الاثموني ذا مستطر
- ولبعضهم:

وللعجوز قد أتى جحمرش
وللكبيرة من الأفاعي
للأرنب الكبير أيضا قد فشا
وهي التي من كبر ترتعش
فهذه لها بلا نزاع
تقول: صدنا أرنبا جحمرشا

كَوْنُهُمَا هَاءَيْنِ وَامْنَعُ جَيْئًا وَقَلَّلْنِ كُلِّحَتْ وَأَجَحْنَا
 وَكَوْكَبٌ أَقْلٌ وَالْبَبْرُ أَقْلٌ مِنْ كَوْكَبٍ وَبَبَّةٌ قُلًّا أَجَلٌ
 وَالْوَاوُ وَالْيَا حَكَمُوا أَنَّهُمَا مِنْ بَابِ بَبَّةٍ عَلَى مَا يُعْتَمَى
 وَقَدَّمُوا وَآوَا عَلَى يَأْ أَصْلًا وَمَا كَوَيْحَ وَيَسَ وَيَلَّ قُلًّا
 وَكَطَوَيْتُ ذَائِعٌ وَفَعْلًا فِي الْقَوِّ مَمْنُوعٌ كَذَاكَ فَعْلًا
 وَمَائِلَ الثَّالِي وَثَانٍ أَوَّلًا وَرَابِعًا كَبَرَبْرٍ وَزَلَزَلًا
 أَهْمِلْ مَعَ الهمزة فَاً وَمُطْلَقًا قَلَّ مَعَ الْيَاءِ وَوَاوُ حَقَّقًا
 كَالْيَا إِذَا يَكُونُ عَيْنًا وَمَتَى فِي الْفِعْلِ جَا لَا تَقْلِبْنِ بَلْ أَثَبْنَا

فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي

وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمُ فَاصِلٌ، وَالَّذِي لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا «اِخْتَدِي»

فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي باختصار

بَضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الْأُصُولِ فِي وَزَنْ، وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِيَ
 وَضَاعِفِ اللَّامِ إِذَا أَصْلٌ بَقِيَ كَرَاءِ «جَعْفَرٍ» وَقَافِ «فُسْتُقٍ»
 وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلٍ فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوِزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

وَزَيْدٌ قَبْلَ فَائِلَاثِيٍّ إِلَى ثَلَاثَةِ فِعْلًا وَزَيْدٌ إِنْ عَلَا

سَمِينٌ قَبْلَهَا لِاثْنَيْنِ فِي الْإِسْمِ احْظَلِ
وَشَدَّ أَنْقَحَلْ وَإِنْزَهُوْ وَشَدَّ
جَمْعُ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ فِي
وَأَخِرَ الرَّبَاعِ قَدْ زَيْدَ أَبُ
وَعَبْرَ مَدَّ شَدَّ حَرْفٌ كَانَهُ
لَمْ يُشَبِّهِ الْفِعْلَ سِوَى كَأَفْكَلِ
يَنْجَلِبُ إِسْتَبْرَقُ مِنْهُ أَشَدُّ
أَخِرِ ذِي ثَلَاثَةٍ اسْمًا يَفِي
وَالْمَدُّ فِي خُمَاسِيٍّ قَدْ يُجَلِبُ
كَالِاصْفَعْنَدِ وَالْقَرَعْبَلَانَهُ^١

فصل في الأبنية المهملة

فِعْوِيلاً أَهْمِلْنَ كَذَا فَعَوَلَى
وَهَكَذَا مُسَوِّزُ الْفَعْلَالِ
فِيْعَالاً أَهْمِلْنَ غَيْرَ مَصْدَرٍ
بِأَنْ يَكُونَ مَهْمَلاً مُضَاعَفاً
فَوْعَالاً إِفْعَلَةً فِعْلَى أَهْمِلْ
فِيْعَلْ أَهْمِلْنَ دُونَ أَلِفٍ
فِي كُلِّ مَا صَحَّ وَعَيْنٌ يُرَى
وَفَعِيلاً قَدْ نَدَّرُوا وَفُعِيلاً
إِلَّا قَهْوَبَةً كَذَا عَدَوَلَى
غَيْرَ مُضَاعَفٍ سِوَى الْحَزْنَعَالِ
وَاسْتَشْنَ مِيْلَاعاً وَفِعْلَالٌ حَرِي
لَمْ يَكُ مَصْدَراً وَدِيدَاءٌ وَفَى
أَوْصَافاً إِلَّا مَا أَتَى مُقْلَلاً
وَالنُّونُ مُعْتَلٌّ وَفِيْعِلٌ نَفِي
وَبَيْئُسٌ وَطَيْلِسَانٌ نَدَّرَا
لَكِنَّهُمْ يُكْثَرُونَ فَعِيلاً

١ - الحسن بن زين (مُصَوَّباً):

وَشَدَّ حَرْفٌ كَانَ غَيْرَ مَدٍّ مَشْفُوعاً أَوْ فَرْداً كَالِاصْفَعْنَدِ

وَاحْكُم بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ فَأَلِفٌ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقْعَا وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفٍ وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي وَالتَّاءُ فِي التَّانِيثِ وَالْمُضَارَعَةِ وَالْهَاءُ وَقْفًا كـ «لِمَةٍ» وَ«لَمْ تَرَهُ» وَامْنَعُ زِيَادَةَ بِلَا قَيْدٍ ثَبَتَ وَنَحْوُهُ، وَالْخُلْفُ فِي كَلِمٍ صَاحِبٌ: زَائِدٌ بِدُونِ مِثْنٍ كَمَا هُمَا فِي يُؤَيُّوْ وَوَعَوَعَا ثَلَاثَةٌ تَأْصِيلُهَا تَحْقُقًا أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظًا رَدِفَ نَحْوِ «غَضَنْفَرٍ» أَصَالَةً كُفِيَ وَنَحْوِ الْإِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَةِ وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَبِهَةِ إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحِظَلَتْ¹

١ - ابن غازي (ملغزا):

يَا قَارِئَا أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ فِي أَيِّ بَيْتٍ جَاءَ فِي كَلَامِهِ حُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ تَضُمُّ وَهُوَ إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ أَجْمَعَ فَصَارَ بِالْتَّرَكِيبِ بَعْدُ كَلِمَةً وَسَالِكَا فِي أَحْسَنِ الْمَسَالِكِ لَفْظٌ بَدِيعُ الشَّكْلِ فِي نِظَامِهِ وَإِنْ تَشَأْ فَقُلْ ثَلَاثٌ وَاسْمُ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ نَفْظَهُ لِتَفْهَمَهُ

- أَبَاهُ بْنُ أَبُوهِ (بِحْيَا):

فِي آخِرِ التَّصْرِيفِ جَاءَ فَاغْلَمَةً فِي قَوْلِهِ: وَالْهَاءُ وَقْفًا "كَلِمَةً"

فصل

وَرَجَّحُوا زِيَادَةَ الذُّ صُدْرًا مِنْ يَاءٍ أَوْ هَمْزَةٍ أَوْ مِيمٍ يُرَى
 مَا بَعْدَهُ اللَّيْنِ أَوْ التَّضْعِيفَ مَا لَمْ يَكُنْ تَرْجِيحُهُ ضَعِيفًا
 وَالْهَمْزُ وَالذُّونُ إِذَا مَا قَدْ حَصَلَ مِنْ بَعْدِ تَضْعِيفٍ وَلَكِنْ يُحْتَمَلُ¹
 أَصَالَةُ الذُّ شَيْئًا مَا لَمْ يَحْصُلِ فِي ذَاكَ تَقْلِيلٌ وَإِهْمَالٌ جَلِي
 وَاعْتَفَرَ التَّقْلِيلُ مَهْمًا يَسْلُبُ مَجِيئَهُم بِالْحُكْمِ دُونَ سَبَبِ

فصل في الإلحاق

وَمَا بِهِ مَا دُونَ خَمْسَةِ جُعِلَ مُوَازِنًا مَا فَوْقُ الْإِلْحَاقِ نَقِلُ
 وَسَوْ مَا أُلْحِقَ وَالْمُلْحَقَ بِهِ فِيمَا لَهُ كَمَصْدَرٍ وَلِتَنْتَبِهَ
 لَا يُلْحِقُ الْأَلِفُ إِلَّا مُبْدَلًا مِنْ يَاءٍ بِأَخِيرٍ وَهَمْزٍ أَوَّلًا
 إِلَّا مُصَاحِبَ الْمُسَاعِدِ وَلَا تُلْحَقُ سِوَى مُمْتَحِنٍ مُرْتَجِلًا
 وَكُلُّهُمْ بِكَثْرَةٍ قَدْ الْحَقَا مُضَعَّفًا لَكِنَّهُ لَنْ يُلْحَقَا

1 - محمد حامد:

لم يصلح التمثيل بالرُمان ولا بسُـلـاءٍ ولا عِقيان
 لقولهم مُرْمِنَةٌ وَسُلِمَاتُ والعينُ والقافُ ونونُ اِهملت
 ولا بِمـزَاءٍ لَأَنَّ مُزْعَا مهملة كما الدمامين رأى

بِجَعْلِكَ الْهَمْزَةَ هَمْزَتَيْنِ وَلَا بِتَضْعِيفَيْنِ مَقْرُونَيْنِ
فَأَبْدِلِ الْأَخِيرَ مِنْ رَدَدَدٍ وَقَرَّءْ يَاءً بَلَا تَرَدُّدٍ
وَابْنٍ مِثَالًا مَنْ مِثَالٍ مُلْحِقًا أَوْ غَيْرُهُ مُمْتَحِنًا فَحَقَّقًا¹
مِثْلُ الْحَبْنَطَى وَكَذَا الصَّمْحَمُحُ عَلَى سَبِيلِ غَيْرِهِ يُرَجَّحُ
مِثْلُ عَفَنْجَجٍ وَهَكَذَا دُرِي مِثْلُ عَقَنْقَلٍ وَكَالْقَنُورِ

فصل في زيادة همزة الوصل

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ زَائِدٌ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتَدِيَ بِهِ كـ «اسْتَبْتُوا»²

(1) في بعض النسخ:

وَجَوَزْنُهُ مَطْلَقًا تَذَرُّبًا عَلَى الْأَصَحِّ وَاجْتِنِبْ مَا اجْتَنَبْنَا

2 - مم:

وَالْهَمْزُ إِنْ قُطِعَ لَيْسَ يَحْذَفُ بَعْكَسَ مَا خُمَزَ وَصَلَ يُعْرَفُ
إِلَّا ضَرُورَةً، وَمِمَّا سُمِعَا: إِنْ لَمْ أَقَاتِلْ فَالْبَسُونِي بُرْقُعَا
وَحَيْثُمَا وَقَعَ فِي الْكَلَامِ مَقَرَّنَا بِهِمْزَ الْاسْتِفْهَامِ
فَقُلْ أَنْبَأْتُ وَأَنْبَأْتُ بِأَلِفٍ وَدُونَهُ إِنْ شِئْنَا
وَاتْلُ ﴿أَنْزِلْ﴾ كَذَا أَوْ انْزِلَا بِأَلِفٍ وَدُونَهُ مُرْتَلَا
وَاتْلُ إِنَّا وَكَذَا أَيْنَا بِأَلِفٍ وَتَرْكُهُ قَدْ عَنَا
عَنِيتُ سَابِقُ لَمْبَعُوثُونَا وَهُوَ الَّذِي هُنَا بَذَا يَعْنُونَا
وَنَسَبُ الصَّبَانِ ذَا لِلْفَارِضِي وَالْفَارِضِي نَثُ سَرُّ الْغَامِضِ

وَهُوَ لِفِعْلٍ مَّاضٍ اخْتَوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ: انْجَلَى
وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا وَفِي اسْمٍ، اسْتٍ، ابْنٍ، ابْنِمٍ سُمِعَ
أَيْمَنُ، هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ وَثْنَيْنِ وَأَمْرِي وَتَانِيثٌ تَبِعَ
مَدًّا فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ وَفِي سَلِي بِأَ هِنْدُ بِالْحَذْفِ حَرِي
وَضُمُّهُ مِنْ قَبْلِ ضَمِّ أَشْمِمٍ مِنْ قَبْلِ إِشْمَامٍ وَكُسْرُهُ الزَّمِ
فِيمَا سِوَى ذَاكَ وَرُبَّمَا كُسِرَ مَعَ ضَمَّةٍ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْكَسِرَ
وَإِنْ بِسَاكِنٍ صَحِيحٍ يَقْتَرِنُ ضَمًّا فَكُسْرُهُ وَضَمُّهُ زُكِنُ

الإِبْدَالُ¹

أَخْرُفُ الْإِبْدَالِ «هَدَأْتُ مُوْطِيًّا» فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا
آخِرًا إِثْرًا أَلِفٍ زَيْدٍ وَفِي فَاعِلٍ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي²

1 - م: وأطلق الجعل ذوو العقول لكي يكون الجعل ذا شمول

لما يكون منه عن إزاله وما يكون منه عن إحالة

فقام للاول تمثيلا يجي ومثلوا للثان بالزبردرج

2 - أحمد بن كداه:

والهمز من حمراء غير منقلب عن ألف وبصرة عنها قلب

وَالْمَدُّ زَيْدٌ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَ «الْقَلْبُ»
كَذَاكَ ثَانِي لَيْنَيْنِ اكْتِنَفًا مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيْفًا
وَأَفْتَحَ وَرَدَّ الْهَمْزَ يًا فِيمَا أُعِلَّ لَامًا، وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلَ
وَإِوَاءٌ، وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَائِنِ رُدَّ فِي بَدءٍ غَيْرِ شَبِّهِ وَوَفِي الْأَشَدِّ
وَجَازَ أَنْ تُهْمَزَ وَآؤُ خُفِّتْ مَضْمُومَةٌ وَضَمُّهَا قَدْ لَزِمَتْ
وَهَمْزَ وَآؤٍ كُسِرَتْ قَدْ جَوَزُوا وَعَارِضَ الضَّمِّ قَلِيلًا هَمْزُوا
عبد الودود⁽¹⁾:

[وَهَمْزُ ذِي الْفَتْحِ كَأَسْمَا وَوَاحِدٍ عَشَرَ وَالْأَنَاءُ حُكْمٌ مَا أُحْرَدَ
وَهَمْزُوا كَذَاكَ يَاءٌ كُسِرَتْ مِنْ بَيْنِ يَاءٍ وَالْفِ قَدْ شَدَّتْ
وَتُبْدِلُ الْهَمْزَةُ مِنْ عَيْنٍ وَهَاءٍ بِقَلَّةٍ بَعْكَسٍ ذَاكَ انْتَبَهَا]²
وَمَدًّا أَبْدِلَ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنُ كَأَثَرِ أُوتِمِنْ
إِنْ يُفْتَحِ أَثَرُ ضَمٍّ أَوْ فَتَحِ قَلْبٍ وَآوَاءٌ، وَيَاءٌ أَثَرُ كَسْرِ يَنْقَلِبُ
ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا، وَمَا يُضَمُّ وَآوَاءٌ أَصِرْ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمًّا³

(1) ما بين المعقوفين هو من الأنظام التي أدرجت في توضيح ابن بونا (الاحرار) مع أنها ليست منه ، ولكن في معظم نسخ الطرة مثبتة في المتن وليس في الحواشي والطرر.

2 - تصويب:

وَالْهَمْزُ مِنْ هَاءٍ وَعَيْنٍ أَبْدِلَا بِقَلَّةٍ وَالْعَكْسُ لَنْ يُقْلَلَا

3 - عبد الودود:

فَذَلِكَ يَاءٌ مُّطْلَقًا جَاءَ وَأَوْمٌ وَنَحْوُهُ وَجَهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمَّ

وَأُبْدِلَ الثَّانِي وَالرَّابِعَ إِنْ
وَالْهَمْزَ إِنْ أَفْرَدْتَهُ فَحَقَّقًا
إِنْ يَسْكُنُ أَوْ فُتِحَ بَعْدَ مَا كُسِرَ
كَجَنَسٍ مَا حُرِّكَ أَوْ ضُمَّ أَوْ إِنْ
تَحْرِيكُهُ لِسَاكِنٍ قَبْلُ نُقِلَ
كَجَيْلٍ وَتَوَمٍّ فِي جَيْئَلٍ
وَحَكُمُوا بِمَنْعِ الْإِنْتِقَالِ
أَوْ مَدَّةٍ مِّنْ يَّا وَوَإِ زَيْدًا تَا
وَوَاوًا أَوْ يَّا اجْعَلْنَهُ مُدْغَمًا
وَأَصْلِيًّا كَزَائِدٍ فِي ذَا اجْعَلِ
وَرُبَّمَا حُذِفَ دُونَ أَنْ نُقِلَ

تَتَابَعَتْ أَكْثَرُ مِمَّا قَدْ زُكِنَ
أَوْ خَفَّفْنَهُ بِالَّذِي قَدْ سَبَقَا
أَوْ ضُمَّ أَوْ يُجْعَلُ إِذَا مَا يَنْكَسِرُ
مُنْفَتِحًا مِّنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ يَكُنُ
بِكَثْرَةٍ وَذِكْرُهُ إِذَا حُظِلَ
وَتَوَّءَمٍ وَكَدِيفٍ وَكَمَلٍ
لِّأَلْفٍ وَنُونٍ الْإِنْفِعَالِ
وَيَاءٍ تَصْغِيرٍ وَتَسْهِيلٍ أَتَى
إِنْ قَبْلَهُ مَزِيدَتَيْنِ عُلِمَا
أَيْضًا وَمَا انْفَصَلَ كَالْمُتَّصِلِ
إِلَيْهِمَا وَفِيهِ مَفْتُوحًا يَقِلُّ¹

والمازني يستصحب الياء التي من همزة لكسرة أبدلت
إِنْ كَسْرَةٌ أَزَالَهَا التَّصْغِيرُ كَالْيَدِّ وَهَكَذَا التَّكْسِيرُ

- آخر:

والهمز بعد الفتح عنه أُبدِلَا يَاءٌ إِذَا يَكُونُ فَاءَ أَفْعَلًا

1 - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَجْهُولٌ):

وَحَذَفَهُ مُحَرَّكَاً مَعَ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ وَّأَوْ وَيَاءٍ احْتِزِي

وَالنَّقْلُ فِي يَرْعَى وَأَرْعَى قَدْ لَزِمَ وَفِي تَعَجُّبٍ وَشِبْهِهِ غَدِمٌ¹

فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو

وَيَاءٌ أَقْلِبُ أَلْفًا كَسْرًا تَلَا أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ، بَوَاوٍ ذَا أَفْعَلًا
فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّانِيثِ، أَوْ زِيَادَتِي فَعْلَانِ ذَا أَيْضًا رَوَوَا
فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعْلُ مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحَوْلِ
وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنَ فَاحْكُمُ بَذَا الْإِغْلَالَ فِيهِ حَيْثُ عَنْ
وَصَحَّحُوا فَعْلَةً وَفِي فِعْلٍ وَجْهَانِ وَالْإِغْلَالُ أَوَّلَى كَالْحِيلِ
وَالْوَاوُ لَأَمَّا بَعْدَ فَتَحٍ يَا انْقَلَبَ كَالْمُعْطَيَانِ يَرْضَيَانِ، وَوَحْسَبُ
إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِّنْ أَلْفٍ وَيَا كَمُوقِنٍ، بَذَا لَهَا اغْتَرِفَ
وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ «هَيْمٌ» عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمًا
وَوَاوًا إِثْرَ الضَّمِّ رُدَّ أَلْيَا مَتَى أَلْفِيَّ لَامَ فِعْلٍ أَوْ مِّنْ قَبْلِ تَا
كَتَاءَ بَانَ مِّنْ «رَمَى» كَمَقْدُرَةٍ كَذَا إِذَا كَ «سُبْعَانٌ» حَيَّرَهُ
وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَصَفَا فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

1 - تصويب لِحُرْمَةِ:

وَالنَّقْلُ فِي مُضَارِعٍ وَالْأَمْرِ مِنْ رَأَيْتُ وَالْفُرُوعِ مِنْ أَرَى زُكِنَ
إِلَّا لَدَى التَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ وَعِنْدَ تَيْمِ اللَّاتِ ذَا لَمْ يَحِبْ

فصل

مِنْ لَامٍ فَعَلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلًا يَاءٌ، كَتَقَوَى، غَالِبًا جَاءَ ذَا الْبَدَلِ
بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامٌ فَعَلَى وَصَفًا وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

فصل

إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلَ وَمِنْ غُرُوضٍ عَرِيًّا
فِيَاءُ الْوَاوِ أَقْلَبَنَ مُدْغَمًا وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

فصل

وَكَسْرًا ابْدَلَنَ ضَمًّا أُولِيًّا فِي آخِرِ اسْمٍ مُغْرَبٍ وَآوًا وَيَا
أَوْ مُدْغَمًا فِي يَاءٍ بِآخِرِ اسْمٍ تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بَغَيْرِ وَهْمٍ
كَضَمٍّ وَآوٍ قَبْلَ يَاءٍ أَوْ وَآوٍ إِنْ وَجْهَانِ إِنْ لَمْ يَكُ فِي وَآوٍ كَضَمٍّ
يُمَدُّ أَوْ يُتَلَّى بِضَمٍّ حَوْلًا لِيًّا وَمَنْقُولٍ مِنَ الْهَمْزِ إِلَى
كَسْرٍ وَضَمٍّ بِسُكُونٍ غَيْرًا وَقَدْ يُوثَّرَانِ فِي لَامٍ فَصِلَ
بِفَتْحَةٍ وَلِإِزَالَةِ الْخَفَا قَدْ تُبَدَلُ الْيَاءُ بِوَاوٍ فَاعْرِفَا

وَالْوَاوُ بِالْيَاءِ لِتَقْلِيلِ الثَّقَلِ أَوْ رَفْعِ لَبْسٍ فِي بَقَا الْوَاوِ حَصَلُ

فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب

يَا بَيْنَ كَسْرَةٍ وَتَنْوِينٍ أَزَلِ إِنَّ كَانَ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ شُكْلٌ
يَا ثَالِثًا لَغَيْرِ مَعْنَى مُدْغَمًا مِنْ قَبْلِ مُدْغَمٍ أَزَلُهُ فَأَعْلَمَا
وَأَفْتَحَ وَآخِرًا يُزَالُ كُلُّ يَا مُضَعَّفًا فِي غَيْرِ فِعْلٍ وَلِيَا
كَذَا إِذَا مُحَرَّكَيْنِ قَدْ تَلَا أَوْ أَلِفًا أَوْ وَاوًا الْوُسْطَى اجْعَلَا¹
وَمَا لِثَانِي نَحْوِ حَيٍّ فِي النَّسَبِ لِثَانِي فِعْلٌ مِنْ الْحَيِّ انْتَسَبَ²
أَوَّلَى مِنَ الْحَيَّايِ فِي الْفَعْلَلِ مِ الْحَيِّ حَيَّوٍ وَحَيًّا فَأَعْتَمِلِ

فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف

إِنْ تَجْتَمِعُ ثَلَاثُ وَاوَاتٍ قَلْبُ ثَانٍ أَوْ الثَّالِثُ يَاءٌ فَاحْتَسِبْ

1 - ابن مالك (في الكافية):

وإن تلت ذي الياء ياءان حُذِفَ
نقصا ومنع الصَّرف عمرو انتخب
ولأبي عمرو عزوا حيًّا
وإخراهما وخلف أحوى قد عُرِفَ
والنقصُ والصرفُ إلى عيسى انتسب
ونحوه مستغنيا عن حذف يا

2 - محمد بن عبد الله (مصوبا):

وما للفظ نحو حيٍّ في النسبِ
للفظ فِعْلَلٌ مِنْ الْحَيِّ انْتَسَبَ

وإن تَوَالِي أَرْبَعُ فَفَضِّلِ
وَمَعَهُمَا يُقَلِّبُ ثَانٍ فِي بِنَا
قَلْبَ سِوَى الثَّانِي إِذَا وَالْأَوَّلِ
مِنْ لَفْظٍ قُوَّةٍ مِّثَالِ اغْدُودَنَا
مِنْ وَآوٍ أَوْ يَاءٍ بِتَحْرِيكِ أَصْلٍ
إِنْ حُرِّكَ الثَّالِي، وَإِنْ سَكَنَ كَفَّ
إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفٍ
وَصَحَّ عَيْنُ فَعْلٍ وَفَعْلًا
وَإِنْ يَبْنَى تَفَاعُلٌ مِنْ افْتَعَلَ
وَإِنْ بِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ اسْتَحَقَّ
أَلِفًا أَبْدَلُ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ
إِعْلَالٌ غَيْرُ اللَّامِ وَهِيَ لَا يُكْفَى
أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أَلِفٌ¹
ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلَا
وَالْعَيْنُ وَآوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلَّ
صُحِّحَ أَوَّلُ، وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقُّ²

1 - عبد الودود:

وصحَّ نحوُ رميا إذ لو أعل
عليه ما لا لبس فيه كاخشياً
وفتوي صح اذ لو انقلب
وما تليه نون توکید يصح
لقل مسنداً لفرد وحمل
وفتئ زيـد ولا تستثنيا
لعاد للواو كما جا في النسب
لأن فيه الواو أيضاً يتضح

2 - (كآية في أسهل الأوجه). ولبعضهم:

في آية خُلفٌ على اقوال
فقل آيئةٌ وقيل آيئة
كتوبة نبقة وسمره
وعنده أن المَعْلَ الأول
ما أصله من قبل ذا الإعلال
وقيل بَلْ آيئةٌ وآيئة
قصبة وذا الخليل شهرة
كما هم في غاية قد فعلوا

وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخْصُ الْإِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ تَسْلَمَا
وَهَكَذَا إِذَا يَكُونُ بَدَلًا مِنَ الَّذِي إِعْلَالُهُ قَدْ حُطِّلَا
وَشَدَّ نَحْوُ رُوحٍ وَأَوْوِي وَغَيْبٍ وَخَوَلْ كَذَا رُؤْي
قَوْدَةٍ عَفْوَةٍ وَهَيْئًا خَوْنَةٍ حَوَكَةٍ كَذَا ارْتُئِي
وَأَبْدَلَنَّ الْفَاءَ فِي كَيُوتَعِدْ وَعِنْدَ بَعْضِ الْعُرْبِ ذَاكَ يَطْرُدْ
كَذَاكَ أَوْلَادُ وَأَبْدَلَنَّ يَا مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ فَاتِحًا كَنَسِيًّا

فصل

وَقَبْلَ بَا أَقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ انْبِذَا

فصل في النقل

لَسَاكِنْ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِي لَيْنٍ آتٍ عَيْنٍ فِعْلٍ كَ«أَبْنِ»
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ تَعَجُّبٍ، وَلَا كَابْيَضٌ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ غُلَّلَا

وبعضهم خالفه فقالوا أعطى ثانٍ منهما الاعلالا
وقدّم اللام على العين كما يوجد في كلامهم مقدّمًا
أسهل منه عند غيره التي كتوبة ثم كها أُعِلَّتِ
وقيل بل عَائِيَّةٌ كفاعله وحُذِفَ العين ولا موجب له
وقيل أصلها إياة وقلب ألفها كما لفرء نسب

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْإِعْلَالِ اسْمٌ - ضَاهِي مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ¹
وَمِفْعَلٌ صَحَّحَ كَالْمِفْعَالِ وَأَلِفَ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ
أَزِلْ لَذَا الْإِعْلَالَ، وَالتَّ الزَّمْ عَوْضُ وَمُطْلَقًا قَدْ شَذَّ تَصْحِيحُهُمَا
وَمَا لِإِفْعَالٍ مِّنَ النَّقْلِ وَمِنْ تَصْحِيحِ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرُ
نَحْوُ: مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرٌ وَصَحَّحَ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا
وَصَحَّحَ الْمَرْضِيَّ لَكِنْ قَدْ نَدَرُ وَالْعَكْسُ فِي الْمَشْنُورِ هُوَ الْمُعْتَبَرُ
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعْنُ
كَذَاكَ أَفْعُولٌ كَأَذْحِيٍّ وَمَا لَهُ بِلَا تَا فَلَهُ مَعَهَا انْتَمَى
وَشَاعَ نَحْوُ: نِيَمٍ فِي نَوْمٍ وَنَحْوُ نِيَامٍ شَذُوذُهُ نَمِي

1 - ابن مالك (الكافية):

وما حوى ذا الفصل من إعلالٍ أوجب لشبهه معرب الأفعال
في الوزن مع تخالف في شكل أو زائدٍ حصَّ بغير الفعل

2 - تصويب لمولود:

تصحیح ذین والفروع مُطْلَقًا قَدْ شَذَّ نَحْوُ أُغِيَمَتِ وَاسْتَنَوَقَا

فصل

ذُو اللَّيْنِ فَأَ، تَأ¹ فِي افْتِعَالٍ أَبْدَلًا وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نُحُوً اتَّكَلًا
 طًا، تَأَ افْتِعَالٍ رُدٌّ إِثْرَ مُطَبَّقٍ فِي إِدَانٍ وَازْدَدَ وَادَّكَرَ دَالًا بَقِي
 وَتَاءُ الْإِفْتِعَالِ بَعْدَ الثَّاءِ جُعِلَ مُدْغَمًا فِيهِ وَعَكْسُهُ قُبْلَ
 وَقَلْبُهَا دَالًا أَتَى سَمَاعًا عَنْ بَعْضِهِمْ كَأَجْدَمَعُوا أَجْدِمَاعًا

فصل

فَأَ أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِّنْ كَوَعَدَ إِحْدَفَ، وَفِي كَ«عِدَّةٍ» ذَلِكَ أَطْرَدَ
 وَحَذَفَ هَمْزٍ أَفْعَلَ اسْتَمَرَ فِي مُضَارِعٍ وَبُنِيَتِي مُتَّصِفٍ
 ظَلَّتْ وَظِلَّتْ فِي ظَلِلْتُ اسْتَعْمِلًا وَقَرَنَ فِي أَقْرَرَنَ وَقَرَنَ نُقْلًا²

1 - م م:

تنوينُ تَأَ بالقصر من كتبت تَأَ فيه خلاف العلماء ثبتا
 فالشاطبيُّ عنده به احكما لأنه كقولهم شربت ما
 وتركه استصوبه ابن غازي وهو إلى بعض النحاة عازي
 لأن تَأَ بالقصر لَمَّا وُضِعَا وَضَعَ الحروف في البناء وقعا
 جعل ذَا "الصبان" حيث جعل "ذو اللين فَأَ تَأَ في افتعال أبدلا"

2 - لبعضهم:

وَعُضْنٌ فِي اغْضَضْنَ لَدَى الْمُصَنَّفِ قِيسًا وَلَا سَمَاعَ فِيهِ يَقْتَفِي

فَا حُذِّ وَكُلُّ وَمُرُّ إِذَا لَمْ يَلِ فَا
وَعَيْنَ فَيَعْلُولَةَ حَتْمًا أَزَلِ
فَيَعْلِلَةَ وَفَاعِلٍ وَيَنْحَذِفُ
وَالرَّدُّ لِلأَصْلَيْنِ أَوَّلَى إِنْ تَرَى
وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُ هَمْزَةَ يَجِي
وَالْوَاوَ عَنْهُمْ وَجُوبًا حُذِفَا
فِي فَيَعِلُ وَفَيَعْلَانِ ذَا نُقِلَ
بِقِلَّةٍ مِّنْهُ مُضَاعَفًا أَلْفُ
شُدُوزَ إِبْدَالٍ وَحَذَفٍ فَانْظُرَا
يَسُو وَيَسْتَحِي يَسْتَحِي يَجِي

فصل

وَشَذَّ فِي الْأَسْمَاءِ حَذَفُ اللَّامِ
وَأَوَّا وَبِالْقِلَّةِ مِثْلَ الْعَيْنِ
كَالْعَيْنِ تَا أَوْ نُونًا أَوْ وَاوًا كَفَا
أَوْ يَا وَقِلَّ ذَاكَ بَعْدَ مَا خَلَا
أَذِرْ وَلَا أَبَالَ عِمَّ صَبَاحًا
لَفْظًا وَنِيَّةً عَلَى إِجْمَامِ
أَوْ هَا وَحَا يَا هَمْزَةً كَالنُّونِ
هَمْزًا وَفِي أَبٍ بَاثِرٍ لَا وَفَى
هُمَا وَشَذَّ عَنْدَهُمْ فِي الْفِعْلِ لَا
وَقِيلَ فَاعِمٌ مِنْ وَعِمٍ صَبَاحًا

فصل في القلب

الْقَلْبُ عِنْدَنَا مِنَ الْإِعْلَالِ
ذُو الْوَاوِ مِنْ ذِي الْيَاءِ فِيهِ أَمَكْنُ
أَحَدُ مُشْتَرَكِي التَّالِيفِ
وَشَاعَ فِي الْهَمْزِ وَذِي اعْتِلَالٍ
وَوَسْمُهُ أَنْ يُرَفِّمًا بَيْنُوا
فَاقَ بِيْعُضٍ أَوْجُهُ التَّصْرِيفِ¹

1 - ابن مالك (الكافية):

وَدَالًا إِثْرَ الدَّالِ وَالزَّايِ وَتَا وَآؤُ وَسَيْنٌ ثُمَّ يَا كَأْسُنَتَا
وَالسَّيْنُ صَادًا قَبْلَ غَيْنٍ خَا وَطَا قَافٍ وَإِنْ يُفْصَلُ فَجَوُزٌ مُقْسِطَا
وَالسَّيْنُ قَبْلَ الدَّالِ زَايَا إِنْ سَكَنَ وَقَبْلَ قَافٍ إِنْ تَحَرَّكَ وَعَنْ
إِبْدَالِهَا مِنْ بَعْدِ رَا وَجِيمٍ وَحَسَنٌ ضِرَاعُهُ بِالْجِيمِ
وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ أَمَامَ الدَّالِ إِنْ سَكَنَ وَالْإِخْلَاصُ بِالصَّادِ يَعْنِ
وَإِنْ تَحَرَّكَ بِهَا يُضَارَعُ مِنْ قَبْلِ طَا وَشَدَّ إِبْدَالُ فَعِ

فصل

وَقَعَ فِي الْإِبْدَالِ بَيْنَ الْكَافِ وَالْقَافِ كَاللَّامِ وَرَا تَكَافِ
كَالْنُونِ وَاللَّامِ وَيَيْنَ الْعَيْنِ وَالْحَا وَبَيْنَ الْخَا وَحَرْفِ الْغَيْنِ
وَبَيْنَ ثَا وَالدَّالِ ثُمَّ بَيْنَ فَا وَبَا وَبَيْنَ طَا وَدَالٍ فَاعْرِفَا
وَبَيْنَ فَا وَالثَّوِيَّ وَالْجِيمِ وَاللَّامِ وَالضَّادِ وَبَا وَالْمِيمِ

فصل

وَالْفُ فِي الْوَقْفِ مِنْ حَيْهَلَا وَمِنْ أَنَا وَمَا هُنَا هَا أُبْدَلَا
وَيَا هُنْيَةً وَجِيمٌ شَيْنَا وَعَوَّضَ الْعَرَبُ هَا وَسَيْنَا
مِنْ صِحَّةِ الْعَيْنِ مِنْ أَهْرَاقَ وَمِنْ أَسْطَاعَ وَهُوَ مَا لَهُ شِبْهَةٌ يَعْنِ

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ¹

لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجٌ إِنْ سَكَنَ بِإِثْرِهِ هَمْزٌ مُوَصِّلٌ تَبَيَّنَا
فَالْهَمْزُ وَالْهَاءُ مُخْرَجٌ ذُو النُّطْقِ وَالْأَلِفَ اللَّيْنِ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ
وَالْحَا مِنْ الْوَسْطِ وَالْعَيْنُ وَمِنْ الْقَافِ مِمَّا ذَاتِلِي وَالْكَافُ جَا
مِمَّا يَلِي كَالشُّيْنِ مِمَّا أَوَّلِ مِنْ جُمْلَةِ الْأَضْرَاسِ جَا الضَّادُ وَمِنْ
مَا بَيْنَمَا طَرَفِي اللِّسَانِ جَا النَّوْنُ وَالرَّاءُ وَطًا ذَالٌ وَتَا
وَطَرَفِ اللِّسَانِ مَا بَيْنَهُمَا هَذِي الثَّلَاثُ لِلصِّفْرِ ثُمَّ مَا
طَرَفِهِ لِلظَّا وَثَا وَالذَّالُ لِلْفَا وَأَطْرَافُ الثَّنَايَا الْعُلْيَا
بِإِثْرِ هَمْزٍ مُوَصِّلٍ تَبَيَّنَا وَالْأَلِفَ اللَّيْنِ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ
أُذْنَاهُ حَرْفُ الْخَاءِ وَالْغَيْنِ أُبْنُ مِمَّا يَلِي وَالْجِيمُ وَالْيَا خَرَجَا
حَافَةَ الْأَلْسُنِ وَمَا لَهَا يَلِي حَافَتِي اللِّسَانِ جَا اللَّامُ وَمِنْ
وَفَوْقَ مَا ثَنِيَّةِ الْإِنْسَانِ مِنْ بَيْنَمَا أَصْلُ الثَّنَايَا قَدْ أَتَى
لِلزَّايِ وَالسَّيْنِ وَصَادٍ وَانْتَمَى مِنْ بَيْنِ أَطْرَافِ لَهَا وَبَيْنَمَا
وَبَاطِنُ الشَّفَةِ ذِي انْسِفَالٍ وَأَخْرَجَنَ الْمِيمَ نِلْتَ الْعُلْيَا

1 - لبعضهم:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعِيَّةٌ سِتُّ وَعَشْرُ فَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ
ثَلَاثَةٌ فِي الْحَلْقِ ثُمَّ فِي اللِّسَانِ عَشْرَةٌ وَاثْنَانِ نَحْوِ الشَّفَتَيْنِ
وَمَخْرَجٌ يَخْصُ بِالْخَيْشُومِ لُغْنَةُ النَّوْنِ وَحَرْفُ الْمِيمِ

وَالْبَاءَ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مُطْبِقًا كَالْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا لَنْ تُطْبَقَا

فصل في الكلام على الحروف الفرعية

وَاسْتُحْسِنَتْ لَهَا فُرُوعٌ فَأَعْلَمَ	كَالْأَلِفِ الْمُمَالِ وَالْمُفَخِّمِ
وَهَمْزِنَا الْمُسَهِّلِ الْمَعْلُومِ	وَالْغَنَةِ الَّتِي مِنَ الْخَيْشُومِ
وَالصَّادِ كَالزَّايِ وَشَيْنٍ مِثْلِ جِيمٍ	وَاسْتُقْبِحَتْ أُخْرُ كَالْكَافِ كَجِيمٍ
وَالْعَكْسِ وَالْجِيمِ كَشَيْنٍ وَكَسَيْنٍ	صَادٍ وَطًا كَتَا وَظًا كَتَا يَبِينُ
وَبَا كَفَاءٍ وَكَضَادٍ ضَعُفَتْ

فصل في الكلام على صفات الحروف

.....	وَمَا مِنَ الْحُرُوفِ قَدْ حَوَى سَكْتٌ
فَحَثُّهُ شَخْصٌ فَبِالْمَهْمُوسَةِ	تُدْعَى وَغَيْرُهُنَّ بِالْمَجْهُورَةِ
وَمَا حَوَى "أَجْدَكَ تُطْبِقُ" دُعَى	شَدِيدَةً وَمَا حَوَاهَا فَاسْمَعِ
"لَمْ يَرَوْا عَنَّا" فَادْعُهَا مُوسَّطَةً	وَمَا عَدَاهَا رَخْوَةً مُنْضَبِطَةً
مُطْبَقَةً صَادٌ وَطَاءٌ أَهْمِلَا	أَوْ أَعْجَمًا وَمَا عَدَاهَا فَاجْعَلَا
ذَاتَ انْفِتَاحٍ وَادْعُ بِالْمُسْتَعْلِيَّةِ	الْغَيْنِ وَالْمُطْبَقِ وَالْخَا فَادْرِيَّةِ
وَالْقَافِ وَالْغَيْرُ فَوَصَفَهُ اعْقِلْهُ	خَفْضًا وَ"قُطْبُ جِدُّ" الْمُقْلَقْلَقَةُ

وَمَا بَتَاءَيْنِ ابْتَدِي قَدْ يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيْنِ الْعِبَرُ
وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنٌ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنَ
نَحْوُ: حَلَلْتُ مَا حَلَلْتُهُ وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قَفِي
وَفُكَّ أَفْعَلٌ فِي التَّعْجُبِ التَّزِمِ وَالتَّزِمِ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلَمْ

فصل في ادغام المتقاربين

وَبَعْدَ غَيْرِ سَاكِنٍ صَحَّ ادْغَمُ فِي كُلِّ مَا قَارَبَ حَرْفًا فَاعْتَنِمُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَيْنًا وَلَا هَمْزًا وَلَا ضَادًا وَلَا شَيْنًا وَلَا فَاءً وَلَا
مِيمًا وَلَا صَفِيرًا لَمْ يُرْدَفِ بِأَخَرٍ أَوْ مُوْهِمٍ الْمُضْعَفِ
وَالرَّاءُ فِي اللَّامِ وَفَا فِي بَا وَسَيْنِ فِي الشَّيْنِ وَالضَّادُ بِطَاءٍ فَاسْتَيْنِ
وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَفَا وَالْهَاءُ بِحَا وَالْجِيمُ فِي الشَّيْنِ وَتَا فَاسْتَوْضِحَا
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا شَارَكَ فِي جِيمٍ وَسَيْنٍ ثُمَّ ضَادٍ فَاعْرِفِ
وَأَبْقِ الْإِطْبَاقَ فِي الْأَوَّلَى وَأَتَى تَكَافُؤُ فِي الْإِدْغَامِ بَيْنَ تَا

إن يسكن الهمز الذي تأخرا ويلتقي مع الذي تصدرا
فحققن أو اقلبن الأولى ألف أو اعطها تحريك ما لها ردف
لابن يعيش وأبو زيد يرى إدغامها رابع ما تقررا
- تصويب: وما أتى كنتجلى واستتر وحي افكك وادغمن دون حذر

وَالثَّاءِ وَالظَّاءِ وَحَرْفِ الدَّالِ هُدَيْتَ بِالْإِعْجَامِ وَالْإِعْمَالِ
وَيَيْنَ حَا عَيْنٍ وَيَيْنَ خَا وَغَيْنُ وَالْقَافِ وَالْكَافِ تَكَافُؤُ كَذَيْنِ
وَيَيْنَ أَحْرَفِ الصَّفِيرِ وَهِيَ فِيهَا السُّتُّ الْأُولَى أُدْغِمْتَ وَالْأَمُّ فِي
ذِي التَّسْعِ وَالشَّيْنِ وَضَادِ ثُمَّ رَا وَالنُّونَ حَتْمًا إِنْ مُعَرَّفًا يُرَى
وَغَيْرُ ذِي التَّعْرِيفِ جَازَ فَاعْلَمَا بِقُوَّةٍ فِي الرَّاءِ أَنْ يُدْغَمَا
وَجَوَزْنَ فِي النُّونِ بِالضُّعْفِ وَفِي بَاقِي الْحُرُوفِ بِالتَّوَسُّطِ يَنْفِي
وَالنُّونَ دُونَ غَنَّةٍ إِنْ سَكَنْتُ فِي الرَّاءِ وَالْأَمُّ ادْغِمْ وَادْغِمْتَ
مَعَهَا يَنْمُو ذَاكَ فِي كِلِمَتَيْنِ وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرُ دُونَ مَيْنِ

وَمَا بِجَمْعِهِ غُنِيَتْ قَدْ كَمَلْ نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهَمَّاتِ اشْتَمَلْ
أَخْصَى مِنْ «الْكَافِيَّةِ» الْخُلَاصَةَ كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خَمَاصَةٍ
فَأَحْمَدُ اللَّهَ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسَلَا

١ - ابن مالك (كافية):

والنون ساكنا بلام وبرأ أدغم دون غنة وأظهرا
مع أحرف الحلق وميما قلبا حتما إذا ما كان متلوا ببا
وإن تلاه بعض ينمو وانفصل يدغم بغنة كمن يُعَنُّ وُصِّلَ
بغنة في الباقيات يُحْفَى كمعنا كن تنجبر وتكفى

وَالِهِ الْغُرَّ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ وَصَحْبِهِ الْمُتَخَبِّينَ الْخَيْرَةَ

كِتَابُ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ

لَا يَلْتَقِي فِي مَحْضٍ وَصَلٍ سَاكِنَانُ إِلَّا وَأَوَّلُ وَثَانٍ كَائِنَانُ
فِي كَلِمَةٍ لَيْنًا وَمُدْغَمًا وَفِي بِهِمْزَةٍ نَزْرًا مَّكَانَ الْأَلِفِ
وَيُحْذَفُ الْأَوَّلُ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ أَوْ يُدْغَمِ الثَّانِي إِذَا مَدًّا جُعِلَ
أَوْ نُونَ لَدُنْ غَالِبًا وَإِلَّا حُرِّكَ إِنْ بَاخِرَ لَمْ يُتَلَى

محمد بن عبد الله⁽¹⁾:

[وَإِنْ بِهِ تُلَى فَالْتَزِمِ إِذَنْ تَحْرِيكَ ذَا الْأَخِيرِ نَحْوِ أَمْسٍ إِنْ]
لَمْ يَكُ تَنْوِينًا وَرَبَّمَا حُذِفَ تَنْوِينُ أَوَّلٍ وَأُثْبِتَ الْأَلِفُ
وَإِنْ يَكُنْ بَدَلُ هَمْزِ الْوَصْلِ تَعَيَّنَ الْإِثْبَاتُ عِنْدَ الْكُلِّ
وَأَصْلُ مَا حُرِّكَ كَسْرٌ وَعُدِلَ عَنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ عَلَى وَجْهِ قُبُلٍ

محمد بن عبد الله:

[كَالْحَمْلِ لِلنَّظِيرِ وَالتَّخْفِيفِ أَوْ إِتْبَاعِ أَوْ رَدٍّ لِأَصْلِ وَحَكْوَا
أَيْضًا بِذِي: الْإِيْثَارَ لِلْجَنَاسِ وَالْجَبْرَ وَالتَّخْنِيبَ لِلْإِلْبَاسِ]

(1) ما بين الأقواس المعقوفة ليس من نظم ابن بونا وإنما هو من تذييلات مدرجة في متن الاحرار في معظم نسخ الكتاب.

وَعَنْ بَمَنْ مَوْصُولَةٌ فِي الْغَائِبِ وَفِي بَمَنْ فِي حَالِ الْإِسْتِفْهَامِ فِي مَنْ وَعَنْ وَفِي بِمَا الْمَوْصُولَةُ وَمَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ وَالزِّيَادَةِ وَفَصْلُ مَوْصُوفَةٍ أَوْ شَرْطِيَّةٍ

وَفَصْلُ غَيْرِهَا قِيَاسُ الْكَاتِبِ تُوصَلُ فِي الْخَطِّ عَلَى الدَّوَامِ مَذَاهِبٌ عَنْ بَعْضِهِمْ مَّنْقُولَةٌ تُوصَلُ دَائِمًا بِذِي الثَّلَاثَةِ قِيَاسُهُ طَرِيقَةٌ مَرْضِيَّةٌ

محمد بن عبد الله¹:

[وَصَلُّ نِعْمًا شَدَّ فِي مَا قَدْ رَأَوْا] وَشَدَّ وَصَلُّ بِسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا خَلَفْتُمُونِي وَصَلُّ إِنْ فِي هُوْدٍ وَكَيِّ وَأَنْ بِلَا بِلَا إِدَامَةٍ وَنُونٌ مِنْ وَعَنْ وَإِنْ وَأَنْ حُذِفَ وَالْأَصْلُ أَنْ يُطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وَرُودًا وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِنْ كَلِمَتِهِ أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِيٍّ أَوْ مُبْدَلًا

وَصَلُّ بِسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا خَلَفْتُمُونِي وَصَلُّ إِنْ فِي هُوْدٍ وَكَيِّ وَأَنْ بِلَا بِلَا إِدَامَةٍ وَنُونٌ مِنْ وَعَنْ وَإِنْ وَأَنْ حُذِفَ وَالْأَصْلُ أَنْ يُطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وَرُودًا وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِنْ كَلِمَتِهِ أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِيٍّ أَوْ مُبْدَلًا

1 - مُكْمَلًا الْبَيْتَ الَّذِي أَدْخَلَ شَطْرًا مِنْهُ بَيْنَ شَطْرِي بَيْتِ الْأَحْمَرَارِ؛ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ بُونَا:

وَوَصَلْ مِنْ عَنْ فِي بَمَنْ وَمَا رَوَوْا وَشَدَّ وَصَلُّ بِسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا

وَرُبَّمَا حُذِفَ إِنْ لَبَسَ عُدِمَ وَذَالَ تَنَوِينٍ وَتَوَكَّيْ حُتِمَ

فصل

وَأَعْتَبِرِ الطَّبَاقَ بِالْمَالِ فِي وَقَفٍ بِلَا مَنَعٍ لَهُ فَلَنَحْذِفِ
مَدَّةَ غَائِبٍ وَغَائِبِينَا وَحَذَفُوا مِنْ أَجْلِ ذَا تَنَوِينَا
مِنْ غَيْرِ مَا فُتِحَ وَانْكَسَبَ بِالْأَلِفِ أَنَا إِذَا تَنَوِينِ مَا فَتَحًا أَلِفُ
وَكَلَّ لَنَسْفَعًا إِذَا لَبَسَ أَمِنْ وَكَتَبْتُ تَا كَرَحْمَةٍ بِهِ زُكِنُ
وَزِدْ رَ ذَا هَا وَمَجِي مَهْ جَاءَ وَفِي كَأَيُّ الشُّذُودُ جَاءَ
وَنَعَمَتِ اللَّهُ وَالْفَاطِ أُحِرُ وَفِي سِوَى الْوَقْفِ لِذَا الْيَاءِ اسْتَقَرَّ
فِي مَوْضِعِ الْأَلِفِ مَخْتُومًا بِهَا فَعَلَّ أَوْ اسْمٌ مُعْرَبٌ فَاَنْتَبَهَا
إِنْ وَجِدَتْ ثَالِثَةً بَدَلَا أَوْ رَابِعًا فَصَاعِدًا لَمْ تَلِ يَا
فِي غَيْرِ يَحْيَى عَلَمًا وَلَا تَقِسُ وَفِي التِّزَامِ ذِي النِّيَابَةِ قُتِبِسُ
خُلِفَ كَذَا امْتِنَاعُهَا مَعَ مُضْمَرٍ وَشَذَّ حَتَّى وَزَكَى وَاسْتَظْهَرَ
وَفِي الضُّحَى وَفِي بَلَى الْيَاءِ أَتَى فِي مَوْضِعِ الْأَلِفِ أَنْبَى وَمَتَى
وَمَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ إِنْ حَتَّى رَدِفَ إِلَى عَلَى يُكْتَبْنَ فَاَعْلَمَ بِالْأَلِفِ
وَشَذَّتِ الْأَلِفُ فِي كِلْتَا وَفِي تَرَا وَنَحْشَا أَنْ تُصَيِّبَنَا قُفِي

وَالْوَاوُ فِي: الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، مَنَاءَ وَالرَّبَّاءِ¹ وَفِي الْحَيَاةِ
كَذَاكَ فِي الْمَشْكَاةِ وَالنَّجَاةِ⁽²⁾ وَالْهَمْزُ إِنْ فِي أَوَّلٍ لَمْ يَأْتِ
فَاجْعَلْهُ مَا بِهِ يُخَفَّفُ وَإِنْ خُفِّفَ بِالنَّقْلِ فَحَذَفْهُ أَبِنْ
أَوْ جَعَلْهُ مُجَانِسًا مَا يُشْكَلُ وَبَعْدَ فَتْحِ الْأَخِيرِ يُبَدَّلُ
بِأَلِفٍ وَلِيُحْذَفَنَّ بَعْدَ أَلِفٍ مَا لَمْ يَلِيهِ مُضْمَرٌ فَمَا أَلِفُ
لِلْمَتَوَسِّطِ وَهَمْزٌ أَوَّلًا يُكْتَبُ بِالأَلِفِ فَادِرٌ مُسْجَلًا

محمد بن عبد الله:

[إِلَّا إِذَا كَانَ لِيَوْضُلَ بَيْنَ فَا وَهَمْزَةٍ فَأَلِفُ فَعْلٍ فَاحْذِفَا
كَذَاكَ بَعْدَ هَمْزٍ لَا سِتْفَهَامٍ أَوْ لَامٍ جَرٍّ وَابْتِدَاءِ الْكَلَامِ]
وَبِسْمٍ فِي الْبِسْمَلَةِ الْمُبَارَكَةِ وَمَا لَهَا فِي حَذْفِهِ مُشَارَكَةٌ
وَأَثْبُوتُهُ فِي سِوَى ذَلِكَ أَلِفٌ وَالثَّانِي فِي الدَّرَجِ لَهُ مَا قَدْ أَلِفُ

1 - محمد الأمين بن أمي:

خَلَا، دَعَا، دَنَا، بَدَأَ، نَجَا، عَفَا سَابِعُهَا: عَلَا؛ لَهَا اُكْتُبُ أَلِفًا
كَذَا عَصَايَ وَعَصَاهُ وَالصَّفَا، سَنَا، أَبَا أَحَدٍ، الرُّبَا، شَفَا

(2) أي حَسَبَ رِسْمِهَا فِي الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ: الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَمَنَاءُ وَالرَّبَّاءُ وَالْحَيَاةُ وَالْمَشْكَاةُ
وَالنَّجَاةُ. وَقِيَاسُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ أَنْ تُكْتَبَ بِالأَلِفِ كَمَا فِي "عَصَا" وَنَحْوِهَا، وَإِنَّمَا رَسَمُهَا بِالْوَاوِ لِأَنَّ
مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْرَبُ لَفْظَ الأَلِفِ مِنَ الْفِظِ بِالْوَاوِ؛ وَهُوَ الْمُسَمَّى عِنْدَ الْقُرَّاءِ تَفْخِيمًا.

لَهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ سِوَى فَا إِنْ جَلِ مَعَ فَا أَوْ الْوَائِ فَوَاوًا ذَ اجْعَلِ
 ذُو الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزِ الْإِسْتِفْهَامِ قَدْ كَتَبَ مَا جَانَسَ شَكْنَهُ وَقَدْ
 يُحْذَفُ ذُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يُرَى بِقِلَّةٍ بِالْفِ مُضَوَّرًا
 وَحُكْمُ هَمْزٍ وَسَطُوهُ أَمَّا فِي هَمْزٍ هَوْلَاءِ وَابْنُ مَا
 وَهَكَذَا هَمْزُ لَيْلًا وَلَيْنَ وَيَوْمَ أَوْ حِينَئِذٍ فَلْتَسْتَبِينَ

فصل

وَإِنْ تَوَالَى مُتَمَاثِلَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فِي كَلِمَةٍ لَيْتَانِ أَوْ
 كَكَلِمَةٍ حُذِفَ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يُفْتَحِ الْأَوَّلُ فَادْرِ أَمَّا هَذَا
 فِي اللَّهِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَجَهَانٍ وَشَدَّةٍ أَوْ خَالَفَ الرَّسْمَ سِوَى ذَ فَانْتَبِذْ

فصل (1)

اللَّهُ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُمَا الْأَلِفُ وَالْحَارِثُ اخْذِفْنِ إِنْ أَلِ كُذِّ رَدِفُ
 وَمِنْ أُولَئِكَ وَذَلِكَ وَيَا وَفِي ثَمَانِينَ خِلَافٌ رُويَا
 وَمِنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِنْ ثَمَانِي أَوْ بَتَا وَمِنْ هَا مُقْتَرَنُ

(1) في الكلام على ما ينقص من الحروف الناجية في اللفظ عند الكتابة.

بِذَا مَعَ الْفُرُوعِ إِلَّا تِي وَتَا وَإِنْ تَصِلُهُنَّ بِكَافٍ أُثِيَّتَا
 وَأَحْذِفْهُ مِنْ كَلِمَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَهَكَذَا الْأَعْلَامُ
 إِنْ تَعْلُ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَكَثْرًا عِنْدَهُمْ اسْتِعْمَالُهَا وَاشْتَهَرَا
 إِنْ وَقِيَتْ حَذْفًا وَلَا لَبْسَ وَمِنْ مَفَاعِلٍ إِذَا مِنَ الْفَرْدِ أُمِنْ
 وَمِ الْمَلَائِكَةِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالصَّالِحِينَ إِنْ يَكُنِ وَالصَّالِحَاتِ
 لَمْ يَلْتَبِسْ وَلَا مُضَعَّفًا وَلَا مُعْتَلً لَامٍ وَالَّذِي وَالْجَمْعَ لَا
 بَغَيْرِ لَامٍ وَاحِدٍ وَاكْتُبْ كَذَا أَنْشَأَهُ وَالْفُرُوعُ وَاللَّيْلُ كَذَا
 وَنَحْوُ: لِلَّهِ اكْتُبَنَّ بِأَثْنَيْنِ

فصل (1)

وَمِائَةٌ زِدْ أَلِفًا وَمِائَتَيْنِ ...
 وَبَعْدَ وَآوِ الْجَمْعِ إِنْ تَطَرَّفَتْ وَرُبَّمَا فِي نَحْوِ "يَدْعُو" اجْتَلِبَتْ
 وَضَارِبُوا زَيْدٍ وَشَدَّ فِي الرَّبِّوَا وَفِي إِنْ أَمْرُؤُ شُدُوذًا جُلِبَا
 وَالْوَاوُ فِي أُوْلُوا أُوْلَيْكَ أُوْلَاتُ عَمِّرُوا وَيَأُوخِي زَادَهُ الثَّقَاتُ
 وَفِي بَأْيِيدٍ زَيْدُ يَاءٍ اسْتَبِينُ وَلَفْظُ ﴿مَنْ نَبِيٍّ﴾ قَبْلَ ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾

(1) في الكلام على ما ثبت في الخط دون اللفظ.

وَزَيْدٌ فِي مَلَائِكَةٍ أَيْضًا وَفِي مَلَائِكِهِمْ وَاخْتَصَرَ ذَا بِالْمُصْحَفِ

هُنَا انْتَهَى مَا زِدْتُ مِنْ فَوَائِدِ نَظْمًا عَلَى نَظْمِ الْإِمَامِ الْمَاجِدِ
مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الزُّكِّيِّ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْوَلِيِّ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِكْمَالِهِ ثُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا انْجَابَ عَنْ سَنَا ذُكَا الظَّلَامِ
وَمَا حَمَى الْحَقَّ بِهِ مَنْ أَرْسَلَهُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ

كَمَلِ الْكِتَابُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَعُونِهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
